

الجلال

من 27

الاساس

الحسين بك  
التعليق والتعليق

للعامة الاجل والمحدثات الاكمل  
المهام طهيري الملة والاسلام  
الناقد للحديث النبوي  
محمد بن علي

6005

النيوي  
قد اتم بطبعه الذمهم الا لطبع ذوالمعا والمفاخر الموكب القادر

والحسن ابو القاسم

بكرهه (ص)

قيمت علامه

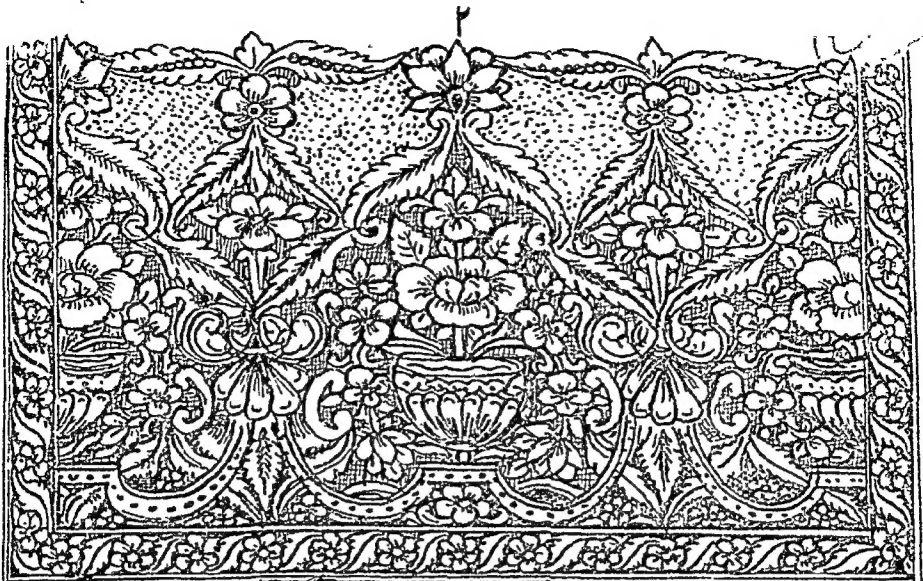
مطبع السور فقد راحة الله

الحمد لله ذي الجود المكنون ووقفنا الطبع الكتاب بحسن اعني

تأليف الشيخ  
مع  
الشيخ  
الشيخ

لله الأجل المحدث الأجل الناقد للشيخ محمد بن علي البهي

قد راحة الله المكنون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا من جعل صدرنا مشكوقاً لمصايح الأفتاس - و قلوبنا بنو مغفرة  
معاني الآثار - و تصلى و تسلم على جيبك المحبته المختار و رسولك المبعوث  
بصالح الأخبار و على إله الأخيار أصحابه الكبار و متبعيهم الذين اختاروا  
سنن الهدى و استمسكوا بأحاديث سيد الأبرار - أما بعد فيقول  
المخادم للحديث النبوي **محمد بن علي النيموي** ان هذه نبذة من الأحاديث  
والآثار و جملة من الروايات والأخبار آتتحتها من الصالح والسنة المقام  
والمسانيد و عزوتها إلى من أخرجها و اعرضت عن الإطالة بذكر الأسانيد

بسم الله الرحمن الرحيم - نحمد الله و بنسبنا و نصلى و نسلم على محمد خاتم النبيين و على آله و أصحابه أجمعين أما بعد  
فيقول الراعي رحمه الله القوي **محمد المكنى بابي الخمين** الشهير بخطه **أحسن النيموي** ابن العارف المرحوم  
الشيخ **سبحان** على غفر الله ذنوبهما بطفه الخفي و فضلته الجلي - أني رايت ذات ليلة في المنام أني أحمل فوق رأسي خاتمة  
النبي عليه الصلوة و السلام فبقرت هذه الرواية أن يكون حامل العلم ناسراً لله العظام - ثم تفرجت عن ساق السجدة و اشتغلت بالحديث  
حتى و فقتني الله تاليف أنكر اللسان و هو كتابنا و در غريب في هذا الفن و غلقت عليه قلعاً حسناً و سميت  
بالعقيق **أحسن** على آثار المسنن أسال الله الصدف و الصواب و الأمانة في كل باب **و** قوله النيموي  
هو منسوبة إلى نبي كبير القرون يسكن البدار التحتية و كسر الميم هي قرية بالهند متصلة بعظيم آباد **و** قوله عز و بها المكنى تفرقت  
في كثير من المواضع على العلامة قاشيخان البخاري و سلم و السلالة لابي داود و النسائي و الترمذي و الأربعة

وَبَيَّنْتُ أَحْوَالَ الرَّايَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي الصَّحِيحِينَ بِالطَّرِيقِ الْحَسَنِ وَاسْمِعْتُ هَذَا  
 الْكِتَابَ بِسُخْرٍ بِاللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّ السَّنَنَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ  
 الْكَرِيمِ وَسَبِيلَةً إِلَى لِقَاءِهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

علاء في جنات النعيم  
كتاب الطهارة

باب المياة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرأ أحدكم من الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه واداه الجماعة <sup>وعنه</sup> عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم <sup>وعنه</sup> عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعه رواه الشيخان <sup>وعنه</sup> قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان تعرضنا نابه عطشنا افنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماءه الحل ميتته رواه مالك و  
أخرون واسناده صحيح <sup>وعنه</sup> عبد الله بن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم مع ابن ماجه والتمسته للاربعه مع احمد والتمسته للاربعه مع الشيخين والتمسته لاصحاب الكتب الستة  
معهم وكثيرا ما اذكر مع الشيخين غيرهما من تخرجي الحديث وربما اقول بعد ذكر بعض المخرجين واخرون فالمراد به غير  
من اصحاب التخرج سواك فان من اجماعه او من غيرهم كالاتام مالك والشافعي والداري وابن خزيمة وابن حبان والطحاوي و  
الطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي واثالثهم واذ اعزوت حديثا الى غيره واحد من اصحاب التخرج مصرحا باسمهم  
او القابهم فاللفظ الاول وكذلك الحكم بالصحة باعتبار روايته من غير نظر الى الآخرين واذ اكتفيت بالصحة  
فان قلت اجماعنا للاستدلال بالشيخان فاللفظ لا يحدهما وان قلت غير ذلك من العلامات فاللفظ لا يحدهما  
بالصحة باعتبار اساس جميعهم او بعضهم واما اذا حكمت بالضعف فالحكم باعتبار رواية كل واحد من الذين عزوت اليه  
له تود فليفسد سبعا قلت الحديث حجة على مالك ومن تبعه لا ينيل على ان الماء القليل نجس بوقوع  
النجاسة فيه وان لم يتغير لان ولو غلب الكلب لا يغير الماء الذي في الماء غالبا قال السكاكط ابن حجر في فتح الباري  
ففي الحديث دليل على ان حكم النجاسة يتعدى عن محلها الى ما يجاورها بشرط كونه مأجرا وعلى تجنيس المائعات  
اذا وقع في جزء منها نجاسة وعلى تجنيس الامار الذي يتصل بالمائع وعلى ان الماء القليل نجس بوقوع النجاسة  
فيه وان لم يتغير انتهى كلامه مختصرا





صحيحه اربعين قلت وكذلك في رواية مروية اربعين قلت لكنهما لا تخلو من ضعف وقد اوجب بان رواية اولها شاذة  
قال احكامي في مستدرکه ورواه عفان بن مسلم وغيره من الحفاظ عن حماد ولم يقولوا فيه ثلثا وقال البيهقي في معرفة  
الانوار وقوله اولها شك وقع لبعض الرواة قلت هذه الاقوال كلها بمخزل عن سنن الصواب لان جماعته  
من اهل العلم والحفظ يروونه كعفان عند احمد وكيع عند ابن ماجه وابراهيم بن الحجاج ويزيد بن هارون  
كامل بن طلحة عند الدارقطني ويزيد بن هارون في رواية كهكهم عن حماد بن سلمة قالوا اولها ومن العجائب ما قاله  
ابن معين فيما حكاه عنه البيهقي في المعرفة قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال  
سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين وسئل عن حديث حماد بن سلمة حديث عاصم بن المنذر  
ابن الزبير فقال هذا جيد الاسناد فقتل له فان ابن عليه لم يرفعه قال يحيى وان لم يحفظ ابن عليه فالحديث  
حديث جيد الاسناد وهو احسن من حديث الوليد بن كثير يعني يحيى في قصة المار انجبه شئ استخرجته قلت  
كيف يكون هذا احسن من حديث الوليد مع انه مضطرب المتن جدا وفي رفته نظر لانه لم يرفعه احد عن عاصم  
بن المنذر غير حماد بن سلمة وخالفه حماد بن زيد واسمعي بن عليه عن عاصم فرواه موقوف كما هو عند الدارقطني  
وحامد بن سلمة وان رواه مرفوعا لانه مختلف فيه فخره موقوف على ابن عمر عند الضحاوي في روايته له وحديث  
الوليد سالم عن الاضطراب في المتن وعن الاختلاف في الرفع والوقف والاضطراب من جهة المعنى  
فالقصة مشتركة بين راس الرجل والجرة والقرية وغير ذلك لم يثبت مقدارها قال الطحاوي ان هاتين القلتين  
لم يبين لنا في هذه الآثار ما مقدارها ففقد يجوز ان يكون مقدارهما قلتين من قلال حجر كما ذكرتم ويحتمل ان يكون قلتين  
اريد بهما قلعة الرجل وهي قائمة فاريد اذا كان المار قلتين له قاتمتين لم يحل نجسا لكثرة ولانه يكون بذلك  
في معنى الانهيار وقال ابن خزم لاجته في حديث القلتين لانه عليه السلام لم يحد مقدار القلتين وقال  
ابن عبد البر في التمهيد ما ذهب اليه الشافعي من حديث القلتين يذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت  
من جهة الاثر لانه حديث تكلم فيه جماعة من اهل العلم ولان القلتين لم يوقف على حقيقة مبطلها في اثر ثابت  
ولا اجماع وقال في الاستدكار حديث معلول رده اسمعيل القافني وتكلم فيه وقال الشيخ ابن دقيق العيد في  
الامام لم يثبت عندنا بطريق استقلال في حجب الرجوع اليه شرعا تعيين مقدار القلتين وقال المحاذي ابن حجر  
في الفتح وانما لم يخرج البخاري لاختلاف وقع في اسناده لكن رواه ثقات وصححه جماعة من الائمة الا ان  
مقدار القلتين لم ينفذ عليه فانه في الكلام ان القلة لم تعين معناها وان اراد بها الا الى كالحجرة وانما لم يثبت  
بمقدارها بل هي متفاوتة جدا واما ما زعموا من ان المراد بها قلال حجر لكثرة استعمال العرب بها دون غيرها

اربعين فلة لم ينجس ماء الدار قطني اسناده صحيح **وعن** ابن عباس ان امرأة من  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بالفضل  
فذكرت ذلك له فقال ان الماء لا ينجسه شيء رواه احمد وفي اسناده لين  
**وعن** ابى سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله اتوضأ من بئر بضاعة

بئس ما يشرب منه يا رسول الله

نمروع وقال الخياطى قال حبر مشهور الصفة معلومة المقدار والقلة لفظ مشترك وبعد صرفها الى احد معلوماها  
وهى الاولادى تبقى مترددة بين الكبار والصغار والدليل على انها من الكبار جعل الشارع احمد مقدرا بعد فضل على انه  
اشار الى اكبر ثلاثة لافائدة فى تقديره بقلتين صغيرتين مع القدرة بواحدة كبيرة انتهى وقال الشوكاني فى نيل الاوطار متعبا  
عليه ولا يخفى ما فى هذا الكلام من الكلف والتعسف انتهى فخلاصة الكلام ان الحديث مضطرب الاضطراب يورث الضعف  
وسمع ذلك لم يسمن مقدار القلتين ولم يثبت تحديدها ويهناظر ضعف ما قاله البيهقى فى المعرفة واعتذار الطحاوى فى ترك  
الحديث اصلا بانه لا يعلم مقدار القلتين لا يكون عندنا عند من علم انتهى - ثم لا يخفى عليك ان غير واحد من العلماء  
نسبوا تصحيح حديث القلتين الى الطحاوى وقالوا انه قال خبر القلتين صحيح واسناده ثابت والى لم اجد هذه العبارة  
ولا تصحيح فى كتابه معانى الآثار والله اعلم بالصواب - **قوله** واسناده صحيح قلت اعترف بالشيوخ العلامة ابن دقيق  
العيذ المالكى الشافعى فى كتابه الامام - **قوله** رواه احمد قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد رجاله ثقات وقال  
العلامة الحازمى لا يعرف محمد الامام حديث سماك بن حرب عن عكرمة وسماك مختلف فيه وقد اخرج به سلم انتهى قلت  
ليته غير واحد فى عكرمة قال ابن المدينى روايته عن عكرمة عن ابن عباس مضطربة وقال يعقوب بن شيبة هو فى غير  
عكرمة صالح وليس من المشتبين هكذا فى الميزان وقال الحافظ فى التقریب صدوق وروايته عن عكرمة فاصفة مضطربة  
وقد تغير آخره فكان بما يلقن انتهى **قوله** بضاعة هى بضم الباء وقيل بكسر باء ثم الضاد المعجمة وقيل بالصا  
المهمله وهى بئر مشهورة بالمدينة زعم الطحاوى انها كانت سحاج تجرى واسند عن الواقدي انه قال كانت طريقا للما  
الى البساتين فكان الماء لا يستقر فيها انتهى واستدل بعضهم على صحة هذا الخبر بانها لو لم تكن جارية لنقل الماء  
بوقوع لحوم الكلاب ونحو ذلك وحكى البلاذرى فى تاريخه عن الواقدي انه قال تكون بئر بضاعة سبعاً فى سبع  
وعيونها كشيرة هى لا تنزح واسند البيهقى فى المعرفة عن الشافعى انه قال كانت بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة  
كان يطرح فيها من الانجاس ما لا يغير لها لونا ولا طعماً ولا ينظر له فيها ربح وقال ابو داود سمعت قتيبة بن سعيد  
قال سالت قيسم بئر بضاعة عن عمقها قال اكثر ما يكون الماء الى العانة قلت فاذا انقصت قال دون العورة قال  
ابو داود وقد رت انما بئر بضاعة بردا لى مدته عليها ثم ذرعت فاذا عزمها سته اذرع و سالت الذى فتح لى باب البساتين

ولم يدر يطرح فيها لحم الكلاب والجحش والنتن فقال الماء طهر ولا يجسه<sup>ثمة</sup>

فادخلني إليه بل يخبرنا ما قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون استجبه واستدل البيهقي بهذا في المعرفة على ان  
الما كان لا يجري منها وان ما كان مستقرا فيها يتغير في بعض الاوقات اما بطلان المكث واما بما يقع فيه  
قلت قد ثبت ان منهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم نحو من مائتي سنة فكيف يظن ان تلك البر كانت في ذلك  
الزمان كما كانت في جهده صلى الله عليه وسلم مع ان آثار البناء تدرس في اقل من هذه المدة بل كونها سبغا في سبع  
في وقت على ما حكاه البلاذري عن الواقدي مع كثرة ما يكونها سنة اخرج في عهد ابى داود مع قلته يدل على خلاف ذلك  
والواقدي وان كان محروجا عند الحديثين في الحديث لكنه راس في المعازي والسير الاخبار واحداث الكائنة في وقت  
النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته وهو من اهل المدينة ولا شك انه اعلم بحالها وحال آبارها من غيره وانما حكاه  
بالقبول من خبر القيم ومن قول من فتح الباب للابى داود لانها جبلان مجهولان<sup>له</sup> قوله وهى بير يطرح فيها لحم الكلاب  
الخ قلت قال بعض اهل العلم قد توهم بعضهم ان هذا كان لهم عادة وتعدوا هذا لا يظن بدمي ولا وثني فضلا عن مسلم لانهم لم يزلوا عادة  
الناس قديما وحديثا مسلم وكافهم من تنزيه المار وصونه عن النجاسة فكيف يظن بان ذلك الزمان والماء  
بجلادهم اعزوا اسما الى المس ان يكون هذا اصنعهم بالماء وانما كان ذلك من اجل ان تلك البر كانت منخفضة من الارض  
فيحضر السمار ويمر المار اليها فيجتمع فيها حتى يصير غديرا كبيرا وكانت السبيل ثم هذه الاقدار من الطرق والافنية  
وتحتمل فليقها فيها وكان الماء لكثرة لا يتغير من ذلك قلت ومما يؤيد هذا القول ان تلك البر قد اطلق عليها اسم  
الغدير كما رواه عبد الرزاق في مصنفه فيما حكاه السيوطي في جميع المجموع ثم على المتق في كثر الحال عن ابى سعيد الخدري  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل او شرب من غدير كان يطبق فيه لحم الكلاب والجحش فذكر ذلك فقال ان الماء  
لا يجسه<sup>ثمة</sup> قوله المار طهر ولا يجسه<sup>ثمة</sup> قلت قد احتج بهذا الحديث غير واحد من اهل العلم ومنهم الامام الكاظم  
على ان المار لا يجس بوقوع النجاسة وان كان قليلا الا اذا تغير او صاف وظاهر يدل على ان الماء لا يتنجس ابدا  
وهذا خلاف ما قام عليه الاجماع ومع ذلك يخالف حديث ولوع الكلب وغيره وفي الحديث كلام كما سيحج  
دا لصواب ان معناه ان المار لا يزل طبعه من الطهارة ولا يجسه<sup>ثمة</sup> بل ينجم بجمع نوال النجاسة منه وهذا كما ورد  
في الحديث ان الارض لا تنجس فانه ليس المراد منه انها لا تنجس وان خالطتها النجاسة بل المراد انها لا تنجس  
نجسة بعد زوال النجاسة منها فكل ذلك ههنا والحاصل ان القيم حين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن بر بضاعته وكانا  
اجابهم بان تلك البر وان كانت كما قلتم لكن الان ليست كذلك بل زالت النجاسة منها وصار ما باظهارها  
قال الطحاوي في معاني الآثار ان كان معنى قوله ان الارض لا تنجس لانه لا يتنجس اذا زالت النجاسة<sup>منها</sup>



رواه الثلاثة وأخرون <sup>له</sup> صححه أحمد وحسنه الترمذي وضعف ابن القطان  
 عن عطاء ابن حبشيا وقع في نزع فمات فامر ابن الزبير فنزع ما فيها  
 فجعل الماء لا ينقطع فظفر فاذا عين تجرى من قبل الحجر ألا سود فقال ابن الزبير  
 لا يرى يداتها غير نجسة في حال كون النجاسة فيها فكذا ذلك قوله في بر بضاعته ان الماء لا ينجس ليس هو  
 على حال كون النجاسة فيها انما هو على حال عدم النجاسة فيها وقال ابو نصر المعروف بالاقطع لا يظن بالني  
 عليه السلام ان كان يتوضا من بر بضاعته مع تراهمه وايتار الرابطة الطيبة واهيه عن الاتحاط في الماء فدل ان  
 ذلك كان في الجاهلية فكذلك المسلمون في امر ما بين ان لا اثر لذلك مع كثرة النزع <sup>له</sup> قوله رحمه الله قلت قال  
 ابن تيمية في المنتقى قال احمد بن حنبل حديث بر بضاعته صحيح وقال المنذرى في تحفته يحكى عن الامام احمد انه قال حديث  
 بر بضاعته صحيح <sup>له</sup> قوله وحسنه الترمذي قلت قال في جامعه هذا حديث حسن وقد جرد ابو اسامة هذا الحديث  
 لم يروه حديث ابى سعيد في بر بضاعته احسن مما روى ابو اسامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى سعيد  
 قلت في عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج وهو مستور كما في التقريب وغيره <sup>له</sup> قوله وضعف ابن القطان  
 قلت قال في كتابه الوهم والايهام ان في اسناده اختلافاً فأنقوم يقولون عبيد الله بن عبد الله بن رافع وقوم يقولون  
 عبد الله بن عبد الله بن رافع ومنهم من يقول عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع ومنهم من يقول عبد الله بن عبد الرحمن  
 بن رافع ومنهم من يقول عن عبد الرحمن بن رافع قال فيحصل فيه خمسة اقوال وكيف ما كان فهو لا يعرف له حال  
 ولا عين انتهى وحاصله انه اعلم بهما انه راويه عن ابى سعيد واختلاف الرواة في اسمه واسم أبيه فلا شك ان  
 الحديث ضعيف فان قلت رواه النسائي من طريق خالد بن ابى نوف عن سليط عن ابن ابى سعيد المنذرى عن  
 أبيه قلت هذا الاسناد ضعيف ايضا خالد بن ابى نوف لم يسمع من سليط بل بينهما تحديد اسحق وهو رواه مرة  
 هكذا ومرة عن سليط عن عبد الرحمن بن رافع ومرة عن سليط عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع كما هو عند الدارقطني  
 وقال ابن القطان ولم طريق احسن من هذه قال قاسم بن ابيصغ في مصنفه حدثنا محمد بن وضاح ثنا عبد الصمد  
 ابن ابى سكينه الجعفي بحلب ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن اهل بن سعد قال قالوا يا رسول الله انما نتوضا  
 من بر بضاعته وفيها ما ينجي الناس والمحال لقن والنجف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء ولا نجسه شيء انتهى  
 قال الشوكاني في النيل قال ابن القطان ولم طريق احسن من هذه ثم ساقها عن ابى سعيد انتهى قلت الصواب عن  
 سهل بن سعد لا عن ابى سعيد قال قاسم بن ابيصغ هذا من احسن شيء في بر بضاعته وقال ابن حزم عبد الصمد  
 ثقة مشهور ورده السافظ ابن حجر في التلخيص الجبير ان ابن ابى سكينه الذي زعم ابن حزم انه مشهور قال ابن عبد البر

حسبكم وأما الطحاوي وابن المشيبة واسناد صحيح **وعن** محمد بن سيرين  
 زنجيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن عباس فأتى فخرج وامر بها أن تنزع قدسها  
 فخلعتهم عين جاءتهم من الركن فامر بها فذست بالقباطي والمطارف حتى نزعوها فلما انصرفت  
 عليهم رآها الدارقطني واسناده صحيح **وعن** ميسرة أن عليا رضي الله عنه قال في

وغير واحد أنه مجهول ولم يخرجه راوي الأحمدين وضاح انتهى قلت فثبت أن ما أخرجه ابن أبي عمير ضعيف أيضا ولا يثبت  
 عن قول ابن القطان وقاسم أنها صحاح نعم رجع كلاهما هذا الخبر على حديث أبي سعيد هذا أخرجه الزمعي في نصب  
 الرتبة بمقتل غيره أن أسناده صحيح فليس بصواب **قوله** رواه الطحاوي وابن أبي شيبة الخ قلت قال الطحاوي في  
 معاني الآثار حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن عطاء بن جشيا الخ  
 وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم ثنا منصور عن عطاء بن جشيا الخ أخرجه نحوه قلت رجاله رجال الصحيحين  
 فاما هشيم فهو ابن بشير السلمي وهو أن كان مدسسا لكنه صرح بالتحديث وأما منصور فهو ابن رازان وقد نفي بذلك الزنظ  
 في الدراية وأما عطاء فهو ابن أبي رباح قال ابن الهيثم في فتح القدير وهو سند صحيح **قوله** رواه الدارقطني  
 قلت ولنظف حدثنا عبد الله بن محمد بن يادنا أحمد بن منصورنا محمد بن عبد الله الأنصاري نا هشام عن محمد بن سيرين  
 الخ رجاله رجال الصحيحين الشيخ الدارقطني وشيخ شيخه وهما ثقاتان وهشام هو ابن حسان والأنصاري اسم جده  
 المثنى قال البيهقي في المعرفة وابن سيرين عن ابن عباس مرسل زاد الزمعي نقلنا عن المعرفة لم يلقه ولا سمع منه  
 وأما هو بلان بلغه انتهى وتبعه في ذلك من تبعه وإن لم أجده هذه الزيادة في النسخة **الصحيحين** القلميتين من المعرفة  
 وأما أعلمه بالبحر زعم البيهقي بالقطاعة ونقل قوله هذا الخناظر ابن حجر في الدراية وسكت عما فيه وقال ابن الهيثم  
 مقتدا للبيهقي هو مرسل فان ابن سيرين لم ير ابن عباس قلت وكذلك قال غيره واحد من أصحابنا مقتدا  
 عليه وقال بعضهم في تعليقه على الدارقطني وهذا لا أثر لايصح من جهة اسناده ثم نقل ما قاله البيهقي قلت الاثر صحيح أسناده  
 متصل ومارعوا من أنه مرسل فليس صحيح لان محمد بن سيرين كان حين وفاة ابن عباس شابا ابن خمس وثلاثين سنة  
 أو نحو ذلك فما المانع له من أن يسمع منه ومع ذلك قد صرح بسماعه منه السافظ الذهبي في طبقات الحفاظ في ترجمته  
 ابن سيرين قال سمع محمد اباه مرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وطائفة انتهى قلت وهذا لا أثر له طرق آخر  
 منها ما رواه البيهقي في المعرفة أخبرنا أبو نصر بن قنادة قال أخبرنا أبو عمرو بن مطر قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا  
 القعنبى قال حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار أن زنجيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن عباس فخرج فندعوها  
 فزحرت وأكله ابن لهيعة وقال لا ينجح به قلت القعنبى من أصحابه الذين سمعوا منه قبل احتراق كتبه وذهب غير واحد

بشر فقت فيها فارة فماتت قال يترج ماؤها <sup>أثره</sup> الطحاوي <sup>في</sup> اسناد حسن قال  
 الذي مر في الباب آثار عن التابعين - **باب النجاسات** <sup>باب</sup> **باب** كيسة ابنة كعب بن مالك وكانت عند ابن أبي قنادة ان ابا قنادة  
 دخل عليها قالت فسكبت له وضوءاً قالت فجاءت هرة تشرب فاصنع لها  
 الكساء حتى شربت قالت كيسة فرائي انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي

من المحدثين الى ان سماع من سمع من قديماً جيداً وله اشارات الحافظ في التقریب صدوق من السابعة خلط لجلد  
 احراق كيسة استهت وقال الذهبي في الميزان نقلاً عن ابن حبان كان اصحابنا يقولون سماع من سمع منه  
 قبل احراق كيسة مثل العبادلة عبد الله بن هب بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن سلمة  
 القصبني فسماعهم صحيح استهت ومنها ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عباد بن العوام عن سعيدين بن ابي عزة  
 عن قتادة عن ابن عباس ان زنجياً وقع في زفر من فمات فانزل اليه رجلاً فاخرجه ثم قال انزحوا فيها من ماء  
 قال البیهقي في المعرفة قتادة عن ابن عباس مرسل قلت وهو كذلك ومنها ما رواه الطحاوي والبيهقي  
 عن ابي الطيفل عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف فمذ الروايات يقوى بعضها بعضاً  
 وثبت منها ان واقعة نزع زفر من ابن الزبير بن جلاس صحيحة لا شك فيها واما ما قال البیهقي  
 في المعرفة ليس ذلك عند اهل مكة واسند عن سفيان بن عيينة انه قال انا بمكة منذ سبعين سنة لم امر  
 احداً صغيراً ولا كبيراً يعرف حديث الرنخي الذي قالوا انه مات في زفر من ما صنعت احداً يقول نزع زفر من ثم  
 اسند عن الشافعي انه قال ما حاصله لا ثبت هذا عن ابن عباس فذلك سخيف جداً لان عدم علمها لا يصلح  
 دليلاً وانها لم يدركها ذلك الوقت وبينه وبينها قريب من مائة وخمسين سنة فاخبار من ادرك  
 الواقعة دأبتهم ارسئ بالقبول من قولها فخلاصة الكلام ان واقعة الرنخي صحيحة وما قاله البیهقي فهو مبني  
 على تقصيه ومع ذلك لم يقدر على التضعيف ما روى عن عطاء عن ابن الزبير في هذا الباب غير انه قال وليس  
 ذلك عند اهل مكة الخ وقد مر هذا القول آنفاً <sup>ط</sup> قوله رواه الطحاوي قلت ولفظه وما قد حدثنا محمد بن  
 خزيمة قال ثنا جراح بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ميسرة الخ كلهم ثقات الا عطاء  
 وهو من رجال البخاري اختلط في آخر عمره وذو بعضهم لى ان سماع حماد بن سلمة من قبل اختلط <sup>ط</sup> **باب** <sup>سور</sup>  
 ظاهر مع الكراهية عند التحقيق لان ما رواه النخعي من طريق كيسة وابو داود من حديث عائشة يدل على طهارتها  
 والامر بخل الاناء بل يلوغ الهرة وكذلك كونها سباعاً يدل بظاهرها على نجاستها فثبتوا حكم الكراهية عند بهم

فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست نجس إنما  
 من الطوائف عليكم والطوائف امرأة الخمسة وصححه الترمذي **وعنه**  
 داود بن صالح بن دينار التمار عن امه ان مولاهما ارسلتها بهريسة  
 الى عائشة رضي الله عنها فاشارت الي ان ضيعها فجاءت هرة فاكلت منها  
 فلما انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال انها ليست نجس إنما هي من الطوائف عليكم وقد رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها رواه ابو داود واسناده حسن **وعنه** ابو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الأبناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرار  
 او اربع او اثنى عشر بالتراب واذا ولغ فيه الهرة غسل مرة واحدة الترمذي  
 وصححه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهر الأبناء اذا ولغ فيه  
 الهرة ان يغسل مرة او مرتين رواه الطحاوي واخرون وقال الدارقطني هذا صحيح  
**وعنه** قال اذا ولغ الهرة في الأبناء فاهرقه واغسله مرة واحدة الدارقطني اسناده  
 صحيح **قال النعمان** والموقوف اصح في الباب **باب** سوء الكلب **عن**  
 ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهر الأبناء اذا ولغ فيه الكلب  
 ان يغسله سبع مرات او اربع بالتراب رواه مسلم **وعنه** عبد الله بن المغفل  
 قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال كلاب  
 ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الأبناء فاغسلوه  
 سبع مرات وعقروا الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعنه** عطاء عن ابو هريرة  
 انه كان اذا ولغ الكلب في الأبناء اهراقه وغسله ثلاث مرات رواه الدارقطني  
 واخرون واسناده صحيح **وعنه** عن ابو هريرة قال اذا ولغ الكلب في الأبناء  
 وقال الامام محمد في كتاب الآثار قال ابو حنيفة غيره احب الى الله ان يوهبها من اجزاء وان شربه فلان  
 انتج **س** قوله وقال الدارقطني **س** في باب ولغ الكلب رواه في باب سورة الهرة وقال ابو بكر بن  
 رواه ابو عاصم مرفوعاً ورواه غيره عن قرعة ولوغ الكلب مرفوعاً ورواه الهرة مرفوعاً **س** قوله واسناده صحيح  
 قلت وقال الشيخ ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في كتابه الامام بعد ما اخرج به وهذا اسناده صحيح



فاهرقه ثم اغسله ثلاث مراتٍ وله الدارقطني والطحاوي اسناده صحيح **وعن**  
 ابن جريح قال قال لي عطاء يغسل الماء الذي ولغ الكلب فيه قال كل ذلك سبعاً  
 وخمسة وثلاث مرات رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده صحيح **باب**  
 بخاسة المني **عن** سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي عن المني يصيب  
 الثوب فقالت كنت آغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج  
 الى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه بقق الماء رواه الشيخان **وعن** ميمونة  
 قالت أنه فئت رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجحابة فغسل  
 كفيه مرتين او ثلاثاً ثم أدخل يده في الإماء ثم اغترغ به على  
 سائر قوله رواه الدارقطني والطحاوي قلت قال الطحاوي في معاني الآثار بعد ما أخرجها كان أبو هريرة قد راى  
 ان التلث تطهر الأنا من ولو غ الكلب فيه وقدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثبت بذلك نسخ السبع  
 لأن الحسن الطن بخلنا ثم عليه أنه ترك ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه لم يسمع من أحد من أصحابه أنه لم يقبل قوله رواه  
 قوله واسناده صحيح قلت أعله ابن خرم بجهد السلام بن حرب قال هو ضعيف رواه ابن هرون بن جال الصحيحين بل أخرج له  
 البخاري وثقة غيره واحد وقد تابعه سباط بن محمد وأصح الأثر عند الدارقطني وأعله البيهقي بعبد الملك بن أبي سليمان  
 وقال في المسند لا يقبل منه ما يخالف في الثقات قد رواه محمد بن فضيل عن عبد الملك مضافاً إلى فعل أبي هريرة دون  
 قوله ثم قال عبد الملك تفرد به من بين أصحاب عطاء ثم أصحاب أبي هريرة وحديثه هذا مختلف عليه فروى عنه من قول  
 أبي هريرة وروى عنه من فعله انتهى لمحضاً قلت عبد الملك بن أبي سليمان هو من رجال مسلم وثقة غيره واحد وقال الترمذي  
 هو ثقة مأمون وقال الترمذي في ميزان أهل الشفقات المشهورين تكلم فيه شعبة تفرد عنه عطاء بن رباح الشفة للجار ثم قال  
 وقال حجر حديثه في الشفة مكر وهو ثقة استند أماً الاختلاف في قول أبي هريرة وفعله فليس شيء عند أهل العلم لا مكان  
 الجمع بينهما وأما ادعاء ابن عبد الملك خالف الثقات وتفرده من بين أصحاب عطاء ونياباب بان أحد من أصحابه لم يرو  
 خلافه ولم يقدر البيهقي ان يسوق حديثاً من طريق عطاء عن أبي هريرة في الباب خلاف ما رواه عبد الملك نعم قال الدارقطني  
 بعد ما أخرج هذا موقوف ولم يروه هكذا غير عبد الملك عن عطاء والله أعلم انتهى كلامه قلت هذا لا يفتح الحديث لا  
 وغاية أنه لم يتابع عليه ليس كل ما تابع عليه بضعيف كذلك تفرد عطاء من بين أصحاب أبي هريرة لا يتراكم  
 الموقوف لأنه لم يروه أحد من أصحابه إلا من قوله أو فعله خلاف ما رواه منه عطاء إلا ابن سيرين في رواية عنه  
 قال في المعرفة وروى عن حماد بن زيد ومحمّد بن سليمان عن إيبك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة من قوله نحو روايته

فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدللكها دللكاً شديداً ثم  
توضأ وضوءاً للصلاة ثم افترغ على رأسه ثلاث حفنات ملاء كفيه  
ثم غسل ساوئ جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجله اخرج الشيخان  
وعن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ  
واغسل ذكرك ثم نم رواه الشيخان وعن ابى السائب مولى هشام بن زهير عن  
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء  
الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناول له تناوياً  
رواه مسلم وعن معاوية بن ابى سفيان أنه قال سألت اخاه ام حبشية زوجة  
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في الثوب  
الذى يجامعها فيه فقالت نعم اذ المير فيه اذى رواه ابو داود والترمذي واسناد  
صحيح وعن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب في  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لم يذكر السند حتى ينظر فيه وان سلم صحته فالجمع ممكن بان يقال افترغ ابو هريرة مرة بثلاث

غسلات مرة بالسبع بطريق النذب فالاصل ان هذا الاثر صحيح ويؤيده ما رواه عبد الرزاق عن عطاء بن قنبر في الباب -  
قوله باب نجاسة المني قلت ذهب الثوب في الطهارة وابو حنيفة وما لك في نجاسته قال ما لك لا يطهر الا بالانسل  
رطباً كان او يابساً وقال ابو حنيفة كيف تطهيره بالفرك اذا كان يابساً وهو رواية من احمد وقال الامير اليماني  
في سبل السلام ذهب احنافيتهم الى نجاسة المني كغيرهم ولكن قالوا يطهره النسل او الفرك والازالة بالاذخر  
اذا تحرقه علماً بالحدوثين انتهى وقال الشوكاني في ميل الاوطا وقالوا الاصل الطهارة فلا تنقل عنها الا باليد  
واجيب بان التمسك بالازالة لا ينافي الاخذ او حثاً او سداً او حثاً ثابت ولا منى يكون الشئ نجساً الا انه ما هو  
بازالة بما حال عليه الشارع فالصواب ان المني نجس يجوز تطهيره باحد الامور الواردة انتهى كلامه -

قوله ثم ضرب بشماله الأرض الخ هذا يدل على نجاسته المني لان غسل اليد على وجه المني لا يجزئ  
ما غسله من الفرج لا يدل الا على ازالة النجاسة لا على التنظيف -

في كيفية سم عمر بن العاص وان عمر بن الخطاب عن بعض الطريق قريب  
 من بعض المياه فاحتلم عمر وقد كان يصبر فلم يجد مع الركباء فركب حتى اذا  
 جاء الماء فجعل يغسل ما رآه من ذلك الا اختلام حتى اسفر فقال له عمر بن  
 العاص اصبت ومثني ثياب فزع ثوبك يغسل فقال عمر بن الخطاب واجهياً  
 لك يا عمر بن العاص لئن كنت تجد ثياباً او كل الناس تجد ثياباً والله لو فعلت  
 لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضم ما لم اراءه مالك واسناده صحيح  
 وعنه عائشة رضي الله عنها قالت في المني اذا اصاب الثوب اذا رايت فاعسل  
 وان لم تراه فانضمه رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه ابو هريرة  
 قال في المني يصيب الثوب ان رايت فاعسله واذا فاعسل الثوب كله  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه عبد الملك بن عمار قال سئل جابر  
 بن سمرة رضى الله عنه عن الرجل يصلي في الثوب الذي تجامع فيه اهله قال حل فيه  
 الا ان ترى فيه شيئاً فتغسله ولا تنضمه فان النضم لا يزيد الا شراً رواه الطحاوي  
 واسناده حسن وعنه عبد الكريم بن رشيد قال سئل انس بن مالك رضى  
 عن قطيفة اصابها جنابة لا يدري اين موضعها قال اغسلها رواه الطحاوي  
 واسناده صحيح باب ما يعارضه عنه ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن المني يصيب الثوب قال انما هو بمنزلة الخياط والبراق وانما  
 يكفيت ان تسمى بمخرقة او ياذ حرة رواه الدارقطني واسناده ضعيف  
 قوله واسناده ضعيف قلت فيه شريك القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وكلاهما ليس  
 بالقوي اما شريك فقد قال ابن حجر في التقریب صدوق خطي كثير تغير حفظه مندوب القفا بالكونة  
 دأب ابن ابي ليلى فقد قال الدارقطني بعد ما خرج هذا الحديث ثقة سئى الحفظ وقال الحافظ في التقریب  
 صدوق سئى الحفظ جداً انتهى وقد ضعفه غير واحد واما رواياتهما فقد ضعفوا في موضع حسن ما في آخرها ما كان  
 ناجماً عنها في سند واحد يقوى الوهم ونزل عن درجة الحسن الى الضعف **قوله** روى عنه وهم قلت قال الدارقطني  
 بعد ما خرج لم يرفعه غير سئى الازرق عن شريك انتهى قال ابن تيمية في منتهى الاخبار وهذا لا يضر لان اسحاق امام خرج  
 عنه في الصحيحين فقبيل روى عنه واما ما انتهى قلت وكذا قال ابن الجوزي في كتابه التحقيق فيما حكاه عنه الذهبي في الضعيف

عن محمد بن حارث عن عائشة أنها كانت تحت المني من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة رواه البيهقي وابن خزيمة وإسناده صحيح  
وعنه ابن عباس أنه قال في المني يصيب الثوب قال لم يطعمه عنك بعوض أو ذرة  
فانما هو بمنزلة الخطا والبصاق رواه البيهقي في المعرفة وصححه قال  
النيموي هذا أقوى الآثار من ذهب إلى طهارة المني ولكنه لا يساوي الأخبار  
الصحيحة التي استدلت بها على نجاسة ومع ذلك تشبه أن يكون التشبيه  
في إزالة والتطهير في الطهارة باب في فرك المني عن علمته وإلا سوان  
رجال تنزل بعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة إنما كان يجربك  
أن رأيته أن تغسل مكانه فإن لم تدره لغضت حوله لئلا يتبين أثره من  
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا في فصل فيه رواه مسلم وفي رواية له  
لقد رأيتني وأني لا أحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفر  
وعنها قالت كنت أفرط المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان  
يابساً واغسله إذا كان رطبا رواه الدارقطني والطحاوي أبو عوانة في صحيحه

قلت في هذا الكلام نظرا أنه تفرد بذلك شريك القاضي وعنه احتج الأذوق وقاله الثقات من أصحاب  
ابن أبي ليلى وعطاء وابن عباس في رفضه رواه وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عند الدارقطني و  
عمر بن دينار عن عطاء عن ابن عباس عند الطحاوي وابن جرير مرفوعا بغيره بن دينار عن عطاء عن ابن عباس  
عند البيهقي وسعيد بن جبير عن ابن عباس عند الطحاوي كلهم موقوفاً ولم يرفعه أحد غير شريك وهو ليس الحديث  
فزيادة لا تفصيل وقد انكر البيهقي في المعرفة رفضه كما سيجي مع أن هذا لا يوافق مذهبه **قوله** رواه البيهقي قلت  
في المعرفة أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن ماني قال حدثنا حماد بن موسى الأيلازي قال حدثنا  
أحمد بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن يوسف عن محمد بن قيس عن محارب بن ثار عن عائشة أنه قلت لمحارب بن ثار  
لم يسمع من عائشة وقد أقر البيهقي بعد ما أخرجه بإرساله **قوله** رواه البيهقي في المعرفة قلت وإسناده أخبرنا أبو بكر  
أبو بكر أبو سعيد قالوا حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار و  
ابن جرير كلهما يخبر عن ابن عباس فذكره ثم قال هذا هو الصحيح موقوف وروى عن شريك عن ابن أبي ليلى عن عطاء  
مرفوعاً ولا تحسب رفعه



وأسناده صحيح **وعن** همام بن الحارث قال كان ضيف عند عائشة فأجنب فجعل  
 يغسل ما أصابه فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا  
 بحجته رواه ابن الجارود في المنتقى وأسناده صحيح **باب** ما جاء في المذي  
**عن** علي بن رضى قال كنت رجلاً مذكراً فكنت استحي أن أسأل النبي صلى الله عليه  
 وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الأشوع فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ  
 رواه الشيخان **وعن** سهل بن حنيف قال كنت القم من المذي شدة و  
 كنت أكرهه أن يغتسل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال  
 إنما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال  
 يكفيك بأن تأخذك ماء من ماء فتغسل بهما من ثوبك حيث ترى أنه  
 أصابه رواه الأربعة إلا النسائي وأسناده حسن **وعن** ابن عباس رضى  
 قال هو المني والمذي والودي فأما المذي والودي فانه يغسل ذكره ويتوضأ  
 وأما المني ففيه الغسل رواه الطحاوى وأسناده حسن **باب** جاء في البول **عن**  
 ابن عباس رضى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقبرين فقال انهما يلعبان و  
 ما يلعبان في كبيرهما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي  
 بالخميمة ثم أخذ جريداً ثم طبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحد قالوا

له قوله وأسناده صحيح قلت أخرجه البزار وقال لا نعلم أحداً أسنده عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى عن عروة  
 عن عائشة غير الحميدي وغيره يرويه عن عروة مرسلاً انتهى كلامه قلت عبد الله بن الزبير الحميدي ثقة حافظ إمام و  
 هو أحد شيوخ البخاري فزيادته هذه تقبل جداً لأنها ليست منافية لمن هو أوثق منه **له** قوله وأسناده صحيح  
 قلت قد صحح الحافظ ابن حجر في تحف الجرح قال قد ورد الأمر بغير كسر طين صحيح رواه ابن الجارود في المنتقى **عن**  
 محمد بن يحيى عن أبي حذيفة الخ **له** قوله فكان لا يستتر قلت هكذا في أكثر الروايات بمشتاتين وفي رواية ابن عساکر  
 لا يستترني ولم لا يستتره بالنون ولا في نعيم في المستخرج لا يتوقى وهذه الروايات تدل على أن المراد  
 بالاستتار أنه لا يجعل بينه وبين بوله سترة أو لا يتحفظ منه وأجراه لبعضهم على ظاهره ومثال معناه  
 لا يستتر عورته -

يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسوا رواه الشيخان  
**وعنه** أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر  
عذاب القبر من البول رواه ابن ماجه وأخرون وصححه الدارقطني والحاكم  
**وعنه** عباد بن الصامت رضي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن البول فقال إذا مسكم شيء فاغسلوه فاني أظن أن من عذاب القبر  
رواه البزار قال في التلخيص إسناد حسن **باب** ما جاء في بول  
الصبي **عن** أم قيس بنت مخض عن أنها أتت بآب لها صغير لم يأكل  
الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فذر عاباء فتعجبوا ولم يغسلوه رواه البخاري **وعنه**  
عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال  
على ثوبه فذر عاباء فاتبعه آياه رواه البخاري **وعنها** قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوتي بالصبيان فيدعولهم فاني بصبي مرة فبال عليه فقال  
صبوا عليه الماء صبرا رواه الطحاوي وإسناده صحيح **وعنه** عن رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضم عليه وبول الجارية  
يغسل قال قتادة هذا ما لم يطعم فإذا اطعمها غسل بولها رواه احمد ابو داود  
وأخرون وإسناده صحيح **وعنه** أبو اسيم رضي قال كنت خادما للنبى  
صلى الله عليه وسلم فيجئني بالحسن أو الحسين فبال على صدره فأرادوا أن  
يغسلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشه فإنه يغسل بول الجارية

**سأله** قوله صحيح الدارقطني والحاكم قلت قال الدارقطني ببداخره صحيح وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين  
ولا أعرف له علته ولم يخرجاه انتهى وقال الحافظ في بلوغ المرام هو صحيح الإسناد وقال في التلخيص وأبو حاتم فقال  
إنه باطل انتهى قلت في تعليقه نظر لأن زيادة الثقة مقبولة **سأله** قوله وإسناده صحيح قال الحاكم على شرط الشيخين  
ولم يخرجاه وقال الترمذي حسن رفته هشام وثقه سعيد وقال الحافظ في التلخيص إسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفته وثقته  
وفي أصله إرساله قد رجع البخاري صحته وكذا الدارقطني وقال في الفتح إسناده صحيح رواه سعيد عن قتادة وثقه وليس  
ذلك بجله قادمة ١١

ويرش من بول الغلام فراه ابن حاجة ابو ابي دو والنسائي واخرون وصححه  
 ابن حنبلية والحاكم وحسنه البخاري **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن ابيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطنه  
 او على صدره حسن او حسين فقال عليه حتى رايت بوله اسأله فقلت  
 اليه فقال دعوه فدعاه فصبه عليه واواه الطحاوي واسناده صحيح  
**وعن** ام الفضل رضى قالت لما ولد الحسين قلت يا رسول الله اعطني  
 او ادفعه الي فلا كفلة او ارضعه بلبني ففعل فالتيت به فوضعه  
 على صدره فقال عليه فاصاب امرأه فقلت له يا رسول الله اعطني امرأته  
 اغسله قال انما يصيب على بول الغلام ويغسل بول البخارية وراه  
 الطحاوي واسناده حسن **وعن** الحسن بن عمار انها بصرت ام سلمة  
 تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم غسلته وكانت  
 تغسل بول البخارية وراه ابو داود واسناده صحيح **قال**  
 النعماني لا اجل امثال هذه الروايات ذهب الطحاوي رحمه الى ان  
 المراد بالنضج في بول الغلام صب الماء عليه تنويفاً بين الاخبار  
**باب** في بول ما يוכל لجمه **عن** البراء رضى قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا بأس ببول ما أكل لجمه رآه الدارقطني وضعفه  
**له** في خطوطه ورائق الواحد اُمرؤع كما في القاموس **له** قوله واسناده صحيح قلت قد اقرت ذلك  
 ابن حنبل في التلخيص الحبير **له** قوله لا بأس ببول ما أكل لجمه قلت هب غير واحد من اهل العلم الى طهارة بول ما يוכל لجمه  
 منهم مالك واحمد ومحمد بن الحسن قال في كتاب الآثار لا ارى بأساً الا فيضد ماء ولا وضوء ولا ثوبا ولا يستدلوا بما حديث  
 منها هذه الرواية وسيجي ان خبر باطل ومنها حديث الاذن بالصلوة في مريض الغنم و آجيب عنه بأنه لا دلالة فيه على حوا  
 المباشرة ومنها حديث العريين واجاب عنه البيهقي في المعركة بان هذا الذي روي في قصة العريين من الاذن في شرب اللبن  
 راولوا هذا فكذلك للتداوي بها عند الضرورة انتهى وقد اطلت الكلام فيه الطحاوي وقال في آخره فثبت بما ذكرنا ان البول  
 الا بالنجاسة فهذا هو النظر وهو قول ابي حنيفة **له** قوله رواه الدارقطني ثم قلت فيه سوار بن مصعب وهو ضعيف قال  
 الذهبي في الخيزران في ترجمته قال جاس عن يكيه كان يحكي اليه ليس يشئ وقال البخاري منكر احمد روى وقال النسائي وغيره





صلى الله عليه وسلم قالت احدا نايصيب ثوبى من دم الحيضة كيف تصنع  
به قل تحته ثم تفرغه بالماء ثم تنضح به ثم تصلى فيه وراه الشيخان  
وحسن ام قيس بنت مخضن رضي قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بصلع واغسله بماء وسدر  
س وراه ابن اود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان و  
اسناده صحيح باب الاذى يصيب النعل **حسن** ابو هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الاذى بخفيه فطهورها السراب وراه  
ابوداود واسناده حسن وعنده له شاهد بمعناه من حديث عائشة  
باب ما جاء في فضل طهور المرأة **حسن** الحكم بن عمرو الغفاري رضي  
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضله طهور المرأة س وراه  
الخمسة واخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان **حسن**  
محمد الحميري قال لقيت رجلا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين  
كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة  
بفضل الرجل ولا يغتسل الرجل بفضله المرأة وليغتربا جميعا وراه ابو داود  
والنسائي واسناده صحيح **حسن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
تصنع احسانا ثوبها الحديث فهذه الرواية مصدقة بان السائلة كانت غير اسماء وقد اقر البيهقي خطأ تلك الرواية بعد  
ما اخرجها في المعرفة من طريق الشافعي فقال كذا في رواية الربيع والاصواب سالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهت  
قلت فبت ان الاصواب ثلوث تاريخه احوافه والله اعلم بالاصواب **حسن** قوله واسناده صحيح قلت قال الحافظ في التلخيص  
الجيز قال ابن القطان اسناده في غاية الصحة ولا اعلم له منتهى **حسن** قوله واسناده صحيح قلت كذا قال الحافظ  
في بوزع المرام قال في المنتج رجال ثقات ولم اقف لمن اعلم على حجة قوية يدعو الى البيهقي انه في معنى المرام  
مردودة لان ابهام الصحابي لا يضر وقد صرح التابعي بانه لقيه يدعو الى ابن خنم ان داود راويه عن حميد بن الرحمن بن  
ابن يزيد اللادوي وهو ضعيف مردودة فانه ابن عبد الله اللادوي وهو ثقة وقد صرح باسم ابيه ابو داود  
وغیره ١٣

كان يغتسل بفضل ميمونة رآه مسلم **عنه** قال اغتسل بعض انوار  
 النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ  
 منها ولبغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب واه ابوداود واخرون **صحة**  
 الترمذي وابن خزيمة **قال** الترمذي اختلفوا في التوفيق بين ابي حنيفة  
 فجمع بعضهم ثمل انتهى على التنزيه وبعضهم يحمل احاديث انتهى على  
 ما شاف من اعضاء لكونه صار مستعملاً والجواز على ما بقي من الماء  
 وبذلك جمع الخطابي **باب** ما جاء في تطهير الدباغ **عن** ابن عباس  
 قال تصدق على مولاة ميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فذبحتموها فانفتحت به  
 فقالوا انما ميتة فقال اما حرم اكلها رآه مسلم **عنه** قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذبح اهاب فقد طهر  
 رآه مسلم **عن** ميمونة رضى قال مر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بشاة يجرونها فقال لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة قال  
 يطهرها الماء والقرظ رآه ابو داود والنسائي واخرون وصححه ابن  
 السكن **والحاكم** **عن** سلمة بن المحبق رضى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم  
**قال** قوله رآه مسلم قلت وقد اخرج الدارقطني وقال اسناده صحيح **أما** اعلمه بعضهم لتردد وقع من  
 راويه فليس بشيء لان هذه السلسلة لا تقدر في صحة الحديث **قوله** صحيح الترمذي وابن خزيمة  
 قلت غدى في صحة الحديث نظر لانه من طريق سماك بن حرب عن عكرمة قال في التقريب صدوق ورد  
 عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير اخره فكان ربما يلقن **قوله** رآه مسلم قلت وامن به  
 البخاري لكنه لم يقل في شيء من طرقه قد يغتموه ولذلك عزا بعض الحفاظ الى افراد مسلم  
 وانكر النووى في شرح المنذوب على من لم يجعله من المتفق عليه وفي انكاره نظر هذا خلاصة ما في  
 التلخيص الجليل ١٢

دعاء بماء من قربة عند امرأة فقالت انها ميتة فقال اليس قد دبعتها قالت بل  
قال دبا غها ذكاتها وراه احمد واخر من واسناد صحيح **وعنه** عبد الله  
ابن حكيم رضي قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر  
ان لا تتفتحو من الميتة باهاب ولا عصب وراه الحسن وهو معلول

**وله** قوله قبل وفاته بشهر قال ابن تيمية في المنتقى لم يذكر منهم المدة غير احمد والى داود **وله**

وهو معلول بالانقطاع والاضطراب قلت اما الانقطاع فلان البخاري اخرجه عن عبد الله بن حكيم  
قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم ان لا تستفتحوا من الميتة بشئ انتج فهذا  
يل على ان عبد الله بن حكيم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقرأ كتابه وبنية بين النبي صلى الله  
عليه وسلم مشيخة جهينة ورواه ابن عدي والطبراني من حديث شبيب بن سعيد عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي  
عن عبد الله بن حكيم ولفظه جازا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يارض جهينة اني كنت خست  
لكم في الباب الميتة وعصمها فلا تتفتحو ابا باب ولا عصب قال الحافظ في التلخيص رسناده ثقات وتابعه فضالة  
ابن المفضل عند الطبراني فقال وسط ورواه ابو داود من حديث خالد عن الحكم انه انطلق هو وناس معه الى

عبد الله بن حكيم فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا الى ما واخبروني ان عبد الله بن حكيم اخبرهم بالحديث فهذا يدل  
ان الحكم لم يسمع من عبد الله بن حكيم وقال البيهقي في المعرفة ما حديث عبد الله بن حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لجهينة قبل موته بشهر الا تستفتحوا  
من الميتة باب ولا عصب فقد رواه الشافعي في سنن حرمته عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد بن ابي عن الحكم  
عن عبد الله بن حكيم وهو فيما اخبرنا ابو علي الروذباري قال اخبرنا ابو بكر بن واسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا  
محمد بن اسمعيل بن عيسى قال حدثنا الشافعي عن خالد بن ابي عن الحكم انه انطلق هو وناس معه الى عبد الله

ابن حكيم قال فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا الى ما واخبروني ان عبد الله بن حكيم اخبرهم بذلك فلهذا شعبة عن الحكم  
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن حكيم دون التاريخ وفي الحديث ارسال انتهى واما الاضطراب في سنده فقال  
عبد الله بن حكيم تارة عن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وتارة عن مشيخة من جهينة وتارة عن من قرأ الكتاب **آه** الاضطراب  
في متنه فرداه الاكثر من غير تفيد مودة ومنهم من رواه بقيد شهر او شهرين او اربعين يوما او ثلاثة ايام قال الحافظ في التلخيص

والترجيح بالمحاضرة بان الاحاديث الدالة على الدابع اصح قال الترمذي سمعت احمد بن الحسن يقول كان احمد بن حنبل  
يذهب الى هذا الحديث لما ذكر قيسيل وفاته بشهرين قال يقول هذا اخر ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ترك احمد  
هذا الحديث لما اضطراب في اسناده حيث ترك بعضهم فقال عن عبد الله بن حكيم عن ابي شيخ من جهينة انتهى وقال البخاري في

بلا نقطاع ولا اضطراب **باب** إني الكفار عن ابْنِ ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِ  
 قال قلت يا رسول الله أنا بارض قوم أهل الكتاب أفناكل  
 في أنيتهم فقال لا تأكلوا فيها إلا أن لا تجدوا غيرهما فاعسلوها  
 وكلوا فيها رواه الشيخان **باب** آداب الخلء **عن** أبي أيوب  
 الأنصاري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنيتهم الغائط  
 فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا بغائط ولكن  
 شرفقوا وخرّبوا رواه الجماعة **وعن** سلمان رضي الله عنه قال لقد نهانا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول  
 أو أن نستنجي باليمين **عن** أنس بن مالك قال من ثلثة أحجار أو نستنجي  
 برجيع أو بغيره رواه مسلم **وعن** أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال رقيت يوماً على بيت  
 اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعاد الحاجة مستقبلاً  
 الشام مستدبراً للقبلة رواه الجماعة **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى النبي  
 الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول فرايته قبل أن يقبض  
 بعام يستقبلها رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي ونقل عن  
 البخاري تصحيحه **قال** النيموي النهي التنزيه وفعله صلى الله عليه وسلم  
 كان للإباحة أو مخصوصاً به جمعا بين الأحاديث **وعن** عمران الأصغر  
 قال رايت ابن عمر أنما راحلته مستقبلاً للقبلة ثم جلس يبول إليها فقلت  
 يا أبا عبد الرحمن اليس قد نهى عن ذلك قال بلى إنما نهى عن ذلك  
 في الفضلاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يستر فلا بأس  
 رواه أبو داود وأحمد وأسناده حسن **قال** النيموي هذا اجتها

كتاب النسخ والمنسوخ وطريق الألفاظ فيه ان يقال ان حديث ابن بكيم ظاهر الدلالة في النسخ لوصح ولكنه  
 كثير الاضطراب لا يقاوم حديث ميمونة في الصحة ١٢

من ابن عمر لم يرو في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء **و** **عن** ما بن  
 مالت رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم  
 اني اعوذ بك من الخبيث والخبيثات وراه الجماعة **و** **عن** عائشة رضي قالت  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخرج من الخلاء قال غفر انك رواه  
 الخمسة الا النسائي وصححه ابن حنبل و ابن حبان و الحاكم  
 و ابو حاتم **و** **عن** ابي قتادة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتقسم من  
 الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء رواه الشيخان **و** **عن** ابي هريرة رضي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعائين قالوا وما اللعائ  
 يا رسول الله قال الذي يتخلف في طريق الناس او في ظلمهم من اهل مسلم  
**و** **عن** انس بن مالت رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل  
 الخلاء فاحمل انا و غلام اداؤ من ماء و عن ثوبان يستنجي بالماء رواه الشيخان  
**باب** ما جاء في البول قائما **و** **عن** عائشة رضي قالت من حدثكم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوا ما كان يبول الا  
 جالس رواه الخمسة الا ابا داود و اسناده حسن **و** **عن** حذيفة رضي  
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سياطة قوم فبال قائما ثم دعا  
 بماء فغسله بماء فتوضا رواه الجماعة **و** **عن** عمر رضي قال ما بليت قائما منذ  
 اسلمت رواه البزار و قال الهيثمي جاله ثقات **باب** ما جاء في البول  
 المنتقع **عن** بكر بن ماعز قال سمعت عبدا لله بن يزيد رضي يحدث عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا ينتقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل  
 بيتا فيه بول منتقع ولا يتبولن في مقتنيات رواه الطبراني في الأوسط  
 و قال الهيثمي اسناده حسن **و** **عن** أميمة بنت رقيقة عن امها  
 قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم فتوح من عيدان تحت سريره كان  
 يبول فيه بالليل رواه ابو داود و النسائي و ابن حبان و الحاكم و اسناده ليس بالقوي

**باب موجبات الغسل عن عذر** قال كنت جلأماً ذاء فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال في المذى الوضوء وفي المني الغسل رواه احمد وابن ماجه و الترمذى وصححه **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا الم الماء من الماء رواه مسلم **وعن** عتيبان بن مالك الا نضارى قال قلت يا نبي الله انى كنت مع اهل فلما سمعت صوتك اقلعت فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم الماء من الماء رواه احمد وقال الهيثمى اسناده حسن **وعن** ابى هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الا رباع ثم جهد بها فقد وجب الغسل رواه الشيخان وفاد مسلم واحمد وان لم ينزل **وعن** عائشة رضى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الا رباع ثم مضى الختان الختان فقد وجب الغسل رواه احمد ومسلم والترمذى وصححه **وعن** عبد الرحمن بن عائذ قال سال رجل معاذ بن جبل رضى عما يوجب الغسل من الجماع وعن الصلوة في الثوب الواحد وعن ما يحل من الحائض فقال معاذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا اجا ونرا الختان الختان فقد وجب الغسل واما الصلوة في الثوب الواحد فتشبع به واما ما يحل من الحائض فانه يحل منها ما فوق الانزال واستعفاؤه عن ذلك افضل رواه الطبرانى في الكبير وقال الهيثمى اسناده حسن **وعن** ابى بن كعب رضى ان الفتيا التي كانوا يقولون اماء من اماء رخصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بها في اول الاسلام ثم امر بالاعتسال رواه احمد واخرون وصححه الترمذى **وعن**

له قوله وصححه الترمذى قلت وقع عند ابى داود ما يقتضى انقطاع فقال عن ابن شهاب حديثي بعض من ارضى سهل بن سعد اخبره ان ابى بن كعب اخبره وقال ابن خزيمة هذا الرجل الذي لم يسمع الزهرى هو ابو حازم ثم ساق من طريق ابى حازم عن سهل بن خزيمة بن مسعود بن ابي الدرداء قاضي بان الزهرى لم يسمع من سهل قلت اخبرنا ابن شاہين عن طريق بن المبارك عن يونس عن الزهرى حديثي سهل كذا اخبره يونس بن مخلد في سنده ووقع في رواية لابن خزيمة من طريق معمر عن الزهرى اخبرني



أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 غسلته فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من  
 غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا  
 رأت الماء رواه الشيخان **وعن** خولة بنت حكيم رضي الله عنها  
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى  
 الرجل فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما أن الرجل ليس عليه غسل  
 حتى ينزل رواه أحمد وابن ماجه والنسائي وابن أبي شيبه **وعن**  
 أسناده صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها فاطمة بنت أبي حبيش كانت  
 تسحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق  
 وليست بالحیضة فاذا أقبلت الحيضة فدعى الصلوة وإذا أدبرت  
 فاغتسلي وصلى رواه البخاري **باب** صفة الغسل **عن عائشة رضي**  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة  
 يبدأ ف يغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ  
 وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى  
 إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أقاض على  
 سائر جسده فغسل رجله رواه الشيخان **وعن** ميمونة رضي الله عنها قالت  
 وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلاً فسترته بثوب وصب على  
 يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فغسل بيده  
 الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه  
 ثم صب على رأسه وأقاض على جسده ثم شق فغسل قدميه فناولته  
 ثوباً فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه رواه الشيخان **وعن**

سهل فبهذه الروايات تدل على أن الزهري سمع من سهل وقال ابن جابر يحتمل أن يكون الزهري سمع  
 من رجل عن سهل ثم نقله سهل فحدثه أو سمعه من سهل ثم بثه فيه أبو حازم **قال** في أسناده صحيح  
 قلت قال السيرطي في الجامع الكبير وهو صحيح

أم سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد صنفر اسي فانقضه لغسل  
 الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحشي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين  
 عليك الماء فتطهرين رواه مسلم **وعن عائشة** ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لها وكانت حائضاً انقض شعرك واغتسلي رواه ابن حبان  
 واسناده صحيح **وعن عبيد بن عمير** قال بلغ عائشة رضي الله  
 عنها عن عبد الله بن عمرو يوم النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن  
 فقالت يا عجبا لابن عمر هذا يوم النساء اذا اغتسلن ان ينقضن  
 رؤوسهن افلا يامرهن ان يخلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل انا  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد وما ازيد على ان افرغ  
 على راسي ثلاث افرغات رواه مسلم **وعن عائشة** رضي الله عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الخمسة واسناده  
 صحيح **وعن انس** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على  
 نساءه يغسل واحد رواه مسلم **وعن ابي رافع** رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نساءه  
 في ليلة فاغسل عند كل امرأة منهن غسلاً فقالت يا رسول الله  
 لو اغتسلت غسلاً واحداً فقال هذا اطهر واطيب رواه احمد  
 اخرون واسناده حسن **باب حكم الجنب** **عن عائشة** رضي الله عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ  
 وضوءه للصلاة رواه الجماعة **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال يا رسول الله  
 اني قد احبنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ رواه الجماعة **وعن عثمان** رضي الله عنه  
 يا سر يا سر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او  
 يشرب او ينام ان يتوضأ وضوءه للصلاة رواه احمد والترمذي و  
 صحيح **وعن عائشة** رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
 ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل او يشرب قال تغسل يدي

ثم يأكل أو يشرب رواه النسائي واسناده صحيح **وعندها قالت** ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يطعم وهو جنب غسل يديه  
 ثم يطعم رواه ابن خزيمة واسناده صحيح **وعن** علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب  
 ولا جنب رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن **وعندها** قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن ما لم يكن جنباً رواه  
 الخمسة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وأخرون **وعن عائشة**  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أحل المسجد لحائض  
 ولا جنب رواه ابو داود وأخرون وصححه ابن خزيمة **وعن**  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال لعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ  
 بيدي فمشيت معي حتى قعدت فاستللت فانيت الرجل فاغتسلت  
 ثم جئت وهو قائم فقال اين كنت يا بأهريه فقلت له فقال هبنا  
 الله ان المؤمن لا ينجس رواه الشيخان **باب الحيض عن معاذة**  
 قالت سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي  
 الصلوة فقالت احرم ريبة أنت قلت لست تحرم ريبة ولكني اسأل  
 قالت يصيبنا ذلك ففمر بقضاء الصوم ولا نوفر بقضاء الصلوة رواه  
 الجماعة **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث له قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اليس اذا احاضت لم تصل ولم تصم رواه  
 الشيخان **وعن** علقمة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنين رضي  
 الله عنها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالمرجعة فيها الكرسف

قوله استاده حسن فان قلت فيه عبد الله بن نجى قال الزيلعي فيه مقال قلت وجهه ان البخاري قال  
 فيه نظر واجاب عنه الذهبي في ميزانه بأنه روى عنه جابر الجعفي فالسكارة من جابر روى عنه الحارث العكلي وقال من ثقتي  
 استهت وقال الحافظ ابن حجر في التقریب عبد الله بن نجى بنون وحسبهم صفراً ابن سلمة الحضرى الكوفي  
 ابو النعمان صدوق من الثالثة ١٧

فيه الصفرة من دم الحيض يسألونها عن الصلوة فتقول لهن لا تتجلين  
حتى تزين القصة البيضاء ثم يذ لك الظهر من الحيضة مرة  
مالك وعبد الرزاق باسناد صحيح وبالحارثي تعليقا باب استحاضة  
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابى جُبَيْش الى النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فلا تطهر فاذا  
الصلوة فقال لا التماذلب عرقا وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة  
فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسل على غمك الدم وصلّى واه استحيات  
وفي رواية للحارثي ولكن دعى الصلوة قد مرّك ايام التي كنت تحتضين  
فيها ثم اغتسل وصلّى **وعنها** قالت ان فاطمة بنت ابى جُبَيْش  
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى استحاض الشهر  
والشهرين فقال ليس لك بحيض ولكنه عرق فاذا اقبل الحيض  
فدعى الصلوة عدد ايامك التي كنت تحتضين فاذا ادبرت فاغتسل  
وتوضأى لكل صلوة مرة ابن حبان اسناده صحيح **وعنها**  
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدعى  
الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل  
صلوة مرة ابن حبان واسناده صحيح **ابى الوضوء**  
باب السواك **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لو كان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلوة مرة الجماعة وفي  
رواية لاحمد لا امرتهم بالسواك مع كل ضوء **وبالحارثي** تعليقا **عن**  
ابى الوضوء عند كل وضوء **وعنها** انه قال لو كان اشق على امتي لامرهم بالسواك  
مع كل وضوء مرة مالك واسناده صحيح **وعنها** عائشة رضي الله عنها ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب مرة  
احمد والنسائي باسناد صحيح **وبالحارثي** تعليقا **عن** **ابى الوضوء**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان اشق على امتي لامرهم

بالسواك مع الوضوء عند كل صلوة رواه ابن حبان في صحيحه واصله  
 صحيح **وعن** علي بن رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان  
 اشق على امتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني  
 في الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** المقدام بن شريح  
 عن ابيه قال قلت لعائشة رضيها عن شيء كان يبذل النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه الجماعة الا البخاري والترمذي **وعن**  
 حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل  
 يشق وضوءه بالسواك رواه الجماعة الا الترمذي **وعن** عامر بن <sup>ربيع</sup>  
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا احصى يتسوك وهو صائم  
 رواه احمد وابوداود والترمذي وحسنه وفي اسناده مقال ورواه البخاري  
 تعليقا **قال** النيسابوري اكثر احاديث الباب دل على استحباب السواك  
 للصائم بعد الزوال ولم يثبت في كراهته شيء **باب** التسمية عند  
 الوضوء **عن** ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة  
 اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظت ذلك تبهرت كتب  
 الحسنات حتى تحترق من ذلك الوضوء رواه الطبراني في الصغير  
 وقال الهيثمي اسناده حسن **باب** ما جاء في صفة الوضوء **عن**  
 حمران بن ابي عثمان انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا باء فافزع على  
 كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر  
 ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه <sup>ثم</sup>  
 غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما نفسه  
 غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الشيخان **باب** في الجمع بين المضمضة  
 والاستنشاق **عن** عبد الله بن زيد بن عاصم الا بخاري وهو كان  
 له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا بآنا

فأكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض  
واستنشق من كفت واحدة ففعل ذلك ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها  
فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى  
المرفقين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح رأسه فاقبل بيديه  
وأدبر ثم غسل لجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله  
ﷺ عليه وسلم في أه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما  
ﷺ عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق  
رواه الدارمي وابن حبان والحاكم واسناده حسن **باب** في الفصل  
بين المضمضة والاستنشاق **عن** أبي وأثل شقيق بن سلمة قال شهدت  
علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وضوءاً ثلاثاً ثلاثاً وأقرأ المضمضة  
من الاستنشاق ثم قال هكذا أمرنا رسول الله ﷺ عليه وسلم  
توضأ **رواه** ابن السكن في صحاحه **باب** ما يستفاد منه الفصل **عن** أبي حنيفة  
قال رأيت علياً وضوءاً فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثاً  
واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذرعه ثلاثاً ومسح برأسه مرة  
ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فآخذ فضل طهوءه فشربه وهو  
قائم ثم قال أحببت أن أرى كيف كان طهوء رسول الله ﷺ عليه وسلم  
وسلم في أه الترمذي وصححه **وعن** ابن أبي مليكة قال رأيت عثمان  
ابن عفان رضي الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتى بميضاة فاصفاها على

**أه** قوله من كفت واحدة قلت قال بعضهم إن هذا الحديث لا يدل مراعاة على أنه جمع بين المضمضة والاستنشاق  
لاحتمال أن يكون المراد منه أنه لم يستن باليدين والله أعلم بالصواب **ع** **ع** رواه ابن السكن  
قلت لم أظفر بأسناده ولكنه أخرجه المحافظ في التلخيص عزاه إليه لفظه أما رواية علي وعثمان فيتبع فيها الراعي إلا أن  
في النهاية وذكره ابن الصلاح في كلامه على الوسيط فقال لا يعرف إلا ثبت بل رواه أبو داود وعن علي عنه قلت روى  
أبو علي بن السكن في صحاحه من طريق أبي وأثل شقيق بن سلمة ثم قال فمذا صريح في الفصل فليقل  
ابن الصلاح انتهى قلت ساقى كلام المحافظ يدل على أن الحديث صحيح والله أعلم بالصواب ١٢



اليمنى ثم ادخل في الماء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم  
 غسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم ادخل يده فاختار ماء  
 فغسل براسه واذنيه فغسل بطول راسه وظهور راسه مرة واحدة ثم غسل  
 رجليه ثم قال ابن الصائغ عن الحسن بن صالح بن حمزة عن ابي عبد الله عليه  
 السلام عليه وسلم في توضئه انه ابو داود في اسناده صحيح **و** الحسن بن راشد بن يحيى  
 بن محمد النخعي قال رايت انس بن مالك بالزاوية فقلت له اخبرني عن  
 وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان فانه بلغني انك كنت توضيه  
 قال نعم فدعا بوضوء فاني بطست وبقدح تحت كما تحت فوضع بين يديه  
 فاكفأ على يديه من الماء فانغم غسل كفيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق  
 ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم اخبرني يده اليمنى فغسلها ثلاثا ثم غسل اليسرى  
 ثلاثا ثم مسح براسه مرة واحدة غير انه امرها على اذنيه فمسح عليهما  
 رواه الطبراني في الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **باب** تخليل  
 الحية **عن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ  
 خلل لحيته بالماء رواه احمد واسناده حسن **باب** تخليل الاصابع  
**عن** عاصم بن لقيط بن صبر عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن  
 الوضوء قال اسبغ الوضوء واخلل الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان  
 تكون صائما رواه الاربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة والبيهقي ابن القطار  
**وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع

**له** قوله فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا قال الحافظ في التلخيص هو ظاهر في الفصل **له** رواه الطبراني في الاوسط  
 قلت اما قال الزيلعي في نصب الراية معتمدا على شيخه ابن الترمذي في هذا الموضع لا في الامام ولا في المعجم الطبراني  
 الاوسط انتهى فبني على تصور نظره وقد عرفت انه اخرج الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد عزاه الى الاوسط وحكم  
 بتحسين اسناده وكذلك عزاه اليه الحافظ ابن حجر في الدرر النيرة ١٢

**له** قوله اسناده حسن قلت كذا قال الحافظ في التلخيص وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله

يدريك ورجليك رواه احمد وابن ماجه والترمذي حسنه البخاري باب  
 في مسح الأذنين **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توفوا  
 فغرت غرة فغسل وجهه ثم غرت غرة فغسل يده اليمنى ثم غرت غرة فغسل  
 يده اليسرى ثم غرت غرة فغسل راسه وأذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف بأبنا<sup>مه</sup>  
 الظاهر أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما ثم غرت غرة فغسل رجله اليمنى ثم غرت  
 غرة فغسل رجله اليسرى رواه ابن حبان وأخرون وصححه ابن خزيمة وابن منداه  
**باب** اليمين في الوضوء **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا توضأتم فابدؤا بميامنكم رواه الأربعة وصححه ابن خزيمة  
**باب** ما يقول بعد الفراغ من الوضوء **عن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد يقضي ضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء  
 ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن  
 محمد عبده ورسوله إلا قُتِلَتْ له ابواب الجنة الثمانية يدخل من  
 أيها شاء رواه مسلم والترمذي ونزاد اللهم اجعلني من التوابين و  
 اجعلني من المتطهرين **باب** المسح على الخفين **عن** أبي بصير عن شعبة  
 قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لا تنزع خفيه  
 فقال دعهما فاني ادخنتهما ظاهرين فمسح عليهما رواه الشيخان في  
**عن** شريح بن هاني قال أتيت عائشة أسألهما عن المسح على الخفين  
 فقالت عليك بابن أبي طالب فأسأله فأنه كان يسافر مع رسول الله <sup>الله</sup>  
 عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
 أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم رواه مسلم **عن**  
 أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة وللمسافر  
 ثلاثة أيام ولياليهن في المسح على الخفين رواه ابن الجارود وأخرون  
 وصححه الشافعي والخطابي وابن حبان وصححه صفوان بن عسال  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر إذا كنا سفرًا إن كان في

خَفَافًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَا يَمِينِهِ الْأَمِنْ جَانِبَهُ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبُولٍ وَنَوْمٍ وَاهٍ  
وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَآخَرُونَ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّحْطِيبِيُّ وَابْنُ خَرِّمَةَ وَحَسَنَةُ  
الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ** عَلِيٍّ قَالَ لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلَ الْحَقِّ  
أَوْ لَمْ يَلَمْسْ مِنْ إِعْلَاءِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمُرُ  
عَلَى ظَاهِرِ خَفِيهِ رَأَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ **وَعَنْ** عَوْفِ بْنِ عَالَةَ  
قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ثُبُوكَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ  
قَالَ ثَلَاثَ لِمَسَافٍ وَيَوْمَ وَلِيْلَتِهِ لِلْمَقِيمِ رَأَاهُ أَحْمَدُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوَّلِ وَسَطِ  
وَقَالَ الْمُهَيْمِيُّ رَجَالَهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ **أَبُو** يَاقُظُ الْوَضُوءِ بِأَلْفِ  
الْوَضُوءِ مِنَ الْخَارِجَةِ مِنْ أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُ صَلَاةٌ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُضْرٍ مَوْتٌ  
مَا لَكَ بِهَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فُسَاءٌ أَوْ ضَرَأٌ رَأَاهُ الشَّيْخَانِ **وَعَنْ** عَدَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَاشْكُلْ عَلَيْهِ  
أَخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا أَمْ لَا تَلَايُخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا رَأَاهُ  
مُسْلِمٌ **وَعَنْ** صَفْوَانَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَأَلْتُ مَرْفُوعًا فِي حَدِيثِ الْمَسْحِ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبُولٍ  
وَنَوْمٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَآخَرُونَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا  
فَكُنْتُ اسْتَحْيَى أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ كَانَ ابْنَتُهُ فَامِرْتُ الْمُقَدَّادَ  
ابْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يُقْبَلُ ذِكْرُكَ وَيَتَوَضَّأُ رَأَاهُ الشَّيْخَانِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ بِنْتِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الْمَنِيِّ  
شِدَّةً فَأَخْرَجْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ ابْنَتُهُ عِنْدِي  
فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ فَامِرْتُ عَمَّتِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ عَمَّا يَكْفِي مِنْهُ الْوَضُوءُ رَأَاهُ

أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ حَسَنٌ قُلْتُ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي التَّحْقِيقِ سَنَادُهُ صَحِيحٌ وَقَالَ فِي بُلُوغِ الْمَرَامِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ  
قُلْتُ قَوْلُهُ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْأَكْبَلِ قَالَ قَالَ صَاحِبُ الشَّفْعِ قَالَ أَخْرَجَ هَذَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ لِأَنَّهُ فِي غَزَاةٍ  
بَنِيكَ وَبَنِي آخِرَ غَزَاةٍ كُنَّا فِي لَيْلٍ لَيْسَ فِيهَا رِيحٌ قَوْلُهُ رَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ قَوْلُهُ كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الْمَنِيِّ شِدَّةً فَامِرْتُ عَمَّتِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ عَمَّا يَكْفِي مِنْهُ الْوَضُوءُ رَأَاهُ  
أَخْرَجَهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ الْحَدِيثَ ١٢

الحمدى فى مسنده واسناده صحيح **وعن عائشة** رخت قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدخ الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل غسل واحد ثم يتوضأ عند كل صلاة **وراه ابن حبان** واسناده صحيح **باب** ما جاء فى النوم وقد تقدم حديث صفوان بن عسال فيه **وعن انس بن مالك** قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهدته ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضأون **وراه ابو داود** والترمذى باسناد صحيح واصله فى مسلم **وعن ابو هريرة** رخت قال ليس على المحتبى الماء ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم حتى يضطجع فاذا اضطجع توضأ **وراه البيهقى** فى المعرفة وقال الحافظ فى التلخيص اسناده جيد **باب الوضوء من الدم** **عن عائشة** رخت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قيء او رعاف او قلنس او مذى فليغتسل فليتوضأ ثم ليس على صلواته وهو فى ذلك لا يتكلم **وراه ابن ماجه** وفى اسناده مقال **وقدم** حديث عائشة فى باب استحاضة **وعن ابن عمر** انه كان اذا سافر رجع فتوضأ ولم يتكلم ثم رجع وبني على ما قد صلى **وراه مالك** واسناده صحيح **وعنه** قال اذا رجع الرجل فى الصلاة او ذبحه القى او وجد مدميا فانه ينصرف فليتوضأ ثم يرجع فليتم ما بقى على ما مضى **وراه عبد الله بن عمر** فى مصنفه واسناده صحيح **باب الوضوء من القيء** **عن ابى الدرداء** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوضأ فخلقت ثوبان فى مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا حببت له وضوءه **وراه الثلاثة** واسناده صحيح

**قوله** رواه البيهقى فى المعرفة قلت وسند خبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال **وراه** ثمال بن ابي عن الحسن بن سفيان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جوده بن شريح قال اخبرني ابو عمر انه سمع يزيد بن قيس يقول انه سمع ابا هريرة يقول ليس على المحتبى الحديث **٥٢** **قوله** رواه عبد الرزاق قلت قال اخبرنا محمد بن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن

وقد تقدم احاديث الباب في الباب السابق **باب الوضوء من الضحك**  
 عن ابي موسى قال بينما هم يول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذا دخل  
 رجل فلوذني في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من  
 القوم وهم في الصلوة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد  
 الوضوء ويعيد الصلوة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ولا يرسل  
 صحيح في الباب **وعن** ابي العالية الرياحي ان ائحشي شرد في بئر والنبي صلى  
 الله عليه وسلم يصلي باصحابه فضحك بعض من كان يصلي مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء و  
 يعيد الصلوة رواه عبيد الزراق في مصنفه واسناده من سبل قري **باب**  
**الوضوء** بمس الذكر **عن** بسق رضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امست  
 احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك في الموطأ واخرون وصححه احمد والترمذي في  
 الدارقطني والبيهقي في الباب احاديث اخى **وعن** طلق بن علي رضي قال قال  
 مسست ذكرى او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه وضوء فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا انما هو بضعة منك اخبره الخمسة وصححه ابن حبان  
 الطبراني وابن حزم وقال ابن المديني هو احسن من حديث بسق **وعن** ابن عباس  
 انه كان لا يرى في مس الذكر وضوء اخره الطحاوي واسناده صحيح **وعن**

**عنه** قوله رواه الطبراني قلت واسناده حديث احمد بن زهير النستري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا محمد بن ابي نعيم  
 الهادي ثنا مهدي بن ميمون ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ابي العالية عن ابي موسى فذكره قال البيهقي في  
 مجمع الزوائد رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك الدقيقي ولم ادر من جملة يقيه رجاله موثقون انتم قلت الدقيقي  
 اخرج له الدارقطني حديثا في باب النهي للجب واما كلف عن قراءة القرآن وصح ولكن في الحديث عذ اخره دهي ان ابا موسى  
 لم يذكره الا مهدي بن ميمون وغيره من الحفاظ من اصحاب هشام يروونه عن مسلك الا خالدين عبيد الله الهادي عن الدارقطني فقال  
 عن ابي العالية عن رجل عن الانصار قال الدارقطني وقد خالف خمسة اثبات ثقات حفاظ وتولم ادله بالصواب **عنه** قوله اخر  
 الخمسة قلت لم طرق منها عند الثلاثة عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن علي عن ابيه رجا الم  
 ثقات وقد ضعف بعضهم فقال البيهقي ملازم بن عمرو وفيه نظر قلت قال الذهبي في ترجمته وثقه ابن معين والوزرعة والبيهقي

على أنه قال ما أبالي انفي مسست او اذني او ذكرى شراة الطحاوى في اسناد  
 لين **وعن** امر قمين شرجيل قال قلت لعبد الله بن مسعود انى احل  
 جسدى وانا فى الصلوة فامس ذكرى فقال اما هو بضعه منك راه محمد  
 بن الحسن فى الموطا واسناده حسن **وعن** البراء بن قيس قال قال سديفة  
 بن اليمان فى مس الذكر مثل الفاك راه محمد فى الموطا واسناده حسن **وعن**  
 قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى سعد بن ابى وقاص قال يحل لى ان  
 امس ذكرى وانا فى الصلوة فقال ان علمت ان صلتك بضعه نجاسة قطعت  
 راه محمد فى الموطا واسناده حسن **وعن** ابى الدرداء انه سئل عن مس  
 الذكر فقال اما هو بضعه منك راه محمد واسناده حسن **وعن**  
 الحسن عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم على  
 بن ابى طالب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين  
 ورجل اخر انهم كانوا لا يرون فى مس الذكر وضئ راه الطحاوى ورجاله ثقات  
**باب الوضوء مما مسست النار** **عن** ابى هريرة ربه قال سمعت رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقول توضؤا مما مسست النار واه مسلم **وعن** عائشة رها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مسست النار واه مسلم **وعن**  
 عبد الله بن عباس رها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف ثنأ  
 ثم صلى ولم يتوضأ راه الشيخان **وعن** ميمونة رها قالت ان النبى صلى

وقال ابو حاتم صدوق وثقة احمد وروى عنه ولده وقال حاله مقارب قلت لاجل هذه الغلظة اوردته والا  
 فالرجل صدوق انتهى كلامه قلت بذلك نهر سخافة ما قاله البيهقى ثم وثقه من جهة قيس بن طلق وثقه عن ابن معين  
 قال لا يخرج بحديثه ونحوه عن ابى حاتم ابى زرعة قلت قال فى الخلاصة وثقه الجبلى وفى الميزان قال ابن القطان يفتنى  
 ان يكون خبره حسنا لا صحيحا وقال الحافظ فى التريب صدوق قلت فى خلاصة الكلام ان الحديث صحيح او حسن قد اخرج  
 الطبرانى ما يعارضه ولفظه حديثنا الحسن بن على الفسوى ثنا حماد بن محمد اخفى ثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن  
 طلق بن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليمتنأ انتهى قال الحافظ فى الدراية بعد اخرجه فاضرب حديث طلق قلت  
 بن محمد وايوب بن عتبة بهما معيضان فنشئ لك الرواية لا تورث الا اضرب ان كان منه صحيحا صحيحا ما قاله الحافظ والله اعلم بالصواب



عليه سلم أكل عندهما كفاً ثم صله ولم يتوضأ رواه الشيخان **وعن** عمار أمية  
 البصري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يجتز من كنف شاة فاكل منها فدعى  
 الى الصلوة فقام وطرح السكين وصله ولم يتوضأ أخرجه الشيخان **وعن**  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه جلس على الباب الثاني من مسجد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فدعا بكتف ففرقه اشم قام فصله ولم يتوضأ ثم قال جلست مجلس  
 النبي صلى الله عليه وسلم واكملت ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم و  
 صنعت ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى والبخاري وقال  
 الهيثمي جال احمد ثقات **وعن** عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان ياكل اللحم فيقوم الى الصلوة ولا يمس ماء رواه احمد وابو يعلى  
 وقال الهيثمي رجاله موثقون **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يمر بالقدر فيأخذ العرق فيصيب منه ثم يصلح لم يتوضأ ولم يمس ماء  
 رواه احمد وابو يعلى والبخاري قال الهيثمي جال رجاله رجال الصحيح **باب**  
 الوضوء من مس المرأة **عن** أبي عبيدة وطارق بن شهاب ان عبدالله قال  
 قوله أو لا مس المرأة قولاً معناه ما دون الحمار رواه البيهقي في المعرفة  
 وقال هذا اسناد موصول صحيح **وعن** عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول  
 قبل الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة من قبل امرأته او جسها  
 بيده فعليه الوضوء رواه مالك في الموطأ واسناد صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها  
 قالت كنت انا وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته  
 فاذا سجد تخمرف فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها  
 مصابيح رواه الشيخان **وعن** أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي  
 صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي فالتفت فوجدت يدي على فخذي فقلت والله في  
 ذلك قول رواه البيهقي في المعرفة قلت قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الوليد الفقيه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
 قال حدثنا هشيم وعفص عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي عبيدة قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابراهيم  
 ابن مزروع قال حدثنا عثمان بن عمر بن شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب ان عبدالله قد ذكره ١٢

النبي محمد صلى الله عليه وسلم هما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك  
 من عقوبتك واعوذ بك منك لا اُحصى ثناء عليك انك كما اثنيت على نفسك في اه  
 مسلم وعن القاسم عن عائشة رض قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليصلي اني لمعتزة بين يديه اعترض الجنابة حتى اذا اراد ان يوتر مسح  
 برجله في اه النسائي واسناده صحيح وعن عطاء عن عائشة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نساءه ثم يصلي لا يتوضأ واه  
 البزار في اسناده صحيح **باب التيمم** عن عائشة قالت خرجنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار في اه اذ كنا بالبصرة  
 او بذي القيسية انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتي الناس الى ابي بكر الصديق  
 فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد قام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فقام  
 ابو بكر قال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا عني من  
 الخزي الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين اصبر على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم  
 فتيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي يا اول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فغسلنا  
 البعير الذي كنت عليه فاصبنا الحقد شتته رواه الشيخان وعن عمران بن حصين  
 قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصبنا بالناس فلما انفتل من صلاته  
 اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم فقال ما صنعت يا فلان ان تصلي مع  
القوم قلت قوله اسناده صحيح قلت كذا قال الحافظ ابن حجر في الخيف قال الرعي واه الاسناد على شرطهم  
 قوله رواه البزار قلت اسناده حديثا اسمعيل بن يعقوب بن صبيح شاذ بن موسى بن ابي عن  
 عبد الكريم بن الحزري عن عطاء عن عائشة فذكره ١١

قال صابته في جنبه <sup>١</sup> وكما قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك واه الشيطان  
وعن <sup>٢</sup> حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>٣</sup> فضلنا على الناس بثلاث جعلت  
صغرفنا كصغرف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها طهوراً  
إذا لم نجد الماء حرأه مسلمة <sup>٤</sup> وعن <sup>٥</sup> عمرو بن الناصح عن قال إختلست في ليلة  
باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت أن اغتسل فاهلكت فتيمنت ثم صليت  
باصباحي الصبح فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصباحك  
وانت جنب فاختيرت به بالذي منعتني من ألا اغتسل وقلت اني سمعت الله يقول  
ولا تقتلوا النفس كمان الله بكم حريماً فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يقل شيئاً رواه ابن أبي شيبة <sup>٦</sup> واسناده صحيح <sup>٧</sup> وعن <sup>٨</sup> عمار قال كنت في القوم  
حين نزلت الرخصة في المسح بالتراب إذا لم نجد الماء فامرنا فضربنا واحدة للوجه  
ثم ضربت أخرى لليدين إلى المرفقين رواه البراء قال الحافظ في الدراية باسناد حسن  
وعنه <sup>٩</sup> مجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيم ضرب للوجه وضربة للذراعين  
إلى المرفقين رواه الدارقطني والحاكم وصححه <sup>١٠</sup> وعنه <sup>١١</sup> قال جاء رجل فقال أصابتني  
جنب - واني قعكت في التراب فقال اضرب هكذا وضرب بيديه الأرض فمسح وجهه  
ثم ضرب بيديه فمسح بهما إلى المرفقين رواه الحاكم والدارقطني والطحاوي <sup>١٢</sup> اسناده صحيح  
قال <sup>١٣</sup> قوله رواه ابو داود قلت أخرجه الحاكم وقال على شرط الشيخين <sup>١٤</sup> قوله رواه الدارقطني قلت قال بعد ما أخرجه ربا كهم  
ثقات والصواب موتوف انتهى وقال الحاكم بعد ما أخرجه صحيح الاسناد ولم يخرجه وقال البيهقي الضعاف والحاكم  
من حديث الحق البخري وقال هذا اسناد صحيح وقال البيهقي الضعاف انتهى وقال الحاكم في الدراية واخرجه  
الدارقطني والحاكم نحو حديث ابن عمر المذكور من حديث جابر باسناد حسن انتهى وقال في التخصيص ضعف ابن الجوزي هذا الحديث ايمان  
ابن محمد قال انه مشكوك في اخطا في ذلك قال ابن قتيب العبد لم يتكلم فيه احد منهم واية شاذة لان بالنعيم رواه عن غزوة موتوفا اخرجه  
الدارقطني والحاكم انتهى انتهى قلت في كون تلك الرواية شاذة نظر لان الرفع زيادة وهي مقبولة وهي لا تخالف لرواية النعم  
لان بين مفهوم الحديث الموتوع وبين الموتوف لونا بامنا لا يحددهما وان سلم ان المفهوم واحد كخبر ابن محمد لا يخالف في مفهوم  
احد من اصحاب غزوة غير اني انفسهم وكما هما ثقتان فكيف تكون الرواية شاذة وبذلك ظهر ان ما قاله الدارقطني من  
ان الحديث صحيح لا يثبت عليه <sup>١٥</sup> قوله رواه الحاكم قلت وقال اسناده صحيح وصوب الدارقطني هذا الموتوف <sup>١٦</sup>

**وعن** نافع قال سالت ابن عمر عن التيمم ف ضرب بيدي الى الارض مسح بهما يديه و  
وجهه وضرب ضربة اخرى فمسح بهما ذراعيه واه الطحاوى واستاده صحيح و  
انه اقبل هو وعبد الله بن عمر من البحر حتى اذا كان بالمريد نزل عبد الله فتيههم صعيدا  
طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين واه مالك في الطحاوى واستاده صحيح **وعن** سالم عن  
ابن عمر انه كان اذا تيمم ضرب بيديه ضربة فمسح بهما وجهه ثم ضرب بيديه ضربة اخرى  
ثم مسح بهما يديه الى المرفقين لا ينفذ يديه من التراب رواه الدارقطني واستاده صحيح

## كتاب الصلوة

**باب** المواقيت **عن** ابن موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انا سائل لبيد عن وقت  
الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال فامر بلاكه فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد  
يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين نزلت الشمس والقائل يقول قد انصف  
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب  
حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد  
حتى انضمت منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى  
كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل  
يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء  
حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدا التائل فقال الوقت بين هذين رواه مسلم  
**وعن** عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس  
وكان ظل الرجل كطوله ما لم يخض العصر وقت العصر ما لم يخضر الشمس وقت صلاة  
المغرب ما لم يغيب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الا وسط ووقت  
صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن  
الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال امتي جبرئيل عند البيت مرتين فضله الظهر في الاولى منها  
حين كان النقي مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب



**باب ما جاء في الظاهر عن أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر  
فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم رواه الجماعة **وعن** أبي هريرة عن النبي  
قال كما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر أن يؤذن للمؤمنين أن يؤذنوا للظهور فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم أبردوا ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأيتم في التلوي فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة رواه الشيخان  
**وعنه** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أحكم في أجل من خلل من الأهم  
ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس إنما مثلكم مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل نكاحاً فقال  
من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهودي إلى نصف النهار على قيراط قيراط  
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى  
من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى  
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين إلا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى  
مغرب الشمس إلا لكم الأجر مرتين ففضبت اليهودي والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً وأقل  
عطاء قال الله تعالى أفضل ظلمتمكم من حكمة قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي أعطيه  
من شئت رواه البخاري **وعنه** عبد الله بن رافع مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال أبو هريرة أنا أشرب من صل الظهر إذا كان ظلمات مثلك  
والعصر إذا كان ظلمات مثلك والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وما بين  
ثلاث الليل وصل الصبح بغبش يعني غلس رواه مالك في الموطأ وإسناد صحيح **قال**  
الشيخ أبو اسد الحنفية بهذه الأحاديث على أن وقت الظهر لا ينقضي بعد المثل بل  
يبقى بعدة وقته أنريد من وقت العصر في الاستدلال بها البحوث وإلى ما وجد  
حديثاً صريحاً أو ضعيفاً يدل على أن وقت الظهر إلى أن يصير الظل مثليه  
وعن الإمام أبي حنيفة رحمه الله قولان **في** باب ما جاء في العصر **عن** علي بن رافع قال سأل  
يوسف الأخراب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاء الله قبورهم وبيوتهم ناسراً كما  
حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى خابت الشمس رواه الشيخان **ومسلم**  
**في** رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر **عن** شقيق بن عتبة عن أبي هريرة



ابن عازب قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرا ناهاما ما شاء الله  
 ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا سمعت  
 له من اذ صلوة العصر فقال البراءة قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم  
 رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى  
 صلوة العصر رواه الترمذي **وعنه** انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان  
 قام فنقرها رجلان يذكرا الله فيها الا قليلا رواه مسلم **وعنه** ام سلمة رضي الله عنها قالت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وان تم اشد تعجيلا للعصر منه  
 رواه احمد والترمذي **وعنه** اسناده صحيح **باب** ما جاء في صلوة المغرب **عن** مسلم  
 ابن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس  
 وتوارت بالجاب رواه الجماعة الا النسائي **وعنه** عتبة بن عمار ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال انزال امتي نيجرا وعلى الفطرة ما لم يؤمروا بالمغرب حتى تشربكم النجوم  
 رواه احمد وابوداؤد واسناده حسن **باب** ما جاء في صلوة العشاء **عن** مسلم  
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اثنى عشر من امتي لم يمتهم ان  
 يؤمروا بالعشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه  
**وعنه** ابى سعيد قال انتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بصلالة العشاء  
 حتى ذهب نحى من شطر الليل قال فجاء فصلى بنا ثم قال خذوا مقاعدكم فان الناس  
 قد اخذوا ومضاجعتهم وانكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرونها ولو لا ضعف  
 الضعيف سقطم البيهقي وحاجة ذي الحاجة لا خربت هذه الصلوة الى شطر  
 الليل رواه الحنابلة الا الترمذي وابن خزيمة واسناده صحيح **وعنه** نافع بن  
 جبير قال كتب عمر الى ابى موسى **وصلى** العشاء اى الليل شيت ولا تغفلها رواه  
 الطحاوى ورجاله ثقات **وعنه** عبيد بن جريح انه قال لابي هريرة ما افراط  
 صلوة العشاء قال طلع الفجر رواه الطحاوى واسناده صحيح **قال** النبي  
 دل الحديثان على ان وقت العشاء يبقى بعد مضى نصف الليل الى طلوع الفجر

ولا يخرج منه وجهه فبالجميع بين الأحاديث كلها يثبت أن وقت العشاء من حين <sup>يبدأ</sup>  
 النصف الليل أفضل وبعضه أولى من بعض وأما بعد نصف الليل فلا يخرجون  
 الكراهة **باب ما جاء في التغليس** عائشة <sup>رضي الله عنها</sup> قالت كن نساء المؤمنات  
 يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم  
 ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس <sup>والشيخان</sup>  
**وعن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر والمهاجرة والعصر  
 الشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثرت الناس عجل وإذا قلوا أخرجه  
 بغير صلاة <sup>والشيخان</sup> **وعنه** أبي مسعود الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام يقول نزل جبرئيل وأخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه  
 صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يا صاحبة خمس صلوات فرأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تروى الشمس وربما أخرجها حين يشتد الحر وأبو  
 يصلي العصر الشمس تفعه بضاء قبل أن تدخلها الصقرة فيصفر من الرجل من الصلوة  
 فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس يصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصل العشاء  
 حين يسود الأفق وبما أخرها حتى يجمع الناس صلاة الصبح مرة بغلس ثم  
 صلاة أخرى فأسفروها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات <sup>الشيخان</sup>  
 إلى أن يسفر <sup>والشيخان</sup> أبو داود وابن حبان وفي إسناده مقال والزائدة غير <sup>حالة</sup>

**أ** قوله رواه أبو داود وأبو داود الخ قلت قد أثر بهذا الحديث غير واحد من العلماء ورواه صحيحاً قال الشوكاني في نيل الأوطار الحديث  
 رجاله في سنن أبي داود رجال الصحيح ثم قال ولم يذكر رواية لصلوة رسول الله عليه وسلم إلا أبو داود ومالك المنذري وبنو الزيادة في  
 قصة الأسفار وأما عن آخرهم ثقات والزيادة من الثقة مقبولة انتهى وقال الخطابي هو صحيح الإسناد وقال ابن سيد الناس  
 حسن ثم قال الحديث يدل على استحباب التغليس أنه أفضل من الأسفار ولولا ذلك لما لزم النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
 مات وبذلك احتج من قال باستحباب التغليس قلت فيه لسان ابن زيد اللبني لم يخرج له البخاري في صحيحه ورواه مسلم متابعاً  
 وثقة ابن جرير ضعفه غير واحد قال حماد بن عيسى بن عبد الله فقال إذا تبرعت حديثه تعرف فيه النكارة قال النسائي  
 ليس بالقوي قال يحيى القطان ترك حديثه آخره وقال أبو حاتم كتيبته ولا يحتج به كذا في الميزان قلت فإن سلم ابن  
 الأشعث لكنه تفرد بهذه الزيادة رواه عن الزهري غير واحد من أصحابه ولم يذكره وأروية لصلوة النبي صلى الله عليه وسلم علم سنيوه

**باب ما جاء في الاسفار عن** عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلوا  
 لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها واهل البيت  
 وسلم قبل وقتها بغلس **وعن** عبد الله بن يزيد قال خرجت مع عبد الله رضي الله  
 عنه المكة ثم قدما جعلا فصل الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة  
 والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين يطلع الفجر قائل يقول طلع الفجر قائل يقول لم يطلع الفجر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها  
 في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يقيموا وصلاة الفجر  
 هذه الساعة **وراه** البخاري وفي رواية له فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال  
 عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتها صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة  
 والفجر حتى يبرغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **وعن** رافع بن خديج  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بصلوة الفجر فان ذلك اعظم  
 الاجر وقال لا جوارحكم سواها **والشميد** واصحاب السنن واسناده صحيح **وعن**

الوقت الذي صلى فيه ولم يفسره فالتفت اذ خالف الثقات في الزيادة فزيادته لا تقبل وتكون غير محفوظة كما سقفة  
 ان شاء الله **والزيادة** غير محفوظة قلت اشار اليه ابو داود حيث قال بعد ما خرج روى هذا الحديث  
 عن الزمري وعمره ذلك ابن عيينة وشيب بن ابى حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكره الوقت الذي صلى فيه لم يفسره  
 قوله قبل ميقاتها قال العلامة ابن الركناني في البحر الركني معناه قبل وقتها المعتاد اذ فعلها قبل طلوع الفجر غير جائز  
 على ان ما خيرا كان معتادا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه عجل بها يومئذ قبل وقتها المعتاد وقال الزملي في نصب الراية قال  
 العلماء يعني وقتها المعتاد في كل يوم لانه صلاها قبل الفجر انما غلس بها جوارحه ورواه في البخاري الفجر حين برغ  
 وهذا دليل على انه عليه السلام كان يسفر بالفجر دائما وقلما صلاها بغلس والحمد لله اعلم وبه استدلك الشيخ في الامام لاصحابنا  
 انتهى كلامه قلت قال الشوكاني في النيل الحديث استدلك به من قال باستحباب الاسفار لان قوله قبل ميقاتها قد بين  
 في رواية مسلم انه في وقت الغلس فدل على ان ذلك الوقت اعني وقت الغلس متقدم على ميقات الصلوة المعروف عند  
 ابن مسعود فيكون ميقات المعهود هو الاسفار لانه الذي يتعقب الغلس فيصحب ذلك الاحتجاج به على الاسفار ١٢  
**قلت** اسفروا بصلوة الفجر قلت قال الزملي في نصب الراية وناول الخصوم الاسفار في هذه الاحاديث بطلانها

محمد بن يزيد عن رجل من قومه الا نصاران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما  
اسفرتم بالفجر فانه اعظم للاجر واه للنساء وقال الحافظ الزيلعي بسند صحيح  
عن هريز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جدي رافع بن خديج يقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بلال يا بلال تؤمر بصلاة الصبح حتى يبصر القوم مواقع  
نبههم من الاسفار واه ابن ابي حاتم وابن عدي والطبراني اسحق وابن الخشبة  
والطبراني واسناده حسن **وعنه** بيان قال قلت لانس حدثني بوقت رسول الله صلى  
عليه وسلم في الصلاة قال كان يصلي الظهر عند طلوع الشمس ويصلي العصر بعد  
الاولى والعصر كان يصلي المغرب عند غروب الشمس ويصلي العشاء عند غروب  
الشفق ويصلي العداة عند طلوع الفجر حين يفتح البصر كل ما بين ذلك وقت او قال صلاة  
سواه ابو يعلى وقال الهيثمي اسناده حسن **وعنه** جابر بن نفير قال صلى بنا  
معاوية الصبح بغلس فقال ابو الدرداء اسفروا بهذه الصلاة فانه اخفها لكم  
انما تريدون ان تخلوا بحواكم سواه الطحاوي واسناده حسن **وعنه**

وهذا باطل فان الغلس الذي يقولون به هو اختلاط ظلام الليل بنور النهار كما ذكره اهل اللغة وقبل ظهور الفجر لا يصح صلاة  
الفجر ثبت ان المراد بالاسفار انما هو التنوير وهو التاخير عن الغلس زوال الظلمة انتهى قال الحافظ في الدراية قال الشافعي احمد  
واسحق في الاسفار ان يفتح الفجر فلا يشك فيه وليس معناه التاخير انتهى وفي هذا السويل نظر فقد اخرج الطبراني وابن عدي  
عن وايع هريز بن عبد الرحمن سمعت جدي افع بن خديج يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بلال تؤمر بصلاة الصبح حتى يبصر القوم  
مواقع عليهم من الاسفار **وعنه** قوله زاده احمد بن محمد بن عدي قال قلت لانس في مسنده حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن عجلان عن عامر بن عمر بن  
قناة عن محمد بن يزيد عن افع بن خديج ذكره قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال ابن القطان طريقه صحيح وقال الحافظ  
في الفتح وصححه غير واحد **وعنه** قوله عن رجل من قومه الاسفا قلت لا يفرضها لهم لان الصحابة كلهم عدول **وعنه** قوله زاده  
ابن ابي حاتم قلت قال في علته حدثنا ابي شاذرون بن معروف وغيره عن ابي اسمعيل المودب ابراهيم بن سليمان  
عن هريز بن واخرجه ابن عدي في الكامل عن ابي اسمعيل المودب واسناده عن ابن معين انه قال ابو اسمعيل المودب ضعيف قال  
ابن عدي ولم اجده في تصنيفه غير هذا وكذا احاديث غريب حسن تدل على انه من اهل الصدوق وهو ممن يكتب حديثه انتهى  
قلت قال الذهبي في الميزان ضعفه يحيى بن معين مرة وقال اخر ليس بذلك قال هو احمد ليس به باس روى عن عامر بن محمد  
ونحوه وثقه الدارقطني انتهى وقال في التهذيب قال ابو داود ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين ثقة فراد معاوية

والله اعلم بالصواب فان الظاهر ان قوله صلى الله عليه وسلم لا بلال يؤمر بصلاة الصبح حتى يبصر القوم مواقع عليهم من الاسفار هو الذي مر في نسخة ابن عدي في مسنده

علي بن ربيعة قال سمعت عليا يقول لو ذنبه أسفر أسفر رواه عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة  
والطحاوي واستاده صحيح **وعنه** عبد الرحمن بن يزيد قال كنا نضلع مع ابن مسعود  
فكان يسفر بصلوة الصبح رواه الطحاوي وعبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة وإسناد  
صحيح **ابواب** الاذان **باب** في بدء الاذان **عنه** ابن عمر قال كان  
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون في تحييتون الصلوة ليس ينادي لها  
فتكلموا يومئذ في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى  
بعضهم بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر ولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة رواه الشيخان

صحيح الكتاب كتبت عنه وقال ابو قتادة عن يحيى بن عمار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينادي بالصلوة  
وقال يحافظني التمر بن عبد الله بن قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينادي بالصلوة  
احدا الا بن حنين **وعنه** في ضعف مرة وقواه مرة فالحاصل ان احاديث مثل ذلك الراوي لا تنزل عن درجة احسان  
وقد تابعه اسمعيل بن ابراهيم المدني عند الطيالسي **ابن** ابي شيبة واسحق بن راهويج الطبراني قال الطيالسي حدثنا اسمعيل بن  
ابراهيم المدني وقال الباقر بن محمد بن ابي نعيم الفنس بن كسين ثنا اسمعيل بن ابراهيم المدني ثنا بهير بن عبد الرحمن بن رافع بن  
خديج فذكره واسمعيل بن ابراهيم بن ابراهيم بن منجم صرح بذلك ابن ابي حاتم في علله وهذا كان ضعيفا لكنه بما بعده يعضد روايته  
ابي اسمعيل المودب فلا شك ان الحديث حرم **والله اعلم بالصواب** **رواه** عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة والطحاوي  
قلت اخرج عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة قال سمعت عليا فذكره وقال ابو بكر بن أبي شيبة  
في مصنفه ثنا شريك عن سعيد بن عبيد هو الطائي عن علي بن ربيعة ان عليا قال يا ابن السباح اسفر بالفجر قال الغفلة ابن السباح  
في الجوهري التقي رجال هذا السند على شرط مسلم الا شريكا فانه اخرج له في المتابعات وصحح الحاكم روايته كما مر وقد تابعه شريكا  
هذا الاثر الثوري انتهى كلامه قلت اخوه عبد الرزاق عن الثوري كما مر وكذلك الطحاوي من طريق عن سعيد بن عبيد ونفط قال  
عليا يا فتى اسفر اسفر **قوله** رواه الطحاوي الخ قلت قال يحافظني الدراية واخرجه الطحاوي باسناد صحيح عن ابن  
سنان فدايته **قوله** وعبد الرزاق قلت ونفط كان عبد الله يسفر بصلوة الغداة **١٢**

**قوله** رواه ابو بكر بن أبي شيبة قلت قال في مصنفه ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد  
قال كان ابن مسعود يناد بالفجر قال العلامة ابن الترمذي في الجوهري التقي وهذا سند صحيح **١٣**

وعن انس قال ذكرنا النازح الناقوس فذكرنا اليهود والنصارى قمار بلال  
 ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة رواه الشيخان **وعن عبد الله**  
 ابن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقص  
 يعمل ليضرب به الناس لجمع الصلوة طاف بين واثاقهم رجل يحمل ناقوسا في  
 يده فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس فقال وما تصنع به فقلت ندعوه به  
 الى الصلوة قال افلا ادلك على اهل غير من ذلك فقلت له بلى قال فقال انتم  
 الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان والاقامة قال فلما اجتمعت ايتى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انهم الرؤيا حق ان شاء الله  
 فقم مع بلال فجعلت القية عليه يؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب  
 وهو في بيته فخرج يحجر لواءه يقول والذي بعثت الحق يا رسول الله لقد  
 رايت مثل ما اري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد رواه ابو داود  
 واحمد واسناده حسن **باب ما جاء في الترجيع عن ابو حنيفة**  
 قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر  
 الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد  
 ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله شحذ يقول اشهد ان لا اله الا الله

له قوله ثم يعود الخ قلت قال الطحاوي يحتمل ان الترجيع انما كان لان البعوضة لم يجد ذلك صوتا على ما اراد  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اردد من صوتك بهذا اللفظ في هذا الشحذ انتم  
 قلت هذه اللفظة اخرها الاربعة الا الترمذي باسناد جيد عن طريق ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي حمزة  
 عن عبد الله بن محرز عن ابي حمزة وقال العلامة ابن الجوزي في التحقيق ان ابا حمزة كان كافرا قبل ان يسلم فلما اسلم وقفت  
 النبي صلى الله عليه وسلم الاذان اعاد عليه الشهادة وكررها لثبوت عنده ويحفظها ويكررها على اصحابه لثبوت كبره فانهم كانوا  
 ينفرون منها خلافا لغورهم من غير ما فكر له عليه فلما من الاذان فعدت تسعة عشرة كلمة وادبها فاذا ان ابي حمزة  
 عليه السلام كثر ما ذكره اليه عليه السلام اهل المدينة والعمل على المتأخر من الامور انتم وقال صاحب البداية ولما انزل ترجميع  
 في المشاهير وكان ما رواه قتيلا فقلت ترجميعا انتم قلت هذه الاقوال الثلاثة متفاربة البنية وقرنها الصحيح ابن جريج  
 في الدراية في ترجميع الدراية مقلدا للرملي حيث قال ويدفع اديهم رواية ابي داود قلت

الطحاوي وهو مرسل **وعن** فطرب بن خليفة عن مجاهد ذكر له الإقامة مرة  
 مرة فقال هذا شيء استخفه الأمراء الإقامة مرتين مرتين رواه عبد الرزاق وأبو  
 ابن أبي شعبة والطحاوي واسناده صحيح **باب** ما جاء في بيان الصلوة حين  
 النوم **عن** انس رضي الله عنه قال قال المؤذن في اذان الفجر حي على الصلوة  
 حي على الفلاح قال الصلوة خير من النوم ثم اذ ابن خزيمة والدارقطني  
 والبيهقي وقال اسناده صحيح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الاذان الاول  
 بعد حي على الصلوة حي على الفلاح الصلوة خير من النوم مرتين آخر  
 السراج والطبراني والبيهقي وقال الحافظ في التلخيص سنداه حسن  
**وعن** عثمان بن السائب قال اخبرني ابي وام عبد الملك بن ابي محمد  
 عن ابي محمد رضي الله عنه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فذكر  
 الحديث وفيه حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة  
 خير من النوم ثم اذ النساء وابوداؤد مختصرا وصححه ابن خزيمة **باب**  
 في تحويل الوجه يمينا وشمالا **عن** ابي جحيفة انه رأى بلالا يؤذن  
 فجعلت استمع فاه ههنا وههنا بالاذان اخرجه الشيخان **وعنه**  
 قال رايت بلالا يخرج الى الابطح فاذا نفلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح  
 لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستد رواه ابو داود واسناده صحيح  
**وعنه** قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ههنا وههنا وادبته  
 في اذنيه رواه الترمذي واحمد وابو عوانة وقال الترمذي حديث  
 حسن صحيح **باب** ما يقول عند سماع الاذان **عن** ابي سعيد الخدري  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما  
 يقول المؤذن رواه الجماعة **وعن** عمر الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قوله وهو مرسل قلت لان ابراهيم لم يدرك ثوبان **له** قوله ويدور خلف الروايات في الاستدراك  
 ففي بعضها انه كان يستدير وفي بعضها لم يستدرك قال الحافظ ويمكن الجمع بان من اثبت الاستدراك عني بها  
 استدراكه الراس ومن نفاه عني استدراكه الجسد كله





عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وثلاثين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قَامَ  
 الصلوة قد قامت الصلوة رواه احمد وابوداود والنسائي واسناده صحيح **عن**  
 عبد الله بن زيد قال طاف بي انا فانهم رجل فقال تقول الله اكبر فذكر الاذان بتربيع  
 التكبير بغير ترجيع والاقامة فراوى الا قد قامت الصلوة اخرج احمد وابوداود واسناده  
 ياد في تنبيه الاقامة **عن** عبد الرحمن بن ابى ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم ان عبد الله بن زيد الانصاري رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله رابت في المنام كأن رجلا قام عليه يردد ان اخضر ان فقام على حائط فاذ  
 من من من و اقام من من من رآه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعنه** قال اخبرني  
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد الانصاري رماى في المنام الاذان  
 فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال بلاء لا فاذن من من من و اقام من من من  
 وقعد فعد رآه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابى العيسى قال سمعت عبد الله بن  
 ابن عبد الله بن زيد الانصاري رضى يحدث عن ابيه عن جده انه رأى الاذان من من من  
 والاقامة من من من قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال علمه من بلاء  
 قال فقدمت فارى ان اقيم رآه البيهقي في الخلافة وقال المحافظ في البداية اسناده صحيح  
**وعن** الشعبي عن عبد الله بن زيد الانصاري قال سمعت اذ ان رسول الله صلى الله عليه  
 فكان اذا نه و اقامته من من من رواه ابو عوانة في صحيحه وهو مرسل قوى **وعن**  
 ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم علم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة  
 كلمة رواه الترمذي والنسائي والدارمي واسناده صحيح **وعنه** قال علمنى رسول الله

له قوله الاقامة مرة مرة قلت فبعضهم اتخافوا الاقامة لان بلا الا كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم يقيم من من من كما سمع  
 وتاول بعضهم بانه محمول على الفصل بين الكلمتين في الاذان اجمع بينهما في الاقامة وحمل بعضهم على الاباحة والتغيير من شأن  
 يشبه الاقامة ومن شاء افراد الله علم **عنه** قوله والاقامة فرادى قلت وهو يعارض بما رواه ابن ابي شيبة وغيره من طريق  
 عبد الرحمن بن ابى ليلى عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بما رواه البيهقي من جهة ابى العيسى عن عبد الله بن زيد تنبيه الاقامة من من من في  
 وكل واحد من الرايات في قوله سند من هذا الحديث لان في اسناده محمد بن اسحق في خطه **عنه** قوله رواه ابن ابي شيبة  
 قلت قال في مصنفه حدثنا وكيع ثنا الامشش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فرادى قال الامشش



**وعنه** رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغركم اذان بلال فان  
في بصره شيئا رواه الطحاوي اسناده صحيح **وعنه** شيبان رضي قال تسحر بشي  
أتيت المسجد فاستندت الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت به يتسحر فقال  
يا يحيى قلت نعم قال هلم الى الغداة قلت اني اريد الصيام قال وانا اريد  
الصيام ولكن مؤخر ناهذا في بصره سوء او قال شيء وانته اذن قبل طلوع  
الفجر ثم خرج الى المسجد فختم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح رواه  
الطبراني وقال الحافظ في الدررية اسناده صحيح **وعنه** عبد العزيز  
ابن ابي مرزاد عن نافع عن ابن عمر رضوان بلا لا اذن قيل الفجر فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك فقال استيقظت ولما  
وستان فظننت ان الفجر طلع فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يناد  
بالمدنية ثلاثا ان العبد قد نام ثم اقعدته الى جنبه حتى طلع الفجر رواه  
البیهقي اسناده حسن **وعنه** حميد بن هلال ان بلا لا اذ ليلة  
بسواد فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الى مقامه فينادي  
ان العبد نام فرجع الى الدار قطنى وقال فى الامام هو رجل جيد ليس  
رجال مطعون فيه **وعنه** امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول  
بيت حول المسجد فكان بلال ياتي بسجدة فيجلس عليه فينظر الى الفجر فاذا راها  
اذن رواه ابو داود وقال الحافظ في الدررية اسناده حسن **وعنه** حفصه بنت عمر ان  
سأل قوله رواه الطحاوي الخ قلت قال ابن الترمذي في الجوهري النقي بسند جيد **رواه البیهقي**  
قلت اخبرني الدارقطني من طريق عامر بن مدرک عن عبد العزيز بن ابی رواد عن نافع عن ابن عمر قال وهم  
فيه عامر بن مدرک والصواب ما تقدم عن شبيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابی رواد عن نافع عن ابن عمر  
عن عمر بن الخطاب انه قلنا اخبرني البیهقي من طريقين انهم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابی نخعة عن عبد العزيز بن ابی رواد عن نافع عن ابن عمر قال وهم  
منهم عامر لم ينسب من طريقين احدهما عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن داود والآخر عن حماد بن سلمة عن عيسى بن زكريا عن الدارقطني  
ورواه ابن سيرين حديث الشراء عن هذه الروايات وان كانت ضعيفة لكنها تقوى ما خرجه البیهقي من طريق عبد العزيز  
وثبت بها ان الواقعة صحيحة والله اعلم بالصواب ۱۲

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المأذون بالفجر قام فصلى ركعتي  
 الفجر ثم خرج الى المسجد وحرّم الطعام وكان لا يؤذّن حتى يصبغ<sup>رواه</sup>  
 الطحاوي والبيهقي واسناده جيد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما كانوا  
 يؤذّنون حتى ينجز الفجر احسنه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه والبيهقي  
 في كتاب الاذان واسناده صحيح **وعن** نافع عن مؤذّن لعمر بن  
 يقال لها مسرّح اذن قبل الصبح فامر عمران يرجع فينادي رواه  
 ابو داود والدارقطني واسناده حسن **قال** النيموي ثبت بهذه  
 الاخبار ان صلاة الفجر لا يؤذّن لها الا بعد دخول وقتها واما اذان  
 بلال رضي الله عنه قبل طلوعه فلما كان في رمضان ليتبه النائم وليزجر  
 القاسم للصلاة وآما في غير رمضان فكان ذلك خطأ منه لظنه  
 ان الفجر قد طلع والله اعلم بالصواب **باب** ما جاء في اذان المسافر  
**عن** مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان  
 السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتمما خرجتما فاذا ناسما  
 اتيما ثم ليؤكّما كبر كما رواه الشيخان **باب** ما جاء في جواز  
 ترك الاذان لمن صلى في بيته **عن** الاسود وعقمة قال لا اتينا عبد الله  
 في داره فقال ا صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا ولم يامر  
 باذان ولا اقامة رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **باب** استقباء  
 القبلة **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
 وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه رواه احمد وابوداود  
 واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في  
 صلوة الصبح اذ جاءهم آيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان قوله اخرج ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال ثنا جري عن منصور عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة فذكره  
 قال العلامة ابن الترمكاني في المعجم الصحيح اخرج حافظ ابن حجر في الدراية نحوه وغراه الى ابي الشيخ وقال  
 باسناد صحيح **له** قوله رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعقمة فذكره

قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان  
 وجههم إلى الشام فاستدبروا إلى الكعبة رواه الشيخان **وعنه** البراء بن  
 أنس النبي صلى الله عليه وسلم كان أوّل ما قدم للمدينة نزل على جداده أو قال  
 أخواله من الأنصار أنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر  
 شهرا وكان يُحِبُّه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلّى أوّل صلاة صلاها صلوة  
 العصر وصل مع قوم فخرج رجل ممن صل معاه فمضى على أهل مسجد فمهم ركعون  
 فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا إلى  
 قبل البيت رواه البخاري **وعنه** أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وحمّده وقواه البخاري **وعنه**  
 أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أتيت الصلاة  
 فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر رواه مسلم **وعنه** نافع عن  
 ابن عمر أنه كان إذا سئل عن صلوة الخوف وصفها أن قال فأنكأ وخوف  
 هو أشد من ذلك صلوا جهالة قيا ما على أقدامهم وركبوا ما مستقبل القبلة  
 أو غير مستقبلها قال نافع ولا أرى ابن عمر ذكر ذلك إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم رواه البخاري **وعنه** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسبح على الأحلة قبل أن يتوجه ويوتر عليها غير أنه لا يصل عليها  
 المكتوبة رواه الشيخان **وعنه** عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو على الرحلة يسبح يومئذ برأسه قبل أن يتوجه ولم يكن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة أخرجهما الشيخان فأجاب  
 سئرة المصلي **وعنه** أبي جهميم بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو علم المؤمنون يد المصلي إذا عليه من الأثم لكان أن يفت أربعين  
 خيلا من أن يموت بين يديه رواه الشيخان **وعنه** عائشة رضي قالت إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سئل فتنو وتبوء عن صلاة المصلي فقال مكروا **وعنه** سئل عن رجل  
**وعنه** عبد الله بن الصامت عن أبي خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام احدكم ليصلي فانه يستريح اذ كان بين يديه مثل اخره الرجل فاذا اراد ان  
 بين يديه مثل اخره الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت  
 يا ابا ذر ما بال الطيب الاسود ومن الكلب الاحمر من الكلب الاصفر  
 قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الطيب  
 الاسود شيطان رواه البخاري **وعنه** طلحة بن عبيد الله رضي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه  
 مثل موخرة الرجل فليصلي ولا يزال من مرة وراء ذلك ثم انه مسلم **وعنه**  
 انس ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة  
 رواه البزار واسناده صحيح **وعنه** الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلة في حجره ليس بين  
 يديه سترة وحمار لنا وكلبة تعبتان بين يديه فما بالي بدلت المرأة  
 ابو داود والنسائي **وعنه** اسناده صحيح **وعنه** ابن عباس رضي قال جئت انا  
 وغلام من بني هاشم على حمير فمرنا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو يصلي فزنا منه وتركنا الحمار يا كل من بقى الارض او قال نبات الارض  
 قد خلفنا معه في الصلوة فقال رجل اكان بين يديه عنزة قال لا رواه ابو يعلى  
 ورجاله رجال الصحيح **وعنه** سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر رضي كان يقول  
 لا يقطع الصلوة شيء مما يمر بين يدي المصلي واهمالك واسناده صحيح  
**وعنه** قال قبله ابن عمر ان عبدالله بن عباس رضي يقول يقطع  
 الصلوة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلوة المسلم شيء واه الطحاوي  
 واسناده صحيح **وعنه** سعيد بن المسيب ان عليا وعثمان قال لا يقطع  
 صلوة المسلم شيء واؤمرؤا عنهما ما استطعتم من الاخطاوي واسناده صحيح  
 قاله رواه البزار الخ قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال العراقي اسناده صحيح **وعنه** قول اسناده صحيح قلت  
 ولم يصيب من قال ان في اسناده مقال **وعنه** قول رواه ابو يعلى قلت هو في الصحيح قول اكان بين يديه عنزة  
 فقال لا بد ان يكون بين يديه سترة الامام سترة لمن خلفه **وعنه** قول اسناده صحيح قلت كذا قال المحافظ في الدرر

والله اعلم بالصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة والكلب الاسود قلت  
 يا ابا ذر ما بال الطيب الاسود ومن الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الطيب  
 الاسود شيطان رواه البخاري **وعنه** طلحة بن عبيد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه  
 مثل موخرة الرجل فليصلي ولا يزال من مرة وراء ذلك ثم انه مسلم **وعنه** انس ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة  
 رواه البزار واسناده صحيح **وعنه** الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلة في حجره ليس بين  
 يديه سترة وحمار لنا وكلبة تعبتان بين يديه فما بالي بدلت المرأة ابو داود والنسائي **وعنه** اسناده صحيح **وعنه** ابن عباس رضي قال جئت انا  
 وغلام من بني هاشم على حمير فمرنا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فزنا منه وتركنا الحمار يا كل من بقى الارض او قال نبات الارض  
 قد خلفنا معه في الصلوة فقال رجل اكان بين يديه عنزة قال لا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعنه** سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر رضي كان يقول  
 لا يقطع الصلوة شيء مما يمر بين يدي المصلي واهمالك واسناده صحيح **وعنه** قال قبله ابن عمر ان عبدالله بن عباس رضي يقول يقطع  
 الصلوة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلوة المسلم شيء واه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** سعيد بن المسيب ان عليا وعثمان قال لا يقطع  
 صلوة المسلم شيء واؤمرؤا عنهما ما استطعتم من الاخطاوي واسناده صحيح قاله رواه البزار الخ قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال العراقي اسناده صحيح **وعنه** قول اسناده صحيح قلت  
 ولم يصيب من قال ان في اسناده مقال **وعنه** قول رواه ابو يعلى قلت هو في الصحيح قول اكان بين يديه عنزة فقال لا بد ان يكون بين يديه سترة الامام سترة لمن خلفه **وعنه** قول اسناده صحيح قلت كذا قال المحافظ في الدرر



وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم  
فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فليصنع عصاً فإن لم يكن معه  
عصاً فليخط خطاً ثم لا يضره ما من أمامة ثم اه أبو داود وابن ماجه  
واحمد اسناده ضعيف **باب المساجد** عن عثمان بن عفان قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً لله بنى الله له بهيمة في الجنة  
ثم اه الشيخان **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلواته في بيته وفي سبيله  
خمساً وعشرين ضعفاً وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج  
إلى المسجد لا يخرجها إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة  
وخط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه دائماً  
فصلاته اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا ينزل أحدكم في صلاة  
ما انتظر الصلاة ثم اه الشيخان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم حيث البلاد إلى الله مساجد ها والبعض البلاد أسواقها ثم اه مسلم  
**وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجد وهذا خبر

له قوله واسناده ضعيف قلت اورد ابن الصلاح مثلاً للضرب فيه اشارة لثاني الضعيف وقال النووي  
حديث الخط رواه ابو داود وفيه ضعف اضطراب انتهى واكجب من ايجاب ابن حجر حيث قال في بلوغ المرام صححه  
ابن حبان لم يصعب من زعم انه مضطرب بل هو حسن قلت في سننه ابو عمرو بن محمد بن حريث قال الذي لا يعرف قال  
في التقریب مجهول انتهى قلت فجاءه تكفي لضعف هذا الحديث واما اضطرابه فزاده ابو داود من طريقين احدهما من طريق  
بشر بن المغيرة عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث واما هذا من طريق سفیان بن عيينة عن اسمعيل بن امية  
عن ابي محمد بن عمرو بن حريث فاضطرب القول في كنية الرجل الذي رواه عنه اسمعيل بن امية وفي اسم ابيه قال ابو داود  
قال سفیان لم نجد شيئاً يشبه هذا الحديث لم يجز الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قلت لسفيان انهم يخطون في  
نفسكم ساقه ثم قال يا اخي لا يا محمد بن عمرو وقال سفیان قدمه بها رجل بعد ما رايته على بن امية فطالبني بالشيخ  
ابا محمد حتى وجده فسال عنه فخط عليه انتهى فهذا الكلام ليس له ان هذا الحديث ليس بصالح عند ابي داود ايضا فالجواب ان هذا  
الخط لا يصح وان ذهب ابن حبان الى تصحيحه ويجاب خط الاله تحسینه ۱۲

من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه الشيخان **وعن أنس** قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها  
 الرجل من المسجد رواه أبو داود وأخرون وصححه ابن خزيمة **وعنه**  
 قال **النبى** صلى الله عليه وسلم لم يزق في المسجد خطية وكفارتها  
 دفنها رواه الشيخان **وعن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقرب من مسجدنا فان الملائكة  
 تتأذى مما يتأذى منه الإنسان رواه الشيخان **وعن إدريس** بن ربيعة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع ادبتياع في المسجد  
 فقولوا لا أخرج الله تجارتك رواه النسائي والترمذي وحسنه **وعن**  
 عائشة رضي قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه  
 شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن ينزل فيهم رخصة فخرج  
 إليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لأحجل المسجد لحائض  
 ولا لحبى رواه أبو داود وإسناده حسن **وعن أبي حميد** أو ابن أبي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد  
 فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني استأثرت  
 من فضلك رواه مسلم **وعن أبي قتادة السلمي** أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين رواه الشيخان **و**  
**عن** أبي هريرة رضي قال خيبر رجل بعد ما أذن المؤذن فقال أما هذا  
 فيقيد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا كنتم في المسجد فتوحى بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي  
 رواه أحمد وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **باب خروج النساء**  
 إلى المساجد **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنتكم  
 نساءكم بالليل إلى المسجد فاذنواهن رواه الجماعة إلا ابن ماجه **وعن**

ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن  
 ثقلات رواه احمد وابو داود وابن خزيمة واسناده حسن **وعن** زيد بن  
 خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله المساجد  
 وليخرجن ثقلات رواه احمد والبيهقي والطبراني وقال الهيثم اسناده  
 حسن **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ما اشد  
 النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل اخبره الشيخان **وعن**  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابها  
 بخور افلا تشهد معنا العشاء الاخرة رواه مسلم وابوداود والنسائي  
**وعن** عبد الله بن سويد الا نصاري عن عمته ام محمد امرأة ابى حميد  
 الساعدي رضي الله عنها جاءتها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
 اني احبب الصلوة معك قال قد علمت انك تحبين الصلوة معي فصلواتك  
 في بيتك خير لك من صلواتك في حجرتك صلواتك في حجرتك خير لك من صلواتك في دارك  
 وصلواتك في دارك خير لك من صلواتك في مسجد قومك وصلواتك  
 في مسجد قومك خير لك من صلواتك في مسجدى قال فامرت في بيتي لهما  
 مسجد في اقصى شئ من بيتيها واظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت  
 الله عز وجل رواه احمد واسناده حسن **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 ما صلت امرأة خير لهما من قعر بيتها الا ان يكون المسجد الحرام او مسجد  
 النبي صلى الله عليه وسلم الا امرأة تخرج في منقلبيها يعني خفيها رواه الطبراني  
 في الكبير وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **وعنه** قال كان الرجال  
 والنساء من بني اسرائيل يصلون جميعا فكانت المرأة اذا كان لهما  
 خليل تلبس القالبين تطول بها الخليلها فالتقى الله عز وجل عليهن  
 الخليل ففكان ابن مسعود يقول اخبروهن من حيث اخبرهن الله  
 انه قد رواه احمد الخ قلت قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الا نصاري وثقه ابن حبان  
 انه قد رواه احمد الخ قلت قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الا نصاري وثقه ابن حبان

قلنا ما القالبين قال ريفضتين من خشب واه الطبراني في الكبير وقال  
 الهيثم بن جاله رجاله الصحيح **وعن** ابن عمر الشيباني انه رأى  
 عبد الله بن جرحج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول أخرجني الى بيتك  
 خير لكن راه الطبراني في الكبير وقال الهيثم بن جاله موثقون  
**ابواب** صلاة الصلوة **باب** افتتاح الصلوة بالتكبير  
**عن** ابن هزيمة رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الى الصلوة  
 فاستبغوا وضوء ثم استقبلوا القبلة فكبروا **رواه** الشيخان **وعن** ابن  
 ابي طالب رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مفتاح الصلوة الطهور  
 وختمها التكبير وتحليلها السلام **رواه** الخمسة الا النسائي وفي اسناد  
 لين **وعن** ابن حميد الساعدي رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر **رواه**  
 ابن ماجه واسناده حسن **وعن** عبد الله بن عمر رضي قال مفتاح الصلوة التكبير  
 وانقضت باؤها التسليم **رواه** ابو نعيم في كتاب الصلوة وقال الحافظ في  
 التلخيص اسناده صحيح **باب** رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وبين  
 مواضعه **عن** ابن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه  
 حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة **رواه** الشيخان **وعن** ابن ابي طالب  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة امسك بيده تكبير  
 ورفع يديه حذو منكبيه الى اخر الحديث **رواه** الخمسة وصححه احمد والترمذي  
**وعن** ابن حميد الساعدي رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى  
 الصلوة وضع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه الحديث **اخروا** الخمسة الا  
 النسائي وصححه الترمذي **وعن** ابن هزيمة رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه مذكرا **رواه** الخمسة الا ابن ماجه واسناده  
 صحيح **وعن** مالك بن انس رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه

عن ابيه مسلم **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه  
 حين دخل في الصلاة كبر وصَفَّ هامَّ حَيْلَ اذنيه **عن** ابيه مسلم **وعنه**  
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حَيْلَ اذنيه  
 قال ثم اتيتهم فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدرهم في افتتاح الصلاة و  
 عليهم برائس والكسبة رواه ابو داود واخرون واسناده حسن **باب** وضع  
 اليمنى على اليسرى **عن** سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضعن اليمنى  
 يده اليمنى على ذراع اليسرى في الصلاة قال ابو حازم كما علم الا يمتدحى اليك  
 النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه رأى  
 النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم التحف  
 بثوبه ثم وضع اليمنى على اليسرى رواه احمد ومسلم **وعنه** قال ثم وضع  
 يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد رواه احمد والنسائي وابوداود  
 واسناده صحيح **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى  
 فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى رواه الاربعة الا  
 الترمذي واسناده حسن **باب** في وضع اليدين على الصدر **عن** وائل بن  
 حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى  
 على صدره رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي اسناده نظر وزيادة على صدره غير محفوظة

طوله رواه ابن خزيمة قلت لم اظفر بصحيح لكن غير واحد من المصنفين اوردوه في تصانيفهم تليقا وخروا الى ابن خزيمة ولم يتلوا اسناده  
 لكن الحافظ ابن القيم قال في اعلام الموقعين المثال الرابع واستون ترك السنة الصحيحة المحرمة التي رواها الجماعة عن سفيان الثوري  
 عن عامر بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره لم يقل  
 على صدره غير مول بن اسمعيل انتقل قلت كذا في بعض النسخ والصواب ابن خزيمة لا الجماعة لانهم لم يخرجوه جدا ولعل تصحيح  
 من النسخ والله اعلم بالصواب وكيف ما كان فجزم ابن القيم بان هذا الحديث من طريق مول بن اسمعيل رواه ابيه عن وائل بن حجر  
 سنة اخبرنا ابو بكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن جيان محمد بن العباس ثنا محمد بن الحسن بن مولى بن اسمعيل عن الثوري عن  
 عامر بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله على صدره انتهى قلت مول  
 ابن اسمعيل لينة غير واحد قال الذهبي في الكاشف صدوق شديد في السنة كثيرا خطأ وقيل ومن كتبه وحدث حقا فلفظ

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب قال البخاري سئل عن الحديث وقال ابن سعد ثقة كثير الخطوط وقال  
ابن قانع صالح يخطي وقال الدارقطني ثقة كثير الخطوط وقال في التهذيب صدوق سبي الحفظ وقال ابن الترمذي  
في المعجم النسخ في الرد على البيهقي قلت سئل عن هذا قيل إنه وفن كنية فكان يحدث من حفظه كلمة خطأ ذكر صاحب  
الكمال وفي الميزان قال البخاري سئل عن الحديث وقال أبو حاتم كثير الخطوط وقال أبو زرقة في حديثه خطأ كثير انتهى كلامه  
**له** قوله في زيادة على صريح غير محفوظ قلت له أحمد في مسنده من طريق عبد الله بن الوليع بن سفيان عن عاصم بن كليب  
عن أبيه عن داود بن حمزة وأحمد والنسائي عن طريق زائدة عن عاصم عن أبيه عن داود وأبو داود  
عن طريق بشير بن المفضل عن عاصم عن أبيه عن داود وأبو داود عن طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن عاصم عن أبيه عن داود  
ابن الفضل عن عاصم عن أبيه عن داود وأحمد عن طريق عبد الواسع وزهير بن معاوية وشعبة عن عاصم عن أبيه عن داود  
طعن بشير بن المفضل في زيادة وقد نص ابن القيم في اعلام الموقعين لم يقل على صدره غير مولى بن سمعان فثبت أنه متفرد في ذلك  
وتدور في هذا الحديث من طريق علقمة وغيره عن داود بن حمزة وليس فيه زيادة فلا شك أنها غير محفوظة لأن  
الراوي والسماع من الثقات إذا خالف الثقات وأوثق منه فرداية لا تقبل وتكون زيادة غير محفوظة فاحصل ان  
هذا الحديث مع هذه الزيادة ضعيف جداً مع ذلك لا يخلو عن الاضطراب انخرج ابن خزيمة في هذا الحديث على صدره  
والبرز عند صدره كما قال الحافظ في الصحيح واخرج ابن أبي شيبة تحت السرد اعجب من ابن القيم كيف اوردته مثلاً  
لترك السنة الصحيحة مع انه ذهب ليقول مولى بن سمعان بهذه الزيادة ثم لا يخفى ان هذا الحديث من اقوى الدلائل  
لنقصه لم يذكره النووي في الباب غيره في الخلاصة وابن دقيق العيد في الامام والحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وقال الشوكاني  
في النيل طائفة في الباب اصح من حديث داود المذكور انتهى وقد عرفت ما فيه من المسلل وقد اوضحت المرام في  
رسالي الدرر النيرة في وضع اليد في صدره تحت السرد فمن شاطئ جرح اليها فان قلت زيادة الثقة مقبولة فقلت في  
قبولها اختلاف قال النووي في المقدرة زيادة الثقة مقبولة مطلقاً عند المجاهدين من اهل الحديث والفقه الاصل وقيل  
لا تقبل وقيل تقبل ان زاد غير من دونه ما نصاً ولا تقبل ان زاد ما هو انتهى وقال في التقرير فيمنع الشيخ اقساماً اجدد  
زيادة فخالف الثقات فترو كما سبق الثاني لا مخالفة فيه كقوله ثقة بحديث فيقول قال الخطيب بائناً الحمار الثالث  
زيادة لفظ في حديث لم يذكر ما سائر رواة كحديث جعلت لنا الارض مسجداً وطوراً مقفراً وبوالا كاشعني تربتها طوراً فهذا  
يشبه الاول ويشبه الثاني كما قال الشيخ انتهى قال السيوطي في شجرة هذا يشبه الاول المردود من حيث ان باروا الجماعة  
عام ومارواه المنفرد المردود بالزيادة مخصوص في ذلك فاختاره في الصفة ونوع من المخالفة بخلاف الحكم ويشبه الثاني  
المقبول من حيث انه لا مخالفة بينهما انتهى ثم قال النووي والصحيح قولنا هذا الاخير قلت في هذا النووي ما اختاره

وتبعه في ذلك من تبعه وخالفه غير واحد من المحققين قال العلامة الزيلعي في نصب الراية في باب جهر البسمة  
 عن ابن عبد البر فمن الناس من يقبل زيادة الثقة مطلقاً ومنهم من لا يقبلها ولا يصح التفصيل وهو أنها  
 تقبل في موضع قد نزلت فيه الرواية إذا كان الراوي الذي رواها ثقة حافظاً شاملاً والذي لم يذكرها أشد أو دونه  
 في الثقة كما يقبل الناس زيادة مالك بن انس قوله من المسلمين في صدقة الفطر واجتج بها أكثر العلماء وتقبل  
 في موضع آخر لقراؤن تحفها ومن حكم في ذلك حكماً عاماً فقد غلط كل زيادة لها حكم يخصها ففي موضع يحرم بصحتها  
 كزيادة مالك وفي موضع يغلب على الظن صحتها كزيادة سعد بن طارق في حديث جعلت الأرض مسجداً  
 جعلت تربتها لنا طوراً وكزيادة سليمان التيمي في حديث أبي موسى وإذا قرأوا فأنصتوا وفي موضع يحرم  
 بخلاف الزيادة كزيادة معمر بن داود قوله والنحن مائلاً فلا تقربوه وكزيادة عبد الله بن زياد ذكر البسمة  
 في حديث قسمت الصلوة بيني وبين عبد بن النضير وان كان معمر ثقة وعبد الله بن زياد ضعيفاً فلان  
 الثقة قد يخطئ وفي موضع يغلب على الظن خطأ كزيادة معمر في حديث ما عن الصلوة عليه رواها البخاري  
 في صحيحه وسئل اهل الرواية عن معمر فقال لا وقد رواه أصحاب السنن الأربعة عن معمر وقال فيه ولم يصل عليه فقد  
 خلت على معمر في ذلك والراوي عن معمر هو عبد الرزاق وقد اختلف عليه أيضاً في المصواب انه قال ولم يصل  
 عليه وفي موضع يتوقف في الزيادة كما في احاديث كثيرة انتهى كلامه وقال اسحاق بن جعفر في نكتة على ابن الصلاح  
 وانما الزيادة التي يتوقف اهل الحديث في قبولها من غير الاحتياط حيث تقع في الحديث الذي يتجدد مخبر  
 كما لا شك عن نافع عن ابن عمر اذا روى الحديث جماعة من الاحتفاظ بالاثبات العارفين بحديث ذلك  
 الشيخ والفرقة فيهم بعض روايته بزيادة فيه فانها لو كانت محفوظة لما غفل الجمهور من رواة عنها  
 ففقدوا ما فيها من جهلهم بها دونهم مع كونهم اعيانهم على الاحتياط وجميع حديثه يقتضي ريباً توجب التوقف  
 عنها انتهى وقال الشيخ ابن حجر المكي في رسالته وقيل لا مانع من اخراجه قبولها بما اذا استوت الطرفان  
 حفظاً واتقاناً وتبعه ابن عبد البر فقال انما تقبل ان كان راوياً حافظاً واقتن من قصر او شك حفظاً  
 فان كانت من غير حافظ ولا مقتن فلا اعتبار اليها وقال الخطيب المختار قبولها اذا كانت من عدل  
 حافظ متيقن ضابط انتهى فان قلت قال الحافظ ابن حجر في شرح النعمة زيادة راويها اي الصحيح والحسن مقبولة الم  
 تشع منافية لرواية من يروا وثق من لم يذكر تلك الزيادة فان الزيادة اما ان تكون لا تضاف اليها وبين رواية من لم يذكر  
 فبده تقبل مطلقاً لانها في حكم الحديث المستقل الذي يتطوّر به الثقة ولا يرد عنه شيء غير واما ان تكون منافية بحيث  
 يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فبده التي يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الرابع ويرد المرجح والاشهر



وعن قبيصة بن هليل عن أبيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح  
عن يمينه وعن يساره ولا يرضع هذه على صدره ولا وصفة يمين  
اليمنى على اليسر فوق المفضل رواه احمد واسناد حسن

عن جميع من العلماء القبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يأتى ذلك على طريق الحديثين الذين يروون  
في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بالمخالفة الثقة من هواد ثمن منه والعجب ممن اغفل ذلك منهم  
بأشراط انتصار الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذا الحسن والمنقول عن ابنه الحديث المتقدم كعب بن الرحمن بن مبرقة  
ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم والنسائي والدارقطني  
وغیره هم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيره ولا يعرف عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة  
قلت كلام الحافظ ايضا لا يأتى على طريق الحديثين المتقدمين كآشافى واحمد بن حنبل وابن معين  
والبخاري وابي داود وابي حاتم وابي علي النيسابوري والحاكم والدارقطني والبيهقي وابن القطان وغيرهم  
لان ما انفرد به الثقة من الزيادة التي تفيد حكما انما تقبل عندهم اذا تركها من موثقيهم بالثقة  
حفظوا اكثر عدد او اما اذا لم يروها من هواد ثمن منه واحفظا فغير مقبولة وكذلك لا تقبل اذا لم يذكرها  
جماعة من الثقات فانه ظن غالب لترجيح روايتهم على رواية فانها لو كانت محفوظة لما غفل عنه سائر رواة  
وبذا يفهم من صنعهم في زيادتهم لا يعود في حديث ابن مسعود ونسابة في حديث عبادة واذا وافقوا فثبتوا  
في حديث أبي هريرة وابي موسى الاشعري وكذلك في كثير من المواضع من الاخبار حيث جعلوا الزيادة شاذة  
يزعمون ان روى بها قد تفرد بها عن ان هذه الزيادة غير منافية لاصل الحديث بحيث لا يلزم من قبولها والرواية الاخرى  
فالصواب ان انشاد ما رواه الثقة مخالفا في نوع من الصفات لما رواه جماعة من الثقات او من هواد ثمن منه ولو خلف  
احد من ان يكون المخالفة منافية للرواية الاخرى ام لا وبذلك ظهر ان القسم الثالث الذي قسمه ابن الصلاح ولم يفتح عليه  
الصحيح ان حكاه الرد على مشرب جماعة من الحديثين وبذا ان كان مخالفا لما نفعه غير واحد من اهل العلم من المتأخرين ككثير  
الحن احيى بالتابع ١٢ قوله رواه احمد قلت ولفظ مسنده حديثا عبد الله حدثني ابني ثناء يحيى بن سعيد عن سفيان  
قال حدثنا سماك عن قبيصة بن هليل عن أبيه فذكره قلت سماك بن حرب ليسه غير واحد قال صاحب المشكوة في الاكمال  
هو ثقة صالح فلفظ تضعفه ابن المبارك وشعبه وغيرهما وقال الذهبي في الميزان روى ابن المبارك عن سفيان بن عيينة  
وقال احمد مضطرب الحديث وقال صالح جزرة يضعفه وقال النسائي اذا انفرد  
باصل لم يكن حجة لانه كان يلقن فيستلقن انتهى - وقال الحافظ ابن حجر في التقرير

لكن قوله على صدره غير محفوظ **وعن طاؤس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بهما على صدره وهو في الصلوة رواه**  
**ابوداؤد في المراسيل واسناده ضعيف قال الترمذي وفي الباب أحاديث**

صدوق وروايت عن تكرهه خاصة منقطرة وقد تغير بآخره فكان ربما يلحق انتفاء قلت هذه الرواية من طريق سفیان  
قال الترمذي في تهذيب الكمال من سمع تدبراً من سماك مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه مستقيم **١٢** لكن قوله على صدره  
غير محفوظ قلت رواه أحمد بن طريق وكيع والدارقطني من طريق عبد الرحمن بن حمدي وكيع عن سفیان عن سماك عن  
قبصة بن الربيع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلاة ليس فيه على صدره -  
وأخرج الترمذي وابن ماجه من طريق أبي الجوز عن سماك عن قبصة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنها  
فيأخذ شماله بيمينه ليس فيه على صدره وأخرج أحمد بن طريق شريك عن سماك عن قبصة عن أبيه قال يضع أحد يديه على الآخر  
لم يقل فيه على صدره - فثبت أن ما رواه أحمد بن طريق يحيى بن سعيد عن سفیان هو مخالف لرواية غير واحد من أصحاب سفیان  
وسماك فلا يكون محفوظاً فهذا التحقيق بطل قول من قال ليس فيه على صدره ثم أعلم أن قوله يضع يده على صدره كذا رايت  
بمعنى في النسخ المطبوعة والمكتوبة من المسند وقال الحافظ في الفتح وقد روى ابن خزيمة من حديث أبيه أنه وضعها على صدره  
والبراء عنه صدره وعندهما حديث بلب الطائي نحوه انتهى واتفق في قلبي أن هذا التصحيح من الكتاب والصحيح يضع يده  
على يده فيأخذ به قوله وصف يحيى النبي على اليسر فوق المفضل وبوافق سائر الروايات ولعل لهذا الوجه لم يخرج عنه البيهقي  
في مجمع الزوائد وسيد أبي في جميع الجوامع وعلى المتقي في كز العمال رواه الله أعلم بالصواب **١٣** قوله رواه ابوداؤد في المراسيل  
قلت قال حديثاً بوقته ثنا الهيثم يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاؤس به وهو مرسل ومع ذلك سليمان  
ابن موسى ليس بحديث قال البخاري عنه مكبر وقال النسائي ليس بالقوي وفي التقریب صدوق فقيه في حديثه بعضه ليس  
ونحوه قبل موته **١٤** قوله أحاديث أخر قلت منها ما رواه البيهقي في السنن أخرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصدوق قال  
أنا ما أبو أحمد بن محمد البخاري قال أنا ابن ساعد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا محمد بن جبر الحنظلي حدثني سعيد بن عبد الجبار بن  
داود عن أبيه عن ابنه عن داود بن جبر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض إلى المسجد فدخل الحراب ثم رفع  
يده بالكبير ثم وضع يمينه على اليسر على صدره انتفاء انتفاء أسناده ضعيف جداً محمد بن جبر قال الذهبي في الميزان  
له مكابر قيل كذبته ابنه أنس قال البخاري فيه بعض النظر وقال ابن التركماني في الجوهر النقي محمد بن جبر بن عبد الجبار بن  
داود عن محمد بن سعيد بن أبي بكر قال سألت أبا عبد الله عن رجل قال سألت أبا عبد الله عن رجل قال سألت أبا عبد الله عن رجل قال سألت أبا عبد الله  
ضعيفاً أيضاً قال ابن

أحدها ضعيفة **باب** في وضع اليدين فوق السرة عن جرير الضبي قال أريت

عليها يمسك شماله يمينه على اليمين فوق السرور اه ابوداود وبنو داود فوق السرور

غير محفوظة **عن** أبي الزبير قال امرني عطاء ان أسأل سعيدا **الين**

تكون اليدان في المصافحة فوق السرة أو أسفل من السرة فسالته فقال سعيد فوف

الشرقة البيهقي واسناده ليس بالقوى **باب** فى وضع المدين تحت الشرقة

قال الضمالي ليس بالبقوي انتهى وقال الحافظ في التقریب سعيد بن عبد الجبار الحضرمي الكوفي ضعيف انتهى ومنها ما رواه الباقون

فی سنہ اخیرنا الزکریا بن ابی سلعی ابننا الحسن بن یعقوب بن البحاری ابننا یحیی بن ابی طالب ابننا زید بن الحجاب ثمار ورج بن

المسيب شني عمرو بن مالك الكرمي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قول الله عز وجل فصل لربك عن الرحمة قال وضع لعمير على الشمال

في المناقشة عند الخراساني روح بن المسيب مروي قال ابن جبران يروي المروزي عن الثقات لا يعلل الرواية عنه

وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة ومنها ما رواه البيهقي عن علي بن محمد حديث ابن عباس قال ابن الترمذاني في مسنده ومسنده انما

لَقَدْ سَأَلْنَاكَ إِنْ سَأَلْتَنِي فِي تَفْسِيرِهِ وَقِيلَ لِمَ أَدْبَقْتَهُ وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِتَفْسِيرِهِ مِنْكَ فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ

قوله تجلوا في زياد فون السرة غير محفوظة قلت تفرد بها ابو عبد شجاع بن الوليد عن ابى طالب

عبد السلام بن الحازم وثقه غيبة واحد ولينه الإجماع وقال على ما نقله الحافظ ابن حجر في مقدمته

والله اعلم في ميزان البين الحديث شيخ ليس بالمتقن فلا يتعجب به الا ان له عن محمد بن عمرو عن علقمة انما حديث صحابي

وقال انما نظرت في التفسير له او ما قرأت قلت ورواه مسطور ابن ابراهيم احمد شيخ الخوارزمي يروي عن والده الزماني

عن عبد السلام بن أبي حازم عن غزو ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السنة الأولى من الهجرة النبوية

فکر فرمایند و ایستند و بر سرِ روضہِ اقدسِ کربلا کھڑے ہوں۔

فِي السُّنَّةِ كَمَا نَدَّ كَذَا قَالَ اِنْ فَطَرَ الْفَسْخَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَعْلَمَاتِهِ

[illegible]

و در این باب در راه جاری حقیقتی بواب اصل فی الصلوه بغيره الزیاده و اعطه و منیع

یہی ہے جس نے اللہ سے رستہ الایہ الا ان یکمل جسدہ الاولیاء علیہ السلام تو باسبغہ قال احفظ فی تہذیب النہج

ولا يعيدت الامن طريق تحرير هذا السهم واعلم العلامة ابن الترمكي بان الذهب قال في

الغزاة جبر الصبي لا يعرف وفيه نظر لانه علق له الخارجر في صمغهم كما ترون واخرج له الحكم في السنة

تذکرہ ابن جبران فی الثقافت دروسہ عنہ ابجد غزالیہ و قد دروسے مصوتہ بن صالح عن الحکم عن حمیرہ الضبی

\_\_\_\_\_

عن عبادة بن الصامت حديثاً آخراً فارتفعت جهالة ولذلك قال المحافظ في التقریب جريد الضبی  
جديفیل بن غردان مقبول

١٢ قوله رواه البیهقي قلت قال فی سنده اخبرنا ابو زکریا بن ابی اسحق انبانا الحسن بن یعقوب ثنا  
یحیی بن ابی طالب انبانا زید ثنا سنان عن ابن جریج عن ابی الزبیر قال امرنی عطاء فذكره ثم قال  
وكذلك قال ابو مجلز لاحق بن حمید واصل اثر روى فی الباب اثر ابن جبر وابی مجلز انتهی قلت  
اثر ابی مجلز لم يذكر البیهقي سنداً والصحيح من نهیه الوضیع اسفل من السقم كما سياتی واما اثر سعید  
بن جبر ففی اسناد زید بن الحباب قال ابن معین احادیثه عن الثوری مقبولة وقال احمد صدوق  
كثیر الخطأ وقال ابن عدی له احادیث مستندة عن سفیان الثوری من جهة اسنادها وقال ابن حجر  
فی التقریب صدوق یحیی فی حدیث الثوری وقال النجاشی فی الخلاصة وثقه ابن المذنب والوحاشی  
وقال ابن معین ثقة یثقب حدیث الثوری انتهی قلت وفيه ابن جریج وهو مدلس وقد عنعنہ قال  
الذهبی فی المیزان احد الاعلام الثقات مدلس وقال فی طبقات الحفاظ كان ابن جریج ثباتاً لكنه مدلس  
وقال المحافظ فی التقریب ثقة فقیه فاضل وكان مدلساً ویرسل وقال النجاشی فی الخلاصة قال احمد  
اذا قال اخبرنا وسمعت حبیب به انتهی قلت واعد العلامه ابن الترمذی فی البحار النقی فی الرد  
على البیهقي یحیی بن ابی طالب وقال کیف یكون اثر ابن جبر واصل فی الباب وفي سنده یحیی بن  
ابی طالب تكلّم اید وفي تاریخ بغداد للخطیب بن موسی بن مارون قال اشهد على یحیی بن ابی طالب انه یكذب  
وفیه ایضاً عن ابی احمد محمد بن ابی اسحق الحفاظ قال لیس بالمثین وفيه ایضاً عن ابی عبید اللّاجری انه قال خطاؤنا  
سلیمان بن الاشعث علی حدیث یحیی بن ابی طالب انتهی كلامه قلت یحیی بن ابی طالب لم یخرج له الاثمة الستة فی  
كتبهم فانهم ١٢ قوله رواه ابن البیهقي قلت قال حدیثاً وکیع عن موسی بن عیمر عن علقمة بن واصل بن  
نیمه فذكره قال المحافظ قاسم بن ظالم یحیی بن ابی اسحق احادیث الاختیار شرح المختار زید بن جبر وقال العلامه محمد ابی الطیب المدنی  
فی شرح الترمذی نه حدیث قوی من حیث السند وقایة الشیخ عابد السندی فی طالع الانوار رجال ثقات انتهی قلت وسماع  
علقمة من ابیه ثابت وسماع من یحیی بن ابی اسحق فی باب الاختیار بآیه ثم لا یحیی علیک ان العلامه حیات السند قال فی رسالته فتح الغفور  
فی ثبوت زیادة سمعة السرة نظیر بنی خلفه منسأه له وفانی راجعت النسخة صحیحة من المصنف قرأت فیها هذا الحدیث بهذا  
السند وبهذه الالفاظ الا انه لیس فیها تحت السرة وجاب عنه العلامه قائم السندی فی رسالته فوز الکرام بان القول بكون  
زید بن زید عاصراً یحیی بن جبر واصل المصنف وشاهدنی ایاها فی نسخة ووجودها فی نسخة فی خزانه الشیخ عبدالقادر



امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربنا وانا عبدك ظلمت  
 نفسي اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت اهتدي  
 لا تحسن الاخلاق لا يهدي لا حسنها الا انت اصرف عني سيئها لا يصرف عني  
 سيئها الا انت لبيتك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك  
 واليك تباركت وتعاليت استغفرت واتوب اليك واذا امر كعب قال الى  
 احسن الحديث رواه مسلم في صلاة الليل **وعن** محمد بن مسلمة <sup>رضي الله عنه</sup>  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهتي وجهي  
 للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي  
 ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت  
 وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك ونحمدك  
 شميقي <sup>رضي الله عنه</sup> رواه النسائي واسناده صحيح **وعن** حميد الطويل عن انس <sup>رضي الله عنه</sup>  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال سبحانك  
 اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك <sup>رضي الله عنه</sup> رواه الطبر  
 في كتابه المفرد في الدعاء واسناده جيد **وعن** الاسود عن حماد انه كان  
 اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى  
 جدك ولا اله غيرك <sup>رضي الله عنه</sup> رواه الدارقطني والطحاوي واسناده صحيح **وعن**  
 ابى وائل قال كان عثمان <sup>رضي الله عنه</sup> اذا افتتح الصلوة يقول سبحانك اللهم وبحمدك  
<sup>رضي الله عنه</sup> قوله رواه مسلم في صلاة الليل قلت فاي راحة في هذا الباب يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأه في التمجيد  
 وقال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام بعد ما اخرج في روايته ان ذلك في صلاة الليل انتهى اخرج الشافعي وابن حبان والدارقطني  
 وقيدوه <sup>رضي الله عنه</sup> المكتوبه هو غير محفوظ <sup>رضي الله عنه</sup> قوله رواه الطبراني في كتابه المفرد في الدعاء قلت قال حدثنا محمد بن  
 محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ثنا الفضل بن موسى السينا عن حميد الطويل عن انس فذكره قال انما حفظ  
 في الدراية وهذه متابته جيدة لرواية ابى خالصة الانجر والله اعلم <sup>رضي الله عنه</sup> قوله عن الاسود عن عمر بن الخطاب قلت اخرج ابن تيمية في  
 الباب في المستفي عن عمر بن بكر الصديق وعثمان وابن مسعود ثم قال في اختياره هو لا وهذا الاستفتاح وجب عليه احيانا بخبر  
 الصحابة ليعلم الناس مع ان السنة اخفاوه يدل على انه لا فضل في هذا الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدوم عليه غالبا وان استفتح بما  
 على وابو هريرة فحسن لصيغة الرواية بانتهى





فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين واه الترمذي وحسنه  
**وعن** عكرمة عن ابن عباس في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال ذلك فعل  
 الاعراب رواه الطحاوي واسناده حسن **باب** في قراءة الفاتحة **عن** عبادة  
 بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ  
 بفاتحة الكتاب رواه الجماعة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فهي خداج يقولها  
 ثلاثا رواه مسلم **وعن** عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج رواه احمد ابن ماجه  
 والطحاوي واسناده حسن **وعن** ابي سعيد قال امرنا ان نقرأ بفاتحة  
 الكتاب وما يتسركوا ابو داود واحمد وابو يعلى وابن حبان واسناد  
 صحيح **وعن** رفاعه بن رافع الزرقاني وكان من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال جاء رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد  
 فصله قريبا منه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اعد  
 صلاتك فانك لم تصل فقال يا رسول الله علمني كيف اصنع قال اذا استقبلت  
 القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاجعل  
 راحتيك على ركبتيك وانشد ظهرتك ومكن لركوعات فاذا ركعت ثم  
 فافتح صلبك حتى ترجع الحظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن  
 لسجودك فاذا ارفعت رايتك فاجلس على فخذيك اليسرى ثم اصنع ذلك  
 في كل ركعة رواه احمد واسناده حسن **باب** في القراءة خلف الامام

**له** قوله رواه الترمذي الخ قلت قال الزيلعي في نصب الراية وبالحمد عند حديث صريح في عدم الجهر بالتسمية  
 وهو ان لم يكن من اقسام الصحيح فلا ينزل عن وجهه الحسن قد حسنا الترمذي **له** قوله رواه ابو داود في قال ابن سديد الناس  
 اسناده صحيح ورجالهم ثقات وقال الحافظ في التلخيص اسناده صحيح وقال في فتح الباري بسند قوي وقال في  
 الدرر اية صحيح ابن حبان **له** قوله رواه احمد الخ قلت وفيه محمد بن اسحق وهو ليس لكنه صرح بالحديث عند  
 الطحاوي فلا يضرك ليه ١٢

عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه الشيخان وقد تقدم حديث أبي هريرة وعائشة قال النعماني وفي الاستدلال بهذه الأحاديث نظري **عنه** قال كنا

سأله قوله وفي الاستدلال بهذه الأحاديث نظرت قال الترمذي قال أحمد بن حنبل مثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إذا كان وحده وقال أبو داود وسهل بن سفيان لم يصلي وحده قلت والاولى ان يقال ان هذا الحكم لمن كان ضامناً للصلوة وبمكفلاً لها أما كان او منفرداً او غيره ما رواه سلم بن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في طريق معمر عن الزهري في آخر حديث الباب لفظ فصاعداً فان قلت قال البخاري في خبر القراءة وقال معمر عن الزهري لا صلوة لمن لم يقرأ بآيات القرآن فصاعداً وعامة الثقات لم يأتوا بمعمر في قوله فصاعداً من انه اثبت فاتحة الكتاب وقوله فصاعداً غير معروف ثم قال ويقال ان عبد الرحمن بن اسحق بن عمار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن الزهري عن ابن عمر عن الزهري عن غيره ولا يعلم انهم امن صحيحاً ثم لا يستقيم كونه قلت تابعه صفيان بن عيسى عن الزهري في قوله فصاعداً حديثه الى داود فالزيادة صحيحة واخرج أحمد البخاري في خبر القراءة وابوداود وداود بن ابي حنيفة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يخرج فينادي لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب ما زاد من غير ما رواه الثقات ازاله بن ميمون قال ابن معين ليس بذلك وقال مرة صالح الحديث قال الدارقطني يعتبر به وقال ابن عدي لم يأتها منكرة كذا في الميزان وقال الحافظ في التقریب وقد غلط في انتباهي قلت فاحديث حسن واخره الحكم في الله يترك من طريق يحيى بن عبيد القطن عن جعفر بن ميمون وقال هذا حديث صحيح لا يخار عليه فان جعفر بن ميمون السدي بالثقات البصريين ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات انتهى اخرج ابوداود والبيهقي وابن جبان باسناد صحيح عن ابي سعيد قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر من قوله فصاعداً ما زاد وما تيسر من قوله ان قراءة ما را على الفاتحة من السورة واجبت في الصلوة وعند الجمهور ليس به الحكم الا لمن كان اماماً او يصلي وحده لا على المأموم فكذلك يحكم قراءة الفاتحة عليها لا على المأموم فان سلمنا ان قراءة الفاتحة واجبة على كل من يصلي اماماً كان او مأموراً ومنفرداً قلنا ان القراءة اجم من ان يكون حقيقة أو حكماً او المأموم يقرأ حكماً لقوله عليه الصلوة والسلام قراءة الامام لقراءة وسبحي المبحث على هذا الحديث فان قلت اخرج البيهقي في كتاب القراءة على ما نقله السيوطي في جميع البحار عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام ثم قال اسناده صحيح والزائدة في صحيحه مشهورة من او بذكره قلت الحديث ضعيف ان كان اسناده على ما زعم البيهقي صحيحاً لان زيادة قوله خلف الامام شاذة لا يتابع عليها ويدل عليه الحديث الذي اخرج الشيخان وكذلك سائر طرق حديث عباد وما رواه البيهقي بأنها صحيحة مشهورة من او بذكره في كثير من ذلك

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرؤون خلفت امامكم قلت  
نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بما فتحه الكتاب فانه لا صلوة  
لن لم يعترأ بها راه ابو ابي ذر والتمذني والبخاري في جزء القراءات  
واخرون قال النيموي فيه مكحول وهو يدلس رواه محمد بن عيسى وقلنا اضطرب

قوله وهو يدلس قلت قال الحافظ الذهبي في الميزان مكحول الدمشقي مفتي اهل دمشق وعالمهم وثقة  
غير واحد وقال ابن سعد ضعف جماعة قلت هو صاحب تدليس قد رمي بالقدر والله اعلم انتهى كلامه وقال  
في طبقات الحافظ يسر كثير ويدلس عن ابي بن كعب في عبادة بن الصامت وعائشة والكتاب انتهى قلت  
فتبت انه يدلس ويرسل عن الصحابة كثير وهذا الحديث رواه معن بن حماد عن حماد بن الربيع وهو من الضعفاء  
والم يصرح بالسماع والتحديث وقد قال البخاري في جزء القراءة والذي زاد مكحول وحرام بن معوية ورجا بن  
حيوة عن محمود انه ان قال وهو لا ولم يذكره انهم سمعوا من محمود انتهى قلت وعنفه المدلس لا يخرج بها  
لمنفعة التدليس قال ابن الصلاح في مقدمته والصحيح التفصيل ان رواه المدلس بلفظ يحتمل لم يبين فيه السماع  
والا لصال حكم المرسل وانواه انتهى وقال النووي في مقدمته الصحيح ما قاله البخاري من الطوائف ان  
ما رواه بلفظ يحتمل لم يبين فيه السماع فهو مرسل ما بينه فيه كسمعت وحدثنا واخبرنا وشبهها فهو صحيح انتهى  
وقال الحافظ ابن حجر في شرح النجاة وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلاً ان لا يقبل منه الا ما صرح فيه  
بالتحديث على الصحيح ١٢

قوله وقد اضطرب في اسناده قلت قال العلامة ابن الترمذاني في الجوهر النقي والكلام في ابن اسحق  
معروف والحديث مع ذلك اضطرب الاسناد والبيهقي يبين بعضه انتهى كلامه قلت رواه مكحول مرة عن  
عبادة بن الصامت مرسلًا واخرى عن نافع بن محمود عن عبادة وتارة عن محمود عن عبادة وآفته عن  
محمود عن ابي نعيم انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل تقرؤون في الصلوة معي  
قد انعم قال لا تفعلوا الا بما فتحه الكتاب اخرجه الدارقطني من طريق الوليد بن مسلم حدثني غيره واحد منهم  
سعيد بن عبد العزيز عن مكحول بهذا رواه كثر ثقات قلت فادخل بين محمود وعبادة رجلاً آخر وهو ابو نعيم  
فما اضطرب اسناده والا اضطراب مورث المضعف فان قلت قال الدارقطني قال ابن صاعد قوله عن  
ابن نعيم انما كان ابو نعيم المودون وليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عبادة قلت ان الوليد بن سلم

في اسناده ومع ذلك قد تفرد بذكر محمود بن الربيع عن عبادة في طريق  
مكحول محمد بن اسحق وهو لا يحتج بما انفرد به فالتحديث معلول بثلاثة

وثقة غير واحد هو من رجال الصحيحين وقال الذهبي في طبقات الحفاظ في ترجمته لانزاع في حفظه وعلمه  
وانما الرجل مدلس فلا يحتج به الا اذا صرح بالسماع انتهى قلت رواه بالتحديث وقال حذني غير واحد منهم  
سعيد بن عبد العزيز فلا يفرق عليه فازعمه ابن صاعد من وهم الوليد انما هو مجرد ظن لا دليل عليه بل الرجل  
اذا سمع خبرا من غير واحد بطريق واحدة ثبت عنده تلك الطريق ولا يخطئ فيها على ان الوليد لم يخالف  
فيها الا محمد بن اسحق وهو ليس باثبت من الوليد فالحكم بشذوذ هذه الطريق وبوهم الوليد فيها تحكم جدا -  
قوله قد تفرد بذكر محمود بن الربيع الخ قلت حاصله ان طريق مكحول عن محمود عن عبادة شاذة تفرد  
بها ابن اسحق وخالفه زيد بن واقد من اصحاب مكحول فرواه عن مكحول عن نافع عن عبادة اخرجه ابو داود  
والدارقطني وعند البخاري في جزاء القراءة وخلق افعال العباد والدارقطني في رواية عن زيد بن واقد  
عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع عن عبادة - فزيد بن واقد رواه عن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة لا  
مكحول عن محمود عن عبادة واما ما قاله الحافظ في التلخيص فابن زيد بن واقد وغيره عن مكحول فالحمد لله المستأمن  
ما رواه مكحول من حديث عبادة لاني الاسناد ولذلك اقتصر على قوله عن مكحول ولم يقل عن مكحول عن محمود عن عبادة  
قلت فاذا ثبت ان ابن اسحق لا يتابع على ما ذكره من الاسناد وخالفه في ذلك زيد بن واقد وهو اثبت منه  
طريقه شاذة غير محفوظة قال ابن الصلاح في مقدمته اذا انفرد الراوي بشئ نظيره فان كان ما انفرد به  
مخالفا لما رواه من هو اولى منه باحفظ لذلك واضبط كان ما تفرد به شاذ مردودا -

قوله وهو لا يحتج بما انفرد به قلت قال الحافظ الذهبي في الميزان في ترجمة ابن اسحق وما انفرد به  
نكارة فان في حفظه شيئا وقال الحافظ ابن حجر في الدراية في كتاب الحج وابن اسحق لا يحتج بما انفرد به من  
الاحكام فضلا عما اذا خالفه من هو اثبت منه ١٢

قوله فالحديث معلول بثلاثة وجوه قلت فذلك بطل قول من زعم ان هذا حديث حسن او قال نحوه وهذا الحديث  
من اوثق الالة لمن ذهب الى القراءة خلف الامام اصرح حججهم قد بينت ضعفه بالادلة التي لم يبق له بعض ما ذكره  
احدين المتقدمين فضلا عن المتأخرين فاحفظها واجعلها على ذكر منك والحمد لله على ما الهني الصدوق الصواب  
ورزقني الرشيد السداد في الذباب والاياب في هذا الباب والله سبحانه اعلم وعلمه اتم

وجه **وعنه** نافع بن محمد بن الربيع الانصاري قال أبطأ عبادة عن صلوة  
الصبح فاقام ابو نعيم الملقب <sup>وقال ابن ربيع</sup> **ذو الصلوة** <sup>في تهذيب التهذيب</sup> **فصلى** ابو نعيم بالناس اقبل عبادة  
وانامعه **حتى** صفقنا خلف ابى نعيم وابو نعيم بجهر بالقراءة فجعل  
عبادة يقرأ أيام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ أيام القرآن  
وابو نعيم بجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات  
التي يجهر فيها القراءة قال فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه  
فقال صل تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضهم انا نسمع ذلك قال  
<sup>ثم دفعوا</sup> <sup>واذا التفتوا الى</sup> <sup>الذي</sup> <sup>يقرأ</sup> <sup>من القرآن</sup> <sup>اذا جهرت</sup>  
الايام القرآن رواه ابو حاتم والبيهقي والبخاري في جزء القراءة  
وخلق افعال العباد واحزون وفيه مستور **قال** النيهوي ان

**القول** <sup>القول</sup> قوله مالي ينادي القرآن هكذا في النسخ الموجودة من حسن ابى داود وعند الدارقطني مكانه مالي انما  
**في** وفيه مستور قلت قال الذهبي في الميزان نافع بن محمود الملقب بسى عن عبادة في القراءة خلف الامام  
وعنه حرام بن حكيم لا يعرف بغير هذا الحديث واهوى كتاب البخاري وابن ابى حاتم ذكره ابن حبان في الثقات  
وقال حديثه معلل وروى عنه كحول ايضا <sup>استهجه</sup> وقال الحافظ ابن حجر في التقریب نافع بن محمود بن الزبيد وعلق  
اسم جده ربيعة الانصاري المدني تزيل بيت المقدس <sup>استهجه</sup> وقال العلامة ابن الترمكاني في  
الجهل التقى في الرد على البيهقي نافع بن محمود لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابى حاتم ولا اخرج له شيئا  
وقال ابو عمر مجهول وقال الطحاوي لا يعرفه وكيف يصح ان يكون سنده حسنا ورجاله ثقات <sup>استهجه</sup> كلامه فان  
قلت ان اريد بهالة جهالة الحسين فالتفت برواية الاثنين عنه <sup>استهجه</sup> حرام بن حكيم وكحول وان اريد بها جهالة  
العدالة فارتفعت بما وثقه الدارقطني حيث قال بسند الانسناد حسن ورجاله كلهم ثقات وبما ذكره  
ابن حبان في كتاب الثقات فقلت هو مجهول العدالة لا مجهول الصين واما ما قاله الدارقطني فلا يرتفع به  
بهالة الاحمال منه لان الدارقطني كان فزيه ان جهالة الوصف ايضا ترتفع برواية الاثنين خلا للجهل وقال السخاوي  
في فتح المغيب قال الدارقطني من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت بهالته وثبتت عدالته <sup>استهجه</sup> فاذا كان كذلك  
فلا يثبت بتعديله عدالته عند الجمهور لاحتمال توثيقه من جهة رواية الاثنين عنه واما ابن حبان فهو متساهل  
ومع ذلك لم يخرج له في صحيحه بل ذكره في كتاب الثقات وقد تساهل فيه كثير او اعتذر عنه بعضهم حيث قال

حدث عباد بن الصامت في التباس القراءة قد روي في جوه كلهما ضعيفة

السيوطي في تدريب الراوي اذ لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل وكان كل من شيخه الراوي عنه ثقة ولم يأت  
بحدِيث منكر فيه عنه ثقة وفي كتاب الثقات له كثير من هذه حاله ولا جرح ولا جرح في حديثه ثقات من لم يأت  
حاله ولا اعترض عليه فانه لا مشاحة في ذلك انتهى قلت في هذا الاعتذار نظر لان كثيرا من الرواة مثل الحسين بن الحسن  
الاشقر وحميد بن قران وشرجيل بن سعد وصالح بن حسان ومعاوية بن عباد ونجدة بن عبيد بن عمير وغيرهم ضعفت  
بجماعة من ائمة الشان في ذكرهم ابن حبان في الثقات فلما اعتدوا بما ذكره في ذلك الكتاب مع انه قال عليه ما نقله  
الذهبي وغيره محل فحصل الكلام ان جهالة النافع لا ترتفع بما صنعاه ولذلك لم يعين به الحافظ ابن حجر وحكم  
في التقريب بانه مستورح انه كان قاضيا على ان ابن حبان ذكره في الثقات وعلى ان الدارقطني وثق رجال  
اسناده كما ينظر من مطالعة تهذيب التهذيب قلت فاذا كان يستورح فليست بحديثه قال الحافظ ابن حجر في  
شرح النجدة والتحقيق ان رواية المستورح وخوفاه الاحتمال لا يطلق القول بردا وبقبولها بل هي موقوفة  
على استبانة كما جزم امام الحرمين وقال واذا توقفت عن العمل صار كالمردود لا لبثت صفة الرد بل لكونه  
لم يوجده صفة توجب القبول وقال السيوطي في تدريب الراوي السابقة رواية مجهول العدالة ظاهر  
وباطنا مع كونه معروف العين برداية عليين عنه لا تقبل عنه انما يبرر وقيل تقبل مطلقا وقيل ان كان  
من وعنه فيهم لا يروى عن غير عدل قيل والا فلا ورواية المستورح وهو عدل الظاهر خفي الباطن  
بجهول العدالة باطنا صحيح بها بعض من رد الاول وهو قول بعض الشافعيين كسليم الرازي ١٢  
**ل** قوله قد روي في جوه كلهما ضعيفة قلت منها ما اخرج البخاري في جزء القراءة من طريق الاوزاعي  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عباد قلت شعيب لم يدرك عباد ومع ذلك الاسناد مضطرب بخلافه  
طريق عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد بن عمار بن عمار في خبره ومنها ما اخرج الدارقطني  
من طريق عبد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع عن عباد وفيه معاوية بن بكبة واسحق بن  
عبد الله بن ابي فرقة قال الدارقطني ضعيفان ومنها ما اخرج ابو نعيم الاصبهاني في مائة الاوليا من ترجمة  
علي بن بكارة ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن بكارة ثنا ابو اسحق التماري عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عن رجاء  
ابن حيوة عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا القرآن اذا كنتم في الصلاة  
قال قلنا نعم يا رسول الله فنهته فقال فلا تصعلوا الا بالقرآن انتهى قلت محمد الاول هو ابو بكر محمد بن ابراهيم  
الملقب بابن المقرئ ومحمد الثاني هو ابن بركة المحلى الملقب ببرد عس تدل عليه طرق الاحاديث الاخرى

وعنه أبو قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة  
فما قصه حلالته قبل عليهم بوسجها فقال اتقوا في صلواتكم خلفكم كلام  
وإن ساءم بغيركم فسكتوا فقال لها ثلاث مرات فقال قائل أو قلوا إن الله  
قال فلا تنفوا لولا أولئك لم يكن لكم بقاء حتى الكتاب في نفسه رواه البخاري  
وحسن القراءة والتميز ورواه عنه البيهقي بان هذا الطريق غير محفوظ

التي اخرها ابراهيم في السنة المذكورة في مقال حديث ابراهيم ثم اخرجنا عن كمال  
 شاذي الشاذي في الخبرين المذكورين في مقال حديث ابراهيم ثم اخرجنا عن كمال  
 قلت محمد بن بركة الجليلي في الخبرين المذكورين في مقال حديث ابراهيم ثم اخرجنا عن كمال  
 من حديث التماس القراءة في الخبرين المذكورين في مقال حديث ابراهيم ثم اخرجنا عن كمال  
 ابوهريرة كما سيأتي وليس فيه امر من الاستثنا مع ان كل واحد من الحديثين في ردي وضلوة الصبح وقد قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الخبرين المذكورين في مقال حديث ابراهيم ثم اخرجنا عن كمال  
 رضي الله عنهم مثل علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن جابر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن  
 عباس وعبد الله بن مفضل وزيد بن ثابت اتفقوا على ترك القراءة خلف الامام في الجهرية واماني  
 الاستية فاعتقلوا فيها كما سيأتي فلو كان يارو عن عبادة صحيحا لاشتهر هذا بين الصحابة رضي الله عنهم  
 لان الواقعة كانت في جماعة من الصحابة في صلاة الصبح وكان يذهب عامتهم القراءة خلف الامام في المصنوع  
 فيها سرية كانت اوجهرية واذا ليس فليس ومنها ان هذا الحديث لم يخرج في صحيح البخاري في صحيحه مع ان الامام  
 البخاري كان حريصا على اثبات القراءة خلف الامام واما ما روي عنهم بعضهم من ان البخاري صح في جهر القراءة  
 فيمنع صحيح كمالا يخفى على من طالع رسالته قلت فبهذا الامور كلها تدل على ضعف ما روي عن عبادة  
 ثم باجاء وان سلمنا صحة نقول ان هذا الحديث يدل على وجوب قراءة الفاتحة على المأمومين وان جهرها  
 الامام وكذلك يدل على انه لا بأس بقراءة الامام وعامة القرآن عند قراءة الفاتحة فيعارض  
 فان قال القائل ان هذا الحديث لا يثبت قراءة الامام وعامة القرآن عند قراءة الفاتحة فيعارض  
 ما رواه ابوهريرة من حديث المناذرة فعند المناذرة يرجح الخبرين المذكورين في الباب من الاخبار واما القراءة عند سكت  
 الامام فلم تثبت بدليل صحيح كما سيأتي ومع ذلك سياق حديث عبادة يخالف ذلك الامر استدعا علم الصواب  
 قوله وادعاه البيهقي انه قلت اخرجه البيهقي في سننه الكبير عن طريقين قالوا هذا عن ابني طلبة عن محمد بن





عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقبل  
فيها بام القرآن فهي خداج نلتا غير تمام فقيل لا في هريرة انا نكون راء الامام خفا  
اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى  
قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين لعبدى ما سال فاذا قال العبد الحمد لله  
رب العالمين قال الله تعالى احمدني عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال محمدا عبدى واذا قال اياك نعبد  
اياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدى ولعبدى ما سال واذا قال  
اشهد الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين قال هذا لعبدى لعبدى ما سال واك مسير وعنه قال اذا  
قرأ الامام بام القرآن فاقربها واسبقه فانه اذا قال ولا الضالين قالت  
الملائكة امين من وافق ذلك قمن ان يستجاب لهم رواه البخاري  
في جزء القراءة واسناده حسن قال النعماني وفي الباب آثار أخر

قلت واما ما قاله البيهقي في المعرفة ورواه ابو يعنى ابى قلابة فاحمد بن محمد بن قتيبة ان طسريق المارسل  
ابن حمر بن الوصل قال لا اخذوا عن ثقف كذا رواه احمد بن محمد بن حنبل في حقه تغير لما قدم من الشام وقال ابو حاتم لا يتجوز ما يروى في  
فقال الحافظ في التقریب ثقف ثبت ثقة من كبار الفقهاء والعباد انتهى واهتم في الوصل المارسل اذا لم يستولوا ورواه ابن العبر في  
والحكم للاصح ويقال له المحفوظ وما بالثاذا **١٤** قوله واسبقه قلت هذا القول يخالف قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعل  
الامام لم يقرهم بها فاهم **١٥** قوله انا راو عن اصحابه روى قلت منها ما رواه البخاري في جزءه عن ابى العالية  
ابن عمر بن بكاء اقر في الصلوة قال اني لا استحي من رب هذه البينة ان اصلي صلاة لا اقر فيها ولو بام القرآن انتهى سند  
حسن لكنه ليس في ذكر القراءة خلف الامام وقرص عن ابن عمر خلافة كما سيحجج ومنها ما رواه البخاري في جزءه عن يحيى  
البكاء عن ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال لا تأويزون بائ ان يقر بلفاظه الكتاب انتهى بحجج البكاء ضعيف  
وهيها ما رواه البخاري في جزءه الطحاوي والدارقطني عن ابى اسحق الشيباني عن جواب النبي عن يزيد بن شريك قال استأ  
عن الخطاب اقر خلف الامام قال نعم قلت وان قرأت يا امير المؤمنين قال ان قرأت استجبه قال الدارقطني  
هذا اسناد صحيح قلت جواب النبي مختلف فيه وثقه ابن معين في بعضه بن يزيد ورجى بالاراء وفتاى الشورى  
عمرت بجره جان وبها جواب النبي فلم اعرض له قلت ومع ذلك سمعته مختلف فيمن روى عنه اخبره الدارقطني في

رواية واحكام في المستدرک عن ابی اسحق الشيباني عن جواب النخعي و ابراهيم بن محمد بن المنستر عن الحرث بن سويد  
عن يزيد بن شريك عن عمار فاذ هل بينه وبين يزيد بن شريك رجلا آخر وهو اسحاق بن سويد قال الدارقطني  
بعد ما اخرج روايته كلهم ثقات قلت فالحكم بصحة الاسناد غير صحيح ومنها ما اخرج البخاري في جزوه عن ابی بن  
كعب انه كان يقر خلف الامام فيه زياد البكائي وهو ليس بالحديث والابو المغيرة لم يفتين به ومنها ما اخرج الدارقطني  
وغيره من طريق اسحق بن سليمان عن ابی جعفر الرازي عن ابی سنان عن عبد الله بن المنذر قال سالت ابی بن كعب  
اقر خلف الامام قال نعم انتبه قلت ابو جعفر الرازي صدوق سي احتفظ وابو سنان لم يفتين به ومنها ما اخرج  
والدارقطني عن علي بن ابی طالب انه كان يقر بحبان يقر خلف الامام في الظهر اخصر فاشتهر كتاب سورة وفي الاخرين لباقية الكتاب  
انتبه قال الدارقطني هذا اسناد صحيح عن شعبة قلت فيه سفیان بن حسين عن الزهري وهو في الزهري ضعيف  
قال النخعي في الميزان قال احمد ليس بكافي في الزهري وقال بحاس عن يحيى بن عيسى بن بكير عن ابي الزهري  
في حديثه ضعيف وروى ابن خزيمة عن ابن مهين ثقة في غير الزهري انما سمع منه في الموسم قال عثمان  
ابن سعيد يالت يحيى عنه فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري وقال ابن حبان يروي عن الزهري <sup>المعتمد</sup>  
وقال ابن عدی سمع في الزهري صالح الحديث انتبه المخلص ما اخرج البخاري في جزوه من طريق اسحق  
ابن راشد عن الزهري عن عبد الله بن ابی رافع عن علي بن ابی طالب اذا لم يجد الامام في الصلوات فاقر  
باسم الكتاب وسورة اخره في الاوليين من الظهر والعصر وبقائهما في الاخرين من الظهر والعصر  
في الاخرة من المغرب وفي الاخرين من العشاء واخرج الدارقطني من طريق معمر عن الزهري عن عبد الله بن  
ابی رافع بلفظ قال كان علي يقول اقرؤا في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر خلف الامام بقاءتها الكتاب  
وسورة وقال هذا اسناد صحيح قلت اثر علي يدل على امرين احدهما ان الامام يقرأ خلف الامام بقاءتها الكتاب  
في الصلوات السرية لاني لم أجد ثانياها انه يقرأ السورة ايضا في الركعتين الاوليين من الصلوات السرية فافهم  
ومنها ما اخرج البخاري في جزوه عن ابی مريم سمعت ابن مسعود يقرأ خلف الامام وفيه شريك عن اشعث  
ابن ابی اسحق وهو لم يسمع منه سفيان بن عيينة عن ابن مسعود في تمتع القراءة خلف الامام مشهور ومنها  
ما اخرج البخاري في جزوه عن ابی نضر قال سالت ابا سعيد عن القراءة خلف الامام فقال فاقته الكتاب  
اسناده حسن ومنها ما اخرج البخاري في جزوه والطحاوي عن حسين بن حماد سمعت عبد الله بن عمرو يقر خلف  
الامام قلت اسناده حسن لكنه ليس فيه نص صحيح ما قرأ وقد مره ابو ثوري في رواية خذ الطحاوي عن حماد انه قال سمعت  
عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام في صلوة الظهر من سورة مريم اسناد صحيح ومنها ما اخرج البخاري في جزوه عن

عن الصحابة رضي الله عنهم **باب** في ثلث القراءة خلف الامام في الصلاة  
**قال** الله تعالى **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**

عبد الله بن خلف ان كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الاولين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الآخرين بفاتحة  
الكتاب قلت اسناده حسن ومضمونه كغيره من اثر علي بن ابي طالب ومنها ما رواه البخاري في جزئه بقوله وروى سفيان  
بن حسين عن الزهري عن مولى جابر بن عبد الله قال لي جابر بن عبد الله اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام قلت لم يذكر  
البخاري تمام اسناده وقد مر ان سفيان بن حسين عن الزهري ضعيف ومولى جابر مجهول ومنها ما اخرج ابن ماجه  
من طريق مسعود بن زيد الفيرعي عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة  
الكتاب قلت رواه كثر من الاسعديين عام قال الحافظ في الترمذي ثقة صالح ثقة ابو حاتم بن حبان بن صالح  
الخرجي في الخلاصة قال ابو حاتم في حديثه بعض الغلط قلت اخرجه الطحاوي بدون قوله خلف الامام مع ذلك نجح خلف هذا  
الاشرا رواه الطحاوي باسناد صحيح عن عبيد الله بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا  
ما يقرأ خلف الامام في شيء من الصلوات انتهى قلت فان صح ما رواه ابن ماجه فمضمونه كغيره من اثر علي يعني القراءة  
في السرية لاني اخرجته في مخرجها ما اخرجها الطحاوي في باب القراءة في الظهر والعصر عن العيزاري بن حريش عن ابن عباس  
قال اقرأ خلف الامام بفاتحة الكتاب في الظهر والعصر قلت يعارضه ما رواه الطحاوي في الباب المذكور باسناد صحيح  
عن عكرمة عن ابن عباس ان قيل له ان انساناً يقرأ في الظهر والعصر فقال لو كان في عليهم سبيل لقلعت بينهم ان رسول الله  
صله الله عليه وسلم قرأ فكانت قرأته لنا قراءة وسكوته لنا سكوتاً وما رواه الطحاوي باسناد حسن عن ابي حمزة قال  
قلت لابن عباس اقرأ والامام بين يدي فقال لا قلت فهذا الاثران يعارضان ما رواه العيزاري بن حريش عن ابن عباس  
ومع ذلك يستفاد منه القراءة خلف الامام في السرية لاني اخرجته ١٢

**له** قوله **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة  
قراءة فتي من الانصار فتنزل اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انتم وهذا امر سهل واخرج ابن مردويه في  
تفسيره عن معاوية بن قرة قال سالت بعض اشياخنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسموع في حسيبه  
قال عبد الله بن مغفل قلت له كل من سمع القرآن وحسب عليه الاستماع والانصات قال انما نزلت هذه الآية واذا  
قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا في القراءة خلف الامام اذا قرأ الامام فاستمع له وانصت انتهى اخرج البيهقي  
عن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة **له** قوله فاستمعوا له وانصتوا قلت قال البخاري  
في جزئه القراءة مجيباً عن هذه الآية وقيل له احتج بك يقول الله تعالى فاستمعوا له وانصتوا ارايت اذا لم يحرم الامام

عن أبي موسى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قمتم إلى الصلاة فليقل منكم أحدكم وإذا قرأ الإمام فانصتوا له إلا الحمل والمسلم وهو حديث صحيح

يقول خلف فان قال الباطل دعواه لان الله تعالى قال فاستمعوا له وانصتوا واما يستمع لما يجهر مع اما يستعمل  
قول الله تعالى فاستمعوا له فنقول يقول خلف الامام عند السكات انتهى قلت الآية نص في الاستماع والانصات  
عند الجهر بالقرآن واما ترك القراءة خلف الامام في السرية فلم يجهان أحدهما ان اذها لم يثبت عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بوجه صحيح وثانيهما ان حديث قراءة الامام للقراءة يدل على ترك القراءة خلف الامام في الصلوات كلها  
وكذلك في حديث عمران قوله اقيم قرا ايدل على المنع في السرية وتمايدل على المنع انما روي عن الصواب في السرية  
واما قوله يقول خلف الامام عند السكات فيعيد ان القراءة عند السكات لم تقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
العلامة الامير الميراثي في سبيل السلام شرح بلوغ المرام ثم اختلف القائلون بوجوب قراءتها خلف الامام فقيل في  
محل سكاته بين الآيات وقيل في سكوت بعد تمام قراءة فاتحة الكتاب ولا دليل على نهي القولين في الحديث انتهى كلامه  
قلت واما ما رواه الحاكم في المستدرک زرعه مستقيم الاسناد عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكاته ومن انتهى الى ام الكتاب فقد اجزاه انتهى فنفه  
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ضعفا بن معين الدارقطني قال البخاري منك الحديث وقال النسائي متروك  
ومع ذلك اختلف في اسناده رواه مرة عن عطاء عن ابي هريرة مرة فوافكا هو عند الحاكم مرة عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن حماد مرة فوافكا هو عند الدارقطني فلا يحتج به ١٣

له قوله واذا قرأ الامام فاقصوا فان قلت ان اباءا ودونهم طعنوا في هذه الزيادة وزعموا انها ليست  
محمقة لم يحي بها الاسلام النعي في هذا الحديث. قلت سليمان التيمي ثقة حافظ ثبت ضابط وقد تابعه غيره كما  
سبحه واحد حديث اخرجه مسلم وفي جامع قال ابو اسحق قال ابو بكر بن اخت الى النضر في هذا الحديث  
فقال سلم تريد احفظ من سليمان وقال الحافظ ابن حجر في الدراية قال ابن سفيان فاصح مسلم سمعت ابا بكر بن اخت  
الى النضر يقول لمسلم ان هذا الحديث طعن فيه فقال اتريد احفظ من سليمان التيمي انته وقال المنذري في تحفته  
قد اخرج سلم هذه الزيادة في صحيحه في حديث ابى موسى الاشعري من حديث سليمان التيمي عن قيادة وضعها ابو داود الدارقطني في صحيحه  
تفرد سليمان التيمي بها الى ان قال ولم يثر عند سلم تفرد بها الثقة وحفظه وصحها من حديث ابى موسى الى ابرهة  
قلت تالفة على هذه الزيادة عمر بن عامر وسعيد بن ابي عروبة عن قيادة عند الدارقطني والبيهقي والبرز من حديث  
سالم بن نوح وسلم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوي فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم

قلتم اني اريد ان اكون  
 من عوام الناس  
 فقالوا له يا ابن  
 سباعيا من سباع  
 الدنيا  
 التي قال قال  
 سهل بن جهماد  
 قال ما دعا ربي  
 ربي فقال يا  
 ابو عبد الله  
 عن يونس بن  
 عن جابر  
 عن جابر بن  
 الرضا عن  
 الاشعث قال قال  
 رسول الله  
 عليه السلام  
 الامان افضل  
 قال عن  
 عليهم السلام  
 فقلوا آمين  
 فليكن

له قوله واذا قرأ الامام فاشتوا فان قلت ان اباءا ودو غيره طعنوا في هذه الزيادة وزعموا انها ليست  
محمقة لم يحي بها الاسلام النعي في هذا الحديث. قلت سليمان التيمي ثقة حافظ ثبت ضابط وقد تابعه غيره كما  
سبحه واحد حديث اخرجه مسلم وفي جامع قال ابو اسحق قال ابو بكر بن اخت الى النضر في هذا الحديث  
فقال سلم تريد احفظ من سليمان وقال الحافظ ابن حجر في الدراية قال ابن سفيان فاصح مسلم سمعت ابا بكر بن اخت  
الى النضر يقول لمسلم ان هذا الحديث طعن فيه فقال اتريد احفظ من سليمان التيمي انته وقال المنذري في تحفته  
قد اخرج سلم هذه الزيادة في صحيحه في حديث ابى موسى الاشعري من حديث سليمان التيمي عن قيادة وضعها ابو داود الدارقطني في صحيحه  
تفرد سليمان التيمي بها الى ان قال ولم يثر عند سلم تفرد بها الثقة وحفظه وصحها من حديث ابى موسى الى ابرهه  
قلت تالفة على هذه الزيادة عمر بن عامر وسعيد بن ابى عروبة عن قيادة عند الدارقطني والبيهقي والبرز من حديث  
سالم بن نوح وسلم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوي فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم



الفتراء خلف الامام في الصلوات كلها عن عمران بن حصين  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسلم  
 اسمه بك الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القاري قال رجل ان  
 فقال قد ظننت ان بعضكم خالفنيها مراواة مسلم بن يحيى عن ابي الاحوص  
 عن عبد الله قال كانوا يقرؤون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 خلطتم على الفتراء قراءة الطحاوي والطبراني واسناده حسن  
 يحيى جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه  
 الامام له فتراء قراءة الحافظ احمد بن منيع في مسنده وحمدان بن الحسن  
 في المطا والطحاوي والدارقطني واسناده صحيح ومن نافع

سليم قوله رواه سلم قلت ورواه النسائي وكتب عليه ترك القراءة خلف الامام فيما لم يكرهه استه  
 سلم قوله عن ابي الاحوص قلت هو خوف بن مالك بن نضر قال صاحب المشكاة في الكمال صحيح اباه واهن  
 وابا موسى روى عنه الحسن البصري والواقفي وعطاء بن السائب قال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة  
 سلم قوله واسناده صحيح فان قلت اقله الدارقطني بانه لم يسنده عن موسى بن ابي عائشة غير ابي حنيفة والحسن  
 بن حمارة وبها ضعيفان ثم قال في موضع آخر وروى هذا الحديث سفيان الثوري وشعبة واسرائيل بن ابي اليسر و  
 شريك وابو خالد اللاني وابو الاحوص وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن ابي عائشة  
 عن عبد الله بن شداد عن الحسن النبي صلى الله عليه وسلم وهو القواب قلت كلام الدارقطني فاعلم صرح لان  
 ما روى عن ان الحافظ لم يسنده عن جابر غير ابي حنيفة والحسن بن حمارة مد فوج بما رواه الحافظ احمد بن منيع في مسنده  
 اخبرنا اسحق الازرقي شافعيان وشريك عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له فتراء استه رجاله كلهم ثقات فثبت متابقة الامام ابي حنيفة  
 باثنين احدثا سفيان وثانيهما شريك وثقة بسند الحديث مرة ويرسل آخره لهذا الحديث طرق اخرى عن الدارقطني وغيره  
 يشد بعضها بعضها وان ضعفت واما قوله بها ضعيفان فالحسن بن حمارة كذلك لكن جرحني عن الامام ابي حنيفة  
 باطل جدا وكذلك لا يصح تضعيف ابن هادي على ما نقله الذهبي في الميزان في حروف الالف احميل بن حماد بن  
 النعمان بن ثابت الكوفي عن ابيه عن جده قال ابن هادي انتم ضعفاء استه لان الامام ابا حنيفة وثقة امام البحر و  
 التعديل يحيى بن يحيى وعلي بن الحسين بن المديني وابنه عليه جماعة عن الامعة قال الحافظ المزني في تهذيب الكمال قال محمد بن

سعد العوفي سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث بالحدیث الا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ  
وقال صالح بن محمد الاسدي سمعت يحيى بن معين يقول ابو حنيفة ثقة في الحديث وقال احمد بن محمد بن القاسم بن  
محرز عن يحيى بن معين كان ابو حنيفة لاباس به وقال مرة كان ابو حنيفة عندنا من اهل الصدق ولم يهتم بالكذب  
استهه وقال الذهبي في التذهيب قال صالح بن محمد جزره وغيره سمعت يحيى بن معين يقول ابو حنيفة ثقة في الحديث  
وروى احمد بن محمد بن محرز عن ابن معين لاباس به استهه وقال الحافظ ابن عبد البر الذين روى عن ابی حنيفة  
وفقهوه واشتروا عليه اكثر من الذين تكلموا وقد قال الامام علي بن المدني ابو حنيفة روى عنه الثوري وابن المبارك  
وهو ثقة لاباس به استهه وقال الحافظ ابن اثير البهزري في جامع الاصول ولوديهنا اے شرح مناقبه و  
فضائله لا طعن الاخطب ولم نصل الی الخرض منها فانه كان عالما عالما زاهدا عابدا ورعا تقيا اماما في علوم  
الشريعة مرصيا استهه وقال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ كان اماما ورعا عالما عابدا متعبدا كبيرا  
الشان لا يقبل جوائز السلطان اے ان قال مناقب هذا الامام قد افردها في جزء استهه قلت ثبت  
بهذه الاقوال ان الامام ابو حنيفة كان ثقة في الحديث وامام في علوم الشريعة فلا يعتد او يقول الدارقطني  
وابن عدي بانه ضعيف مع ان جرحهم مبهم والبحر المبهم لا يقبل في حق من ثبت عدالته كما حقق في اصول  
الحديث فان قلت قال الذهبي في الميزان النعمان بن ثابت بن زوطي ابو حنيفة الكوفي امام اهل الراية ضعه  
النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون وترجم له الخطيب في فصلين من تاريخه واستوفى كلامه في النظر  
معدله ومضيقه استهه قلت هذه الترجمة لم توجد في النسخ الصحيحة من الميزان واما ما وجد على هو مثل النسخ  
المطبوعة نقلًا عن بعض النسخ المكتوبة فانما هو ابحاث من بعض الناس وقد اعتدوا الكاتب وعلى عليه  
هذه العبارة ولما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في اخرى اوردها على احاشية استهه كلامه قلت وما يرد  
على انها الحاشية ان الذهبي لم يورد كنية الامام في باب الكنى من الميزان على حسب عادة الدليل الواضح على كونها  
الحاشية ان الذهبي اقر نفسه انه لم يذكر ترجمته في الميزان حيث قال في ديباجته وكذا الاذكري في كتابي من الاثمة المنيعة  
في الفروع احدا لجلالتهم في الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل ابی حنيفة والشافعي والبخاري استهه قال  
المحللة العراقي في شرح الالفية والسيوطي في تذييل الراوي الا انه لم يذكر احدا من الصحابة والا ثمة المنيعة  
استهه كلامها فهذه العبارات تنادي باعلى صوت ان ترجمة الامام على ما في بعض النسخ الحاشية جدا فصل  
الكلام عن البحر المفسر ثبت في حق الامام ابی حنيفة عن احمد بن ائمة الفتن فلا يقدح عدالته البحر المبهم  
الذي صدر عن الدارقطني واقر ابن المتشدد بن علي ان البحر المفسر ايضا لا يقبل من بعض الاحيان في حق

عن ابن عمر قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى  
 وحده فليقرأ قال وكان عبد الله لا يقرأ خلف الامام رواه مالك في المطبق  
 واسناده صحيح **وعن** وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول  
 من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فله يصل الا وراء الامام  
 رواه مالك واسناده صحيح **وعن** عطاء بن يسار انه سال زبدي بن  
 ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء رواه مسلم  
 في باب سجود التلاوة **وعن** عبد الله بن مقسم انه سال عبد الله بن عمر  
 زبدي بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا لا يقرأ خلف الامام في شيء من  
 الصلوات رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي وايل عن ابن مسعود  
 قال انصبت للقراءة فان في الصلوة شغلاً وسيكفيك ذلك الامام رواه  
 الطحاوي واسناده صحيح **وعن** علقمة عن ابن مسعود قال ليت الذي يقرأ  
 خلف الامام ملئ قوة تقرأ يا رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** ابي بصير  
 قال قلت لابن عباس اقرأوا الامام بين يدي فقال لا رواه الطحاوي واسناده  
 حسن **وعن** كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله  
 اني كل صلاة قرأت قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء  
 يا كثير ان انا الى جنبه لا اري الامام اذا اتم القوم الا قد كفاهم رواه الدارقطني  
 الايمان قال العلامة التاج السبكي في الطبقات الكبرى قد عرفنا ان الجراح لا يقبل من الجرح وان  
 في حق من غلبت طاعته على معاصيه ماله دونه على داسيه مذكوره على جاحيه اذا كانت هناك قرينة يشهد العقل بان  
 مشها حاصل على الواقعة فيه من تعصب مذهبي او منافقة دينية كما بين النظر وغير ذلك وحيد فلا يفتت كلام  
 الثوري وغيره في ابي حنيفة وابن ابي ذئب وغيره في مالك ابن معين في الشافعي النسائي في احمد بن صالح وخو  
 لو اطلقنا تقديم النجح لما سلمنا احد من الائمة اذا من امام الا وقد طعن فيه طاعنون وبلك فيه ما يكون  
 قوله رواه الدارقطني الخ قلت واخرج النسائي مرفوعاً من طريق زيد بن الحباب وقال هذا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خطأ انما هو قول ابي الدرداء وقال الدارقطني رواه زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد  
 وقال فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رى الامام الا قد كفاهم وهم فيه والصواب انه من قول ابي الدرداء كما  
 قال ابن وهب والله اعلم انتهى كلامه ١٢



والطحاوي واحمد واسناده حسن وفي الباب آثار التابعين

قلت وفي الباب آثار التابعين قلت منها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا الفضل عن ابن  
عن الوليد بن قيس قال سالت سويد بن غفلة اقرأ خلف الامام في النظر والعصر قال لا قلت اسناده صحيح والفضل  
هو ابن دكين وزيهري هو ابن مولى سويد بن غفلة هو مخضرم من كبار التابعين قيل هو صحابي قال الحافظ الذهبي في  
طبقات الحافظ ولد عام الفيل اوبعده بنامين واسلم وقد شاع فقدم المدينة وقد فرغوا من فن المصطفى صلى الله  
عليه وسلم وشهد اليرموك وحدث عن ابي بكر وعمر والي وطائفة وعنه ابراهيم التيمي وسليمان بن كيسان وعبد الله بن ابي بابة وآخرون  
وكان ثقة نبيل عابدا زاهدا قانعا بالسير كبر الشان جملة الله كني ابا ايمانه سنة احدى ثمانين استشهد بسلامه  
قال الحافظ ابن الاثير الجزي في جامع الاصول في ترجمته كان يقول ان الله رسول الله صلى الله عليه وسلم له  
عالم الفيل ويقال كان اصغر من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين هو احدى عشرة سنة وقيل اكثر  
ذلك مات سنة اثنتين وثمانين وقيل انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى معه روى عنه علي بن ابي ذر و  
داود الدرداء والي بن كعب وروى عنه الشعبي وحش بن عمر بن سلم وعبد العزيز بن رفيع وغيرهم استشهد بفضله  
ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال سالت عن القراءة خلف الامام  
قال ليس خلف الامام قراءة قلت رواه كلهم ثقات من رجال الصحيحين اتفق بهم الجماعة الا ان هشيم بن بشير  
اسلمى كان مشهورا بالتدليس وابو بشر هو جعفر بن اياس ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه  
حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن المسيب قال نصت للامام قلت اسناده صحيح  
ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا الشافعي عن ايوب عن محمد قال لا اعلم القراءة خلف الامام  
من السنة قلت اسناده صحيح وايوب هو السخيتاني ومحمد هو ابن سيرين ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة  
في مصنفه حدثنا ابن علية عن ايوب وابن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم قال قال الاسود لان  
اعض حجره احب الي من ان اقرأ خلف الامام اعلم انه يقرأ قلت اسناده صحيح ورواه من وجه آخر  
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن وبرة عن الاسود بن زيد انه قال ودوت ان الذي يقرأ  
خلف الامام ملافاه تروا قلت اسناده صحيح ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن رومان عن شاذان عن مالك بن  
عازة قال سالت لادري كم رجل من اصحاب عبد الله كلهم يقولون لا يقرأ خلف الامام منهم عمر بن عبد الله قلت فيه مالك بن عازة  
لم تقف من وجهها ما رواه محمد بن الحسن في كتاب الاشارة قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال قرأ علقمة  
ابن قيس في يوم كبر في يوم لا يجز فيه ولا في الركعتين الاخيرين ام القرآن لا غير خلف الامام قلت اسناده صحيح ١٢

رضوان الله عليهم أجمعين **باب** تأمين الامام والمأموم **عن** ابن  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامتنوا فانه من وافق  
 تأمينة تأمين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه رواه الجماعة **عن** ابن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام منير الم غضوب عليهم ولا  
 الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفرله ما تقدم من  
 ذنبه رواه البخاري **عن** ابن موسى الاشعري في حديث  
 طويل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا استتناو علمنا  
 صلاتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم  
 فاذا اكبر فكبروا واذا قال غير الم غضوب عليهم ولا الضالين فقولوا  
 آمين **عن** ابن مسعود **عن** ابن عمر **عن** ابن مسعود **عن** ابن مسعود **عن** ابن مسعود  
 الله عليه وسلم اذا قال الامام غير الم غضوب عليهم ولا الضالين فقولوا  
 آمين وان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق

**له** قوله اذا امن الامام فامتنوا قلت استدل به الامام البخاري وغيره على الجهر بالتأمين للامام لانه علق تأمين  
 المأمومين بتأمينه وانهم لا يعلنون تأمينه الا ان يسمعوا تأمينه ويجاب بان الجهور حملوا قوله اذا امن على الجهر لم يخ  
 بيته وبين قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين قالوا بان المراد اذا اراد التأ  
 وبها كما قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اسء اذا اردتم فاتم الصلوة قال حافظ ابن حجر في الفتح  
 قالوا فالجرح بين الروايتين يقتضي حمل قوله اذا امن على الجهر وقال السيوطي في تنوير الحوالك والجهور  
 على القول الاخير لكن اولوا قوله اذا امن على ان المراد اذا اراد التأمين ليقع تأمين الامام والمأموم معاً فانه  
 يستحب فيه المقارنة انتهى قلت فاذا كان معناه اذا اراد التأمين لا يستفاد منه الجهر بالتأمين للامام فان قلت  
 فحينئذ لا يدري وقت تأمين الامام قلت موضع معلوم قد يعلم ذلك في الجهر بالكوت عند قوله ولا الضالين قال  
 العلامة ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في شرح العمدة واما دلالة الحديث على الجهر بالتأمين فاضعف من دلالة  
 على نفس التأمين قليلا لانه قديد دل على تأمين الامام من غير جهر انتهى كلامهم **له** قوله فقولوا آمين استدل به البخا  
 على الجهر بالتأمين للمأمومين قال الزين بن المنير والقول اذا وقع به الخطأ بطلان على الجهر ومتى اراد به الاسرار او  
 حديث النفس قديد ذلك قلت هذا غير صحيح بل المطلق يتناول الجهر والافخار وقد روي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال قولوا اللهم صل على محمد فوقع بهذا الخطأ بالقول مطلقاً ومع ذلك لا يجهر بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات كلها

تأنيته تأمين الصلاة عظمه ما تقدم من نبيه رواه احمد والنسائي والدارقطني  
 سنده صحيح **باب الجهر بالتأمين عن** وائل بن حجر قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ أو لا الضالين قال آمين رفع بها صوته رواه

القول قال آمين رفع بها صوته قلب ولا محاباة عند اجرة منها ان هذا الحديث وان كان صحيحاً  
 عنه وغير واحد من اهل العلم لكنه عند التحقيق ضعيف لا يضرب كماله في رفع الصوت به  
 قدم القرع الضعيف بحيث يسمعه رجل او رجلان لا يخالف المخافة المعتبرة في الصلوة السرية لانه روى  
 في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الظهور فيسمعهم الآية احياناً وعند الطبراني عن ابى مالك الاشعري  
 انه صلى بهم الظهور فقرأ فاتحة الكتاب يسمع من يليه قال ابن عبد المدي في التلخيص في بحث جهر بسملة المأموم  
 اذا قرب من الامام او جازاه سمع ما يخافه ولا يسمع ذلك جهر كما ورد انه كان يصلي بهم الظهور فيسمعهم الآية  
 والآيتين بعد الفاتحة احياناً وقال في المد المختار انه في المخافة اسماع نفسه ومن يقر به فليسمع رجل او  
 رجلان فلا يكون جهر وقال العلامة الشافعي نقلنا عن الخلاصة ان الامام اذا قرأ في صلوة المخافة بحيث يسمع رجل  
 او رجلان لا يكون جهر استهجه فماده وائل بن حجر من رفع صوت النبي صلى الله عليه وسلم بالتأمين كان كذلك  
 وما يؤيده ما جاز في بعض الروايات عنه انه قال قال آمين فسمعت وانا خلفه فهذا اللفظ شير الى ان النبي صلى  
 عليه وسلم لم يقلها جهر كالكليات وغيره بل رفع صوته بها رفعا يسيراً سمعها من كان قريباً منه وكذلك يؤيده ما رواه  
 ابو داود ومن حديث ابى هريرة انه قال قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول فان قلت روي في بعض  
 الاخبار عن اكل انه قال فجهر آمين قلت هذا من جهة بعض الرواة كانه نقله بالخشى والصواب رفع بها صوته  
 كما في اكثر الروايات ومنها ان الجهر كان احياناً لتعليم المأمومين كما جهر عمر بن الخطاب بالنسابة عند الاقتراح  
 و ابو هريرة بالتعود فذلك كان الجهر بالتأمين تعليمًا قال احافظ ابن القيم في زاد المعاد في باب قنوت النواز  
 فاذا جهر به الامام احياناً لتعليم المأمومين فلياس بذلك فقبح جهر عمر بالقتل لتعليم المأمومين جهر ابن عباس بقرارة  
 الفاتحة في صلوة الجنازة لتعليمهم نهايته ومن هذا ايضا جهر الامام بالتأمين وهذا من الاختلاف المباح الذي  
 لا ينفك فيه من فعله ولا من تركه استهجه قلت وما يتناسب به لهذا القول ما أخرجه احافظ ابو بشر الدروالي في كتاب  
 الاسماء والكنى حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا الحسن بن عطية قال انبا نايح بن بكير عن ابيه  
 عن ابى سكن جهر بن عيسى الثقفي قال سمعت وائل بن حجر الحفري يقول رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين فرغ من الصلوة حتى رايت تخرجه من هذا الجانب ومن هذا الجانب وقرأ في المفضول عليهم السلام  
 فقال آمين يد بها صوته ما راه الاطمنا استهجه قلت في نسخة بن سلة قواه احكامه وضعف جماعته ١٢

ابن ابي دواد الترمذي واخر من وهو حديث مضطرب **وعنه** ابى هريرة  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال آمين  
رواه الدارقطني والحاكم في مسنده لين **وعنه** ابى عبد الله بن عمير الى ابي هريرة  
**له** قوله وهو حديث مضطرب قلت وجه الاضطراب انه روى من طريق سفيان عن واك بن حجر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال آمين ورفعه بها صوته او شئ ذلك ومن طريق شعبة اخفى بها صوته او نحو ذلك وليس  
حديث سفيان اصح من حديث شعبة كما روى البخاري والوزعة وغيرهما بل كلاهما متساويان وسيجي تحقيقه في حديث  
الخصف ان شاء الله فاضطرب الحديث في الرفع والخصف ولا يمكن التوفيق بينهما الا ان يقال انه اراد بالرفع رفعاً  
يسيراً بحيث سمع من كان يليه من الصف الاول وبالخصف انه لم يسمع من الكبير والتسميع كيف ما كان كل واحد  
منهما يدل بظاهره على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقلها الا مرة واحدة وكذلك يدل على انه لم يسمع معها كل واحد  
اخرى وقد اخرج الطبراني في الكبير عن واك بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحده في الصلاة فلما فرغ  
من فاتحة الكتاب قال آمين ثلاث مرات انتهت قال العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله ثقات واخرج  
الطبراني في المعجم عن واك بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
قال رب اغفر لي آمين قلت فيه احمد بن عبد الجبار الطحطاوي قال الهيثمي في مجمع الزوائد وثقه الدارقطني واثنى  
عليه ابو كريب وضعفه جماعة وقال ابن عدي لم اره حديثاً منكراً انتهت وقال علي القاري في المرقاة وروى الطبراني  
بسند لا بأس به ثم ساق الحديث قلت هذه الاختلافات في حديث واك بن حجر على اضطرابه ولعل اللامام البخاري  
مع شدة حرصه على اثبات الجهر بالتأمين وصاحبه مسلماً لم يخرجها في صحيحها لهذا العلة والله اعلم بالصواب  
**له** قوله في اسناده ليس قلت اخرجه الدارقطني هكذا حدثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثلثي بن عثمان بن صالح  
ثنا ابي بن ابراهيم حدثني عمر بن ابي اركاش حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثني الزهري عن ابى سلمة  
وسعيد عن ابى هريرة ثم ساق الحديث وقال هذا اسناده حسن واخرجه الحاكم في المستدرک اخبرنا ابو احمد بكر بن  
محمد الصغير في خبر وقال حدثنا ابو الاوص محمد بن ابيهم القاضي قال حدثنا ابي بن ابراهيم بن الحلاء الزبيدي  
قال اخبرني عمر بن ابي اركاش عن عبد الله بن سالم الزبيدي عن الزهري ثم ساق باسناد الدارقطني وقال هذا حديث  
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ انتهى وقد اغتر الخافض ابن القيم بفتح الحاكم وقال في اعلام الموقعين  
رواه الحاكم باسناد صحيح قلت فيه ابي بن ابراهيم بن الحلاء الزبيدي بن زريق لم يخرج له الشيخان في صحيحهما  
ولا الاربعين في سننهم وضعفه النسائي وادوداؤد وكذب محمد بن عوف الطائفي قال الذهبي في الميزان قال  
ابو حاتم لا بأس به سمعت ابن معين يثني عليه وقال النسائي ليس بثقة وقال ابوداؤد ليس بشئ وكذا غيره

حدثني محمد بن ابراهيم بن ابي اركاش عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثني الزهري عن ابى سلمة وسعيد عن ابى هريرة ثم ساق الحديث وقال هذا اسناده حسن واخرجه الحاكم في المستدرک اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد الصغير في خبر وقال حدثنا ابو الاوص محمد بن ابيهم القاضي قال حدثنا ابي بن ابراهيم بن الحلاء الزبيدي بن زريق لم يخرج له الشيخان في صحيحهما ولا الاربعين في سننهم وضعفه النسائي وادوداؤد وكذب محمد بن عوف الطائفي قال الذهبي في الميزان قال ابو حاتم لا بأس به سمعت ابن معين يثني عليه وقال النسائي ليس بثقة وقال ابوداؤد ليس بشئ وكذا غيره

عن أبي هريرة قال ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع اهل الصف الاول  
فترجى بها المسجد رواه ابن ماجه واسناده ضعيف **وعن** أم الحصين  
انها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين  
قال آمين فسمعتة وهي في صف النساء سقاة ابن راهويه في مستدركه والطبر  
في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف قال النسيب لم يثبت  
بالجهر بالتامين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الخلفاء الاربعة  
فاجاء في الباب فهو لا يخلو من شيء **باب** ترك الجهر بالتامين قال  
عطاء امين دعاء **وقد قال** الله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية  
**عن** أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا يَقُولُ  
لَا تَبَادُرُوا الْإِمَامَ إِذَا كَبُرَ فَكَبَرُوا وَإِذَا قَالُوا وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا  
الْأَمِينَ وَإِذَا رَكِعَ فَأَمْرُكُمْ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْكُمْ فَجَدِّدُوا لَهُم مَرْبِنَا

من قوله واسناده ضعيف قلت فيه بشر بن رافع قال البخاري لا يتابع في حديثه وقال أحمد  
ضعيف وقال ابن عيينة حدثت بمنكير وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان يروى رشيماً  
مضبوطة كانه المتعدي لها كذا في الميزان وقال الحافظ في تهذيب التهذيب قال ابن عبد البر في الكنى  
هو ضعيف عندهم شك الحديث وقال في كتاب الاضافات اتفقوا على انكار حديثه وطرح ما رواه وترك  
الاحتجاج به لا يختلف علماء الحديث في ذلك وقال الحافظ في التقرير بشر بن رافع الحارثي ابو الاسود  
النجري بالحنون والحجيم فقيه ضعيف الحديث من السابعة قلت وهذا الحديث أخرجه البوداود  
من طريق بشر بن رافع بدون قوله فيرجع بها المسجد ولقطة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا تلا غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول فترجى  
ابو يعلى في مسنده حديثاً يقرن على الجهمي ناصفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن أبي عبد الله  
بن عم أبي هريرة عن أبي هريرة قال ترك الناس آمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا قرأ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع الصف الاول انتهى فظهر  
ان ما رواه ابن ماجه من زيادة قوله فيرجع بها المسجد لا يتابع على ذلك ومع ذلك هذه الزيادة  
تخالفت قوله حتى يسمع اهل الصف الاول ١٢

لك الحمد رواه مسلم **قال** النعمان يستفاد منه ان الاهام لا يجهر بآمين  
**وعن** الحسن ان سمرة بن جندب عن ابي بصير عن ابي جندب عن ابي بصير عن ابي جندب عن ابي بصير  
 جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر  
 وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فحفظ سمرة و  
 افكر عليه عثمان بن حصين فكتب في ذلك الى ابي بن كعب فكان في كتابه  
 اليهما في رواية عليهما ان سمرة قد حفظ رواه ابو داود واهن و  
 اسناد **وعنه** عن سمرة بن جندب ان كان اذا ضاع

له قوله يستفاد منه الخ قلت لان تامين الامام لو كان مشروعا بالجهر لما علق النبي صلى الله عليه وسلم  
 تامينهم بقوله ولا الضالين بل السياق يقتضيه لم يقل لا هكذا اذا قال آمين فقولوا آمين **قوله**  
 سكتة اذا فرغ الخ قلت الاظهر ان السكتة الاولى كانت لقراءة الشارة في نفسه والسكتة الثانية للشارة  
 متروك ان لم يحل عليه هذا بل يقال ان السكتة الثانية كانت لان تيراد اليه نفسه كما ذهب اليه بعضهم بلزم منه  
 ان يكون تامين المأمومين قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم لان الحديث السابق يدل على ان المأمومين  
 يقولون آمين بعد فراغ الامام من الفاتحة مقارنة بقوله ولا الضالين فحينئذ يكون تامينهم عند السكتة  
 الثانية وتامينه بعد ما يقدم تامينهم على تامينه وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تباعد المأمومين  
**قوله** رواه ابو داود وقلت رواه من طريق قتادة عن الحسن وتابعه يونس بن عبيد في محل السكتة  
 الثانية عند الدارقطني وكذلك مسطور مقرئ يونس عند احمد فلم يصيب من جزم بان قتادة وهم في ذلك  
**قوله** واسناده صحيح قلت حسنة الترمذي وقال على القاري في المرقاة قال ابن حجر رواه ابو داود  
 وسنده حسن بل صحيح **فان** قلت قال الدارقطني بعد ما خرج الحسن مختلف في سماعه من سمرة قد صح  
 حديثا واحدا وهو حديث العقيقة فيما روى عن قريش بن انس عن جيب الشهد قلت قال الحاكم في  
 المستدرک بعد ما خرج ولا يتوهم متوهم ان الحسن لم يسمع من سمرة فانه قد يسمع منه وقال في كتاب  
 البيوع وقد احتج البخاري بالحسن عن سمرة استهله وقال البخاري في تاريخه الوسط قال علي بن  
 الحسن عن سمرة صحيح وقال الترمذي في باب الصلوة الوسطى قل محمد اسم البخاري قال علي بن  
 الحسن عن سمرة صحيح وقال الشوكاني في نيل الاوطار في حديث الصلوة الوسطى وقد اختلف في صحة  
 سماعه فقال شعبة لم يسمع منه وقيل سمع منه حديث العقيقة قال البخاري قال علي بن الحسين  
 من سمرة صحيح ومن اثبت مقدم على من نفي انتهى كلامه ١٣

سكت سكتين اذا افتتح الصلوة واذا قال ولا الضالين سكت ايضا هذبة  
 فافكر فاذلت عليه فكتب الى ابني بن كعب فكتب اليهم ان اكرم كما صنع  
 سمرقند رحمه الله احصا والدارقطني واسنادة صحيح **وعنه** وائل بن حجر  
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المغضوب  
 عليهم ولا الضالين قال آمين واخف بها صوته ووضع يده اليمنى على  
 يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره رواية احمد والترمذي ابو داود  
 والطيالسي والدارقطني والحاكم واخرون واسنادة صحيح وفي مثله

سكت قوله واسناد صحيح فان قلت كيف يكون سنده صحيحا وقد قال الترمذي سمعت محمد يقول حديثه في  
 اصح من حديث شعبة في هذا واخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث فقال عن جبر الى العنيس انما هو جبر بن  
 ويكنى ابا السكن وزاد فيه عن علقمة بن وائل ليس فيه عن علقمة وانما هو جبر بن العنيس عن وائل بن حجر وقال  
 وخفف بها صوته وانما هو مد بها صوته انتهى وقال الزيلعي في نصب الراية وتبعه ابن الهام في فتح القدير  
 واعلم ان في الحديث عليه اخرى ذكرها الترمذي في علل الكبير فقال سالت محمدا بن اسمعيل بل سنع علقمة من  
 ابيه فقال انه ولد بعد موت ابيه بنة اشهر انتهى قلت ان هذه العلل التي بنينا البخاري كلها مدققة فانما  
 قوله ان جبر ابو ابن العنيس وليس بابي العنيس فليس بصواب لان اسم ابيه عنيس وكنته كاسم ابيه ابو العنيس  
 ولما منع من ان يكون كنية اخرى وهي ابو السكن وبهذا اجزم ابن حبان في كتاب الثقات حيث قال جبر  
 ابن عنيس ابو السكن الكوفي وهو الذي يقال له جبر ابو العنيس يروي عن علي ووائل بن حجر يروي عنه سلمة بن  
 كهيل انتهى كلامه قلت وقد تابعه الثوري في ابى العنيس اخرج ابوداؤد في باب التامين حدثنا محمد بن  
 كثيرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن جبر الى العنيس المصطفى الحديث وقال البيهقي في سننه الكبير واما  
 قوله جبر ابى العنيس فكل ذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري انتهى واخرج الدارقطني في سننه في باب التامين  
 حدثنا عبد الله بن ابي داود المسجستاني حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا وكيع والمجاري قال حدثنا سفيان عن سلمة  
 بن كهيل عن جبر الى العنيس وهو ابن عنيس الحديث فثبت ان شعبة ليس بمصنف دبابي العنيس بل ذكره محمد بن كثير  
 ووكيع والمجاري عن سفيان الثوري ايضا واما قوله ليس فيه علقمة فقد بين في بعض الروايات ان جبر اسمعيل بن  
 عن وائل وقد سمع من وائل نفسه اخرج احمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن جبر الى العنيس  
 قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل قال قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث  
 واخرج ابوداؤد الطيالسي في مسنده حدثنا شعبة قال اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت جبر ابى العنيس قال

علقه بن داود في حديث عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ في المفضول عليهم  
 ولا الضالين قال آمين تخفف بها صوتك ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره واخرج  
 أبو سلم الكوفي في سننه حديثا عن حماد بن زوق ثنا شعبه عن سلمة بن كهيل عن حماد بن عمار عن أبي  
 عبد الله قلت فثبت ما قلناه داما لا خذلات بين الثوري وشعبة في الرفع وتخفف فغاية ان الحديث مضطرب لا يصلح للاحتجاج  
 لاحد الفريقين واما ما قالوا ترجيحا لحديث الرفع على حديث التخفف من ان الثوري احتفظ من شعبة فهذا القول ليس  
 يجمع عليهم بل في ترجيح احدهما على الآخر اقوال قال البيهقي في المصنف وكان شعبة يقول سفيان احتفظ مني وقال يحيى  
 بن سعيد القطان ليس أحد صاحب التي من شعبة واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان وقال يحيى بن معين ليس  
 احد يخالف سفيان الثوري الا كان القول قول سفيان وقيل لشعبة الضمان خالفه قال نعم انتهى وقال الترمذي في  
 الضعيف قال علي قلت ليحيى ايها كان احتفظ للاحاديث الطوال سفيان او شعبة قال كان شعبة اقرب فيها وقال يحيى  
 بن سعيد وكان شعبة اعلم بالرجال فسلان عن ثعلبان وكان سفيان صاحب الابواب انتهى قلت فهذا القول  
 يدل على ان شعبة كان احتفظ للاحاديث الطوال من سفيان قلت وعندي وجه حسن لترجيح رواية شعبة على ما رواه  
 الثوري وهو ان شعبة لم يكن يدلس لاعتن الصنفاء ولا عن الثقات قال الذهبي في تذكرة الحفاظ قال ابو زيد الهاروني  
 سمعت شعبة يقول لان اقع من السمار فاقطع اجبت الى من ان ادلس انتهى قلت ومع انه لا يدلس قد مر في كتابنا  
 وقال خبرني سلمة بن كهيل كما هو عندنا في داود والطحاوسي واما الثوري فكان ربما يدلس وقد عسفناه قال الذهبي في  
 الميزان سفيان بن سعيد الحجة الثبت متفق عليهم مع انه كان يدلس عن الضعفاء ولكن له نقد وذوق ولا تجرة بقول من  
 قال يدلس ويكتب عن الكذابين انتهى وقال الحفاظ ابن حجر في التقریب وكان ربما ادلس انتهى قلت فبهذا يرجح  
 ما رواه شعبة من حديث تخفف على ما رواه الثوري من حديث الرفع لشعبة التذليل فيه واما ما قال ابن القسيم  
 في اعلام الموقعين ترجيحا لرواية الرفع وترجيح ثابان وهو متابعة العلا بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل في حجاب  
 عنه بان العلا بن صالح ليس من الثقات الاثبات قال في التقریب صدوق له اوامام وقال الذهبي في الميزان  
 قال ابو حاتم كان من خلق الشيعة وقال ابن المديني روى عن الاحاديث من اكبر واما محمد بن سلمة فقال الذهبي قتال  
 الجوز جاني ذاهب واهي الحديث قلت فثبتا لبعثه لا تقدمه فيما رواه شعبة لانهما ليسا من الاثبات الثقات  
 حتى يقال ان شعبة خالفه الثقات ويكون روايته شاذة غير محفوظة وغاية في الباب ان كل واحد من الحديثين يرجح  
 على الآخر وجه يقال قال ابو داود بن محمد بن خالد الشيباني عن ابن عمر عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل في حديثه  
 سفيان قلت لعنه وسم قد اخرج ابو بكر بن ابي شعبة عن ابن عمر عن العلا بن صالح والترمذي عن محمد بن ابان عن ابن عمر عن العلا بن صالح  
 عن سلمة بن كهيل فاحتفظ القول في علي والعلاء ابو بكر بن ابي شعبة ومحمد بن ابان احتفظان من الشيباني واخفاظا كما للبيهقي



وغيرهم لم يذكره في سبب الشورى الا العنقاوين صالح لا على بن صالح فلو كان بايو بيقى نسخ المتداول من  
 سنن ابى داود ومن ذكر على بن صالح صوابا لذكره في سبب الشورى لانه ثبت من العلادين صالح  
 ومحمد بن سلمة والسنن اعلم وتلا حكم فان قلت قال البيهقي في سبب الكبرية وقد رواه ابو الوليد الطيالسي عن شعبه  
 نحو رواية الشورى اخبرنا ابو عبيد الله صالحا فظ في الفوائد الكبير لابي العباس بن  
 حديث شعبه قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن  
 سلمة بن كهيل قال سمعت جرجا ابا العباس يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلما قال ولا الضالين قال امين رافعا يهاصوته انتهى قلت هذه رواية شاذة عن شعبه تفرد بها ابو الوليد  
 عند ابراهيم بن مرزوق وخالفه غير واحد من اصحاب شعبه كابى داود الطيالسي ومحمد بن جعفر بن يزيد بن زريق  
 وعمر بن مرزوق وغيرهم كلهم عن شعبه وقالوا فيه انتهى يهاصوته او خفض يهاصوته ومع ذلك ابراهيم بن  
 مرزوق البصري عفى قبل موته فكان يخطي ولا يرجع كما في التفسير وغيره فحصل الكلام ان المحفوظ عن شعبه  
 حديث انخفض لا حديث الرفع واما علته الا لفظه فصحيفة جلالان سماع علقمة من ابيه ثابت بوجه متهايا  
 السنائي في باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عينا الله بن المبارك عن قيس بن  
 سليم البصري حدثني علقمة بن وائل حدثني ابي فذركا حديث واخرجه البخاري في جزر رفع اليدين حدثنا  
 ابو نعيم الفضل بن وكين انبانا قيس بن سليم البصري قال سمعت علقمة بن وائل بن حجر حدثني ابي فذركا الحديث  
 فقولته حدثني ابي يدل على سماعه من ابيه ومنها ما اخرج مسلم في صحيحه من حديث وضع اليدين على اليسر و  
 اخرج به من طريق علقمة بن وائل عن ابيه فاذل بن حجر ومنها ما اخرج مسلم في صحيحه من حديث القصاص من طريق  
 سماك بن حرب عن علقمة بن وائل حدثه ان اياه حدثه الحديث فقولته ان اياه حدثه يدل على سماع علقمة من  
 ابيه وائل بن حجر ومنها ما قاله الترمذي في كتاب الحدود من جامعه علقمة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو  
 عبد الجبار بن وائل بن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من ابيه شيئا قلنا ما قاله البخاري من انه ولد لبيوت ابيه فحاض بما قاله الترمذي في كتاب الحدود  
 سمع محمد بن ابي عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من ابيه شيئا قلنا ما قاله البخاري من انه ولد لبيوت ابيه فحاض بما قاله الترمذي في كتاب الحدود  
 ابو داود بن عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من ابيه شيئا قلنا ما قاله البخاري من انه ولد لبيوت ابيه فحاض بما قاله الترمذي في كتاب الحدود  
 لان وائل بن حجر مات وامه حاملة به ووضعت بعد بسترته اشهر انتهى فبذه العبارات تدل على ان الذي رواه  
 لبيوت ابيه وائل بن حجر هو عبد الجبار بن وائل علقمة قلت وفي ولادته بعد موت ابيه ايضا فظ لانه روى عن طريق  
 محمد بن حماد عن عبد الجبار انه قال كنت غلاما لا اعقل صلوة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجر قال  
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث اخرج ابو داود عنه في باب رفع اليدين والطحاوي في باب رفع

خطابك **و**حسن ابي وائل قال كان عمر <sup>عليه السلام</sup> على لا يجهران بسم الله الرحمن الرحيم <sup>وقد روي في كتاب في حديث رغب بها صوته ١٢</sup>

ولا بالتعويذ ولا بالأمين رواه الطحاوي وابن جرير واسناده ضعيف  
**و**حسن ابراهيم قال خمس خفيفهن الامام سبجانات اللهم بحمدك  
 والتعويذ وبسم الله الرحمن الرحيم والأمين والتهنم ربنا لالت الحمد  
 رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده صحيح **باب** قراءة السورة  
 بعد الفاتحة في الاولين **و**حسن ابي قاده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين  
 الاخيريين بام الكتاب ويؤمننا الآية ويطول في الركعة الاولى وما  
 لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح رواه  
 الشيخان **و**حسن جابر بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقرأ في المغرب بالطول رواه الجماعة الا الترمذي **و**حسن

وضع اليد في السجود فهذا الخبر يدل على انه ولد في حياة ابيه لكنه كان صغيرا واما قول ابن قال ان ابا  
 كنت غلاما لا اعقل سلوة ابي هو علقمة بن وائل لا اخوه عبد الجبار فليس بسيد بل هو باطل وقد صرح محمد  
 بن حمادة باسم شيخ عبد الجبار لا علقمة على ان علقمة كيف يقول فحدثني وائل بن علقمة وقد قال احافظ  
 في الترميز صواب علقمة بن وائل احدث علقمة عن ابنه كما هو الظاهر او عن نفسه كما يظهر عن تصويب الحافظ  
 وقد اخرج الطبراني من طريق عبد الوارث بن علقمة فحدثني علقمة بن وائل فالحق ان القائل لهذا القول عبد الجبار  
 وهو يروي عنه اخيه علقمة بن وائل فثبت بذلك التحقيق ان عبد الجبار مع كونه اصغر من علقمة ولد في  
 حياة ابيه ولكنه كان صغيرا ولما كان علقمة الكبر منه واما اخاه العيني كيف يتصور انه ولد بعد موت ابيه بل استحق  
 انه اذكر وسمع منه كما يشهد بذلك قوله حدثني ابي وخبره وقد نص اليه الترمذي كما تفرغ فيمنه ظهر ضعف  
 ما قاله الحافظ ابن حجر في الترميز مقلدا لغيره علقمة بن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم احضري الكوفي  
 صدق الان لم يسمع من ابيه استتم في العجب منه انه قال هذا ما قال داود في كتابه بلوغ المرام في  
 صفة الصلوة حديثا وهو من طريق علقمة عن وائل ثم قال رواه ابو داود بسند صحيح ولا يعيد ان يقال انه صحيح  
 عن قوله بالارسل اليه ما هو الصواب والله اعلم بحقيقة الحال اليه المرجع والمايب وقد بسطت الكلام في هذا  
 المقام في رسالتي اكل المتين في الاختار بآمين ١٢ **باب** قوله واسناده ضعيف قلت فيه ابو سعيد ويقال  
 ابو سعيد سعيد بن المرزبان يقال ضعفه غير واحد واما ما روي في بعض النسخ في خلاف ذلك فليس به راب ١٢

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة  
 الأعراف فوثقها في الركعتين رواه النسائي وإسناده صحيح **وعن**  
 البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى  
 الركعتين بالثنتين والزيتون رواه الشيخان **وعن** جابر بن سمرة قال قال  
 عمر سعد لقد شكوت في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمدوا الأيمن  
 واحذرت في الأخرين ولا ألوم ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الطق بكت أو طنى بكت رواه الشيخان  
**وعن** أبو سعيد قال أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر من رواه  
 أبو داود وأحمد وأبو يعلى وابن حبان وإسناده صحيح **باب** رفع  
 اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع **عن** عبد الله بن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح  
 الصلاة وإذا أكبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما  
 كذلك أيضا وقال سمع الله من حمده ربنا وثلث الحمد وكان لا يفعل  
 ذلك في السجود رواه الشيخان **قال** النيهومي وفي الباب عن أبي حمزة  
 السامري ومالك بن الحويرث ووثاب بن حجاج وعلي وغيرهم من  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما استدلل به على أن رفع

**اليدين** قوله رفع اليدين عند الركوع قلت واليه ذهب الشافعي وأحمد ومالك في رواية وجاعة من الأئمة  
**باب** ما استدلل به الخ قلت قال الزيلعي في نصب الراية قال الشيخ في الامام وزيل هذا التوهم يعني  
 دعوى الشيخ ما رواه البيهقي في سننه من تهمة الحسن بن عبد الله بن حمدان الرقي ثنا عصمة بن محمد الانصاري  
 ثمامة بن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر ثم ساق الحديث ثم قال رواه عن أبي عبد الله الحافظ عن جعفر بن  
 محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي عن عبد الله بن أحمد الدجعي عن الحسن بن عتبة  
 وأخرجه الحافظ في الدراية ثم قال قال البيهقي هذا يدل على خطأ الرواية التي جارت عن جابر يعني المستدلة  
 انتهى كلامه قلت العجب منهم كيف أوردوه في تصانيفهم وسكتوا عنه مع أن بعض رجالهم اتهم بوضع الحديث  
 قال الزهبي في الميزان عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي سكن بغداد واتهم السليمان بوضع الحديث  
 انتهى وقال في ترجمة عصمة بن محمد الانصاري قال أبو حاتم ليس بالقوي وقال يحيى كذاب يضع

اليدين في الركوع واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مادام حيًّا  
**عن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلوة  
 رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك  
 في السجود فما زالت تلك صلاته حتى لقي الله تعالى راها اليه وهو  
 حديث ضعيف بل موضوع **باب** رفع اليدين عند القيام من  
 الركعتين **عن** نافع ابن أبي عمر كان إذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه  
 وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله من حمده رفع يديه وإذا قام  
 من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 رواه البخاري **باب** رفع اليدين للسجود **عن** مالك بن الحويرث أنه  
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاته وإذا ركع وإذا رفع  
 رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود حتى يخاضع  
 بهما فروع أذنيه رواه النسائي وأسناده صحيح **عن** أنس أن

الحديث وقال العيني يحدث بالبواهيل عن الثقات وقال الدارقطني وغيره متروك انتهى فان قلت  
قال العلامة الفيرز آبادي في سفر السعادة بعد مسائل الكلام على اثبات الرفع في الموانع الثلاثة ورد  
العشرة المبشرة أنه صلى الله عليه وسلم لم ينزل على هذه الكيفية حتى حل عن هذا العالم قلت رده العلامة باسم  
السند في رسالته كشف اليرين بأن ما نقله الفيرز آبادي عن العشرة المبشرة في دوام فعله صلى الله عليه وسلم  
الرفع إلى وقت وفاته فلم يصح فيه حديث واحد فضلاً عن رواية العشرة نعم وقع ذلك في روايته واحدة  
عن ابن عمر مذكورة في سنن البيهقي لكن سنده غير صحيح ومن ادعى صحته وصحة غيره في ذلك فليدلي بالبيان  
له قوله رفع اليدين للجمود قلت واليه ذهب بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم خلافاً للجمهور قال البخاري  
في جزاء رفع اليدين قال وكسح عن الربيع قال رايت احسن ومجاهدا وعطاء وطاوسا وقيس بن سعد  
والحسن بن مسلم يرفعون ايديهم اذا ركعوا واذا سجدوا وقال عبد الرحمن بن مهدي هذا من السنة وقال عمر بن  
يونس حدثنا عكرمة بن عمار قال رايت القاسم وطاوساً ومكحولاً وعبد الله بن دينار وسالم بن عبد الله بن يونس ايديهم اذا  
استقبل احدهم الصلوة وعند الكروخ والجمود انتهى كلامه ١٢ قلت قوله رواه النسائي الخ قال الحفاظ ابن حجر  
في فتح الباري واضح ما ثبت عليه من الاثبات في الرفع في السجود ما رواه النسائي من رواية سعيد بن ابى عزة  
عن قتادة عن نضر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلته

صبر  
 اخراج الکبیر  
 ابی شیبہ  
 مصنف حدیث  
 ابن ماری  
 اشعث بن العن  
 و ابن سیرین  
 کانہ فرائد  
 بین السیرین  
 قلت لکنظر  
 وارجع الشان  
 مصنف حدیث  
 علی بن ابی  
 قال راوی  
 تا حدیث  
 یروان ابی  
 بین السیرین  
 قلت اسناد  
 صحیح

النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود <sup>له</sup> وأما ابن  
 واسناده صحيح **وعن ابن عمر** النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع  
 يديه عند التكبير للركوع وعند التكبير حين يسجد رواه الطبراني  
 في الأوسط وقال الهيثمي بأسناده صحيح **وعن أبي هريرة** قال رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلاة <sup>أسه في مجمع الزوائد</sup> تحذو ومنكبيه حين  
 يفتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد رواه ابن ماجه رواه كلهم ثقات إلا  
 اسمعيل بن عمار وهو صدوق وفي رواية عن غير الشاميين كلام **وعن**  
 حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا على إبراهيم فحدثنا عن عمر بن مرة قال  
 صلياً في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه أنه  
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة  
 وإذا ركع وإذا سجد فقال إبراهيم ما أرى أباً لك رأى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إلا ذلك اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبد الله كتمه يحفظ

إذا ركع وإذا رفع رأسه من ركوعه وإذا سجد وإذا رفع رأسه من سجوده حتى يجازي بها فروع أذنيه وقد أخرج  
 مسلم بهذا الأسناد طرفة الأخر كما ذكرناه في أول الباب الذي قبل هذا ولم يتفرد به سعيد فقد تابعه سائر  
 عن قتادة عن أبي عوانة في صحيحه انتهى قلت بل تابعه غيره وأحد من أصحاب قتادة همام بن عبد الله بن عوانة  
 شعبة ومحمد بن أبي شام عند النسائي فلا شك أن زيادته رفع اليدين للسجود صحيحه محفوفة ليست بشاذة كما  
 جزم بعضهم **قال** قوله رواه أبو يعلى قلت قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن  
 النضر بن الحارث قلت وأخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد قال رواه أبو يعلى ورجال رجال الصحيح فان قلت أخرجه  
 الدارقطني وقال لم يروه عن حميد فروا غير عبد الوهاب الثقفي والصواب من فعل النضر قلت ومنع ذلك لم يخالف  
 أحد من أصحاب حميد في رفعه حتى يكون غير محفوفة - والثقة ثقة أخرج له الشيخان في صحيحيه ما يدل على صحة رفع اليدين  
 في السجود كما هو عند ابن ماجه وغيره وزاد مرة رواه عنه إسمان من أصحابه أبو بكر بن أبي شيبة عند أبي يعلى **وقال**  
 عند الدارقطني وكلاهما ثقتان في زيادة الثقة مقبولة **قال** قوله حين يسجد لا حين يركع رواه في الرواية مخالفاً لرواية البخاري  
 في صحيحه عن ابن عمر فروعا ولا يفتتح ذلك حين يسجد ولا حين يركع رأسه من السجود قلت أجمع ممكن بأن  
 يقال إن المراد بقوله حين يسجد السجدة الثانية ويؤكد ما رواه في رواية عنه ولا يرفعها بين السجدةتين ١٢

قطنه

ذلك منه ثم قال ابراهيم انما رفع اليدين عند افتتاح الصلوة رواه الدارقطني  
واسناده صحيح **وعنه** محمد بن ابي اسحق قال رايت انس بن مالك يرفع  
يديه بين السجدين رواه البخاري في جزء رفع اليدين واسناده صحيح  
**قال** النجاشي لم يصيب من جزم بانه لا يثبت شئ في رفع اليدين  
للسجدة ومن ذهب الى النسخة فليس له دليل على ذلك الا مثل دليل من  
قال لا يرفع يديه في غير تكبيرة الافتتاح **باب** ترك رفع اليدين  
في غير الافتتاح **عن** علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا صلى بكم  
صلاة تسمون الله صلى الله عليه وسلم فصله فلم يرفع يديه الا في اول مرة  
رواه الثلاثة وهو حديث صحيح **وعنه** الاسود قال رايت عمر

**له** قوله ترك رفع اليدين الخ قلت واليه ذهب الامام ابو حنيفة وجماعته من اهل الكوفة وما لك في  
رواية وهو المشهور من مذهبه والمجمل عند اصحابه قال النودى في شرح مسلم قال ابو حنيفة واصحابه  
وجماعة من اهل الكوفة لا يستحب في غير تكبيرة الاحرام وهو أشهر الروايات عن مالك انتهى كلامه  
**له** قوله وهو حديث صحيح قلت صحيح ابن خزيمة وقال الترمذي حديث ابن مسعود حديث حسن وبه يقول  
غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة  
انتهى فان قلت قال الترمذي قال عبد الله بن المبارك قد ثبت حديث من يرفع وذكر حديث الزهري  
عن سالم عن ابيه ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع الا في اول مرة انتهى  
قلت ردوا عن ابن مسعود في الباب حديثان احدهما من فعله كما اخرج ابو داود والنسائي والترمذي واخره  
واما غيره فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع الا في اول مرة او نحو ذلك كما اخرج الطحاوي  
وبه وليس هذا من جهة بعض الرواة نقله بالمعنى من الحديث الاول لقول ابن مسعود الا صلى  
بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالظاهر ان عبد الله بن المبارك انما انكر ما روى حديث  
ابن مسعود من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا ما جاز من فعل ابن مسعود وكيف لما كان اجاب عنه الشيخ  
الغلام ابن دقيق العيد لما كلى الشافعي في كتابه الاما من عدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك لا يمنع من  
انظرفيه وهو يدور على عاصم بن كليب وقد وثقه ابن معين كما قدمناه انتهى فان قلت روى  
في رواية يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعيد وفي رواية دفوعة ثم لا يعيد فقول لم يعدا ثم لا يعيد غير محفوظ  
قال ابن القطان في كتاب الوهم والايهام واندني غندي انه صحيح وانما النكرفيه على كسب ثم لا يعيد

وقال انه كان يقول لها من قبل نفسه وتارة اتبعها الحديث. كانها من كلام ابن مسعود انتبه وقال الدارقطني  
 في علقة فيه نفقة ليست بحجة وظنة ذكرها ابو حنيفة في حديثه عن الثوري وهي قوله ثم لم يعيد وكذلك قال  
 الحارثي عن وكيع اما احمد بن حنبل ابو بكر بن ابي شيبة وابن خزيمة فروه عن وكيع ولم يقولوا فيه ثم لم يعيد  
 وكذلك رواه مسوي بن اشام اليه عن الثوري بن ابي حنبل ما قال الجاهلي عن وكيع وليس قول من قال ثم لم يعيد  
 محفوظا انتهى وقال البخاري في جزوه في البيهقي ويري عن سفیان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن  
 الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود الاصل في لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولم يرفع يديه الا  
 مرة وقال احمد بن حنبل عن يحيى بن آدم قال نظر في كتاب عبد الله بن ادریس عن عاصم بن كليب ليس  
 فيه ثم لم يعيد فهذا صحيح لان الكتاب احتفظ عند اهل العلم لان الرجل يحذر ان يثبت في شيء ثم يرجع اليه الكتاب  
 فيكره ان يثبت في الكتاب حديثا احسن من غيره فيكون ما بين الادریس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود شأنا  
 علقمة ان عبد الله بن قال قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الصلاة فقام فكبّر ورفع يديه ثم رجع فطبق يديه  
 فجلسا بين يديه فبلغ ذلك فقال صدق اني قد كرنا الفضل ذلك في اول الاسلام ثم امرنا بهذا قال البخاري  
 هذا الاسناد عند اهل النظر من حديث عبد الله بن مسعود انتهى كلامه وقال ابن ابي حاتم في كتاب العلق سالت الجاهلي  
 عن حديث رواه سفیان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله بن النبی  
 صلى الله عليه وسلم قام فكبّر ورفع يديه ثم لم يعيد فقال ابي هذا خطأ يقال وهم فيه الثوري فقد رواه جاحقه عن  
 عاصم وقالوا كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح فرفع يديه فطبق وجعل يمينه ركبتيه ولم يقل احد ما روى  
 الثوري انتهى قلت في هذا الاثر انظر قال ابن القفطان انما انكر فيه على وكيع فيروى بما اخرج النسائي  
 في مسنده اخرجنا مسوي بن اضر عن ابي عبد الله بن المبارك عن سفیان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود  
 عن علقمة عن عبد الله قال الا اخرجكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فرفع يديه اول مرة ثم لم يعيد  
 انتهى قلت هذا اسناد صحيح وقال ابو داود وبعدهما اخرجه حديثا احسن من علي نامعاوية وخاله بن عمر و ابو حنيفة  
 قالوا يا سفيان باسناد بهن قال فرف يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة انتهى فثبت بذلك ان  
 وكيعا لم يفر بذلك بل تابعه ابن المبارك وغيره من اصحاب الثوري واما ما زعم الدارقطني من ان احمد بن حنبل  
 و ابو بكر بن ابي شيبة لم يقولوا فيه ثم لم يعيد فمرفوع بما رواه احمد في مسنده حديثا وكيع ثنا سفیان عن عاصم  
 بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود الاصل في لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فجلس فلم يرفع يديه الا مرة واما اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حديثا وكيع عن سفیان عن عاصم بن  
 كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله قال الا اخرجكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبيرة شحرا يعوض رواه الطحاوي في البكريين  
 فلم يرفع يديه الا مرة استهه واما ما زعم الدارقطني من ان جماعة من اصحاب كعب لم يقولوا بكرا فباطل الضمانه من ان  
 ان احمد وابو بكر بن ابي شيبة رواه عن وكيع وقال فيه فلم يرفع يديه الا مرة وهذه الكلمة في معنى قوله فرفع يديه  
 ثم لم يعبده قد تابعها جماعة عن وكيع منهم عثمان بن ابي شيبة عن ابي داود وبقا وعند الترمذي ومحمد  
 بن عيلان عند النسائي ونعيم بن حماد ويحيى بن يحيى عند الطحاوي كلهم عن وكيع وقالوا فيه فلم يرفع  
 يديه الا مرة او ما في معناه واما ما زعم البخاري وابو حاتم من ان الوم فيه من سفيان فيجاب عنه بوجه  
 احدهما ان مارواه ابن ادریس فهو حديث آخر يدل عليه خلاف سياقهما وثانيهما ان سفیان حفظ  
 من ابن ادریس وقد قال الحفاظ في التقريب في ترجمة سفیان ثقة حافظا امام حجة استهه فمع  
 وثوقه وحفظه واما ما لا يضر مخالفة ابن ادریس له وثانيهما ان هذه زيادة والزائدة من الثقة بالحفظ  
 المتقن مقبولة واجاب عنه العلامة الرطبي في نصب الراية بان البخاري وابو حاتم جعل الوم فيه من  
 سفیان وابن القطان وغيره يجعلون الوم فيه من وكيع وهذا اختلاص يؤدى الى طرح القولين و  
 الرجوع الى صحة الحديث لوروده عن الثقات استهه كلامه فخلاصته الكلام ان هذا الخبر مع هذه الزيادة  
 صحيح وكل ما اورده عليه فهو مدفوع واما ما قالوا من انه يجوز ان ابن مسعود نسى الرفع في غير الافتتاح  
 كما نسى وضع اليدين على الركب في الركوع وكذا ما وقع له في المواضع المتعددة من النسيان  
 فنخفف به الاله دعوى لادليل عليها ولا سبيل الى معرفته ان عبد الله بن مسعود ثم نسى بل العقل  
 يستغربه لا يجوز له بل حتى ان نسبة النسيان الى عبد الله بن مسعود الذي كان ملازم الصحبة النبوية صلى  
 الله عليه وسلم وخادمه الى زمان طويل في مثل رفع اليدين الذي يكره في الصلوات صباحا ومساء  
 وليلا ونهارا لا تخشون اسادة الادب واما ما طبق بين يديه في الركوع فلم يكن من جهة نسيان بل  
 كان هذا مشروعا ثم نسخ كما جاء مصرحا في الخبر فلم يطلع ابن مسعود على نسخه ولا يزعم من نسخ التفتيش  
 نسخ الاقتصار على الرفع في التكبيرة الاولى قلت وكذا كتب سائرا ما اورده مثلا للنسيان لم يكن  
 لنسيان بل كان له وجه آخر قد بينوه في موضعه واول من نسب النسيان الى عبد الله بن مسعود  
 في هذه المواضع هو ابو بكر بن اسحق نقل قوله البيهقي في سننه ثم ابن عبد الهادي في التلخيص وقد بالغ  
 في رد كلام ابى بكر بن اسحق هذا العلامة ابن الترمكاني في البحر المتقى في الرد على البيهقي ٣  
 له قوله و ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال في مصنفه حديثنا في ان آدم عن الحسن بن عياش عن علي بن  
 بن الحر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شئ من صلواته الا حين



إلى شيبه وهو أثر صحيح وعنه عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا كان  
 يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلوة ثم كان يرفع يده بعد سر راء الطحاوي في أبو بكر  
 أنتج الصلوة ورايت الشعبي وابراهيم دابا سحن لا يرفعون أيديهم إلا حين يفتتحون الصلوة أنتج  
 رجاله رجال الصحيحين أو أحدهما ١٢ **ط** قوله وهو أثر صحيح قلت قال الطحاوي هو حديث صحيح وقالا  
 العلامة ابن الترمذي في البحار السنية وهذا السند أيضا صحيح على شرط مسلم وقال الحافظ ابن حجر في الدرر  
 وهذا رجاله ثقات فان قلت قال الزيلعي في نصب الراية كما في النسخ المطبوعة وأعرضه الحكم بأن هذه رواية  
 شاذة لا تقوم بها الحجة ولا تعارض بها الأخبار الصحيحة عن طاووس عن كيسان عن ابن عمر أن عمر كان يرفع  
 يديه في الركوع وعند الرفع منه وروى هذا الحديث سفيان الثوري عن الزبير بن عدي به ولم يذكر فيه لم  
 أنتج قلت زيادة قوله أن عمر بن الخطاب غير صحيح والصواب بهذا عن طاووس بن كيسان عن ابن عمر كان  
 يرفع يديه الخ وقد قال الحافظ ابن حجر في الدرر أنه مخلص من نصب الراية ويعارضه رواية طاووس عن ابن عمر  
 كان يرفع يديه في التكبيرة في الركوع وعند الرفع منه وقال ابن الهمام في فتح القدير وعارضه الحكم بأرواية  
 طاووس بن كيسان عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه أنتج فثبت بهذا  
 الأقوال أن الحكم عارضه برواية ابن عمر لا برواية عمر بن الخطاب قلت وقد رجعت إلى النسخة صحيحة مكتوبة  
 من نصب الراية في آخره المعروفة بأشياء مخطوطة سوسايطي بكنة فوجرت فيها بهذا عن ابن عمر أنه كان  
 يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه أنتج قلت وعلى العكس فإما عمر السكك من أن هذه رواية شاذة  
 ليس بصحيح كيف رجاله ثقات وصح الطحاوي ولا يخالف رواية أحمد وأما ما روى أن الثوري رواه عن الزبير  
 بن عدي ولم يقل فيه لم يعيد فاجاب عنه الشيخ العلامة ابن القيم العبد في كتابه الامام بأن قوله أن سفيان  
 لم يذكر عن الزبير بن عدي فيه لم يعيد ضعيف جدا لأن الذي رواه سفيان في مقدار الرفع والذي رواه الحسن  
 بن عياش في محل الرفع ولا تعارض رواية من زاده برواية من ترك أنتج كلامه قلت وأما ما قال ولا تعارض  
 بها الأخبار الصحيحة عن طاووس الخ فنفيد كلام ظاهر وقد قال العلامة ابن دقيق العيد ليس هذا من باب  
 التصنيف أنتج ولا يخفى على أحد من أهل العلم أن عمر بن الخطاب كان أعلم بالسنة من ابنه عبد الله  
 ومن كان مثله ودونه ولذلك جعل الطحاوي يفتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه دليلا على النسخ ١٢  
**ط** قوله وأبو بكر بن أبي شيبه قلت قد قاله حديثا وكيع عن أبي بكر بن عبد الله بن قطان في النهدي  
 عن عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا كان يرفع يديه إذا أنتج الصلوة ثم لا يعود أنتج

# ابن أبي شيبة والبيهقي واسناد صحيح

قلت واسناد صحيح قلت قال البخاري في التاريخ في الدراية رجال ثقات وسمي ابن أبي شيبة  
 وقال العيني في عمدة القاري اسناد صحيح عام بن كليب صحيح شئ شرط مسلم انتهى فان قلت اخرجه  
 البيهقي من طريق شمس بن سعيد الدارمي ثم قال قال الدارمي فهذا قد روي عن هذا الطريق ابو حنيفة عن علي  
 و قد روي عنه الحسن بن ابراهيم عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه راسم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما عند الركوع و راسم ما رفع راسه من الركوع فليس الظن بحسبنا انه قد روى عنه علي فقل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبت به سنة لم يات بها غيره انتهى قلت قال  
 المسلمة ابن الزكري في ابوابه المتقى كيف يكون هذا الطريق واهيا ورجلا ثقات فقد رواه عن النهشلي  
 جماعة من الثقات ابن مهدي و احمد بن يوسف وغيرهما وخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن وكيع عن  
 النهشلي و التستبي اخرج مسلم و الترمذي و النسائي وغيرهم و قد روى ابن حنبل و ابن مهدي و قال ابو حاتم  
 شيخ صالح كتيب حديثه ذكره ابن ابي حاتم و قال الذهبي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان باوجه  
 ثم قال و قوله فليس الظن بحسبنا ان يحسنه ان يحسنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم و ليلا على نسخ  
 ما تقدم اذا يظن به انه مخالف فعليه السلام الا بعد ثبوت سنة عنده انتهى كلامه فيقال الشيخ العلامة  
 ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في كتابه الامام و ما قاله الدارمي ضعيف فانه جعل بروايته رفع مع حسن الظن  
 بعلي في ترك المخالفة و ليس على ضعف هذه الرواية و ضعفه ليعاس الام و يجعل ثقل على بعد الرسول صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم و ليلا على نسخ ما تقدم انتهى قلت و ما قوله لم يات بها غيره فمذموم بارواه محمد بن الحسن  
 في الموطا اخرنا محمد بن ابا بن صالح عن عامر بن كليب الجرجي عن ابيه قال راسم النبي صلى الله عليه وسلم  
 رفع يديه في الكبيرة الاولى من الصلوة المكتوبة و لم يرفعهما فيما سوسه ذلك انتهى قلت محمد بن ابا  
 بن صالح ضعفه جماعة و قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان قال احمد لم يكن ممن يكذب و قال ابن  
 ابي حاتم سالت ابا عبد الله قال ليس بالقوي كتيب حديثه و لا يتج به انه كذاب كلامه في قوله عن مجاز  
 الخ قلت هو من طريق ابي بكر بن عياش عن حميد بن محمد بن ابراهيم رواه ابيه عن حميد بن محمد بن ابراهيم  
 اصحابنا و اعترض عليه البخاري في خبره و رفع اليد عن بوجه منها انه حكى عن يحيى بن سعيد و ان قال محمد بن  
 ابي بكر عن حميد بن ابراهيم هو تميم لا اصل له قلت انما هو دعوى لا دليل عليها و قد انصرفت عنه في علمه  
 الحق و منها انه حكى عن صدقة انه قال ان ابا بكر بن عياش قد تفرقا عنه قلت ابو بكر بن عياش  
 ثقة قد اخرج له البخاري في صحيحه محتجا به و قال الذهبي في الميزان و قد اخرج له البخاري و هو صالح الحديث



من الصلوة رواه الطحاوي وابن أبي شيبة واسناده مرسل جيد **وعن**

ابن اسحق قال كان اصحاب عبدالله واصحاب علي لا يرفعون ايديهم الا

في افتتاح الصلوة قال وكيع ثم لا يعشرون رواه ابن بكير بن ابني شيبة واسناده

صحيح **قال** النعمان الصلوة رخص الله عنهم ومن بعدهم مختلفون

في هذا الباب واما الخلفاء الاربعة فلم يثبت عنهم رفع الايدي في

غير تكبيرة الاحرام والله اعلم بالصواب **باب** التكبير للركوع والسجود

**قال** اسناده مرسل جيد قلت رواه كلهم ثقات لكن اخفى لم يذكر عبد الله بن مسعود وكان لا يركع

عن عبدالله بن اليعقوب في الرواية عنه وقد اسند الطحاوي عن الامام عن ابن عباس في النسخة في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

قال عبدالله بن عمر في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

قلت فيه ابو النضر محمد بن الفضل عارم السدوسي وهو ثقة تغير باخوه رواه عنه ابو اسحق الساجي هو ليس  
اصحاب القراء ولم يخرج الشيخان في صحيحهما الا لاربعه في سننهم حديثا من جليلي اسمعيل الساجي عن عارم ورواه غيره  
قد تقدم به ابو عبد الله الصغار شيخ الكاظم ولم ياب عنه عليه احد من اهل العلم وهو الخان ممن سمع من محمد بن اسمعيل  
السلي كما يدل عليه قوله اخبرنا ونحو ذلك في بعض الروايات التي اخرجها الكاظم في مستدركه من طريق العطار  
عن السلي لكنه لم يصرح بالسماع او بالتحديث او بالخبر في هذه الرواية مع ان المتأخرين من المخبرين قد جرت  
عادتهم بذلك لرفع منقته التلي في نفسه ان الصغار سمعوا من السلي او منهما رجل آخر وقد قال ابن الصلي  
في تحفته اختلفوا في قول الراوي ان فلانا قال كذا وكذا اهل هو بمنزلة عن في الاكل على الاتصال اذا  
ثبت التلاقي بينهما حتى يتبين فيه الانقطاع الحسن قال قلت في هذا الحكم لا اراه يستمر بعد المتقدمين فيما وجد  
من المصنفين في تصانيفهم مما ذكره عن من شئهم قائلين فيه ذكر سلمان او قال فلان استنبهت قلت قال  
السيوطي في تريب الراوي بعد ما نقل من هذا القول انه ليس بالحكم الاتصال بل يمكن له من شئ اجماع  
استنبهت فحصل الكلام ان هذا لا اثر لا يصح وقد اكتفى البيهقي بغيره من رجاله ولم يحكم بحجة دام قلت من ان عارم  
قد تغير باخوه فقد قال ابو عارم اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل العشرين سنة  
جيد وقال البخاري تغير عارم في آخر عمره وقال ابو داود لم يغي ان عارم انكر سنة ثمان عشرة وثمانين ثم رآه  
عقله ثم استحكم به الا خلاط سنة ست عشرة وثمانين كذا في الميزان وقال الحافظ ابن حجر في التريب محمد بن  
الفضل السدوسي ابو النضر البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره انه فلان قلت قال الذهبي في  
الميزان قال الدارقطني تغير باخوه واما ما رواه حديث مكر وهو ثقة قلت فهذا قول حافظ العصر الذي  
لم يأت بعد الساجي مثله فاین هذا القول من قول ابن جبار ان حاشا المتهور في عارم فقال اختلط في آخر عمره  
تغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنبه عن حديثه ما رواه المتأخرون فاما  
لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا يخرج شئ منها قلت لم يقدر ابن جبار ان يسوق له حديثا منكرا فان رجم  
استنبهت كلامه قلت المشبه مقدم على الماني فقول ابن جبار يقدم على ما قاله الدارقطني وان سلمنا انه لم يغير  
له بعد اختلاط حديثه منكر لكنه لا يخرج بحديث من تغير باخوه مما رواه عنه المتأخرون كما حقق في الاصول  
فما قاله الدارقطني لا يدفع ما في هذا الاثر من جهة عارم وان كان من شئ الثقات والله اعلم بالصواب  
وهذه ما رواه البيهقي في سننه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثمالا امام ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب ثمالا محمد بن صالح  
بن عبد الله ابو جعفر الكلبي الحافظ ثمالا بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلاة

قلت في هذا الخبر  
منه من ذهب الى  
ان قال في هذا الخبر  
محمد بن الفضل  
عن ابي اسحق الساجي  
عن عارم ورواه غيره  
قد تقدم به ابو عبد الله  
الصغار شيخ الكاظم  
ولم ياب عنه عليه احد  
من اهل العلم وهو الخان  
ممن سمع من محمد بن  
اسمعيل السلي كما يدل  
عليه قوله اخبرنا ونحو  
ذلك في بعض الروايات  
التي اخرجها الكاظم في  
مستدركه من طريق  
العطار عن السلي لكنه  
لم يصرح بالسماع او  
بالتحديث او بالخبر  
في هذه الرواية مع ان  
المتأخرين من المخبرين  
قد جرت عادتهم بذلك  
لرفع منقته التلي في  
نفسه ان الصغار  
سمعوا من السلي او  
منها رجل آخر وقد  
قال ابن الصلي في  
تحفته اختلفوا في  
قول الراوي ان فلانا  
قال كذا وكذا اهل هو  
بمنزلة عن في الاكل  
على الاتصال اذا ثبت  
التلاقي بينهما حتى  
يتبين فيه الانقطاع  
الحسن قال قلت في  
هذا الحكم لا اراه  
يستمر بعد المتقدمين  
فيما وجد من المصنفين  
في تصانيفهم مما ذكره  
عن من شئهم قائلين  
فيه ذكر سلمان او قال  
فلان استنبهت قلت قال  
السيوطي في تريب  
الراوي بعد ما نقل من  
هذا القول انه ليس  
بالحكم الاتصال بل  
يمكن له من شئ اجماع  
استنبهت فحصل الكلام  
ان هذا لا اثر لا يصح  
وقد اكتفى البيهقي  
بغيره من رجاله ولم  
يحكم بحجة دام قلت  
من ان عارم قد تغير  
باخوه فقد قال ابو  
عارم اختلط عارم في  
آخر عمره وزال عقله  
فمن سمع منه قبل  
العشرين سنة جيد  
وقال البخاري تغير  
عارم في آخر عمره  
وقال ابو داود لم يغي  
ان عارم انكر سنة ثمان  
عشرة وثمانين ثم  
رآه عقله ثم استحكم  
به الا خلاط سنة ست  
عشرة وثمانين كذا  
في الميزان وقال  
الحافظ ابن حجر في  
التريب محمد بن الفضل  
السدوسي ابو النضر  
البصري لقبه عارم  
ثقة ثبت تغير في  
آخر عمره انه فلان  
قلت قال الذهبي في  
الميزان قال الدارقطني  
تغير باخوه واما ما  
رواه حديث مكر وهو  
ثقة قلت فهذا قول  
حافظ العصر الذي لم  
يأت بعد الساجي مثله  
فاین هذا القول من  
قول ابن جبار ان حاشا  
المتهور في عارم فقال  
اختلط في آخر عمره  
تغير حتى كان لا  
يدري ما يحدث به  
فوقع في حديثه  
المناكير الكثيرة فيجب  
التنبه عن حديثه ما  
رواه المتأخرون فاما  
لم يعلم هذا من هذا  
ترك الكل ولا يخرج  
شئ منها قلت لم  
يقدر ابن جبار ان  
يسوق له حديثا منكرا  
فان رجم استنبهت  
كلامه قلت المشبه  
مقدم على الماني  
فقول ابن جبار يقدم  
على ما قاله الدارقطني  
وان سلمنا انه لم يغير  
له بعد اختلاط  
حديثه منكر لكنه  
لا يخرج بحديث من  
تغير باخوه مما رواه  
عنه المتأخرون كما  
حقق في الاصول  
فما قاله الدارقطني  
لا يدفع ما في هذا  
الاثر من جهة عارم  
وان كان من شئ  
الثقات والله اعلم  
بالصواب وهذه ما  
رواه البيهقي في  
سننه اخبرنا ابو عبد  
الله الحافظ ثمالا  
امام ابو بكر احمد  
بن اسحق بن ايوب  
ثمالا محمد بن صالح  
بن عبد الله ابو جعفر  
الكلبي الحافظ  
ثمالا بن شبيب قال  
سمعت عبد الرزاق  
يقول اخذ اهل مكة  
الصلاة

قلت في هذا الخبر  
منه من ذهب الى  
ان قال في هذا الخبر  
محمد بن الفضل  
عن ابي اسحق الساجي  
عن عارم ورواه غيره  
قد تقدم به ابو عبد الله  
الصغار شيخ الكاظم  
ولم ياب عنه عليه احد  
من اهل العلم وهو الخان  
ممن سمع من محمد بن  
اسمعيل السلي كما يدل  
عليه قوله اخبرنا ونحو  
ذلك في بعض الروايات  
التي اخرجها الكاظم في  
مستدركه من طريق  
العطار عن السلي لكنه  
لم يصرح بالسماع او  
بالتحديث او بالخبر  
في هذه الرواية مع ان  
المتأخرين من المخبرين  
قد جرت عادتهم بذلك  
لرفع منقته التلي في  
نفسه ان الصغار  
سمعوا من السلي او  
منها رجل آخر وقد  
قال ابن الصلي في  
تحفته اختلفوا في  
قول الراوي ان فلانا  
قال كذا وكذا اهل هو  
بمنزلة عن في الاكل  
على الاتصال اذا ثبت  
التلاقي بينهما حتى  
يتبين فيه الانقطاع  
الحسن قال قلت في  
هذا الحكم لا اراه  
يستمر بعد المتقدمين  
فيما وجد من المصنفين  
في تصانيفهم مما ذكره  
عن من شئهم قائلين  
فيه ذكر سلمان او قال  
فلان استنبهت قلت قال  
السيوطي في تريب  
الراوي بعد ما نقل من  
هذا القول انه ليس  
بالحكم الاتصال بل  
يمكن له من شئ اجماع  
استنبهت فحصل الكلام  
ان هذا لا اثر لا يصح  
وقد اكتفى البيهقي  
بغيره من رجاله ولم  
يحكم بحجة دام قلت  
من ان عارم قد تغير  
باخوه فقد قال ابو  
عارم اختلط عارم في  
آخر عمره وزال عقله  
فمن سمع منه قبل  
العشرين سنة جيد  
وقال البخاري تغير  
عارم في آخر عمره  
وقال ابو داود لم يغي  
ان عارم انكر سنة ثمان  
عشرة وثمانين ثم  
رآه عقله ثم استحكم  
به الا خلاط سنة ست  
عشرة وثمانين كذا  
في الميزان وقال  
الحافظ ابن حجر في  
التريب محمد بن الفضل  
السدوسي ابو النضر  
البصري لقبه عارم  
ثقة ثبت تغير في  
آخر عمره انه فلان  
قلت قال الذهبي في  
الميزان قال الدارقطني  
تغير باخوه واما ما  
رواه حديث مكر وهو  
ثقة قلت فهذا قول  
حافظ العصر الذي لم  
يأت بعد الساجي مثله  
فاین هذا القول من  
قول ابن جبار ان حاشا  
المتهور في عارم فقال  
اختلط في آخر عمره  
تغير حتى كان لا  
يدري ما يحدث به  
فوقع في حديثه  
المناكير الكثيرة فيجب  
التنبه عن حديثه ما  
رواه المتأخرون فاما  
لم يعلم هذا من هذا  
ترك الكل ولا يخرج  
شئ منها قلت لم  
يقدر ابن جبار ان  
يسوق له حديثا منكرا  
فان رجم استنبهت  
كلامه قلت المشبه  
مقدم على الماني  
فقول ابن جبار يقدم  
على ما قاله الدارقطني  
وان سلمنا انه لم يغير  
له بعد اختلاط  
حديثه منكر لكنه  
لا يخرج بحديث من  
تغير باخوه مما رواه  
عنه المتأخرون كما  
حقق في الاصول  
فما قاله الدارقطني  
لا يدفع ما في هذا  
الاثر من جهة عارم  
وان كان من شئ  
الثقات والله اعلم  
بالصواب وهذه ما  
رواه البيهقي في  
سننه اخبرنا ابو عبد  
الله الحافظ ثمالا  
امام ابو بكر احمد  
بن اسحق بن ايوب  
ثمالا محمد بن صالح  
بن عبد الله ابو جعفر  
الكلبي الحافظ  
ثمالا بن شبيب قال  
سمعت عبد الرزاق  
يقول اخذ اهل مكة  
الصلاة

من ابن جريج واخذ ابن جريج من عطاء رداً وعطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق رضى  
 الله عنه واذا ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة وحدثنا احمد بن حنبل عن عبد الرزاق وزاد فيه  
 عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم من جبريل واخذ جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق وكان ابن جريج  
 يرفع يديه قلت اسناد ليس متصل لان عبد الرزاق وان كان من اصحاب ابن جريج لكنه لم يذكر عطاء فضلاً  
 عن قبله فما قال من قوله اخذ ابن جريج من عطاء رداً فلم يذكر اسناده وقد قال العراقي المخصه ان الراوى  
 ما رواه روى حديثاً في راقعة فان ادرك ما رواه فهي محسوم لها بالاتصال وان لم يصب لم شاهد وان لم يدر  
 وتوهمها فان اسناده متصلة الا في نقطة انتبهت قلت ومع ذلك لا يلزم من ان ابن الزبير اخذ الصلاة عن  
 ابي بكر الصديق رضى الله عنه انه اخذ كل ما في الصلاة من الفرائض والسنن عن ابي بكر الصديق ثم تراها  
 ابا بكر رضى الله عنه لم يكن يجزئ بصلته ومع ذلك كان عبد الله بن الزبير يجزئ بهما كما رواه الخطيب باسناد صحيح  
 في حديثها ما رواه البيهقي باسناد عن سعيد بن المسيب قال رايت عمر بن الخطاب يرفع يديه خذ  
 منكبيه اذا فتحت الصلاة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع انتبهت قلت فيه رشدين بن سعد قال ابن  
 ليس يشي وقال ابو زرعة ضعيف وقال النسائي متروك هكذا في الميزان وقال الحافظ ابن حجر في  
 التعريب ضعيف روى ابو حاتم عليه ابن البيهقي وقال ابن يونس كان صالحاً في دينه فادركته غفلة الصالحين  
 فخط في الحديث انتبه وقال في التهذيب قال ابن معين لا يكتب حديثه وقال عمر بن علي الفلاس  
 وابو زرعة ضعيف وقال ابو حاتم بنكر الحديث فيه غفلة يحدث بالمتكبر عن الثقات انتبهت قلت وقال  
 الزيلعي بعد اخراجه في نصب الراية فيه من لا يثق به وكذا قال شيخنا ابن الترمذاني في السجهر النقي -  
 قلت ومن الجائز ان يستدل بعضهم على فضل عمر بما قاله ابن حجر في التلخيص بعد نقل حديث  
 ابي بكر الصديق الذي اخبره البيهقي من طريق محمد بن عبد الله الصغار بقوله وعن عمر نحوه رواه ابو داود  
 في غرائب مالك والبيهقي وقال الحاكم انه محفوظ انتبه - ففهم ذلك البعض ان الدارقطني رواه  
 عن حديث عمر بن الخطاب من فضل رضى الله عنه وهو غلط جداً وقد اخبره الزيلعي معمر حافي لنصب  
 الراية بقوله رواه الدارقطني في غرائب مالك من حديث خلف بن ايوب البجلي عن مالك بن انس  
 عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا  
 ركع واذا رفع راسه من الركوع انتبه واخرجه الحافظ في الدراية وقال لم يتابع خلف على زيادته عن عمر  
 فثبت ان ما رواه الدارقطني في الغرائب هو من فضل النبي صلى الله عليه وسلم لاس فضل عمر رضى الله عنه ١٢

والرفع عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة  
يُكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله من حمد حين يرفع  
صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين  
يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع  
رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم  
من الشنيتين بعد الجلوس رواه الشيخان **وعن** أبي سلمة عن أبي هريرة  
أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال أولئك  
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** سعيد بن الحرث  
قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين يسجد  
وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيته رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابن مسعود قال رأيته النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم يكبر في كل رفع وتخفض وقيام وقعود رواه أحمد  
والنسائي والترمذي وصححه **وعن** أبي هريرة أنه قال ثلاث كان  
يفعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهن الناس كان إذا قام إلى  
الصلوة رفع يديه مثنًا وكان يقف قبل القراءة هنية وكان يكبر في  
كل خفض ورفع رواه النسائي وإسناده حسن **باب** هيات الركوع  
**عن** مصعب بن سعد قال صليت الخبب أبي قطبقة بين كفي ثم وضعتهما  
بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن  
نضع أيدينا على الركبتين رواه الجماعة **وعن** أبي مسعود ثقبته  
بن عكراته ركع فجاءني يديه ووضع يديه على ركبتيه وقرع بين  
أصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصلي رواه أحمد وأبو داود والنسائي وإسناده صحيح  
أبي برة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع لو صب  
على ظهره ماء لاستقر رواه الطبراني في الكبير وإسناده صحيح وقال الهيثمي

رجاله ثقات **باب الاعتدال والطمانينة في الركوع والسجود**  
 ابن شريفة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصل  
 ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال إرجع فصل فانك لم تصل فصل ثم جاء فسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إرجع فصل فانك لم تصل ثلاثا  
 فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيري فعلمني فقال إذا أقمت إلى  
 الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى  
 تطمئن ثم ارفع حتى تعتدل قال لما سجد سجدت  
 تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى  
 تطمئن ساجدا ثم ارفع في ذلك في صلاتك كلها رواه الشيخان  
**وعن البراء بن عازب** قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسجوده وبين السجدين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام  
 المقصود قريبا من السواء رواه الشيخان **وعن رفاعه بن رافع**  
 قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فصل  
 قريبا منه ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد صلاتك فانك لم تصل فارجع فصل  
 كخوما صلى ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد صلاتك فانك لم تصل  
 فقال يا رسول الله علمني قال إذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ  
 بأم القرآن ثم اقرأ بـ مَا شِئْتَ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على  
 ركبتيك وأمد ذنبرك ومكن برؤوسك فإذا رفعت رأسك  
 فاستم صليتك حتى ترجع العظام إلى مفصلها فإذا سجدت  
 فمكن لسجودك فإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى  
 ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة رواه أحمد وإسناد حسن



**وعن** إِبْنِ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْوَأُ النَّاسِ سُرْقَةً  
 الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ  
 لَا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَلَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا فِي السُّجُودِ  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رَجُلَهُ رَجُلُ الصَّحِيحِ **وعن**  
 عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنَ الْوُقُوفِ قَالَ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَانَا وَصَلَيْنَا خَلْفَهُ فَلَمْ يَمُزْ عَيْنَهُ جَزَاءً لِيُقِيمَ صَلَاتَهُ يَعْنِي صَلَاتَهُ فِي  
 الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ صَلُّوا لِي لَا يُقِيمَ  
 فِي الرُّكُوعِ السُّجُودَ وَلَا فِي السُّجُودِ اسْنَادُهُ صَحِيحٌ **وعن** ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَجَدْتُ مِنْ سُجُودِ هَذِهِ الْأَوَّلِ ثَلَاثَ  
 سَجَدَاتٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَاسْنَادُهُ  
 حَسَنٌ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ أَمْنًا فَلَيْتُ قَوْمًا الرُّكُوعَ وَ  
 وَالسُّجُودَ فَإِنَّا الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَالْمَرِيضُ وَالْعَابِسُ  
 سَبِيلٌ وَذَلِكَ حَاجَةٌ هَكَذَا أَكُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ **بَاب** مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ **عن**  
 مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُكِعَ فَقَالَ فِي  
 رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى رَوَاهُ  
 النَّسَائِيُّ وَاحْتَرَوْا وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ **وعن** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ  
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ فِيهِ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ اجْعَلُوهَا  
 فِي سُجُودِكُمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ الْحَاكِمُ وَابْنُ حِبَّانَ اسْنَادُهُ  
 حَسَنٌ **وعن** أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْبِّحُ  
 فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى  
 ثَلَاثًا رَوَاهُ الْبُزْجَارِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ **بَاب** مَا يَقُولُ إِذَا  
 رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ **عن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبِتُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ

سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا  
 لك الحمد واه الشيخان **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان له  
 من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وراه  
 الشيخان **وعنه** انس بن مالك رضى قال سقط رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن فرس فحش شقه الايمن فدخلنا عليه نغوشه فحضرت  
 الصلوة **فصل** بنا قاعداً افضلينا وراه قعوداً انما قضى الصلوة  
 قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبس فكبر او اذا ركع  
 فاركعوا واذا رجع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد  
 فاسجد وراه الشيخان **باب** وضع اليدين قبل الركبتين عند  
 الانحطاط للسجود **عن** ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا سجد احكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يده في ركبتيه  
 وراه احمد والثلاثة وهو حديث معلول **وعنه** ابن عمر عن ابي

**طه** قوله وهو حديث معلول قلت قال الترمذي حديث ابى هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث ابى الزناد  
 الا من هذا الوجه وقال البخاري محمد بن عبد الله بن الحسن لا يتابع عليه قال لا ادري سمع من ابى الزناد ام لا  
 وقال ابن القيم في الهدى المخصصة ان في حديث ابى هريرة قلباً من الراوى حيث قال وليضع يده قبل ركبتيه  
 وان اصله وليضع ركبتيه قبل يديه قال ويدل عليه اول الحديث وهو قوله فلا يبرك كما يبرك البعير فان المعروف  
 من بروك البعير هو تقديم اليدين على الرجلين وقال ولما علم اصحاب هذا القول ذلك قالوا ركبتا البعير  
 في يديه لاني جليلة فهو اذا برك وضع ركبتيه اولاً فهذا هو المنهني عنه قال وهو فاسد بوجه حاصله ان البعير اذا برك  
 يضع يديه ورجلاه قائمتان وهذا هو المنهني عنه وان القول بان ركبتى البعير في يديه لا يعرفه اهل اللغة وانه لو كان  
 الامر كما قالوا لقال النبي صلى الله عليه وسلم فليبرك كما يبرك البعير لان اول ما ليس الارض من البعير يده واما يديه  
 على وقوع القلب في حديث ابى هريرة وراه ابو بكر بن ابى شيبة في مصنفه والطحاوى في معاني الآثار عن  
 عبد الله بن سعيد عن جده عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سجد احكم فليبرك كما يبرك  
 قبل يديه ولا يبرك كبروك النخل - قلت عبد الله بن سعيد ضعفه جماعة قلت وقال العلامة لا يبرك في

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يضع يديه قبل ركبتيه  
سواء الدار قطنى والطحاوى والحاكم وابن خزيمة وصححه  
وهو معلول **باب وضع الركبتين قبل اليدين عند النجس**

في سبل السلام شرح بلوغ المرام بعد اساق الكلام في حديث ابى هريرة وحديث وائل الآتى  
ان حديث ابى هريرة على تحقيق ابن القيم عامد الى حديث وائل وانما وقع فيه قلب ولا ينكر  
ذلك فقد وقع القلب في الفاظ الحديث انتهى وقال ابن تيمية في المنتقى قال الخطاى حديث  
وائل بن حنبل ثبت من هذا قلت وخالفه الحافظ ابن حجر وقال في بلوغ المرام بعد ما اخرج حديث  
ابى هريرة وهو اقوى من حديث وائل ثم ساق الحديث ثم قال فان الدلائل شاهدا من حديث  
ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخارى معلقا موقوفا انتهى قلت حديث ابن عمر معلول كما ساق  
والحديث وائل ايضا شاهدا منها ما رواه الدارقطنى والحاكم والبيهقى من عاصم الاحول عن النس  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخط بالتيكفير بقت ركبته يديه قال الحاكم هو على شرطها  
ولا اعلم له علة وقال البيهقى تفرد به العللاء بن اسمعيل العطار وهو مجهول ومنها ما اخرجه ابن خزيمة  
في صحيحه عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال كنا لنضع اليدين قبل الركبتين فامرنا  
ان نضع الركبتين قبل اليدين انتهى تفرد به ابراهيم بن اسمعيل بن سلمة بن كهيل عن ابيه  
وهما ضعيفان واما ما ذكره البخارى من حديث ابن عمر معلقا موقوفا فيعارض بما اخرجه الطحاوى  
بسنن صحيح من حديث عمر بن الخطاب موقوفا - وعلم علم بالسنن من ابنه عبد الله وكذلك يعارض  
بحديث عبد الله بن مسعود اخرجه الطحاوى موقوفا من طريق حجاج بن ارطاة فحصل الكلام  
ان ما زعمه الحافظ من ان حديث ابى هريرة اقوى من حديث وائل لميس بصواب بل الحق قال  
الخطاى والله اعلم بالصواب ١٢ قوله وهو معلول قلت اعلم الدارقطنى تفرد عبد العزيز بن محمد  
الدارقطنى عن عبد الله بن مسعود قال البيهقى كذا رواه عبد العزيز ولا اراه الا دها ليعنى رفعه فان قلت  
قال الشيخ كمالى في النيل ولا يغير في تفرد الدارقطنى فانه قد اخرج له مسلم في صحيحه احتجاج به واخرج له البخارى  
متفردا بالبيهق العسيز بن ابى حازم قلت لئيمه غير واحد من جهة حفظه قال احمد بن حنبل اذا حدث  
من حفظه لم يمس هو يمينه واذا حدث من كتابه فغم وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابو زرعة سقى الحفظ  
اكد انى الميزان وقال في التقریب صدوق كان يحدث من كتب غير فخطى قال النسائى محدثه

للسجود عن وائل بن حنبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا سجد وضع ركبته قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبته  
 رواه الاربعة وابن حنبل وابن حبان وابن السكيت وحسنه  
 الترمذي وعن علقمة والاسود قال احفظنا عن عمر بن الخطاب  
 انه خرج بعد ركوعه على ركبته كما يخرج البعير ووضع ركبته قبل  
 يديه رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** هيات السجود  
 عن انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدوا  
 في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه الجماعة  
 وعن ابن عباس رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السجدة على سبعة اعظم على  
 الجهة واسمها الفة واليدين والركبتين واطراف القدمين  
 ولا تكفت الشيايب والشعر رواه الشيخان وعن عبد الله بن  
 محينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى قسرجين يديه حتى  
 يبدو بياض ابطيه رواه الشيخان وعن ابي حميد رضي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن الفة وجهته من الارض في  
 فح يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه رواه ابو داود  
 عن عبد الله العمري عن ابيه قلت وهذا الحديث من جهة الدراوردى عن عبد الله العمري كما  
 تقدم والمحمود عن الحافظ وقفة وقد ذكره البخاري موقوفا فرغه مما انفرد به الدراوردى ولا يأتى  
 عليه فلا يحتج به في ذلك وان كان ممن احتج به سلم قوله وحسنه الترمذي قلت قال هذا حديث  
 غريب لا نعرف احدا رواه غير شريك قال وروى بهام عن عاصم بن امرئاس لم يذكر فيه وائل  
 ابن حجر وقال الدارقطني تفرد به يزيد عن شريك ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك وشريك  
 ليس بالقوي فيما يتقدم به وقال البيهقي هذا حديث يعنى في افراد شريك القاضى انما تابع بهام سلا  
 بهذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين قال الحافظي رواية من ارسل صحيح قلت وله طريق اخر  
 عند ابى داود من جهة بهام عن محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه موصولا الا ان عبد الجبار لم يسمع من  
 ابيه له شاهد قد اسلفنا انما حديث لا يخط عن درجة الحسن لكثرة طرقه والله اعلم بالصواب

والترمذي وصححه وابن خزيمة في صحيحه **باب النهي عن الالقاء كاقعاء**  
**الكلب عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 ثلاث عن نفرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات  
 الثعلب رواه أحمد وفي إسناده لين **وعن** سمرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن الالقاء في الصلوة رواه الحاكم وقال حديث  
 صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **باب الجلوس على العقبين** بين  
 السجدين **عن** طاوس قال قلنا لا بن عباس رضي الله عنهما في الالقاء على المقدين  
 فقال هي السنة فقلنا له استأثرنا جفاء بالرجل فقال ابن عباس  
 بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن طاوس  
 عن أبيه أنه رأى ابن عمر بن الخطاب وابن عباس يفتشون رواه عبد الله بن رزق  
 وإسناده صحيح **باب افتراش الرجل اليسرى والقعود عليها** بين  
 السجدين وترك الجلوس على العقبين **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله

**صلى الله عليه وسلم** يقول في الحديث في الالقاء فخرج الخطابي والماددي إلى أن الالقاء مستوخ ولعل  
 ابن عباس لم يبلغه النهي وخرج البيهقي إلى الجمع بينهما بأن الالقاء ضربان أحدهما أن يضع اليدين على عقبيه يكون كتاباً  
 في الأرض وهذا هو الذي رواه ابن عباس وفعلته العبادة ونص الشافعي في البوليطي على استحبابه بين السجدين  
 لكن الصحيح أن الافتراش أفضل منه لكثرة الرواة له ولأنه أعون للمصلي وأحسن في هيئة الصلوة والثاني أن يضع  
 اليدين على الأرض وينصب يديه وهذا هو الذي وردت الأحاديث بمراتبه وتبع البيهقي على هذا الجمع  
 ابن الصلاح والنووي وانكرا على من ادعى فيها النسخ وقال كيف ثبت النسخ مع عدم تعدد الجمع وعدم  
 العلم بالتاريخ انتهى كلامه قلت القول الفصيل أن الالقاء بالمعنى الثاني لا خلاف في كراهته وبالمعنى الأول  
 فرخصة عند الضرورة إن يجلس بين السجدين على رجله اليسرى كجلوسه عند الشهادتين الأول والثاني  
 أبو حنيفة ومالك أحمد والشافعي في روايته على نقل البيهقي قال في المعرفة وقد قال الشافعي في كتاب  
 استقبال القبلة إذا رفع رأسه من السجود لم يرجع على عقبيه وثني رجله اليسرى وجلس عليها كما يجلس  
 في الشهادتين الأول انتهى ١٢

صل الله عليه وسلم يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهوا  
 عن عقبة الشيطان اخرجهم مسلم وهو مختصر **وعن** ابي حميد الساعدي  
 مروا عا شديهي الى الارض فيجاني يديه عن جنبه ثم يرفع راسه  
 ويمشي رجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد  
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر الحديث رواه ابو داود والترمذي  
 وابن حبان واسناده صحيح **وعن** المغيرة بن حكيم انه رأى عبد الله  
 بن عمر بن الخطاب يجمع في سجدة في الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف  
 ذكر له ذلك فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما فعل هذا من  
 اجل انه اشتكى رواه مالك في الموطأ واسناده صحيح **باب**  
 ما يقال بين السجدة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما  
 وسلم كان يقول بين السجدة **اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني**  
**واهدني وارزقني** رواه الترمذي والاحمدون وهو حديث ضعيف  
**باب** في جلسة الاستراحة بعد السجدة في الركعة الاولى

**له** قوله يرجع في سجدة من قال العلامة ابن الترمذي وظاهر قوله يرجع في السجدة يدل على الاعتناء  
 بينهما وان كان بعد رقتين ويؤيده ما اخرج محمد بن الحسن في موطأه ولفظه عن المغيرة بن حكيم قال رايت  
 ابن عمر يجلس على عقبيه بين السجدة في الصلوة فذكرت له فقال انما فعلته منذ اشتكت انت  
**له** قوله وهو حديث ضعيف قلت فيه كامل ابو العلاء التميمي الكوفي وثقه ابن معين وتكلم فيه غيره قال  
 النسائي ليس بالقوي قال مرة ليس به بأس قال ابن حبان كان ممن يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل  
 من حيث لا يدري وقال الترمذي بعد اخرجه هذا حديث غريب ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل  
 ابي العلاء مرسل قلت دسح ذلك منه مضطرب فقال ابو داود فيه وعافني مكان اجبرني واخرجه ابن ماجه  
 فيه بصلالة الليل قال مكان واجبرني واهدي وارزقني هكذا دارقطني وارفعني فزاد رقتي ولم يقل اهديني  
 وجميع المحاكم كلها الا انه لم يقل وعافني واخرجه الذهبي في ميزانه في ترجمة كامل ابي العلاء وسأله نحوه رواه  
 ابي داود وقال مكان واهدي وارزقني هكذا دارقطني وانصرفي فقال انصرفي بل اهديني فهذه الاختلافات يدل على اضطراب  
 فلا يصح تصحيح احكامهم والسادا علم بالصواب ١٢

والثالثة عن مالك بن الحوشيل الليثي رضي الله عنه رافى النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلى فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري  
باب في ترك جلسة الاستراحة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ  
يمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه اسحق  
فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم  
رواه البخاري قال النيموي يستفاد منه ترك جلسة الاستراحة  
والا لكانت التكبيرات اربع وعشرين مرة لانه قد ثبت ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود  
عن عباس وعياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه  
ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس  
ابو هريرة وابو حميد الساعدي وابو اسيد فذكر الحديث وفيه ذكر  
فبعد شكر فقام ولم يترك صلاة ابى داود واسناده صحيح  
وعن عبد الرحمن بن عثيم ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه قال  
يا معشر الاشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وابناءكم كل علم  
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلوا بالمدنية واجتمعوا وجمعوا  
نساءهم وابناءهم فتوضوا واما هم كيف يتوضوا فاحصوا الوضوء  
الى اماكنه حتى لما ان فاء الفى وانكسر الظل قام فاذا نصف  
الرجال في ادى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف  
الولدان ثم اقام الصلاة فتقدم فرفع يديه فكبر فقرأ بفتح  
الكتاب وسورة يسرها ثم كبر فركع فقال سبحان الله وبحمده  
ثلاث مرار ثم قال سمع الله لمن حمده واستوى قائما ثم كبر ونحو  
ساجدا ثم كبر فرفع راسه ثم كبر فبعد ثم كبر فانهض قائما فكان  
تكبير في اول ركعة ست تكبيرات وكبر حين قام الى الركعة الثانية  
فلما قضى صلاته اقبل الى قومه بوجهه فقال احفظوا تكبيرى

وتعلموا ركعتي وسجدي فانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلي  
لنا كذا الساعة من النهار واياه احمد واسناده حسن **وعن النعمان بن**  
**ابي عياش** قال ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا فرغ  
من السجدة في اول ركعة والثالثة قام كما هو ولم يجلس واياه ابو بكر بن الاشعث  
واسناده حسن **وعن عبد الرحمن بن يزيد** قال مرقت عبد الله بن مسعود رضي  
في الصلاة فزأته ينهض ولا يجلس قال ينهض على صدمه وقدميه في الركعة  
الاولى والثالثة **رواه الطبراني في الكبير** يلهي في السنن الكبرى وصححه  
**وعن وهب بن كيسان** قال رايت ابن الزبير رضي الله عنه اذا سجد السجدة  
الثانية قام كما هو على صدمه وقدميه **رواه ابن ابي شيبة واسناده**  
**صحيح باب** افتتاح الثانية بالعتراء **عن ابي هريرة** قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح  
القدرة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **رواه مسلم باب**  
**في التوراة عن محمد بن عمرو بن عطاء** رضي الله عنه كان جالسا في نفر من اصحاب  
(رسول الله صلى الله عليه وسلم) وذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد  
الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت  
اذا كبى يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من  
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعو كل قفا  
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مغترش ولا قابضهما واستقبل باطراف  
اصابع رجله القبلة فاذا اجلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى وضرب  
اليمين فاذا اجلس في الركعة الاخيرة قدمه على رجله اليسرى وضرب  
الاخرى **له** قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال في مصنف حديثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن النعمان بن ابي عمار  
فذكره **له** قوله رواه الطبراني قلت قال البيهقي في مجمع الزوائد رجال الصحيح **له** قوله رواه  
ابن ابي شيبة قلت قال في مصنف حديثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن وبس بن كيسان **له**  
قوله قدمه على رجله اليسرى الخ قلت هذا محمول على حاله المعذور عند اصحابنا **له**



وقعد على مفعدته رواه البخاري **باب ما جاء في علم التوالت عن**  
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستغفر الصلوة  
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يسجد  
راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد  
حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي  
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب  
رجله اليمنى وكان ينه عن عقبة الشيطان وينهى ان يفتش الرجل  
ذراعيه افتراش السبع وكان يحتم الصلوة بالسليم من امة مسلمة  
**وعن** واكل بن حجر رضي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى قلت اوله البيهقي بان هذا وارد في التشهد  
الاول وردته العلامة ابن الترمذي في الجوهري النقي بان اطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل  
هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اولاً وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التقيد  
استهت وقال العلامة الشوكاني في نيل الاوطار ما حديث واكل وحديث عائشة فقد اجاب عنها القائلون  
بمشروعية التورك في التشهد الاخير بانها محمولة على التشهد الاوسط جمعاً بين الادلة لانها مطلقة عن التقيد  
بالحديثين في حديث ابي حمزة ربيعة ومحملاً المطلق على المقيّد واجب ولا يخفاك انه بعد هذا الجمع ما قدمت  
من ان مقام الترك في بيان صفة صلاة صلى الله عليه وسلم باي الاقتصار على ذكر هيئة احد التشهدين وغفل  
الاخر مع كون صفة في الفقه لصفة المذكور لا سيما حديث عائشة فانها قد تضمنت فيه لبيان الذكر المشروع  
في كل ركعتين وعقبت ذلك بذكر هيئة الجلوس فمن البعيد ان يخص بهذه الهيئة احداهما ويهمل الاخر انتهى  
**ع** قوله رواه مسلم قلت اخرجه الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وعزا الى مسلم ثم قال  
وله عليه وقوله الشوكاني في نيل الاوطار وقال الحديث له عليه وهي انه رواه ابو الجوزاء عن عائشة  
قال ابن عبد البر لم يسمع منها وحديثه مرسل انتهى قلت ما يخرجه ابو عمر وحاض بما قاله العلامة  
ابن الاثير الجزري في جامع الاصول في ترجمة ابى الجوزاء وسمع عائشة وابن عباس وابن عمر وابن  
العاص انتهى ١٢

فلما قعد وتشهد فرش قدمه اليسرى على الأرض وجلس عليها رواه سعيد  
 ابن منصور والطحاوي واسناده صحيح **عن** عبد الله بن عمر رضي قال من  
 سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمنى واستقبله باصابعها القبلة  
 والجلوس على اليسرى رواه النسائي واسناده صحيح **باب** ما جاء  
 في التشهد **عن** عبد الله رضي قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان  
 فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام  
 فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام  
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد  
 الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابك كل عبد الله صالح  
 في السماء والأرض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و  
 رسوله رواه الشيخان **وعنه** قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا قعدت في كل ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات  
 والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فليدع  
 به وبه عز وجل رواه احمد والنسائي واسناده صحيح **قال** الترمذي  
 حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه وهو صحيح حديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند الكثر اهل  
 العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين  
**وعنه** قال من السنة ان يخفف التشهد رواه ابو داود والترمذي  
 وحسنه **والحاكم وصححه** **باب** الاشارة بالسبابة **عن** عبد الله بن  
 الزبير رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو  
 وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى

وأشار بأصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقمه كفة اليسر  
 ركبته رواه مسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع  
 يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثاً وخمسين وأشار بالسبابة  
 رواه مسلم **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه  
 وسلم قد حلق الإبهام والوسطى ورفع التي تليها يد عوبها في التشهد  
 رواه الخمسة إلا الترمذي وإسناده صحيح **وعن** مالك بن غير الخزاز  
 عن أبيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على  
 فخذه اليمنى في الصلوة ويشير بأصبعه رواه ابن ماجه أبو داود والنسائي  
 وإسناده صحيح **قال** النيهوي إن الإشارة بالسبابة في التشهد ذهب  
 إليها جماعة من أهل العلم وهو قول الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى  
 علي ما قال محمد بن الحسن رحم في مؤطاء **باب** في الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيت كعب بن  
 عجرة رضي الله عنه فقال ألا هدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا  
 فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصل عليك قال  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك  
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم  
 إنك حميد مجيد رواه الشيخان **وعنه** قال لقيت كعب بن عجرة فقال  
 ألا هدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا  
**له** قول كما صليت على آل إبراهيم الخ قال ابن القيم إن أكثر الأحاديث بل كلها مصححة بذكر محمد وآل محمد  
 آل إبراهيم فقط أو بذكر إبراهيم فقط قال ولم يجي في حديث صحيح بلفظ إبراهيم وآل إبراهيم معاً قلت الحديثان الآتيان  
 أعني حديث كعب بن عجرة الذي أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء وحديث نعيم الحمر الذي أخرجه السراج  
 كلاهما يرواهما ابن القيم والحق أن ذكر محمد وآل محمد وذكر إبراهيم وآل إبراهيم ثابت في الحديث وأما  
 حفظ بعض الرواة ما لم يحفظ الآخر ١٢

بل في هذه إلى فقال سالنا رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقلنا يا رسول الله كيف  
 الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
 حميد مجيد رواه البخاري **وعن** نعيم المجر عن ابن هريسة رضي الله عنهم قالوا يا  
 رسول الله كيف نصلي عليك قال قالوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد  
 وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد رواه  
 ابو العباس السراج واسناده صحيح **باب** ما جاء في التسليم **عن** عامر بن  
 سعد عن ابيه قال كنت اري رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عليه وسلم يسلم على  
 يمينه وعن يساره حتى اري بياض خده رواه مسلم **وعن** ابن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم  
 ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يري بياض خده رواه البخاري  
 وصححه الترمذي **باب** الاحتراف بعد السلام **عن** سمرق بن جندب قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري  
**وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 الله عليه وسلم اجذبنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه رواه مسلم  
 وابوداؤد **وعن** انس رضي الله عنه قال اكثر ما ريت رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> صلى الله عليه وسلم  
 ينصرف عن يمينه رواه مسلم **باب** في الذكر بعد الصلاة **عن**  
 المخيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر  
 صلاته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت  
 ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ رواه الشيخان **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا و  
 قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام

رواه الجماعة الا البخاري **وعنه** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت  
نما الجلال والاکرام **رواه مسلم** **وعنه** كعب بن جحيم رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال معقيات لا تحيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة  
مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعاً وثلاثين  
تكبيرة **رواه مسلم** **وعنه** ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وثلاثين  
ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال  
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر **رواه مسلم**  
**وعنه** قال قلت لابي سعيد هل حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم شيئاً يقول بعد ما سلم قال نعم كان يقول سبحان ربك رب السموات  
وما فيها من شيء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين **رواه ابو يعلى** و  
قال الهيثمي رجاله ثقات **وعنه** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة كان في خدمة الله  
الى الصلوة الاخرى **رواه الطبراني في الكبير** وقال الهيثمي اسناد حسن  
**وعنه** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت واما  
النسائي وصححه ابن حبان **يا ايها** ما جاء في الدعاء بعد المكتوبة **وعنه**  
ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر  
ودبر الصلوات المكتوبات **رواه الترمذي** وقال هذا حديث حسن  
**يا ايها** مرفوع اليدين في الدعاء **عنه** عائشة رضي الله عنها قالت انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يدعو مرفوعاً يدعيه يقول اللهم انما انا بشر فلا تعاقبني اياماً  
من المؤمنين اذيتهم او شفقتهم فلا تعاقبني فيه **رواه البخاري** في الاحب المرفوع

وقال المحافظ في الفتح هو صحيح الاسناد وعنه ما قالت لميت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى يذأضبعه بين عورته اه البخاري في  
 جن رفع اليدين وصححه ابن حجر وكن سليمان رضي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه  
 ان يرهما صفراء اه ابو داود وابن ماجه والترمذي وحسنه و  
 قال المحافظ في الفتح سند مجيد باب في صلاة الجماعة حسن  
 ابن هريرة عز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان  
 امر بالمؤمنين فيؤذن ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال  
 معهم حزم الحطب الى قوم يختلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بنوقهم  
 بالنار واه الشيخان وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
 اعشى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما  
 ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب له اه  
 مسلم وكن عبد الله بن مسعود رضي قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما  
 فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لبيك  
 سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما  
 يصلي هذا المتخلف في بيته لترككم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم  
 لضللتم وما من رجل يتطهر فحسن ثم يعبد الى مسجد من هذه المساجد اه  
 كتب الله له بكل خطرة بخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويخط عنه  
 بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق  
 لقد كان الرجل يوتي به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف اه  
 مسلم وكن عبد الله بن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة  
 الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة اه الشيخان و  
 ابن بن كثير رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل مع الرجل

أن من صلاته وحده وصلاة الرجل مع الرجلين أن من صلاة مع  
 الرجل وما زاد فهو أحب إلى الله **رواه** أبو داود وأسناده صحيح **وعن** عبد الله  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل  
 في الجماعة على صلاته وحده بضعة وعشرون درجة **رواه** أحمد وأسناده صحيح  
**وعن** أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجماعة على  
 صلاة الفرد أو صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين صلاة **رواه** البزار وأسناده  
 صحيح **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول إن الله تبارك وتعالى يحب من الصلاة في الجمع **رواه** أحمد  
 وأسناده حسن **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول إن الله عز وجل يحب من الصلاة في الجمع **رواه** الطبراني  
 وأسناده حسن **باب** ترك الجماعة لعذر **عن** نافع بن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة ذات برد  
 ومطر يقول الاصلوا في الرجال **رواه** الشيخان **وعنه** قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة  
 فابدأ بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام  
 تقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ **رواه** الشيخان **وعنه** عائشة رضي الله  
 عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاصلوا  
 محضاً الطعام ولا وهو يذوقه الا خبثان **رواه** مسلم **وعن** عبد الله بن  
 ابراهيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم  
 أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء **رواه** الأربعة وصححه  
 الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع  
 النداء فليجأ إليه فلا صلاة له الا من عذر **رواه** ابن ماجه وابن جابر والدارقطني والحاكم  
 وأسناده صحيح **باب** تسوية الصفوف **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقيمت  
 الصلاة فقلت يا رسول الله قلنا لا نألف في الصفين ثم قال لكن قال الحاكم رحمه الله وأكثر أصحاب الشيعة

الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا  
 صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من ظهري رواه البخاري وفي رواية له  
 وكان احدنا يلزق منكبيه بمكعب صاحبه وقد ثمة بقدمه **وعن**  
 ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمسح مناكبنا في الصلاة يقول استوفوا ولا تختلفوا فيختلف قلوبكم  
 ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال  
 ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا من اهل اسلام **وعن** انس بن مالك  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجعتوا صفوفكم وقاربوا بينها  
 وحاذوا باحافئكم فوالذي نفسي بيده اني لا اري الشيطان يدخل  
 من خلل الصف كانها الخدوف رواه ابو داود وصححه ابن حبان  
**وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا  
 الصفوف وحاذوا بين المنالك وسددوا الخلل وليتوا بايدي اخوانكم  
 لا تذروا فجوات للشيطان ومن وصل صفوا وصله الله ومن قطع صفا  
 قطعه الله رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة والحاكم **باب**  
 اتمام الصف الاول **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف  
 المؤخر رواه ابو داود واستاده حسن **باب** موقف الامام و  
 المأموم **عن** انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم  
 قال انس فمضت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فضخته بماء فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراة والهجوم من  
 وراءنا فصل لنا ركعتين ثم انصرف رواه الجماعة **باب** ما جبه **وعن**  
 جابر رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضت عن يساره فاخذ بيدي فادركني  
 على قدمي فقدمه فقلت قال احفظ ابن حجر في فتح الباري الرازي انك البشارة في تعديل الصف **باب**



حتى أقامني من يمينه ثم جاء جابر بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى  
 عليه وسلم فاستند بيدينا جميعاً فدفقنا حتى أقامنا خلفه رواه مسلم  
**حسن** عبد الله بن مسعود رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلى  
 منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم و  
 لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وياكم وهيشات الأسواق رواه مسلم  
**حسن** ابن عباس رضي قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من الليل فاطلق القربة فتوضأ ثم أوكأ القربة ثم قام  
 إلى الصلوة ففقت فوضأت كما توضأ ثم جئت ففقت عن يسار فاحد  
 يمينه فادارني من وراءه فاقامني عن يمينه فصلبت معه رواه الجماعة  
**باب** قيام الإمام بين الاثنين **حسن** علقمه والأسود انهما دخلا  
 على عبد الله رضي فقال ألم صلى من خلفكم قال نعم فقام بينهما وجعل  
 أحد يمينه يمينه والأخر عن شماله ثم ركعنا فوضعا أيدينا على ركبنا  
 فنضرب أيدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلها بين فخذه فلياصلا قال  
 هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **حسن** عبد الله بن  
 ابن الأسود عن أبيه قال استأذن علقمة والأسود على عبد الله وقد كانا  
 أصابنا القحط على بابيه فخرت الجارية فاستأذنت لهما فاذن ثم  
 قام فضلى بيخى وبنينه ثم قال هكذا أريت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يفعل رواه أبو داود وإسناده حسن **باب** من أحق بالإمامة  
**حسن** ابن مسعود رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم  
 اقرأهم كتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة

**باب** قول رواه أبو داود كذا الخ قلت وأجيب عن هذا الحديث بوجه منها أنه ضعيف من جهة ما رواه ابن عمر  
 وغيره من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في القرآن ما شاء من غير ترتيب  
 ما رواه ابن عمر أنه سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في القرآن ما شاء من غير ترتيب  
 عليه الصلاة والسلام عليه السلام في مصنفه الآيات ١٢

فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم  
 سنًا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكبره (الابان)  
 رواه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم  
 رواه احمد ومسلم والنسائي **باب** امامة النساء **حسن** ام ورفقة  
 الانصار **ثمة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى  
 الشهيدة فنزورها وامران يؤذن لها ويقام ونؤم اهل دارها في الغداة  
 رواه الحاكم واسناده حسن واخرجه ابوداود ولم يذكر في الفرائض  
**وعن** ربيعة الحنفية ان عائشة رضي امتهن وقامت بينهن في صلاة  
 مكتوبة رواه عبد الرزاق واسناده صحيح **وعن** حمزة بن حنبل بنبت حصين  
 قالت اتينا ام سلمة رضي في صلاة العصر فقامت بيننا رواه عبد الرزاق  
 واسناده صحيح **باب** امامة الاعشى **عن** حماد بن الربيع ان عتب  
 ابن مالك رضي كان يؤم قومه وهو اعشى وانه قال يا رسول الله انما  
 تكون الظلمة والسييل وانما رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا  
 اتخذ مصلتي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان  
 اصلي فاشبار الى مكان في البيت فصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رواه البخاري **وعن** انس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف  
 ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعشى رواه ابوداود واسناده حسن **وعن**  
 عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة  
 يصلي بالناس رواه البيهقي في المعرفة واسناده حسن **باب**

**ل** قول ابابامة السار الخ قلت وكبره جماعة النساء عند الحنفية فان ظن نفق الامام وسطه **١٢**

**ل** قول ابابامة الاعشى الخ قلت وعند الحنفية كبره امته الاعشى الا ان يكون اعلم القوم قد اخرج ابو بكر بن  
 ابي شيبة في مصنفه حديثا وكعب قال سمعت عن اصل الاحمد بن قيس بن جبرته الاسدي قال قال عبد الله بن ابي  
 ان يكون مؤذناكم عياكم قال راجبه قال ولا قراكم انتهى قلت اسناده صحيح **١٣**

إمامة العبد **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الأولون العصابة  
 موضعنا ليقابل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى  
 ابن حذيفة وكان أكثرهم قرأنا رواه البخاري **وعن** ابن أبي مليكة  
 أنهم كانوا يأتون عائشة أم المؤمنين رضيها عن الوادي هو وعبيد بن عمير  
 والمسور بن مخرمة وناس كثير فيومهم أبو عمر ومولى عائشة وأبو عمر  
 غلامها حينئذ لم يعتق قال وكان إمام بنى محمد بن أبي بكر وعروة رواه  
 الشافعي في مسنده وإليه في معرفة السنن والآثار واسناده حسن  
**باب** ما جاء في إمامة الجالس **عن** انس بن مالك رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحش شقه الأيمن فصلى صلاة من  
 الصلوات وهو قاعد فصلى بنا وراءه فتعوزا فلما انصرفت قال إنما  
 جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا  
 وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد  
 وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون  
 رواه الشيخان **وعن** عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما  
 فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرفت قال إنما جعل الإمام ليؤتم به  
 فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا  
 ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه الشيخان  
**وعن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي  
 الله عنها فقلت ألا تجد شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت بلى تقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس فقلنا يا رسول الله  
 وهم ينتظرونك قال ضعو إلى ماء في المنضيب قالت ففعلنا فاعتسلوا فنزل  
 لينوع فاعتنى عليه ثم أفاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلي الناس فقلنا لا  
 هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعو إلى ماء في المنضيب قالت فقعد

فاعتسل ثم ذهب لينوء فاعني عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم  
 ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في الخضب فغسل فاعتسل  
 ثم ذهب لينوء فاعني عليه ثم افاق فقال اصلي الناس فقلنا لا هم ينتظرونك  
 يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لصلاة العشاء الا خرفة فامرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر  
 بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا امرأت ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا قريبا عامرا بالناس  
 فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر ثلاث الايام ثم ان النبي صلى  
 عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين جريدين احدهما العباس لصلاة  
 الظهر ابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاما اليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب  
 الى بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 والناس بصلاة ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قائم قال عبید الله  
 قد خلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثني رائي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فحضرت عليه حديثها فاما  
 منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا  
 قال هو علي رضي الله عنه رواه الشيخان باب صلاة المفترض خلف المنفل  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عشاء الا خرفة ثم رجع الى قومه فيصلي بهم  
 ثلاث الصلاة رواه الشيخان ورواه عبد الرزاق والشافعي والطحاوي  
 ان قوله ثم يرجع الى قومه الخ استدلاله بالزيادة المصروفة بان صلاة بقوم كانت له تطوعا  
 على صحة اقتداء المفترض بالمنفل اجيب بان الزيادة فيها كلام كما سيجي وانما هذه الرواية  
 فلما حجة لهم فيها يجوز ان يكون كان معاذا يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي  
 بهم فليفتة واما يورده ما رواه احمد والطحاوي عن معاذ بن رفاعه عن سليم رجل من بني سلمة انه الخ

والدارقطني والبيهقي في رواية هي له تطوع ولهم فريضة وفي هذه الزيادة

السنن على الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ بن جبل يا تينا بعد ما نام في عمارتي في النهار  
فيساوى بالصلوة فتخرج اليه فيقول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فنانا اما ان تصلي  
معي واما ان تخفف على قومك استه قال الطحاوي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاذ يدل على انه  
حسن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل احد الامرين اما الصلوة معه او بقومته وان لم يكن يجتمعان لان قال  
اما ان تصلي معي اسي ولا تصلي بقومك واما ان تخفف بقومك اسي ولا تصلي معي استه وقال ابن تيمية في  
المنتقى وقد اخرج بعض من منع اقتدار المفترض بالمتفعل قال لا يدل على انه متى صلى معه استغنت اما من  
وبالاجماع لا تمنع بصلوة المتفعل معه علم انه ارا دهن القول صلوة المفترض ان الذي كان يصلي معه كان ينيوه  
لفظا استه كلام قلت واما ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح رد على ما قاله الطحاوي ودعواه ان معناه اما  
ان تصلي معي ولا تصلي بقومك واما ان تخفف بقومك ولا تصلي معي ففيه نظر لان المعنى ان يقول  
بل التقدير اما ان تصلي معي فقط اذا لم تخفف واما ان تخفف بقومك فتصلي معي وهو اولى من تقديره  
لما فيه من مقابلته التخفيف بترك التخفيف لانه هو المسؤل عنه المتنازع فيه استه فرده العلامة العيني  
في عمدة القاري حيث قال الذي قدره المخالف باطل لان لفظ الحديث لا يمكن فنانا اما ان تصلي معي  
واما ان تخفف عن قومك فهذا يدل على انه يفعل احد الامرين اما الصلوة معه او بقومته ولا يجتمعان  
فدل على ان المراد عدم الجمع والمنع وكل امرين بينهما منع الجمع كان بين نقيضيهما منع اخلو كما قد بين هذا في  
القول وفي هذه الزيادة كلام قلت تفرد بها ابن جرير عن عمر بن دينار قال الامام احمد اشبه ان لا يكون  
محفوظة وقال ابن الجوزي هذه الزيادة لا تصح وقال الطحاوي ان ابن عيينة قد روى هذا الحديث عن عمرو بن  
ديناكار واه ابن جرير وجاربه تاوسا احسن من سياق ابن جرير غير انه لم يقل فيه هذا الذي قاله ابن جرير  
هي له تطوع ولهم فريضة استه قلت حديث ابن عيينة الذي اشار اليه الطحاوي اخبره مسلم في باب  
القرأة في العشاء واجاب الحافظ ابن حجر في العنتج عما قاله الطحاوي بان ابن جرير احسن واجل من  
ابن عيينة واقدم اخذ عن عمرو بن دينار ولم يكن كذلك في زيادة من ثقة حافظ ليست منافية لرواية  
من هو حافظ منه ولا اكثر عدد افلا معنى للتوقف في الحكم بصحتها قلت رده غير واحد من الحفاظ من اصحابنا  
عمر بن دينار عنه بدون هذه الزيادة كشيعة عبد الجبار في صحيحه وسليم بن حبان في الادب وابن عيينة في  
الايوب عند مسلم وغيرهم غيرهما وكذلك اصحاب جابر رضي الله عنهم الاشابة كلهم لم يذكر هذه الزيادة

**باب** صلوة المتوضي خلف المتيهم عن عمرو بن العاص قال احتملت  
 في ليلة باخرة في غمرة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلكت  
 فتميت ثم صليت يا صاحب الصبح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
 فقال يا عمر صليت يا صاحبك وانت جنب فاخبرته بالذي منعتني  
 من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله  
 مع توفدوا عليهم على الاخذ وبذا يقضي ربه توجب التوقف عنها والكلام فيما يتعلق بالزيادة قد <sup>ظهر</sup>  
 في باب وضع اليد على الصدر وحققنا ما هو الحق ثم قال اما رد الطحاوي لها باحتمال ان تكون مرتبة  
 فنجوابه ان الاصل عدم الادراج حتى تثبت التفصيل فمهما كان مضموم الى الحديث فهو منه قلت هذا  
 لا يدفع الاحتمال لاسيما اذا انفرد بها ابن جرير بين جماعة من الحفاظ من اصحاب عمرو بن دينار وجماعة  
 شيخه جابر بن عبد الله واما الطحاوي رحمه الله فلم يرد لها باحتمال ان تكون مرتبة بل رد هذا القول من  
 وجه آخر حيث قال فيجوز ان يكون ذلك من قول ابن جرير ويجوز ان يكون من قول عمرو بن دينار  
 ويجوز ان يكون من قول جابر فمن لم يول الامر المشقة كان القول فليس فيه دليل على حقيقة  
 فعل معاذ الخ ثم قال المحفوظ ولا سيما اذا روى من وجهين والامر هناك كذلك فان الشافعي  
 احسب جها من وجه آخر عن جابر متابعاً لعمرو بن دينار عنه قلت هذا الوجه الآخر لا يصلح ان يذكر  
 في المتابعة لان الشافعي اخبر به عن ابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي عن ابن عجلان عن عبيد الله  
 ابن مقسم عن جابر وابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي متروك قال الذهبي في الميسن ان قال  
 يحيى بن معين سمعت القطان يقول ابراهيم بن ابي يحيى كذاب وروى ابو طالب عن احمد بن  
 حنبل قال تركوا حديثه وقال الجعفي تركه ابن المبارك والناس وروى عنه عباس عن ابن  
 كذاب رافضى وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت عليا يقول ابراهيم بن ابي يحيى كذاب وكذا  
 يقول بالقدر واخوه ايس ثقة وقال النسائي والدارقطني وغيرهما متروك انتهى كلامه رحمه الله  
 قلت فحاصل الكلام ان هذه الزيادة قد تفرد بها ابن جرير ولا يتابع فيها بما يتابع صحيح  
 واما ما قاله الزيلعي لعلمنا من الشافعي فانها دائرة عليه ولا تعرف الا من جهة فيكون منه ظنا و  
 اجتهادا فيجاب بان عبد الرزاق قد اخبر جها في مصنفه عن ابن جرير قال سمعت ابا  
 دائرة على ابن جرير لا على الشافعي والله اعلم بالصواب ١٢

بكره من جراحات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل شيئا رواه ابو داود  
 والبخاري تبيينا واخرون وصححه الحاكم باب ما استدركه  
 على كراهة تكرار الجماعة في مسجد **عن** ابي بكره رضي الله عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اقبل من فواحي اهل المدينة يريد الصلوة فوجد الناس  
 قد صلوا فمال الى منزله فجمع اهله فصرى بهم رواه الطبراني في الكبير  
 والاوسط وقال الهيثمي رجاله ثقات **باب** ما جاء في جواز تكرار  
 الجماعة في مسجد **عن** ابي سعيد رضي الله عن رجل ادخل المسجد وقد صلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من يتصدق علي فيصلي معي فقام رجل من القوم فصرى مع رواه  
 احمد وابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **عن**  
 انس رضي الله عن رجل اجاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي  
 وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتخير على هذا فيصلي مع  
 اخبرني الدارقطني واسناده صحيح **باب** صلوة المنفرد خلف  
 الصف **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت انا وبيتي في بيتنا  
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم راى امر سليم خلفنا رواه الشيخان  
**وعن** ابي بكره رضي الله عنه انه استمع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع  
 فركع قبل ان يصلي الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال نزلت الله حرصا ولا تقدر رواه البخاري **وعن** وابصة بنت

سالم قولها ولا تقدر قال الزبيدي في نصب الراية ليدروا ما خرج به وما يدل عليه ان امره عليه السلام بالاعادة  
 في حديثه وابصة ليس على الايجاب ولكن على الاستحباب وقوله في حديث ابي بكره ولا تقدر انما  
 هو ارشاد له في المستقبل الى ما هو افضل له ولو لم يكن حجة لا امره بالاعادة والمنهي انما وقع عن السرعة لا الجلب  
 الى الصلوة كانه اجب له ان يدخل في الصف ولو فاتته الركعة ولا يعجل بالركوع دون الصف يدل عليه  
 البخاري فيه ابي في صحيحه وفي كتابه المفرد في القراءة خلف الامام ولا تقدر اصل ادر كرت واقص ما سبقت انتهى فرفعه  
 الزيادة ولست على ذلك في يقينها حديثنا قالوا عليكم السكينة فاذا كنتم فصلوا فافانكم فاقصوا قبل وقوعه على التابعين انتهى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جلا يصلى خلف الصف وحده  
 فامره ان يعيد الصلوة رواه الخمسة الا النسائي وحسنه الترمذي  
 وصححه ابن حبان **وعنه** علي بن شيبان عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم راي رجلا يصلى خلف الصف فوقفت حتى انصرف الرجل فقال  
 له استقبل صلاتك فلا صلوة ثم فرخ خلف الصف رواه احمد وابن ماجه  
 واسناده حسن **باب** ما لا يجوز في الصلوة وما يباح فيها **باب**  
 النهي عن تسوية التراب ومسح الحصى في الصلوة **عن** معيقيب  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حين  
 يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة رواه الجماعة **وعنه** ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلوة  
 فلا يمسه الا حصاة من الرحمة تواجهه رواه الاربعة واسناده حسن  
**وعنه** جابر بن عبد الله رضي قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح  
 الحصاة فقال واحدة ولان تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها  
 سود الحرق **رواه** ابو بكر بن ابي شيبه واسناده صحيح **باب** في النهي عن  
**عن** ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى  
 الرجل مختصرا **رواه** الشيخان **باب** في النهي عن الالتفات في الصلوة  
**عن** عائشة رضي قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة  
 التبديل **رواه** البيناري **وعنه** انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ايات الالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة فلكل  
 فادكان كما بد في التطوع لا في الفريضة **رواه** الترمذي وصححه  
**وعنه** ابن عباس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ  
 في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره **رواه** الترمذي  
 واسناده صحيح **باب** في قل الاسودين في الصلوة **عن** ابي هريرة



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الاسودين في الصلوة الحية  
 والعقرب في الخمسة وصحة الترمذي والحاكم في باب في النهي  
 عن السدل في الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ان يغطي الرجل راسه في الصلوة فانه جاهل  
 ابو داود وابن حبان واسناده حسن باب من يصلي في راسه معقوف  
 عن ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان ابصر  
 على سبعة اعظم وكألف شعرا ولا ثوبار واه الشيخان وعن  
 كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه رأى عبد الله بن الحارث  
 يصلي في راسه معقوف من وراءه فقام فجعل يحمله فلما انصرف  
 اقبل الى ابن عباس فقال مالك ولرأسي فقال اني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا امثل الذي يصلي وهو مكوف  
 رواه مسلم باب التسييح والتصفيق عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال التسيح للرجال والتصفيق للنساء  
 رواه الجماعة وزاد مسلم وآخرون في الصلوة وعن سهل بن  
 سعد السعدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ابن عوف ليصلي بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر  
 فقال انصلي بالناس فواقم قال نعم فصلى ابي بكر فجاء رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخاص حتى وقف في الصف  
 فصفق الناس وكان ابي بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثرت الناس  
 التصفيق التفت قري رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان امكت مكانك فرفع ابي بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما امر به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابي بكر حتى استوفى  
 في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال  
 يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا امرت فقال ابي بكر ما كان له ان يثب

ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء فوصلا  
 فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء وراة الشيخ  
**باب** النهي عن الكلام في الصلوة عن زيد بن ابراهيم قال كنا  
 نكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حسبه  
 نزلت في قوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت رعاة الجماعة الا ابن جابر  
 وزاد مسلم وابوداؤد ونهينا عن الكلام **عن** عبد الله بن  
 كنانة سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد  
 علينا فلما رجعنا من عند النجاشي ساء اليه فلم يرد علينا فقلنا  
 يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة الترد علينا فقال ان في الصلوة  
 شغل فراه الشيخان **وعنه** قال سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في الصلوة قبل ان تاتي ارض اخيه فيرد علينا فلما رجعنا  
 سلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي **عن** ابن ابي عمير في ما قرب وما بعد فجلست  
 حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين يدي فقلت له يا رسول الله  
 قد سلمت عليك وانت تصلي فلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله  
 قد يحدث من امر ما يشاء وان في الصلوة لا تكلموا في الصلوة وراه  
 البخاري في مسنده وابوداؤد والنسائي واخرون واسناده صحيح  
**عن** معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرائي القوم با بصا  
 له قوله حتى نزلت قال الحافظ ابن حجر في نسخ الباري ظاهر في ان نسخ الكلام في الصلوة وقع بهذه الآية  
 فيقتضي ان نسخ وقع بالمدينة لان الآية مدنية باتفاق انتهى واما زعم ابن جابر ان تحريم الكلام كان بحكمه فهو باطل  
 غير واحد من اهل العلم واما قال ابن سعد وان ذلك وقع لما رجعنا من عند النجاشي فانما اراد به الرجوع الثاني من ارض  
 النجاشي الى المدينة وانه صلى الله عليه وسلم لم يتجهز الى بدر واليه ذهب الحافظ ابن حجر في الفتح واما ما زعمه  
 البيهقي من خلافه فقد رده العلامة ابن الترمذاني في الجوهر النقي ١٢

فقلت وانكلاما ما شانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بايديهم على  
 اخاذهم فلما رايتهم يصمتون لي لكتي سكت فلما صلى رسول  
 صلى الله عليه وسلم فباي هي واي ما رايت معلما قبله ولا بعده  
 احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال  
 ان هذه الصلوة لا يصلم فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح  
 والتكبير وقرأة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قلت يا رسول الله اني عدل بين عهدي بجاهلية وقد جاء الله بك اسلام  
 وان عنابر جالاياتون الكفرة قال فلا تاتهم قال ومنا رجال تيطيرون  
 قال ذاك شيء يجدونه في حجرهم فلا يصعدنهم قال قلت ومنا رجال  
 يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك فراه مسلم  
**باب ما استدلل به على ان كلام الساهي في كلام من ظن التمام**  
 لا يبطل الصلوة **عن** ابى حمزة رضى قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إحدى صلواتي الرغوال اذ قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن  
 نسيت انا قال صلى بنا ركعتيهما وسلم فقام الى خشبة معرضة في المسجد  
 فانكأ عليها كانه غضبا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليسرى وشبك بين  
 اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر ركفه اليسرى وخرجت الشرع  
 من ابواب المسجد فقالوا غصرت الصلوة وفي القوم ابوابكم وعمر  
 فيها بان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليمين قال  
 يا رسول الله انشيت ام قصرت الصلوة قال لم انا ولم تقصر فقال  
 له قوله وفي القوم ابوابكم وعمر قلت هذا يدل على ان قصته ذي اليمين كانت حين كان الكلام باقيا في الصلوة  
 لان عمر بن الخطاب قد حدث بذلك الحادثة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وفعل فيها بخلاف ما علم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم ذي اليمين مع انه كان حافرا في قصته اخرج الطحاوي في معاني الآثار باسناده عن عطاء قال  
 صلى عمر بن الخطاب باصحابه في ركعتين ثم انصرف فقيل له في ذلك فقال اني جهزت عير من العراق باعمالها واحقا  
 ست ودرت المدينة فمضى بهم اربع ركعات انتهت قلت هذا مرسل جيد

أخرق من حديث ابن عباس أخرجه الزهراء الطبراني في رواية بلفظه قد ضل على بعض الناس من حديثه عن عبد الله بن عمر  
 في جمع الجوامع ثم علم في كثر أحوال بلفظه ثم سددوا تصرف إلى الملائكة الذين من الرواية قلت لما راى الزهرا في الرواية  
 وغيرهما ان هذه التاويلات كيك جدد بالرواية ما خرج اليها من خزيمة من دعوى القدر وغفلوا عما فيه من النقص والتقص  
 وقالوا ان دعوى الاتحاد يحتاج إلى تأويلات متعسفة وأحواله ما ذهب إليه المحافظ من تحميد السجدة  
 لكن ما رواه المتوفيق تعسف جدا وأما في الرابع فاجاب عنه بعضهم بان رواية لم يسجد سجدة  
 السجدة شاذة وقد تردده فيما أسلفناه من ذكر التواضع ومنهم من ذهب إلى أن ترجح  
 في أصل الامام البخاري ذهب إليه كما يفهم من ضيعه من إخراج حديث أبي هريرة في صحيحه أخرق  
 عن حديث عمران وكيف ما كان قال المحافظ في الفتحة بعد ما سبق الكلام في التوفيق فانه  
 كذلك الأثر رواية أبي هريرة أرجح لموافقة ابن عمر له على سياقه كما أخرجه الشافعي في الإبداء  
 وابن بابيه وابن خزيمة ولموافقة ذي اليمين لنفسه له على سياقه كما أخرجه أبو بكر الأثرم وحديث  
 بن أحمد في زيارات السجدة وأبو بكر بن أبي خنيفة وغيرهم انتهى قلت مستأنفا يرجح حديث  
 أبي هريرة في تعداد الركعة أما في غيره من الوجوه المتقدمة فحديث عمران أرجح من رواية  
 أبي هريرة لانه لم يحفظ الوقت لم يوافق أحد من الصحابة على ما رواه من انه قام إلى السجدة  
 واتكأ عليها وقد اضطرب في ذكر سجدة السهو وأما عمران فقد حنظ الوقت ودان نفسه  
 غيره على ما قال من انه دخل الحجرة ولم يضطرب في سجدة السهو فانه عموه من ان حديث أبي هريرة  
 أرجح من حديث عمران باطل جدا لا يحسنه ان حديث أبي هريرة من طريق الصدوق  
 لا يغير قصة ذي اليمين لان ذي اليمين قتل بمبروك وكان اسلام أبي هريرة بعده عام ضمير  
 سنة سبع من الهجرة واستدل على ذلك بثلاثة وجوه أحدها ان ابن عمر رضي الله عنهما كان  
 أبي هريرة كان بعد ما قتل ذو اليمين أخرجه الطحاوي في معاني الآثار حديثا ابن أبي أوفى  
 قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال انا الليث بن سعد قال حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الله  
 العمري عن نافع عن ابن عمر انه ذكر له حديث ذي اليمين فقال كان اسلام أبي هريرة بعد  
 ما قتل ذو اليمين قلت رجاله كلهم ثقات الا العمري فاختلف فيه قوة غير واحد من  
 الأئمة وضعفه النسائي وابن حبان وغيرهما من المتقدمين وتجهلوا حافظ في التفسير وقال  
 ضعيف اعرض عن العدل ما وصف به خلافا لما وعدته في ديباجة واحسن شيء ما قاله العمري





ذى الشمالين انتهى **قلت** حاصل كلامهم ان الزهري وهم في جعل ذى الشمالين مكان ذى اليمين في الذي قتل مبر  
 هو ذى الشمالين غير ذى اليمين واستدلوا على ذلك بوجه **أما** ان ذى اليمين اسمه اخرياق **فانما**  
 على ما في مسلم من حديث عمران فقال له اخرياق وكان في يده طول واما ذى الشمالين فاسمه عمير  
 ثانيا **فان** ذى اليمين سلمى اعتمادا على ما رواه سلم في رواية فانه رجل من بني سليم ويؤيده ما اخبره اسيد  
 في جميع اجزاء مع ثم على المتقى في كثر العمال عن عبد بن عمير في قصة السهو فادركه ذى اليمين اخو بني سليم  
**ثالثها** ان ذى اليمين بقى بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه التمام فزون من النابيع **استدلوا**  
 على ذلك بخبرين احدهما رواه عبد الله بن احمد في زيادات المسند والطبراني في الكبير واخرون في  
 تصانيفهم من طريق ممدى بن سليمان قال ثنا شبيب بن مطير عن ابيه مطير ومطير جعفر بن عبد الله  
 قال كيف كنت اخبرتك قال يا ابتاه اخبرني انك لفيك ذى اليمين بنى شبيب فاخبرك ان  
 صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلواتي النسي وهي العصر احد حديث ثانيا رواه ابو بكر بن ابى شيبة  
 من طريق عمرو بن جابر بن محمد بن سويد فطر قبل الناس بيوم فامر عليه عمر بن عبد العزيز فقال شبيب عندي طائر  
 انه راى الهلال فقال عمر اذ ذى اليمين هو **وروي** ان حديث اخرياق اخرجه مسلم وغيره عن عمران بن  
 حصين وهو متأخر الاسلام اعلم عام خبر **ومشاهدا** ان الباهرة حضر القصة يدل عليه قوله صلى  
 بنارسل الله صلى الله عليه وسلم **قلت** يا للعجب كيف ينسبون الوهم الى الزهري وزير عمون انه متفرد  
 بذكر ذى الشمالين وقد مر ما يوافقه على جعله ذى الشمالين مكان ذى اليمين من حديث ابن عباس عند التبر  
 والطبراني ومن اقوال غير واحد من اهل العلم وقد تابعه في ذلك عمران بن ابى انس عن ابى سلمة عن ابى هريرة  
 عند النسائي والطحاوي باسناد قوي قال النسائي في سننه اخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن  
 يزيد بن ابى حصيب عن عمران بن ابى انس عن سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
 يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فادركه ذى الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلوة ام نسيت فقال  
 لم تنقص ولم انس قال بلى والذي بعثك بالحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذى اليمين  
 قالوا نعم فصلة بالناس ركعتين انتهى قال العلامة ابن الترمكاني في الجوهر النقي هذا سند صحيح على شرط مسلم  
 استجه وقال الطحاوي في محاني الاثار حديثا يرفع الموزن قال ثنا شبيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد  
 بن ابى حصيب عن عمران بن ابى انس عن سلمة عن ابى هريرة فذكر نحوه وهذا ايضا سند صحيح **قلت** فبطل  
 بذلك قول الزهري زعموا ان ذى الشمالين لم يذكره احد في هذه الرواية الا الزهري وفوق كل علم

[illegible]



فيحيي بعمته بان الطحاوي حمل قوله صلى بنا على المجاز وقال انما قول ابي هريرة عندنا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعني بالمسلمين هذا جاز في اللغة ثم استشهد عليه بقول الترمذي قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يدركه و  
 يقول طحاوي قد علم علينا معا وبن جيل وهو لم يحضره وبقول الحسن خطبنا عتبة بن غزوان وهو لم يشهد انما يرد  
 بذكرهم اهل بلدتهم فكذا كقول ابي هريرة في حديث ذي الريدن صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد به صلى بالمسلمين و  
 اعترض عليه البيهقي في المعرفة بان هذا ترك الظاهر على انه رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينما انا اصلي مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجزني هذا القول معناه صلى بالمسلمين انتم لمحض وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ويرفع  
 المجاز الذي اركبه الطحاوي ما رواه مسلم احمد وغيرهما من يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة في هذا الحديث عن ابي هريرة ملفظ  
 بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لم ترك الظاهر الا بالقرينة الصارفة القوية وقد اسلفنا ما ذكرناه  
 البيهقي ايضا في السنن الكبرى في باب البيان ان الهنئ مخصوص ببعض الاكنة فيما رواه عن مجاهد قال جازنا ابو ذر الى اخوه ثم  
 قال مجاهد لا يثبت له سماع عن ابي ذر وقوله جازنا يعني بما ولدنا قلت واما قوله بينما انا اصلي فليس يحفظ ولعل بعض روافد  
 هذا الحديث فهم من قول ابي هريرة صلى بنا انه كان حاضر فروى هذا الحديث بالمضغ على ما روى قد اخرج مسلم بن  
 طريق ملفظته في طريقين صلى بنا وفي طريق صلى لنا وفي طريق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى كعتين في طريق  
 بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد يحيى بن ابي كثير وخالفه غير واحد من اصحاب ابي سلمة وابي هريرة  
 فكيف يقبل ان ابا هريرة قال في هذا الخبر بينما انا اصلي فحاصله الكلام ان زعموه من ان اسلام ابي هريرة  
 كان قبل قصة ذي الريدن فضعف جدا وكيف يكاد في الباب عن ابن عمر وابن عباس والزهري وغيرهم من اهل العلم  
 وقد اطنبنا الكلام في هذا المقام لان من خال الاقدام والاعلام وعلمه اتم ١٢

قوله احاديث اخرى قلت منها ما في صحيح البخاري قال سعد بن ابي عروة بن الزبير صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكلمهم صلى بنا في مسجد سجدتين قال كذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذا مرسل قد قال الحافظ في الفتح ويحتمل ان يكون  
 عروة حمله عن ابي هريرة فقد رواه عن ابي هريرة بن جابر عن نفع عروة عن ابي اليند كان المسيب عبيدا لزيد بن عبد الله بن عتبة والي بكر بن  
 عبد الرحمن بن الحارث وغيرهم من الفقهاء ومنها ما اخرج ابو داود وغيره من طريق سويد بن قيس عن معاوية بن  
 حريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يومنا فبعثت من الصلوة ركعة فاذكركم رجل فقال نسيت من الصلوة  
 ركعة فخرج فدخل المسجد امر بالافاقام الصلوة فصلي للناس ركعة فاجرت بذلك الناس فقالوا الى التعرف الرجل  
 فقالت لا الان اراه فم في فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله قلت تفرد به سويد بن قيس ولا يثبت  
 سواته من محدثين حريز - واما ما قالوا في كسب الرجل يروي عن معوية بن حريز فهذا ليس بنسب في السماع لانهم

**باب ما استدل به جابر ردا السلام بالاشارة في الصلوة عن ابي الزبير**  
 عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منطلق

كثيرا ما يقيمون مثل هذا واما يريدون بالرواية اعم من ان يكون موصوفا او مرسله الا ترى ان جابر بن حيوة ارسل عن  
 معاذ بن جبل كما في الخلاصة وغيره ومع ذلك قال النووي في تهذيب الاسماء وى عن معاذ بن جبل قلت في نظاره  
 كثيرة في كتبهم فمن ادعى سماعه منه فعليه البيان وان سلمنا انه صحيح الاسناد كما راعه المحاكم فلا سلمان معوية بن صريح  
 اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين كما راعه البيهقي وتبعه النووي في الخلاصة والحافظ ابن حجر في الفتح  
 بل نقول ان هذه الواقعة كانت قبل نسخ الكلام واليه سبب الطحاوي في معاني الآثار الا ترى انه اخبر ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم رجع فدخل المسجد امر بلا فاقام الصلوة فصل للناس ركعة ولا يجوز لاحد الميوسم مثل  
 ذلك لان فعل الاقامة ونحوها قاطع الصلوة بالاجماع على ما حكاه الطحاوي في معاني الآثار واما قال  
 البيهقي في المعرفة وليس في شيء من الروايات التي عندها انه امر بلا فاذا نوافها فامر بلا  
 فاقام الصلوة واما يدل هذا على انه امرهم بالاجتماع ليصلي بهم بقية الصلوة فيجاء بان ظاهر قوله امر  
 بلا فاقام الصلوة يدل على امره بالاقامة لا على ما اولد البيهقي فافهم ومنها ما اخرجه البيهقي في المعرفة عن  
 ابي عبد الله اخبرنا ابي سعيد بن ابي محمد قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء  
 قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن مطر الوراق عن عطاء بن الزبيري صلى الله عليه وسلم بهم ركعتين من المغرب ثم سلم ثم قام  
 الى الحجر ليصله فسمع القوم فاقبل عليهم فقال ما شاكم ثم صلى اخره ثم سجد سجدتين وهو جالس قال فذكر ذلك لابن عباس  
 فقال ما اطاق من سنة نبكم صلى الله عليه وسلم قلت اسناده ضعيف جدا لان يحيى بن ابي طالب قد تكلم فيه  
 كما مر في باب وضع اليد بين فوق السرة وسعيد بن ابي عروبة كثير التليس واه بالضعف ومطر الوراق جبهة عن  
 عطاء ضعيف كما في المقرب قلت في طريق اخر في اسناده الكبري من جبهة غسل عن عطاء وعسل ضعيف  
 قوله باب ما استدل به الخ قلت اجابنا بجمهور ردا السلام بالاشارة في الصلوة باحد اثني الباب وذو سبب بالضعف  
 الى نسخ لانه كلام عمي وقد ثبت نسخ الكلام في الصلوة فيما مضى وقد يرويه ما أخرجه من الاحاديث الصحيحة في الباب  
 الا ترى واما ما استدل به الجمهور من احاديث الباب فلا يخفى عن نظر قلت واما ما أخرجه مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر فذكره  
 على المنهج في السلام والكلام لا على ردا السلام بالاشارة ويؤيده ما أخرجه البخاري من طريقين عن جابر فذكره في ردا السلام  
 فسكت عليه فلم يرد على وجهه عن الطحاوي من طريق ابي الزبير عن جابر فذكره في ردا السلام رد على وفي رواية عنه في ردا السلام  
 قال واما انه لم ينعني ان ارد عليه الا ان كسبه صلى الله عليه وسلم في ردا السلام فذكره في ردا السلام فذكره في ردا السلام

الى بنى المصطلق فالتية وهو يصلى على جريح فكلّمته فقال لي بيده هكذا  
او ما زهير بيده ثم كلّمته فقال لي هكذا او او ما زهير ايضا بيده نحو الارض  
وانا اسمع يقرع يوحى براسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه  
لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلى وانه مسلم **وعن** ابن عمر قال  
قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وآله لم ير عليهم حين كانوا يسلمون  
عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي ابو داود واسناد  
صحيح **وعنه** عن حميد بن قيس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصلي  
فرأيت الى اشارته وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه رواه الثلاثة وحسنه الزهري  
**وعنه** قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله بمسجد بني عمرو بن عوف هو  
مسجد قبائل يثرب فدخل معه رجال من الانصار يسلمون عليه ودخل معهم هيب  
فسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع اذا سلم عليهم وهو في الصلوة قال  
كان يشير بيده اخبرني الحاكم في المستدرکات وقال على شرطهما **وعن**  
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يشير في الصلوة رواه ابو داود  
والترمذي واسناد صحيح **باب** ما استدل به على نسخ السلام بالاشارة في  
الصلوة **عن** عبد الله بن عمر قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلوة  
فمررت على فقهنا رجعا سلمت عليه فلم يدع علي وقال ان في الصلوة تشغلا رواه  
الشيخان **وعن** جابر بن شمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم

التي كانت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة فيها اخرجه مسلم لم تكن رد السلام وانما كانت نهيا عن السلام الكلام  
واما ما اخرجه من حديث ابن عمر فقهيد على ان رد السلام بالاشارة كان في الايام الاولى لذلك يارأه ابن عمر قال  
عنه بل لا وصهيا رضي الله عنهم واما ما اخرجه من حديث انس بن مالك فانه عبد الزراق في مصنف في باب  
من كان يشير باصبعه في الصلوة في التشهد وجنم ابن حبان ان هذا الحديث اضعف من الحديث ان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما صنعت قدم ابا بكر ليصلي بالناس الخ قلت تلاحظ فيه لان اشارة  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي بكر انما كانت قبل دخوله في الصلوة والله سبحانه اعلم

فقال ما رأكم راغبي أيدكم كانها اذا نازلتم في الصلاة في الصلاة ورواه مسلم باب  
 الفتح **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي صلاة فقرأ  
 فيها قل ليس عليه فلما انصرف قال لا بأس اصليت معن قال نعم قال فما منعك رواه  
 ابوداود والطبراني ويزاد ان تفتح على واسناده حسن **باب** في أحد ث في  
 الصلاة **عن** علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضا أحدكم  
 في الصلاة فليصرف فليتنوضأ وليعيد صلاته رواه الثلاثة وحسنه الترمذي  
 وضمعه ابن القطان **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فليتنوضأ ثم يلبس على صلاته  
 وهو في ذلك لا يتكلم **رواه** ابن ماجه وصححه الزيلعي في اسناده مقال **وعن**  
 عبد الله بن عيسى انه كان اذا ارعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبني  
 في لم يترككم رواه مالك واسناده صحيح **وعنه** قال اذا

ارعفت الرجل في الصلاة او ذرعه القي او وجد من يافاته ينصرف  
 فليتنوضأ ثم يرجع فيتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم رواه عبد الله بن  
 واسناده صحيح **وعن** علي بن قال اذا وجد احدا في صلاته في بطنه  
 سراً او قياً او رعافاً فليتنصرف فليتنوضأ ثم يلبس على صلاته ما لم يتكلم  
 رواه الدارقطني واسناده حسن **وعنه** قال اذا اجلس مقدماً لشهد  
 ثم احلث فقد تهره صلاته رواه البيهقي في السنن واسناده حسن **باب**

طه اسكنوا في الصلاة هذا يدل على ان السلام بالاشارة ليس بجائز لانه خلاف اسكون فان قال ان هذا  
 ورد في رفع اليد عند التسليم في آخر الصلاة كما يشهد به رواية اخرى قلت سلمنا ان كان رفع اليد في حين  
 ان يختم الصلاة منها فنفى انما رواه ابو داود بالنهاية الترك ١٢ **عنه** قوله وحده الترمذي الخ قلت قال حديث حسن  
 وصحته محمد يقول لا اعرف لعلي بن طلق غير هذا الحديث انتهى وقال ابن القطان في كتابه الوهم والاضلال وهذا  
 لا يصح فان سلم بن سلمة لم يخفى اباعه الملك جهميل المحال انتهى وانه جهميل بن جهميل في صحيحه ثم قال لم يقل لم بعد  
 صلاة الاجر انتهى قلت قال الذهبي في ميزانه قال احمد بن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث بشئ اخذت عليه حديثه  
 اشعث عاصم الاحول ثم قدم عليه بن فرغته انتهى قلت في الحديث من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي



# اشعار

واقع ہو کر کسی برس سے یہ کتاب آثار السنن مع تعلیقات میں تالیف ہے چونکہ اکثر احادیث کی تحقیق تنقید میں محنت و توفیق  
اور مولف اس اثنا میں اکثر علما کو ناموں و حروف مختلفہ میں مبتلا رہا جس وجہ سے اس کتاب کی تالیف کا سلسلہ ہندوؤں کا صلوة  
سے نہیں بڑھا اور بیشتر نوکشت کا قصد تھا کہ پوری جلد اول کتاب الصلوٰۃ تک چھپو اگر شائع کیجاسے مگر بوجہ کثرت مخرج و ملت  
داخل و طبع کا پورا بندوبست نہ ہو سکا۔ آخر طبع میں یہ ایک بار قیمت پیش کی کاشتہا رجحی دیا گیا تھا مگر اسکا نتیجہ بہت ہی کم ظاہر  
کیچہ دنوں کے بعد بعض مصالح کی وجہ سے یہ معاملہ نظر انداز کر کے جنگی قیمت پیش کی اسی تھی اور نکو و اس کر دی گئی۔ بعض بعض  
حضرات خیر اندیشان نے دیکھے اس کے طبع میں مالی اعانت بھی فرمائی ہے اللہ پاک اور کونو خراسیہ عطا فرمائے۔ اور نکلے نام نامی  
و اس کے گرامی شکریہ کے ساتھ انشاء اللہ قاعدے آخر جلد اول میں لکھے جائینگے۔ مگر وہ رقم جو کہ چند اجزاء کے لئے کافی تھی  
اور اس ضخیم کتاب کے چھپانے میں زکریا درکار ہے اس لئے مولف کا قصد یہ تمام ہی رہا۔ اور ادھر اکثر علماء و زما نے لئے  
اپنا سچی راشدیان ظاہر فرما کر سخت تقاضا کرنا شروع کیا۔ ناچار جلد اول کے دو حصے کر کے حصہ اول جس  
میں اکثر اباب صلوة اور مکرر آثار مباحثہ درج ہیں شائع کیا جاتا ہے۔

مولف خداوند پاک کا ہزار ہزار شکر ادا کرتا ہے کہ اس کے فضل و کرم سے اس مقبرہ کتاب کی بدولت کتب  
مطبوعہ ہند و مصر وغیرہ کے علاوہ بہت کمیاں و مادر الوجود کتب علیہ حدیث شریف کی زیارت و مطالعہ سے  
مشرف ہو چکے ہونے کی کبھی امید نہ تھی فالحمد للہ علی ذلک

اس کتاب کی تعلیقات میں جو اکثر احادیث کی نسبت محدثانہ و محققانہ طور پر تحقیقات جدیدہ و مفیدہ  
واقعات و علل کئے گئے ہیں ان کی زیادہ تر قدروہی وسیع النظر اہل علم کر سکتے ہیں جنکو فی حدیث میں مذاق کامل ہو۔  
اب اس کتاب کی پوری اشاعت حضرات علم دوست و بہی خواہان مذہب کی توجہ خاص پر موقوف ہے۔  
اس حصہ اول کی بختم قیمت علاوہ محصول ایک روپیہ ہے۔

یہ کتاب اور مولف کے رسائل سابقہ جو تقلید و آئین و رفع یدین و صلوة اکبہ فی القرآء وغیرہ  
مباحثہ میں ہیں وہ سب مولف کے یہاں سے بار سال قیمت یا با جازت و بطورے اہل دل سکھتے ہیں

المشہد  
خادم العلماء محمد ظہیر احمر شوق نیوی۔ عالمقامی شہر سٹنہ۔ شاہ کی املی

الجزء الثاني

من

الناظر السن

مع

الحسن التعلیق  
التعلیق وتعلیق

للعلامة الاجل والمحدث الاكمل الامام  
الهمام طهيرات الملة والاسلام  
الناقد للمحدث النبي  
محمد بن علي

النيوي

قد اتم بطبعه الذي هو لك الطبع ذو المعالي المفاخر المولوي محمد عبد

الطابع لا ارفع  
والحسين لا ارفع

كرت عماده محمول  
يكرت به (ع)



مِنْ رِجَالِ السُّوْلَةِ وَالْإِسْلَامِ

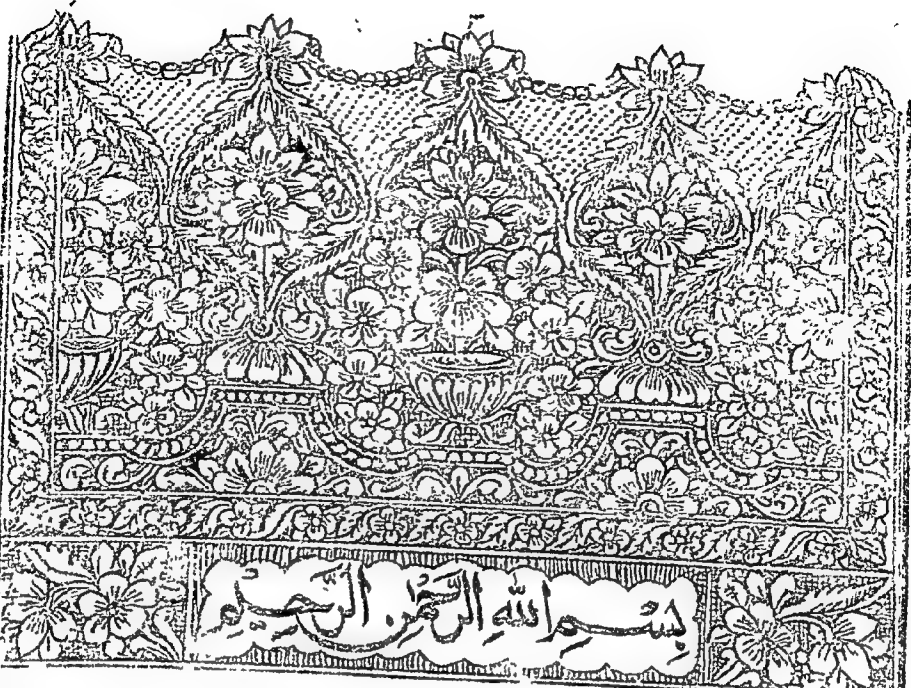
الحمد لله الذي جعلنا من هذا الكتاب من الكتب النافعة

التكملة  
للمعاني

لعمامة الأئمة المعصومين الكمالين أئمة الهدى

عليهم السلام





باب ما على الامام عن ابى هريرة رضي الله عنه عليه وسلم قال اذا  
صل احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى  
احدكم لنفسه فليطول ما شاء رواه الشيخان **وعن** ابو مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال  
والله يا رسول الله اني لا تاخر عن صلاة العلاءة من اجل فلان مما يطيل بنا  
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ قال  
ان منكم منقرين فايكم ما صلى بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير  
والحاجة فله الشيخان **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام  
قط اخف لاتي من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لي مع بكاء الصبي فليخفف  
مخافة ان تفن امته رواه الشيخان **وعن** ابى قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اني لا قوم في الصلاة تريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز  
في صلاتي كراهية ان اشق على امته رواه البخاري **وعن** عثمان بن ابى الصاحس رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتمت قوما فاخفت بهم الصلاة  
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يامر بالتخفيف ويومر بالصافات رواه النسائي واسناده صحيح **باب** ما على  
الامام من المتابعة **عن** ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما



عليه وسلم رواه احمد والحاكم والطبراني واسناده صحيح **وعن** ابي سعيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسىه فليصله اذا اصبح  
او ذكره رواه الدارقطني واخرون واسناده صحيح **باب** الوتر بخمس واكثر من  
ذلك **عن** سعيد بن جبلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بئس في بيت خالتي  
ميمونة **فصل** رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء **فصل** اربع ركعات  
ثم نام ثم قام فحقت فحقت عن يسارة فجعلني عن يمينه **فصل** خمس ركعات ثم صلى  
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته او قال خطيطة ثم خرج الى الصلاة رواه البخاري  
**وعنه** عن ابن عباس قال **فصل** ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر  
بخمس ولم يجلس بينهما **رواه** ابو داود وفي اسناده لين **وعن** هشام عن ابيه عن  
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
من الليل ثلاث عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء **رواه**

**قال** قوله رواه احمد قلت قال في سنده حديثا على بن ابي اسحق ثنا عبد الله يعني ابن المبارك ان سعيد بن زيد حدثني عن  
بشير عن ابي تميم الجبشاني في رواية اخرى الطبراني ايضا من طريق ابن المبارك عن سعيد بن زيد عن ابن بشير عن ابي تميم  
الجبشاني وقال الكافي في الدراية وقد رواه ابن ابي عمير عن عبد الله بن بشير عن ابي تميم عن عمرو بن العاص عن ابي بصرة  
اخرجه الحاكم ولم يفرقه ابن ابي عمير بل اخرجه احمد والطبراني من وجهين جديدين عن ابن ابي عمير انتجى قلت فبطل ما زعمه  
بعضهم من ان حديث ابي بصرة ضعيف واعلم بان لم يفرقه **قال** قوله واخرون قلت منهم احكامم اخرجه في المستدرک  
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومنهم الترمذي وابن ماجه وفي اسنادهما عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف  
اخرجه الترمذي بطريق اخر وفيها لين **رواه** ابو داود **ود** بلفظ من نام عن وتره او نسىه فليصله اذا ذكره ولم يقل  
الاربع قال العراقي سنده صحيح

**قال** قوله ولم يجلس بينهما استلم ليعقد بينهما للتسليم ويؤديه **رواه** ابو داود ومن طريق الحكم بن عتيبة عن  
سعيد بن جبلة عن ابن عباس بلفظ ثم صلى سبعا او خمسا او تربعين لم يسلم الا في آخرهن وما اخرجه النسائي  
وغیره من طريق الحكم بن عتيبة عن ابن عباس عن ام سلمة بلفظ يوتر بربع او خمس لا يفتل بينهما تسليما وقد اخرج  
البخاري حديث ابن عباس في الامامة بلفظ **فصل** خمس ركعات ولم يقل ولم يجلس بينهما **قال** قوله رواه  
ابو داود قلت وعنه الاحتياط ابن حجر في التلخيص الى البخاري وهو دهم لانه لم يخرجه بلفظ ولم يجلس بينهما

في آخر ما رواه مسلم **وعن** سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين  
 اني كنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كيانغدا له سواك وطهر رة  
 فيبعثه الله ما يشاء ان يبعثه من النبل فيتسول ويتوضا ويصلي تسع ركعات  
 لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم ينفض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي  
 التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يسلم تسليما ثم يبعثه صلى ركعتين  
 بعد ما سلم وهو قائم فتلك احد عشرة ركعة يا بني فلما استبني الله صلى الله عليه  
 وسلم واخذته الى البيت سبع وصنع في الركعتين مثل صنيعة الاول فتلك تسع ياتي  
 وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه  
 النوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان  
 رواه مسلم واحمد وابو داود والنسائي **وعن** ابي سلمة وعبد الرحمن  
 الاحرج عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقروا  
 بثلاث او تروا الخمس او يسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب الا الدار فطفي والحاكم  
 البيهقي وقال الحفاظ اسنده على شرط الشيخين **وعن** عراك بن مالك عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب  
 ولكن او تروا الخمس او يسبع او يا حدة عشرة او اكثر من ذلك رواه  
 محمد بن نصر المروزي وابن جابر الحاكم وقال العراقي اسناده صحيح **وعن**  
 ابن عباس رضي قال الوتر سبع او خمس ولا تحب ثلثا بتراء اه محمد بن نصر  
 والطحاوي وقال العراقي اسناده صحيح **وعن** عائشة قالت الوتر سبع او خمس  
 لا كره ان يكون ثلاثا بتراء اه محمد بن نصر الطحاوي وقال العراقي اسناده  
 صحيح قوله رواه مسلم قلت وغراه صاحب المتكوة الى الشيخين وذكر لك ابن تيمية في المتقى اليها والى احمد  
 قال متفق عليه وهو يوم لان البخاري لم يخرج في صحيحه جدا وقد قال البيهقي في المعركة وبهذا النوع من الترتيب  
 ترك البخاري رواية هشام بن عروة في الوتر رواية سعد بن هشام عن عائشة في الوتر فلم يخرج واحدة  
 منها في الصحيح مع كونها من شرط في سائر الروايات انتهى ١٣

صحیح قال النیسابوری ان الوتر بثلاث قد ثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواها  
من الصحابة رضی اللہ عنہم فالنہی فی ہذہ الاحادیث محمول علی ان یصلی  
وتراً بثلاث رکعات ولم یقدمہ تطوعاً اما رکعتان واما اربع رکعات واكثر من ذلك  
باب الوتر بركعة عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
عن صلاة اللیل فقال صلی اللہ علیہ وسلم صلاة اللیل  
مثنی مثنی فاذا اختی احدكما الصبح صلی رکعة واحدة وتوتر  
لہ ما قد صلی رواہ الجماعة عن عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
كان یصلی باللیل احدى عشرة رکعة یوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطج  
على شقہ الا یمن حتی یتبعہ الودن فیصلی رکعتین خفیتین رواہ الشیخان  
وعنه القاسم بن محمد عن عائشة رضی اللہ عنہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم رواہ  
بثلاثة رواہ الدامه قطن فی اسناده صحیح عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیصل بین الوتر والشفع بتسلیمة ولیمسها  
بواحدة احمد باسناد قوی عن ابی ایوب الا نضاری رضی اللہ عنہما قال قال النبی  
صلی اللہ علیہ وسلم الوتر حق واجبی علی کما عزمتم فمن احب ان یوتر فلیفعل  
فلیفعل ومن احب ان یوتر بثلاث فلیفعل ومن احب ان یوتر بواحدة  
فلیفعل رواہ الاربعة واخرون الا الترمذی والصواب وقفه عن

سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه كان يفصل بين شفعه ووتره بتسليمة  
واخبر ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ثراه الطحاوي و  
استأذنه مقال **وعن** نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يسلم بين الركعة والركعتين  
في الوتر حتى يام ببعض حاجته رواه البخاري **وعن** بكر بن عبد الله المزني  
قال صلى بن عمر كعتين ثم قال يا غلام ارحل لنا شدا قام واوتر بركعتا ثراه سعيه  
ابن منصور وقال المحافظ في الفتح باسناد صحيح **وعن** ابن ابي مليكة قال اوتر  
معاوية بعد العشاء بركعة وعندة مولى لابن عباس فاتي ابن عباس فقال بعد  
فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** عبد الرحمن  
التميمي قال قلت لابي غلبني الليلة على المقام احدث ففقت اصلي فوجدت  
حسن رجل من خلف ظهري فاذا عثمان بن عفان فتخيت له فتقدم فاستفتح  
بالقران حتى ختم ثم ركع وسجد فقلت او هم الشيوخ فلما صلى قلت يا امير المؤمنين  
انما صليت ركعة واحدة فقال اجل هو وترى رواه الطحاوي والدارقطني واستأذنه  
حسن **وعن** عبد الله بن سلمة قال ائمناسعد بن ابي وقاص في صلاة العشاء  
الاخيرة فلما انصرفت تخي في ناحية المسجد فصلى ركعة فاتبعته فاخذت بيده  
فقلت له يا ابا اسحق ما هذه الركعة فقال وترا نام عليه قال عمر فذكرت ذلك  
لمصعب بن سعد فقال كان يوتر بركعة يعني سعدا ثراه الطحاوي واستأذنه حسن  
**له** في استأذنه مقال قلت واما قال المحافظ في الفتح استأذنه قويا فليس بصواب لانه من طريق الوليد  
سلم عن الهمسين بن عطاء اما الوليد بن سلم فهو مدلس يدلس عن الكذايين وقد عنعن قال الذهبي في الميزان قال  
ابوهريرة الوليد مدلس ربا دلس عن الكذايين وقال في تذكرة الحفاظ قال ابو سهر غير كان الوليد مدلسا ربا دلس  
عن الكذايين ثم قال لانزاع في حفظه وعلمه وانا الرجل مدلس فلا يمتحج به الا اذا خرج بالسلمع واما الهمسين بن  
عطاء فوثقه احمد وغيره وقال ابن سعد ضعيف قال ابو حاتم تعرفت وشكروا قل الجوزجاني واهي الحديث قال  
ابن حجر في التقریب صدوق سي الحفاظ وروى بالقدر **له** قوله واستأذنه حسن قل قلت في تلخيص سليمان  
اخراعي قد منعه جماعة قلت قد احتج به الشيخان وقال الدارقطني وابن عدي لا بأس به وقل الذهبي في  
تذكرة الحفاظ حديثه في رتبة الحسن ١٣

وعن عبد الله بن ثعلبة بن صغير كان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه  
 زمن الفتح انه رأى سعد بن ابى قاص وكان سعد قد شهد بداء مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوتر بواحدة بعد صلاة العشاء لا يزيد عليها حتى يقوم من  
 جوف الليل رواه البيهقي في المعرفة واسناده صحيح قال النيسابوري في الباب  
 اثنا عشر جأها لا تخلو عن مقال - وكأمر واسع لكن إلا فضيل ان يصلي  
 نطوعا ثم يصلي الوتر بثلاث ركعات موصولة **باب** الوتر بثلاث ركعات **عن**

أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان رجلا  
 سأل ابن عمر عن الوتر فامره ان يفصل فقال الرجل اني اخاف ان يقول الناس اني  
 بذه سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انتبه قلت المطلب بن عبد الله الخزرجي ان رجلا  
 الدارقطني عن ابى رامة قال قلت يا رسول الله بكم وتر قال بواحدة قلت يا رسول الله اني اطيع اكثر من ذلك قال  
 بثلاث ثم قال بخمس ثم قال بسبع قلل ابوامامة فوددت اني كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انتبه قلت في معتبر بن مسلم البصري لم ادرى من هو عن ابى غالب في حديثه كذا في الميزان قال البيهقي غير قوي  
 ومنها ما رواه البيهقي في المعرفة عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل المسجد فصلى ركعة  
 ففصل له صليت ركعة فقال انما هو تطوع من شاء رآه من شاء فنقص انتبه قلت قابوس بن ابى ظبيان  
 قد ضعفه جماعة قال ابو حاتم لا يستحب ان يقال للنسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان ردى يحفظه غيره عن ابيه  
 بحالا اصل له وقال احمد ليس بذاك لم يكن من الثقة احمدا وكان ابن معين شديدا يحط عليه على انه قد وثقه  
 كذا في الميزان وقال الحافظ في التقریب فيه لين ومنها ما رواه الطحاوي عن ابى عبد الله قال قال  
 رايت ابا الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد الناس في صلاة الغداة فيفتحون الى  
 بعض السواري فيوتر كل واحد منهم بركعة ثم يدخلون مع الناس في الصلوة انتبه قلت فيه محمد بن كثير وهو  
 الضعفاء ثم المصيصي قال العلامة صفى الدين في الخلاصة وثقة ابن سعد ابن معين ضعيف الوداد وقال البخاري  
 لين جدا انتبه وقال ابنه في الميزان ضعفه احمد وقال يحيى بن معين صدوق وقال النسائي وغيره ليس  
 بالقوي وقال صالح جزره صدوق كثير الغلط **عنه** قوله بثلاث ركعات موصولة قلت اما قال الرافعي في شرح  
 الوجيز ان الذي اطلب عليه النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بركعة واحدة انتبه اما قال محمد بن نصر المروزي لم يخبر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم خبرا ثابعا صحيحا انه اوتر بثلاث موصولة نعم ثبت عنه انه اوتر بثلاث لكن لم يبين الراوي

ابى سلة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي رواه البخاري **وعن** علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قد علم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات كآيات اولي الكتاب فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفض ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم **وعن** سعيد بن جابر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبع اسماء ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا ابداً وادو اسناده حسن **وعن** ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع اسماء ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا الترمذي اسناده صحيح **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبع اسماء ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثاً رواه النسائي واسناده حسن **وعن** عبد الرحمن بن ابى انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر فقرأ في الاولى بسبع اسماء ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد فلما فرغ قال

بل هي موصولة او مفصولة انتهى في رواية جابر الباب الاخر لا سيما بما رواه النسائي وغيره من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر بما رواه من حديث ابى بن كعب بل يقرأ لا



سبحان الملك القدوس ثلاثا يمدح به بالثالثة رواه الطحاوى واحمد بن حنبل  
والنسائي واسناده صحيح **وعن** زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة  
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي  
والأخرون واسناده صحيح **وعن** الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة رضي  
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين  
ثم صلى بعدهما ركعتين اطول منهما ثم اوتر بثلاث لا يفصل بينهما ثم رواه احمد  
باسناد يعتبر به **وعن** عبدالله بن ابي قيس قال سألت عائشة بكم كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت باربع وثلاث وست وثلاث وثمان  
وثلاث وعشرة وثلاث ولم يكن يوتر باكثر من ثلاث عشرة ولا النقص  
من سبع رواه احمد ابو داود والطحاوى واسناده حسن **وعن** عبدالغفر  
ابن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين بآى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسناد صحيح قلت اخرج احفظ في التخصيص ورواه الى احمد النسائي وقال اسناده حسن وقال الشوكاني  
في النبيل وعبد الرحمن بن ابى رزق قد وقع الاختلاف في صحته كما قد مضى وقد اختلفوا هل يروى الحديث من روايته عن  
النبى صلى الله عليه وسلم او من روايته عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الترمذي روى عبد الرحمن بن  
ابى عن ابى بن كعب يروى عن عبد الرحمن بن ابى عن النبى صلى الله عليه وسلم استبه كلامه قلت التحقيق ان عبد الرحمن  
ابن ابى عن النبى صحبه وجماعه يورثون ذلك ما رواه الطحاوى من حديثه بقوله انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الحديث  
قلت في الباب حديثان أحدهما من روايته عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم وثانيهما من روايته عن النبى صلى الله  
عليه وسلم وقد قال العراقي كلامهما عند النسائي باسناد صحيح ۱۲ قلت اخرج من طريق بشر بن الفضل

عن سعيد بن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قلت اما زارة فقد تابعوا الحسن عند احمد بلفظ الحديث الآتى  
واما سعيد بن ابى رزق فقد مر ج بالحديث عند الدارقطني في روايته له واما بشر بن الفضل فقد تابعه محمد بن الحسن  
الموطا ومطعم بن المقدم عند الطبراني في الصغرى وزيد بن نريج وابو بدر شجاع بن الوليد عند الدارقطني بهذا اللفظ وعبد الوهاب  
ابن عطاء وعيسى بن يونس عند الحاكم في مسنده بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في الركعتين الا ولين  
من الوتر وقد قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه ۱۲ قلت اخرج من مسنده حديثنا  
ابو القزح شاذلي عن ابن راشد عن يزيد بن يعقوب عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة به ۱۳

عليه سلم قالت كان يقرأ في الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية بقول يا أيها الكافرون  
وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوقين رآه أحمد والأربعة إلا النسائي  
أسناده حسن **وعن** عروة عن عائشة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
بثلث يقرأ في الركعة الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون  
وفي الثالثة قل هو الله أحد **وقل** عوذ برب الفلق **وقل** عوذ برب الناس **وقل** عوذ برب  
الطحاوي الحاكم وصححه **وعن** المسوق بن خزيمة قال فإني أبا بكر ليلًا فقال  
إن لم أوتر فقام وصنفنا إياه فصلى بنا ثلاث ركعات لم يسلم إلا في آخرها  
أخرج الطحاوي وأسناده صحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال الوتر ثلث كوتر  
النهار صلاة المغرب ثم أه الطحاوي وأسناده صحيح **وعن** ثابت قال صلى بن أنس  
له قوله قالت الخ قال الزيلعي في نصب الراية ظاهر الحديث أن الثالثة متصلة غير منفصلة إلا لفظ في ركعة  
أو الركعة المفردة أو نحو ذلك ولكن قد يذكر عليه في لفظ للدارقطني عن عائشة أيضًا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في الركعتين اللتين يوتر بعد ما يسبح اسم ربك الأعلى **وقل** يا أيها الكافرون **وقل** يا أيها الكافرون  
**وقل** عوذ برب الفلق **وقل** عوذ برب الناس انتهى وقال الحافظ في الدرر الأربعة **وقل** عوذ برب الناس  
والدارقطني ولفظه كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعد ما يسبح اسم ربك الأعلى **وقل** يا أيها الكافرون  
الوتر أو الركعة المفردة أو نحو ذلك انتهى قلت هذا لا يروى فاسد لأن ما رواه الدارقطني بهذا السياق قد تفرد به سعيد بن كثير  
عفيرة عن يحيى بن أيوب عن عروة بنت عبد الرحمن عن الدارقطني والطحاوي والحاكم والبيهقي وقد تكلم في بعضهم وقاله سعيد بن الحكم بن  
إلى من عن يحيى بن أيوب عن الدارقطني والحاكم رواه بلفظه ما أخرجه من حديث عروة عن عائشة وابن أبي عمير ثمة ثبت  
فقد كان في التقريب وهو أحفظ من سعيد بن كثير بن عفيرة حيث منه جد وقد تابعه على هذا السياق شعيب بن يحيى عن يحيى  
أيوب عن الدارقطني فأحفظوا عن يحيى بن أيوب ما أخرجه في الكتاب من حديث عروة عن عائشة وقد وافقه سعيد بن  
عن عائشة عند أحمد والنسائي وغيرهما في أصل لكتة الوتر بالركعتين اللتين يوتر بعد ما كما أخرجه في الكتاب من حديث  
أحسن زارة بن أدنى عن ابن مسعود بن شاة فلا عثرة بما رواه سعيد بن كثير بن عفيرة عن يحيى بن أيوب من حديث عائشة بن  
هذا السيلان ١٢ قوله إلا النسائي قلت وعزاه الحافظ الزيلعي إلى الأربعة وقوله ابن حجر في الدرر الأربعة وهو تابع ١٢  
١٣ قوله وصححه قلت قال في المستدرک هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ١٣  
١٤ قوله أخرجه الطحاوي قلت رواه من طريق ابن وهب عن عمرو بن عمرو بن الحارث الأنصاري ١٤

الوتر انا عن يمينه وام ولده خلفنا ثلث ركعات لم يسلم الا في آخرهن ظننت اني يريد  
 ان يعلمني رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي خالدة قال سألت ابا العالية عن  
 الوتر فقال علمنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او علموا ان الوتر مثل صلاة المشر  
 غير ان انفترا في الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار رواه الطحاوي واسناده  
 صحيح **وعن** القاسم قال ورائنا انا سامنة اذكرنا يوم تروا ثلاث وان كلوا واسع  
 وامرجوا ان لا يكون بشئ منه باس رواه البخاري **وعن** ابي الزناد عن السبعة  
 سعيد بن المسيب وعمر بن الزبير والقاسم بن محمد وابي بكر بن عبد الرحمن  
 وخارجة بن زيد وعبد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم  
 اهل فقه وصلاح وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذ بقول اكثرهم وافضلهم  
 رأيا فكان مما وعيت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن  
 رواه الطحاوي واسناده حسن **وعنه** قال اثبت عمر بن عبد العزيز الوتر بالمنة  
 يقول الفقهاء ثلث لا يسلم الا في اخرهن رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب**  
 من قال ان الوتر بثلاث انما يصلي بتشهد واحد **عن** ابي هريرة عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لا توتروا ثلاث اوتروا الخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المشر  
 رواه محمد بن نصر المروزي والد ابرقطني والحاكم والبيهقي واسناده صحيح **قال**  
 الشيخ لا يشك كل بهذا الخبر غير صحيح **وعن** سعد بن هشام عن عائشة

قوله الاستدلال بهذا الخبر قلت قال الحافظ في الفتح والجمع بين رواة يعني ما روى من حديث الوصل في بيان تقدم  
 من النهي عن التشبيه لصلاة المغرب ان يحمل النهي على صلاة الثلث تشبهين انتهى وقال بعضهم هو جمع  
 وقال القسطلاني ثم الوصل بتشبه افضل منه بتشبهين فترابينه وبين المغرب انتهى قلت هذا الجمع صحيح جدا  
 بعيد في غاية السجدة لا يذهب اليه ذهن الذي بل هو غلط صريحا لان قوله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث  
 يدل دلالة ظاهرة على ان النهي عن اقصر الوتر بثلاث لانه يكون مشابها لصلاة المغرب في عدد الركعات  
 وقد اوضح النهي صلى الله عليه وسلم بقوله اوتروا الخمس او بسبع فالمنع انه لا يترك تطوعا قبل الايتار بثلاث فتراب  
 بينه وبين المغرب والعجب من الحافظ ومن قلده كيف ذهبوا الى هذا الجمع الواهي الذي يردّه نفس الحديث  
 وكيف قال فيما روى محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود والنسائي ابا العالية انهم اوتروا بثلاث كما لم يترك

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخرهن وهذا وشر  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخذته اهل المدينة فرأوه الحاكم في السنين

[illegible]

الحمد لله الذي جعلنا من  
عبدك نبياً ورسولاً  
وآية في الكتاب  
وآية في القرآن

محبوب الالهة  
وخالقهم  
محبوب الالهة

امام الخواجه

مدرسة العلوم  
بجامعة القاهرة  
مصر

[illegible]

رواؤہ و قلوبہ

مجلس

2/2 5 14

قَالَ

انی

مجلس

وهو غير محفوظ **قال** النجاشي ان كثيرا من الاحاديث التي اخرجناها فيما مضى  
تدل بظاهرها على تشهدى الوتر **باب** القنوت في الوتر **عن** عبد الله بن  
ابن ابي ليلى انه سئل عن القنوت في الوتر فقال حدثنا البراء بن عازب قال  
سنة ماضية اخرجته السراج واسناده حسن وسياتي روايات اخرى في الباب  
الاخرى ان شاء الله تعالى **باب** قنوت الوتر قبل الركوع **عن** عاصم قال  
سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل  
الركوع او بعده **قال** قبله **قال** فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع

ابان بن يزيد وان كان من الثقات لكنه دون سعيد واما شيبان بن فروخ فقال الحافظ في التقریب  
صدوق بهم وروى بالقدر فلا شك ان ما رواه سعيد بن ابى عروبة عن قتادة من حديث عائشة راجح مما رواه ابان  
وعنه شيبان بن فروخ وقد اثبت البيهقي له ان ما رواه ابان ليس بمحفوظ حيث قال في المعركة ورواه  
ابان بن يزيد عن قتادة وقال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن  
بخلاف رواية ابن عروبة وشبان الدستوائي ومحمود بن عمار عن قتادة انتهت كلامه قلت على تقدير كونه  
محفوظا يحمل على القعود على القعود الذي يكون فيه التسليم جميعا بين الاحاديث وهذا الجمع مثل ما جمعه  
الشوكاني بين احاديث الوتر بجمع ففي رواية لم يجلس الا في السادسة الباقية وفي رواية صلى سبع ركعات  
لا يقعد الا في آخرهن اخرجها النسائي قال الشوكاني الرواية الاولى تدل على اثبات القعود في السادسة  
والرواية الثانية تدل على نفيه ويمكن الجمع بحمل النفي للقعود في الرواية الثانية على القعود الذي يكون  
فيه التسليم انتهى كلامه **١٢** **قال** قبله قلت الظاهر ان السائر طعن ان السائل يسأل عن قنوت  
الوتر فاجاب بما اجاب فلما قال السائل فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فعلم انه يسأل عن  
القنوت في المكتوبة فقال كذب اسي خطأ انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر او ثمان  
قلت هذا لان هذا الحديث يستفاد منه امور منها ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع كان مخصوصا على  
الشهر يدل عليه قوله انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر او ثمان انه صلى الله عليه وسلم لم يقن  
قبل ذلك الشهر ولا بعده يدل عليه سياق قوله فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر او قد جاز ذلك مصرحاً في حديث  
ابن مسعود قال لم يقن النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر لم يقن قبله ولا بعده اخرج الطحاوي قلت فاذا  
ثبت ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم كان مخصوصاً على شهر واحد وكان ذلك بعد الركوع فليس معنى

فقال كذب إنما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا لراه كان يمشي  
 قوم ما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم مشركين دون أولئك  
 وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقلت رسول الله صلى الله  
 عليهم شهرا يدعوا عليهم رواه الشيخان **وعن** عبد العزيز قال سأل  
 رجل النساء عن القنوت بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال بل عند  
 فراغ من القنوة رواه البخاري في المغازي **وعن** أبي بن كعب رضي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواه ابن ماجه  
 والنسائي وإسناده صحيح **وعن** عبد الرحمن بن أكاسو عن أبيه قال

ما قاله السلف ثم قد كان القنوت قبل الركوع إلا أنه أراد بالقنوت القنوت في الوتر حتى لا يلزم بين كل صلاة  
 وأما ما قال الحافظ ومجموع ما جاء عن النس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه وأما الغير  
 الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع فإن أراد بقوله أن القنوت لغير الحاجة القنوت في المكتوبة كما هي ظاهر فليس  
 قوله فاصح عنه أنه قبل الركوع بصحيح لأن هذا الحديث يدل على أنه صلى الله عليه وسلم لم يقنت في المكتوبة لغير  
 الحاجة قط لا قبل الركوع ولا بعده وأما قنت في المكتوبة فكان محصورا على الشربة بعد الركوع وكان ذلك للحاجة  
 إلى ما على المشركين **الح** قوله **رواه** ابن ماجه والنسائي قلت أخرجه عن علي بن زيون الرقي عن محمد  
 ابن يزيد عن صفوان عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي عبيد عن أبي بن كعب قلت أما زيد البجلي فصح  
 عليه قيادة عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي داود والبيهقي عن طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة عن قتادة وأما صفوان  
 الثوري فصح عليه فظن طيفه عن زيد البجلي عن أبي داود والدارقطني والبيهقي وكذلك مسعر عن زيد البجلي عن  
 أبي داود قلت فلا شك أن ذكر القنوت في الوتر قبل الركوع في حديث سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عبيد عن أبي بن كعب  
 زيادة من الثقات من وجه فلا يضر سكوت من سكنت عنها وبذلك بطل ما قال أبو داود وحديث زيد رواه سليمان  
 وشعبة وعبد الملك بن أبي سليمان وجرير بن حازم كلهم عن زيد لم يذكر أحدهم القنوت إلا ما روى عن حفص بن غياث  
 عن مسعر عن زيد فإنه قال في حديثه أنه قنت قبل الركوع ثم قال ليس هو بالشهور من حديث حفص نخاف أن يكون  
 عن حفص عن غير مسعرا انتهى قلت وجه البطلان ظاهر لأن حفص بن غياث عن مسعر لم يذكر القنوت في حديث  
 زيد البجلي بل وافقه الثوري وظهر بن خليفة كلاهما عن زيد ولا يحب من أبي داود كيف قال لم يذكر أحدهم القنوت  
 إلا ما روى عن مسعر عن زيد وقد ذكر قبل ذلك مسعر عن يونس بن عيسى بن يونس هذا الحديث أيضا عن فطر



ابراهيم الخنفي قال ترفع الايدي في سبع مواطن في افتتاح الصلوة وفي  
 القنوت في الوتر وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة و  
 وحصلت وعند المقيمين عند الحزبين رواه الطحاوي واسناده صحيح  
**باب القنوت في صلاة الصبح** عن انس بن مالك قال ما زال رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقنت في البصر حتى فارقه الدنيا رواه عبد الرزاق واحمد  
 والدارقطني والطحاوي والبيهقي في المعرفة وفي اسناده مقلد **١٠** طارق  
 القنوت عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخرج البخاري في جزر رفع اليدين باسناد صحيح عن ابي عثمان قال كنا وعمر يوم  
 ثم يقنت بنا عند الركوع يرفع يديه حتى يبرك كفاه ويخرج ضبعيه وعنه قال كان عمر يرفع يديه في القنوت  
 رواه البخاري في جزره باسناد حسن وقال البيهقي في المعرفة وروى في رفع اليدين في قنوت الوتر عن ابن  
 والي هريرة استه **١١** قوله رواه الطحاوي قلت اخرجه في معاني الآثار في باب رفع اليدين عند نية البيت  
**١٢** قوله ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر الخ هذا بظاهره يعارض ما أخرجه الشيخان وغيرهما  
 من حديث انس وغيره فلا يقوم به الحجة **١٣** قوله وفي اسناده مقلد في عيسى بن ابي عيسى  
 امامان ابو جعفر الرازي وثقة غير واحد وليسته جماعة قال احمد والنسائي ليس بالقوي وقال ابن المديني ثقت  
 كان يخطو وقال مرة يكتب حديثه الا انه يخطي وقال الفلاس سي المحقق وقال ابن جابر ينفرد بالناكير عن المشاهير وقال ابو زر  
 يهتم بشرا وقال ابن القيم صاحب مناكير لا يجمع بما تفرد به احد من اهل الحديث البته استه قلت هذا الحديث قد  
 ابن اسجوزي في التحقيق وقال هذا حديث لا يصح واورد الكلام على الرازي وقال صاحب التتبع وان صح فهو  
 محمول على انه ما زال يقنت في النوازل وعلى انه ما زال يطول في الصلوة فان القنوت لغة مشترك  
 بين الطاعة والقيام والحشوع والسكوت وغير ذلك قال الله تعالى ان ابراهيم كان امته  
 فانما لله وقال ابن هرقان في انوار اليل وقال ومن يقنت منكم لله وقال يامرهم اقموا لركب  
 قال وقوموا لله قانتين وقال كل له قانون وفي الحديث افضل الصلوة طول القنوت استه  
 قال ابن القيم ولو صح لم يكن فيه دليل على هذا القنوت المعين البته فانه ليس فيه ان القنوت  
 هذا الدار فان القنوت يطلق على القيام والسكوت ودوام العبادة والدار والتسبيح والحمد  
 م بسط الكلام فيه وقال الشوكاني في النيل وقد حاول جماعة من حذاق الشافعية اجمع بين الاحاديث  
 ناظم تحتها واطالوا الاستدلال على مشروعية القنوت في صلاة الفجر في غير طائفة واصله غير



ابن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية  
 كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواه الطحاوي واسناده صحيح <sup>وعنه ابن شهاب</sup>  
 عن علي بن ربيعة كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع رواه الطحاوي و  
 اسناده حسن **وعنه** عبد الله بن معقل قال كان علي بن ربيعة يركع  
 يقنتان في صلاة الغداة رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه**  
 ابي رجاء عن ابن عباس قال صليت معه الفجر فقنت قبل الركعة رواه الطحاوي  
 واسناده صحيح **باب** ترك القنوت في صلاة الفجر **عنه** محمد بن علي قال قلت  
 لانس بن ربيعة قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم  
 بعد الركوع يسير رواه الشيخان **وعنه** ابي مجلز عن انس بن مالك  
 قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة  
 الصبح يدعو على رعد وذكوان ويقول عصية غصت الله ورسوله  
 رواه الشيخان **وعنه** عاصم عن انس بن ربيعة قال سألت عن القنوت  
 قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان  
 انما ساير عمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال  
 انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا  
 من اصحابه يقال لهم القراء رواه الشيخان **وعنه** انس بن سيرين عن  
 انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد  
 الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصية رواه مسلم **وعنه** قتادة  
 عن انس بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا  
 يدعو على احياء العرب ثم تركه رواه مسلم **وعنه** عن انس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا ادع القوم او دعا  
 وقوله المبحث الحافظ ابن القيم في الهدى قال ما معناه الا انما الذي يقضيه العالم المصنف ابنه صلى الله عليه وسلم قنت  
 وترك وكان ترك القنوت اكثر من فعله فانه لما قنت عند النوازل للدعاء لقوم ولله عار على آخرين ثم تركه لما قدم من  
 دعاهم فخلصوا من الامر اسلم من دعا عليهم جاؤا بآية بين كان قنوته لحاوض فلما زال ترك القنوت انتهى ١٣

علي قوم رواه ابن خزيمة واسناده صحيح **وعنه** ابو هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم كان اذا اراد ان يدين على احد او يدعوه لاحد قننت بعد الركوع  
 فربما قال اذا قل سبح الله لمن حمده اللهم صرنا لك الحمد اللهم صل على الوليد  
 ابن الوليد وسليمة بن هشام وعياش بن ربيعة اللهم اشد وطأتك على مضر  
 واجعلها مسنين كسني يوسف بجهر يذ لك وكان يقول في بعض صلواته في الفجر  
 اللهم الصن فلانا وفلانا كما صيأ من السرب حتى انزل الله ليس لك من اكل شرقي  
 رواه البخاري **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنن فصل  
 الصبح الا ان يدعوه لقوم او على قوم رواه ابن حبان في صحيحه واسناده صحيح **وعنه**  
 ابو مالك قال قلت لابي ياليت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وابي بكر وعمر وعثمان وعلي فبالكوفة نحو من خمس سنين اكلوا بقننوني  
 في الفجر قال اي بني محدث رواه الخمسة الا ابا داود وصححه الترمذي وقال الحفاظ  
 في المستفيض اسناده حسن **وعنه** اكا سودان عمر رضكان لا يقنن في صلاة الصبح  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** انه صحب ربه الخطاب سبع سنين في السفر  
 والحضر فلم يره فانتفى الفجر حتى فارقه رواه محمد بن الحسن في كتاب الاثنا واسناده  
 حسن **وعنه** قال كان عمر رضي الله عنه حارب قننت اذ لم يحارب لم يقنن رواه الطحاوي  
 واسناده حسن **وعنه** علقمة والاسود ومطرف انه صم قالوا كما نصلي خلف  
 عمر الفجر لم يقنن رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** علقمة قال كان النبي  
 لا يقنن في صلاة الصبح رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** الاسود  
 قال كان ابن مسعود لا يقنن في شيء من الصلوات الا الوتر فانه كان يقنن قبل  
 الركعة رواه الطحاوي والطبراني واسناده صحيح **وعنه** ابي الشعشاء قال  
 سألت ابن عمر عن القنوت فقال ما شهدت وما رايت رواه الطحاوي واسناده صحيح  
**وعنه** قال سئل ابن عمر عن القنوت فقال ما القنوت فقال اذا فرغ الامام من  
 قوله انزل الله راج قلت قال غير واحد من اهل العلم ان هذا القول مبدع قول الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة  
 رواه ابن الساق في آخره ثم يخبرنا انه ترك ذلك لما انزل الله من الامور التي اوحي عليهم او يذبحهم فانهم ظالمون انتهى ١٢

القرآن في الركعة الأخيرة قام يردد عمو قال ما رأيت أحدا يفعله وإني لأظنكم  
معا ثم اهل العراق تفعلونه رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه ابن ماجه  
قال صليت خلف ابن عمر الصبي فلم يقنت فقلت الكبر لم ينعك فقال  
يا احفظه عن جد من اصحابي رواه الطحاوي والطبراني واسناده صحيح وعنه  
حسن نافع ان عبد الله بن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلوة رواه  
مالك واسناده صحيح وعنه عمران بن الحارث السلمي قال صليت خلف  
ابن عباس الصبي فلم يقنت رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه  
غالب بن فزاد الطحان قال كنت عند انس بن مالك شهرين فلم يقنت  
في صلاة الغداة رواه الطبراني واسناده حسن وعنه عمر بن دينار  
قال كان عبد الله بن الزبير يصلي بنا الصبح بمكة فلا يقنت رواه الطحاوي  
واسناده صحيح قال النعمان بن النعمان قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم واصحابه لم يقنتوا في الفجر الا في النوازل يابوت وثران في  
ليلة من قيس بن طلحة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت الا في النوازل قلت قد ذهب غير واحد من اصحابنا الى مشروعية القنوت لما ذكره  
قال في البناية شرح الهداية ان نزلي بالمسلمين نازلة فنت الام في صلاة الجهر وبه قال الاكثر  
واحمد وقال النخاوي انما لا يثبت عندنا في صلاة الفجر من غير ملتية فان وقعت فتنة او بلية  
فلابأس به فله رسول الله عليه وسلم ذكره عنه السيد الشريف صاحب النافع في مجموعه انتهى  
وقال في شرح المنيعة فكل من شرع في النوازل ستمرة وهو محل قنوت من قنوت من الصلابة  
بعد وفاته عليه الصلوة والسلام وهو من بنا وعليه الجمهور وقال في الدر المختار ولا يثبت لغيره  
اس غير الوتر الا لما ذكره فيقنوت الامام في الجهرية وقيل في الكل انتهى وقال في رد المحتار  
ونظائر تفصيلهم بالامام انه لا يثبت المنفرد بل المقسدى مثله ام لا وهل القنوت هنا قبل الركوع  
ام بعده لم اراه والذي يظهر لي ان المقسدى يتابع امامه الا اذا جهر فيؤمن وانما يثبت بعد الركوع لا قبله بليل ان  
استدل به الشافعي في قنوت الفجر وفيه التفرع بالقنوت بعد الركوع حكمة لما واعد على القنوت لما ذكره ثم رتب  
الشرع لما في مراقب الصلح صرح بان بعده واستظهر المحوى انه قبله والاظهر ما قلناه والله اعلم انتهى كلامه ١٢

[illegible]

يقول لا وتران في ليلة نراه الخمسة إلا ابن ماجه واسناده صحيح **وعن ابن**  
**ابن أبي بكر وعمر** ثنا أكر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر  
أنا فاصلي شراً نام على وتر فاذا استيقظت صليت شفعاً حتى الصباح فقال عمر  
لكني انام على شفع ثم اوتر من آخر السحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لكخذ  
هذا وقال لعمر قولي هذا رواه الطحاوي والخطابي وبقي بن مخلد واسناده مرسل

**قوي** **وعن** أبي جبر قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال اذا اوترت اول الليل  
فلا توتر اخرة واذا اوترت اخرة فلا توتر اوله قال وسألت عائذ بن عمر فقال  
مثله رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** خلاص قال سمعت عمار بن ياسر رضي  
وسأله رجل عن الوتر فقال اما انا فاوتر ثم انام فان قمت صليت ركعتين ركعتين  
رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** سعيد بن جبيرة قال ذكر عند عائشة رضي  
نقض الوتر فقالت لا وتران في ليلة رواه الطحاوي واسناده مرسل **قوي باب**

الركعتين بعد الوتر **وعن** عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بوا  
ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ما  
واسناده صحيح **وعن** ثوبان رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا  
جهنم ونقتل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل ولا يكمل  
له رواه الدارمي والطحاوي والدارقطني واسناده حسن **وعن** أبي الهيثم

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ  
اذا اراد ان يركع وقال يا ايها الكافرون رواه احمد والطحاوي واسناده حسن **باب**  
الطواع للصلوات الخمس **عن** ابن عمر رضي قال حفظت من النبي صلى الله عليه  
وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين  
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح  
رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على  
شيء من النوافل اشده منه تعاهداً على ركعتي الفجر رواه الشيخان **وعنها**  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل الغداة

رواه البخاري **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **رواه مسلم وعن** ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها **فصل** النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله **فصل** اربع ركعات **رواه البخاري وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين **رواه مسلم وعن** أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة **رواه مسلم وآخرون وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة **رواه الترمذي وأخرون واسناده صحيح وعن** عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر **رواه الأربعة الا ابا داود واسناده حسن وعن** ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر اربعاً **رواه ابوداود وأخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان** **وعن** عائشة رضي قالت **عاصم** النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على **عاصم** اربع ركعات او ست ركعات **رواه احمد وابوداود واسناده صحيح وعن** علي رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اثني عشر ركعة الفجر والعصر **رواه اسحق**

ابن ابي ابي هويه في مسنده واسناده حسن وعن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربع اقبل الظهر صلاهن بعد هارواه الترمذي وابنه حليم وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي واخرون واسناده حسن.

وعن ابراهيم التيمي قال كانوا يفصلون بين اربع قبل الظهر بتسليم اكراما للشهود ولا اربع قبل الجمعة ولا اربع بعد هارواه محمد بن الحسن في الحج واسناده جيد وعنه قال ما كانوا يسلمون في الاربع قبل الظهر رواه الطحاوي واسناده جيد باب ما استدل به على الفضل بتسليمه بين الاربع من سنن النهار عن ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاه الليل والنهار مثنى مثنى رواه الخمسة قال النعمي ذكر النهار ليس

قوله رواه الترمذي قلت قال بعد ما خرج حديث علي حديث حسن واخبرنا اسحق بن ابراهيم ان لا يفضل  
الاربع قبل العصر واجتمع بهذا الحديث وقال بعضه قوله انه يفضل من بينه بالسليم يعني التشهد وراى الشافعي واحمد  
مسألة الليل والنهار شئ من شئ يختاران الفصل ١٢ قوله واخرون قلت منهم احمد وابو بكر بن ابى شيبه  
ابن منجه وابن جرير ومحمد بن خزيمة والبيهقي ١٣ قوله رواه اسحق بن راهويه الخ قلت قال اخبرنا وكيع  
عن سفيان عن ابى اسحق عن عاصم بن مفرمة عن علي بن قلته رواه كلهم ثقات الا عاصم بن مفرمة فكم فيه ابن  
داود وعدي ووثقه ابن معين وابن المديني وقال احمد هو اعلم من اخرث الا عور وهو عندي حجة وقال الحافظ  
في التقریب عاصم بن مفرمة السلولي الكوفي صدوق من الثالثة ١٤ قوله ذكر النهار ليس بمحفوظ قلت تفرد  
به علي بن عبد الله البارقي الازدي وهذا الحديث اخبره الشيخان في صحيحهما واخرون في كتبهم من طريق جعفر  
عن ابن عمر ليس في روايتهم ذكر النهار وقال الترمذي رواه الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى  
عليه وسلم ولم يذكر فيه صلاة النهار انتهى وقال النسائي هذا الحديث عنده خطأ وقال في سننه الكبير  
سناده جيد الا ان باعه من اصحاب ابن عمر خالفوا الازدي فيه فلم يذكر فيه النهار منهم سالم ونافع  
وطاوس ثم ساق روايته الثالثة وقال الدارقطني في العلل ذكر النهار فيه وهم انتهى وقال ابن عبد البر لم يثبت  
حد عن ابن عمر غير علي وذكره عليه وكان يحسن معين يضعف حديثه ثم لا يخرج به انتهى قلت اخرج





من كثر من يصليهما **وَحَدَّثَنَا** قَالَ كُنَّا نَصَلِّي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له إنا كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلاة ما قال كان يرانا فلم يامرنا ولم ينهنا رواه مسلم  
**وَعَنْ** مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اتَيْتُ عَقِبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ فَقُلْتُ  
 أَلَا أُعْجِلُكَ مِنْ ابْنِ تَمِيمٍ يَرْكُوعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ عَقِبَةُ إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ  
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ فَمَا مَنَعَكَ الْآنَ قَالَ الشُّغْلُ وَاهُ الْفَخْرُ  
**وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ إِذَا بَيْنَ  
 صَلَاةٍ بَيْنَ كُلِّ إِذَا بَيْنَ صَلَاةٍ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَنْ شَاءَ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ  
**وَحَدَّثَنَا** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ  
 ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ  
 صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
 قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ فِي قِيَامِ  
 اللَّيْلِ وَ زَادَ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ مَنْ شَاءَ خَافَ  
 أَنْ يُحْسِبَهَا النَّاسُ سُنَّةً وَ اسْنَادُهُ صَحِيحٌ **بَابُ** مَنْ أَنْكَرَ التَّنْفُلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ  
**عَنْ** طَاوُسٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَصِلُهُمَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُشِّي فِي مُسْنَدِهِ

**قوله** رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ قُلْتُ قَالَ فِي صَحِيحِهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ شَاعِدُ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ شَاهِصِينَ الْمَعْلَمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْمُرِّي حَدَّثَهُ فَقَدْ كَرِهَ **قوله** وَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ  
 قُلْتُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ شَاهِصِينَ ابْنُ شَاهِصِينَ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ الْمُرِّي حَدَّثَهُ فَقَدْ كَرِهَ قُلْتُ قَالَ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُمْ عَلَى الْمُقَرَّبِيِّ فِي مُخْتَصَرِهِ هَذَا اسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ  
 فَإِنَّ عَبْدَ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حُجَّ بِسَلَمٍ وَ الْبَاقُونَ أَجْمَعُونَ **قوله** فَقَالَ رَأَيْتُ أَحَدًا يَصِلُهُمَا  
 قُلْتُ قَدِ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَخَذَ عَلَى مَا أَخْرَجَ فِي الْمُعْتَصَرِ مِنَ الْمُخْتَصَرِ قَالَ عَنْ قُتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
 أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخَذَ عَلَى مَا كَانَ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ قَالَ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَمْ أَدْرِكْ أَحَدًا مِنَ الصَّاحِبِينَ يَصِلُهُمَا  
 غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ الْكَسَاكَنِيِّ **قوله** رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُشِّي قُلْتُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ



وأبو داود وإسناده صحيح **وعن** حماد بن أبي سليمان أنه سأل إبراهيم  
 النخعي عن الصلوة قبل المغرب قال فيها عنها وقال إن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأبا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها رواه محمد بن الحسن في الآثار وإسناده  
 منقطع ورجالها ثقات **باب** التفضل بعد صلاة العصر **عن** عائشة <sup>رضي</sup>  
 قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر قط رواه الشيخان  
**وعنها** قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيهما سراً  
 ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر رواه الشيخان  
**وعن** أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدة التي كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يصليها بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم  
 أنه شغل عنها أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتتهما وكان  
 إذا صلى صلاة اثبتها رواه مسلم **باب** كراهة التطوع بعد صلاة  
 العصر وصلاة الصبح **عن** ابن عباس رضي قال سمعت غير واحد من أصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان أجدهم إلى أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعث <sup>العصم</sup>  
 حتى تغرب الشمس رواه الشيخان **وعن** أبي سعيد الخدري رضي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب  
 الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان  
**وعن** أبي هريرة رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد  
 العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه  
 الشيخان **وعن** عمرو بن عيسى السلمي قال قلت يا بني الله أخيراً عما عملت <sup>الله</sup>  
 عن أبي شعيب قال سمعت طاوساً يقول سئل ابن عمر رضي الله عنهما الخ وأخرجه أبو داود ومن طريق  
 أبي شعيب وزاد ورخص في الركعتين بعد العصر ثم قال سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب يعني  
 وهو شعبة في اسمه انتهى ١٢ قوله أبو بكر وعمر قلت أخرج علي المتقي في كنز العمال عن منصور بن أبي عازم  
 ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب انتهى ثم غراه له عبد الرزاق وم ١٢٢

واجعله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقص عن الصلاة حتى  
 تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قريش شيطان وخيئذ  
 يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضلة حتى يستقل  
 الظل بالمرح ثم اقص عن الصلاة فان حينئذ تسبح جهنم فاذا اقبل الغي  
 فصل فان الصلاة مشهودة محضلة حتى تصل العصر ثم اقص عن الصلاة  
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قريش شيطان وحينئذ يسجد لها  
 الكفار واه مسلم واحمد وعن كريب ان ابن عباس والمسيور بن غزمية و  
 عبد الرحمن بن ارمرا رسول الى عائشة رضي فقالوا افرأ عليها السلام منا جميعا وسأها  
 عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا احببنا انك تصليينها وقد بلغنا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس  
 مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي فبلغتھا والرسول نبي  
 فقالت سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فشروني الى ام سلمة بمثل  
 ما لرسولني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ينه عنها ثم رايت يصليها حين صل العصر ثم دخل على وعندى نسوة من  
 بني حرام من اهل نضار فارسلت اليه التجارية فقلت قومي بجنبه فولي له تقول لك  
 ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده  
 فاستاخري عنه ففعلت التجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال  
 يا ابنت ابوامية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من هيد القيس  
 فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ففما هاتان رآه الشيطان وعن  
 معاوية رضي قال انكم تصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها  
 راينا يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر واه البخاري باب  
 كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر عن عبد الله بن مسعود رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم او احد امنكم اذان  
 بلال من سحوة فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه

فأما كراهة الستة إلا الترمذي **وعن** حقهضة رضي قالت كانت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتي الفجر واه مسلم  
**باب** في تأكيد ركعتي الفجر **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل من أهله أحمد وأبو داود وإسناده  
 صحيح قد تقدم أحاديث الباب في باب المظوع للصلوات الخمس  
**باب** في تخفيف ركعتي الفجر **عن** عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى أني لأقول هل قرأ  
 بأم الكتاب رواه الشيخان **وعن** ابن عمر رضي قال مرقت النبي صلى الله عليه  
 وسلم شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله  
 أحد رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي **باب** كراهة سنة الفجر  
 إذا شرع في الإقامة **عن** أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال إذا قُيِّمَت الصلاة فلا صلوة إلا المكتوبة رواه الجماعة إلا البخاري و  
 حنبل **عن** عبد الله بن مالك بن جهمزة رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
 وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا شيء من الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعاً الصبح  
 أربعاً رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن سرجس رضي قال دخل رجل المسجد

له قوله يرجع قائم قال الحافظ الربيعي في نصب الراية قال الشيخ في الامام وما استدله على ذلك حيث ابن سفيان  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم اذان بلال فانه يؤذن بليل حتى يرجع قائم ويوقظناكم اخرجه البخاري ومسلم  
 قال فلو كان التسفل بعد الصبح مباهل يمكن لقوله حتى يرجع قائم معنى انته وقال الحافظ ابن حجر في الدرر النيرة وما يدل على  
 ذلك حديث ابن مسعود رضي لا يمنعكم اذان بلال فانه يؤذن بليل يرجع قائم ويوقظناكم متفق عليه فانه يدل على التسفل  
 بعد الفجر فلو كان مباهل يمكن لقوله حتى يرجع قائم من ١٢ قوله لا يصلي الا ركعتي الفجر قلت قال في البداية ومكره التفضل  
 بطول الفجر اكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يرد عليها مع حرصه على الصلوة انتهى قال العلامة الحيني في البداية نقلاً عن الكل  
 ان الركعة مع حرصه عليه السلام على احرار فضيلة التسفل وليس الكراهية انتهى قال الاثير الباني في بل السام قوله في حديث مسلم انه  
 لا يصلي بعد طلوع الفجر الا ركعتيه قد استدلل بهن يسه كراهية التسفل بعد طلوع الفجر ولا سيما ذلك انتهى

يصلى سنة الفجر عند اشتغال الامام بالفريضة خارج المسجد او في ناحية او  
 خلف اسطوانة ان رجا ان يدرك ركعة من الفرض <sup>ممكن</sup> مالت به فمغول  
 قال سمعت نافع يقول انقطعت ابن عمر رضي الله عنهما لصلوة الفجر وقد اقيمت الصلوة فقام  
 من جهة مسلم بن خالد الزنجي ليست بحفوفة قلت في اسناده يحيى بن نصير عن حبيب القرشي قد تكلم فيه  
 ايضا قال الذهبي في ميزانه قال ابو زرعة ليس بشي واما ابن عدى فروى له احاديث حسنة وقال ارجوا  
 انه لا بأس به قال هبنا رسالت احمد بن حنبل عنه فقال كان جهيلا يقول قول ابي حنبل وقال ابو حاتم  
 بنية عندي قدم رحالة انتهت قلت وقد اعرض اصحاب الصحاح الستة عن اخراج احاديثه في سننهم  
 قال حتى انه دون حسن الحديث قلت ان هذه الرواية يعارضها ما رواه البيهقي من طريق ليث بن عطاء  
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي  
 الفجر انتهت قلت فيه حجاج بن نصير وعبد بن كثير وسما صنفان وقد قال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها  
**له** قوله يصلى سنة الفجر الخ قال في البداية ومن انتهى الامام في صلوة الفجر وهو لم يصل ركعتي الفجر  
 ان خشى ان تقوته ركعة ويدرك الاخرى يصل ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل وان خشى فوتهما دخل  
 مع الامام انتهت وقال في الهداية والتمهيد بالاداء عند باب المسجد يدل على الكراهة في المسجد اذا  
 كان الامام في الصلوة انتهت وقال ابن الهمام في نسخ القدير كماروخة عليه الصلوة والسلام اذا اقيمت الصلوة  
 فلا صلوة الا المكتوبة ولا يشبه المخالفة للجماعة والانتبا عنهم فينبغي ان لا يصل في المسجد اذا لم يكن عند باب  
 المسجد مكان لان ترك المكره مقدم على فعل السنة غير ان الكراهة متفاوتة فان كان الامام في الصلوة  
 فصلاته ايا ما في اشتوى اخف من لانة في الصلوة وقليد اشده ما يكون كراهته ان يصلها مخالفا للصف  
 لما يفعله كثير من الجبله انتهت وقال العلامة العيني في البداية شرح الهداية وفي الذخيرة السنة في ركعتي  
 الفجر ان ياتي بهما في بيته فاذا لم يفعل فعند باب المسجد اذا كان الامام يصل في بيته فان لم يمكنه فففي المسجد الخارج  
 اذا كان الامام في المسجد الداخل وفي الداخل اذا كان الامام في الخارج وفي المحيط وقيل بكراهة ذلك كله  
 لان ذلك بمنزلة مسجد واحد وفي قاضيان ان كان الامام في الصلوة يصل بهما في اشتوى وان كان  
 في اشتوى يصل بهما في الصلوة وان كان في الصلوة واشتوى واحد ايقوم خلف الصف او عنده  
 سارية او خلف اسطوانة او نحوهما انتهت وقال الشامي في رد المحتار نقلا عن العناية فان لم يكن  
 على باب المسجد موضع للصلوة يصل بهما في المسجد خلف سارية من سوارى المسجد واشتوى

فصل الركعتين رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** محمد بن كعب قال  
 خرج عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من بيته فاقيمت صلاة الصبح فركعتين  
 قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد **فصل** الصبح  
 مع الناس رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** زيد بن اسلم  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه جاء واكمام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين  
 قبل الصبح فصلاهما في حجره خفصة ثم استكمل مع اكمام رواه  
 الطحاوي ورجاله ثقات الا يحيى بن ابي كثير يردلس **وعن**  
 ابي الدرداء رضي الله عنه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلاة  
 الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلاة  
 رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** حارثة بن مضرب ان ابن مسعود  
 وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقيمت المصلاة فركع  
 ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلاة واما ابو موسى  
 فدخل في الصف رواه ابو بكر بن ابي شعبة في مصنفه واسناده  
 صحيح **وعن** عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حين دعاهم  
 سعيد بن العاص دعاء ابو موسى وخذيعة وعبد الله بن مسعود

كرايته ان يصليها مع الطائفة الصفح مخالفا للجماعة والذي يليه ذلك خلف الصف من غير عائل انته  
 ثم قال واحاصل ان السنة في سنة الفجر ان ياتي بها في بيته والافان كان عند باب المسجد مكانا  
 صلا يافته الاصل ما في الشئ او الصيغة فان كان للعبادة مكانا في الامام في احد هاذكر في المحيط  
 انه قيل لا يكره لعدم مخالطة القوم وقيل يكره لانها مكان واحد قال فاذا خلف المشايخ فيه فلا يصل  
 ان لا يفعل قال في النهرويه افادة انها تنزيهية انته ثم قال لكن في الحلية قلت عدم الكراهة  
 اوجه لا تار التي ذكرنا ما انته ثم ذكرها اذ كان الامام في الصلاة اما قبل الشروع فيا ياتي بها  
 في اے موضع شار كما في شرح المنيته انته كلامه ١٢

**له** قوله رواه ابو بكر بن ابي شعبة قلت قال حدثنا ابن ادريس عن سفيان عن ابي اسحق

عن حارثة بن مضرب به ١٢

قبل ان يصلي العداة ثم خرجوا من عنده وقد اقيمت الصلوة فجلس عبد الله  
 الى اسطوانة من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلاة رواه الطحاوي  
 والطبراني وفي اسناده ثين **وعنه** عبد الله بن ابي موسى عن عبد الله بن  
 انه دخل المسجد واكلمهم في الصلوة فصلى ركعتي الفجر واه الطحاوي  
 الطبراني واسناده حسن **وعنه** ابي عبد الله قال دخلت المسجد في  
 صلاة العداة مع ابن عمر بن عباس واكلمهم يصلي فاما ابن عمر فدخل  
 في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم  
 الا امام قعدا بن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** ابي عثمان الكندي قال جاء  
 عبد الله بن عباس في صلاة العداة ولم يكن صلى الركعتين فصلى  
 عبد الله بن عباس الركعتين خلف الامام ثم دخل معهم رواه الطحاوي  
 واسناده صحيح **وعنه** ابي عثمان الكندي قال كنا ناتي عمر بن  
 الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة فنصلي

**قوله** والطبراني قلت قال في المعجم الكبير حدثنا محمد بن نصر الاودي ثنا مسوية بن عمرو ثنا زهير  
 بن شاذان ثنا ابي اسحق عن عبد الله بن ابي موسى عن ابيه قال اقيمت الصلوة فتقدم عبد الله بن  
 الاسطوانة في المسجد فصلى ركعتين ثم دخل في المسجد **قوله** وفي اسناده ثين قلت  
 فيه زهير بن مسوية عن ابي اسحق قال التميمي في الميزان قال احمد زهير ثبت فيماروس عن المشايخ  
 صحيح وفي حديثه عن ابي اسحق لين سمع منه بآخره وقال ابو زرقة ثقة الا انه سمع من ابي اسحق بعد الاخذ  
 انتبه ثم قال قلت لين رواية عن ابي اسحق من قبل ابي اسحق لاسناده ثين وقال اسحاق بن  
 في التقريب ثقة ثبت الا انه سمع عن ابي اسحق بآخره انتبه **قوله** والطبراني قلت  
 قال في المعجم الكبير حدثنا اسحق عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي موسى  
 قال جاءنا ابن مسعود والامام يصلي الصبح فصلى ركعتين الى سارية ولم يكن صلى ركعتي الفجر  
 انتبه قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثقون **قوله** ابي عثمان الكندي قلت هو عبد الرحمن  
 بن عبد الله بن مسعود ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه وهو من كبار الثانية ١٣

في آخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلاتهم رواه الطحاوي واسناده  
حسن **وعنه** الشعبي قال كان مسروق يجي الى القوم وهم في الصلاة  
ولو يكن ركع ركعتي الفجر فيصل الركعتين في المسجد ثم يدخل مع القوم  
في صلاتهم رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** عن مسروق  
انه فعل ذلك غير انه قال في ناحية المسجد رواه الطحاوي  
واسناده صحيح **وعنه** يزيد بن ابراهيم عن الحسن <sup>البحري</sup> انه كان يقول  
اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلهما وان كان الامام يصلي  
ثم ادخل مع الامام رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** يونس قال  
كان الحسن يقول يصليهما في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم  
رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس  
**عن** قيس رضي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فضليت  
معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال هذا  
يا قيس صلاتان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن  
رواه الاربعة الا النسائي واحمد وابوبكر بن ابي شيبة والدارقطني والحاكم  
**البيهقي قال** النعمي اسناده ضعيف **وعنه** عطاء بن ابي رباح عن

مسروق هو ابن الابرص الهذلي ثقة فقيه مخضرم قال ابن المديني <sup>صلى</sup> حلف ابي بكر قال ابن معين  
ثقة لا يسل عن مثله <sup>١٢</sup> قوله اسناده ضعيف قلت قال الترمذي قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم  
لا نعرفه مثل هذا الاسناد حديث سعد بن سعيد ثم قال وسعد بن سعيد هو خويجي بن سعيد الانصاري وقيس هو جد  
خويجي بن سعيد ويقال قيس بن عمرو ويقال هو قيس بن قهد واسناده هذا الحديث لم يقبل محمد بن ابراهيم  
النعيمي لم يسمع من قيس قد روى عنه بنوه ثم قال الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم خرج فراى قيسا انته وقال ابو داود وعبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان جيدهم زيدا  
صلى الله عليه وسلم انته وقال البيهقي في المعرفة واخرجه ابو داود في كتاب السنن ثم قال بعض  
الرواة في قيس بن عمرو وقال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمرو صح قال يحيى بن معين هو قيس بن عمرو  
ابن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد يحيى وسعدا خوان انته وقال ابن غيد البرقي الاستيعاب في ترجمة

عن رجل من الانصار قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بمسجد  
 قيس بن عمرو بن اهل هجره بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن قيس الميمني القهار كذا كذا  
 ويحيى بن معين وجماعة وقال مصعب بن هجره بن مسعود بن قيس بن قهده قال ابن ابي خيثمة  
 غلط مصعب في ذلك القول ما قاله احمد ويحيى قال قيس بن قهده قيس بن عمرو بن قهده بن مالك بن النجار  
 انتهى وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة قيس بن قهده بفتح القاف اسم اسكان الهاء الضمة  
 ورواه اكثر الحديث قيس بن عمرو ولم يذكر ابو داود واخرون من اهل السنن فيه الا قيس بن عمرو وذكر الترمذي  
 الرويتين ابن قهده وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث في ذكر واحد في اكثر من  
 بعد الصحيح وهو حديث ضعيف قالوا وهو حديث يحيى بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين الاكثر  
 قيس بن عمرو وهو حديث يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري والتفقا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين  
 الصحيح ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما وضعفه انتهى وقال الذهبي في تحريج اسماء الصحابة قيس بن عمرو وقيل  
 ابن قهده وقيل ابن اهل هجره بن قيس بن عمرو بن قهده الانصاري من بني مالك بن النجار وهو حديث يحيى بن سعيد الانصاري  
 قلت قال كلام صاحب القصة قد اختلفوا في اسمه فقال بعضهم زيد وبعضهم قيس ثم في اسميه و  
 ثم اختلفوا في سياق ارساله فرواه بعضهم عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم مرسلًا وبعضهم عن سعد بن  
 سعيد عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن هذه الطريق ارجح من غير ما لكنها ليست بمقتضى ما مرح بذلك الترمذي  
 وقد انفقا على ضعف هذا الحديث على ما قال النووي فيما اسفناه فان قلت رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما  
 موصولا من طريق اسد بن موسى عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قهده بن جابر بن عبد الله عليه السلام  
 يصلي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فمكة ركعتي الفجر فسكت لم يقل شيئا انتهى وقال الشوكاني في ميل الاوطار و  
 قول الترمذي انه مرسل ومنقطع ليس بحديث فاما متصله من روايته يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس رواه  
 ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان من طريقه وطريق غيره والبيهقي في سننه عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس  
 المذكور انتهى قلت ان في سماع سعيد بن قيس من ابيه نظر قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمته  
 قيس بن عمرو بن قهده بن مالك بن النجار بن قيس بن عمرو بن قهده بن مالك بن النجار بن قيس بن عمرو بن قهده بن مالك بن النجار  
 الطريق غير محفوظة قد تقدم بها اسد بن موسى عن الليث عن يحيى بن سعيد والمحفوظ عن يحيى بن سعيد  
 ارساله قال ابو داود وعبد الله بن مسعود بن قيس بن عمرو بن قهده بن مالك بن النجار بن قيس بن عمرو بن قهده بن مالك بن النجار  
 الاصابة واخره ابن منده من طريق اسد بن موسى عن الليث عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن عمرو بن قهده بن مالك بن النجار



العداة فقال يا رسول الله لو ان صليت ركعتي الفجر فصليتهما الآن

اسد موصول لا وقال غيره عن النبي انه حينئذ مرسل استبهم كلامه وقال العلامة يونس بن موسى  
في المعتمد من المختصر لا يثبت بن سعد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قدامة ثم قال  
فهو من الاحاديث التي لا يثبت ثبوتها في روايته ذكرت مفصلة في المطول استبهم كلامه فاقبلت  
بذه زيادة من الثقة وزيادة الثقة مقبولة مطلقا كما ذهب اليه النووي في غير موضع من تصانيفه قلت البيرة  
للاقوى والبرج كما حققناه فيما اسلفناه لاسيما في الوصول الى الارسال ولقد ذكرنا من قبل في  
من الزيادة قال الحافظ ابن حجر في نكتة على ابن الصلاح واذا انتهت البحث الى هذا الحال انزل  
وعلم منه ان مذهب اهل الحديث ان شرط الصحيح ان لا يكون الحديث شاذ او ان من ارسل من الثقات  
ان كان ارجح من وصل من الثقات قدم وكذا بالعكس استبهم وقال في شرح الخبئة فان خلت  
الراوى بارج منه لم يضر ضبط اكثره عدد او غير ذلك من وجوه الترجحات فالارجح يقال له المحفوظ  
ومقابل له وهو المروج يقال له الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق ابن  
عن عمرو بن دينار عن جوسجة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا ترقى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ولم يدع وارثا الا موسى هو اخته الحديث وتابع ابن عسيرة عليه وسلم ابن جريج وغيره وقالهم حماد بن  
فرواه عن عمرو بن دينار عن جوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عسيرة استبهم  
فما بين زيد من اهل العدالة والضبط ومن ذلك جريج ابو حاتم رواه من هو اكثر عددا منه استبهم كلامه  
فما حصل الكلام ان حديث قيس ليس بمقبول باسناد صحيح والعيوب ارساله فما قاله الشوكاني  
من ان قول الترمذي ليس بحديث صحيح صواب لا ينبغي ان يلتفت اليه قلت وفي الباب روايات اخرى  
كلها ضعيفة لا تصحح للاعتقاد وشدة ضعفها منوها ما اخرج ابن عبد البر في كتاب التمهيد باسناد  
عن سهل بن سعد اعدى قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولم يكن  
صليت الركعتين الحديث فيه عمر بن قيس قال ابن عبد البر عمر بن قيس هذا المعروف بسند وسواه  
حميد بن قيس وهو ضعيف لا يثبت بمثله استبهم وقال الذهبي في الميزان تركه احمد والنسائي والدارقطني  
وقال يحيى ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث وقال احمد ما يثبت به اصيل استبهم ومنها  
ما اخرج الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد النبوي صلى الله عليه وسلم  
وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم التفت الي وانا اصيل فجعل ينظر ل وانا اصيل



قبل طلوع الشمس عن أبي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع  
 الشمس رواه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت غير واحد من أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان أحبهم إلى أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى  
 تغرب الشمس رواه الشيخان وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العشاء حتى تغرب الشمس ولا صلاة  
 بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال  
 قلت يا نبي الله أخبرني عن الصلاة قال صلى صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة  
 حتى تطلع الشمس وترفع فإنها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار  
 ثم صلى فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرحم ثم أقصر عن الصلاة  
 فإن حينئذ تسبح جهنم فإذا أقبل الفجر فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى  
 يقبل العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب فإنها تغرب بين قرني شيطان و  
 حينئذ يسجد لها الكفار رواه أحمد ومسلم وآخرون وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصل ما بعد ما تطلع

هشيم عن عبد الملك عن عطاء بن رطل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح الحديث قلت إن الصحابة  
 الذي أهداه عطاء الظاهر أنه هو قيس بن عمرو فإن كان كذلك فلا شك في إرساله لأن سفيان بن عيينة قد نفي  
 أن عطاء لم يسمع هذا الحديث من قيس وإنما يروي عن سعد بن مسعود قال الزهري قال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن أبي  
 من سعد بن سعيد هذا الحديث وإنما يروي هذا الحديث من سعد بن مسعود قال أبو داود وعنه حماد بن يحيى البجلي قال  
 قال سفيان كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد وقال البيهقي في  
 المعرفته قال سفيان وكان عطاء بن أبي رباح يروي هذا الحديث عن سعد قلت أحمل  
 أن ما رواه عطاء من حديث قيس بن عمرو المحفوظ عنه إرساله قلت وإنما علينا الكلام في هذا المقام  
 لأن بعضهم يهمل جهده مقدماً للشواك في دفع ما في حديث قيس بن عمرو من العطل وحكم بأنه حديث صحيح  
 ثابت فوقع في الخطأ من الزلل ١١

الشمس والوتر من رواية الترمذي واسناده صحيح **وعن** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه صلى ركعتي  
 الفجر بعد ما اضحى رآه أبو بكر بن أبي شيبة واسناده حسن **وعن** أبي بصير  
 قال دخلت المسجد في صلاة الغداة مع ابن عمر وعباس بن عبد المطلب والامام يمشي  
 فاما ابن عمر فيدخل في الصف اما ابن عباس فيصلي ركعتين ثم يدخل مع الامام  
 فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم  
 يقول اذا لم اصلحها حتى اصل الفجر صليت بها بعد طلوع الشمس **رواه**  
 ابن أبي شيبة واسناده صحيح **باب** قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة  
**عن** ابن هزيمة رضي الله عنه قال عرنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم تستيقظ  
 حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأخذ كل رجل  
 برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعانا لما  
 فوضنا ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصل الغداة **رواه** مسلم **وعن** أبي قتادة  
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهيرة قال فقمنا فرعين ثم قال اركبوا  
 فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعانا بمصنعة كانت مع فيها  
 شئ من ماء قال فوضنا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شئ من ماء  
 ثم قال لا بني قتادة احفظ علينا بمصنعتك فسيكون لنا نبأ ثم اذن بلال  
 بالصلاة فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة

**قوله** رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال حدثنا شريك عن فضيل عن نافع به وله طريق  
 اخرى قال حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جالس الى القوم وهم في الصلاة  
 ولم يكن معه الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما افضح قام فقضاهاما استبته **قوله**  
 رواه ابن أبي شيبة قلت قال حدثنا عمرو بن شعيب عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم الخ قلت  
 هكذا في بعض النسخ وهو الصواب وفي بعضها يحكي بن كثير مرفوع يحيى بن سعيد وهو الصحيح **١٢**

فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم <sup>وهو</sup> نافع بن جابر عن أبيه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفر له من يكلؤنا الليلة  
 لا يرد عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال أنا فأستقبل <sup>مفطرا</sup> مطر  
 الشمس فترى على أذانهم حتى انقضى لهم حر الشمس فقاموا فقالوا  
 ثم أخذت بلال <sup>فصل</sup> ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلاة الفجر رواه النسائي  
 وأحمد والطبراني والبيهقي في المعرفة وإسناده حسن **باب**  
 إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة عن جابر بن مطعم عن ابن  
 النجيم أنه عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمتنعوا أحد أطاف  
 بهذا البيت وصلّى أية ساعة شاء من ليل أو نهار رواه الخمسة

صالح قوله وصلى أية ساعة شاء قلت إن ركعتي الطواف كرهاً يجزئ في الأوقات الخمسة المتقدمة  
 وخصها بالشافعي رحمه الله وأجازها بهذا الحديث وقال العلامة القونوي عليه ما في نصب الراية ابن عدي  
 ابن عباس حديث جبريل وما وخصاً فحديث ابن عباس عام بالنسبة إلى المكان خاص بالنسبة إلى الوقت هذا  
 الحديث خاص بالنسبة إلى المكان عام بالنسبة إلى وقت الصلاة فليس حمل عموم هذا الحديث في الصلوة على خصوص  
 حديث ابن عباس بأول من حمل عموم حديث ابن عباس في المكان على خصوص هذا الحديث فيد انتبه  
 وقال الحافظ ابن حجر في الدراية قال لبعض العلماء بين حديث أبي هريرة ومن وافقه وبين حديث جبريل  
 صلعم عموم وخصوص فالأول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس حمل عموم أحدهما  
 على خصوص الآخر بأول من عكس انتهى وقال الحافظ الزيلعي يجيب عن هذا قلنا حديث ابن عباس أصح  
 من حديث جبريل ليقاومه إلا ما يسيده في العقدة فيحل على حديث ابن عباس ولا يحمل على غيره واليه  
 ورد من فهم الحاجة ما يدل على عدم المعارضة ثم ساق ما أخرجه إسحق بن راهويين من حديث معاذ بن  
 أسرار وقال الحافظ ابن حجر في الدراية وقد يرجح الأول بما أخرجه إسحق من حديث معاذ بن أسرار ثم ساق  
 وقال الشوكاني في نيل الأوطار وانت خبير بأن حديث جبريل منقطع لا يصلح تخصيص أحاديث النهي المتقدمة  
 لأنه أعم منها من وجه واحد من وجهين أحدهما العموم والآخر لما عرفت غير مرة انتهى  
 قلت هذا كله بناء على ما زعموا أن حديث جبريل منقطع يدل على إباحة ركعتي الطواف في الساعات كلها وأما  
 عند الامعان فأنما يدل على تحريم منع صلاة الكعبة عن الطواف في الصلوة لمن شاء في أية ساعة من الليل

وأخرون وصححه الترمذي والمحاكم وغيرهما في أسناده مقال **وعن ابن عباس**  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف  
 لا تمتنعوا أحدا يطوف بالبيت ويصلي فانه لا صلوة بعد الصبح  
 حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة  
 عند هذا البيت يطوفون ويصلون رواه الدارقطني وإسناده ضعيف  
**وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى وقد  
 عرفنى ومن لم يعرفنى فانا جند بسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 إلا بمكة إلا بمكة رواه أحمد والدارقطني وإسناده ضعيف جدا

والنهار وأما ورشية الطواف والصلوة وأما حتهما في الساعات كلها وإن كانت الساعة المكية  
 فلا مدخل لها في هذا الحديث فافهم **إسناده** رواه الخمسة وقد غراه ابن تيمية في المنتقى إلى مسلم فانه  
 قال رواه الجماعة إلا البخاري وهو وهم منه وتبعه عليه المحب الطبري وقد أخطأ **إسناده** قوله **صححه**  
 الترمذي وإحدى كمل قلت قال الترمذي حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک  
 في كتاب الحج بعد ما أخرجه صحيح على شرط مسلم ولم يخرج جابه انتبه قال العلامة الزيلعي في نصب الراية قال  
 الشيخ في الامام انما لم يخرج جابه لاختلافه وقع في إسناده فرواه سفيان كساقه من ابن الزبير عن عبد الله  
 ابن باباه عن جابر بن مطعم فرواه السجستاني بن نهشل عن أبي الزبير عن نافع بن جابر عن جابر  
 جابر بن مطعم ورواه معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر بن مطعم فرواه يونس عن  
 أبي الزبير عن ثعلبة بن جابر عن جابر بن مطعم فرواه يونس عن أبي الزبير عن جابر بن مطعم فرواه  
 من جهة ابن عيينة أقام ابن عيينة إسناده ومن خالفه فيه لا يقاومه فرواه ابن عيينة ورواه ابن  
 ثعلبة محفوظ ولم يحسنه جابه انتبه قلت معقل بن عبيد الله من رجال مسلم وقد وثقه أحمد  
 وقال النسائي لا بأس به وابن معين فيه قولان أحدهما ضعيف وثانيهما ثقة كما في الميزان  
 وفيه وقال أبو الحسن بن القطان معقل عندهم مستضعف كذا قال ابن جرير عند الأكثر صدقة  
 لا بأس به انتبه قلت فثبت أن معقل بن عبيد الله لا بأس به لكنه دون سفيان  
 ابن عيينة وقد تابعه أبو الحسن بن عبيد الله في الثمن وهو ثقة ثبت حجة تكليف يكون إسناده من عيينة



يقول من صلى المغرب والصبح ثم أدركهما مع الإمام فلا يعيد رواه مالك  
 وإسناده صحيح **باب صلاة الضحى** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
 قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
 الضحى إلا أمره أن يرضها فإنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 دخل بيته يومئذ ثم مكث **فصل** ثمان ركعات ما رآته صلى صلاة قط  
 أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود رواه الشيخان **وعن**  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم  
 ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر رواه الشيخان  
**وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه رواه مسلم  
**وعن** يزيد بن أرفم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال  
 أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين حين ترمض الفصال  
 رواه مسلم **وعنه** قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أهل قباء  
 وهم يصلون الضحى فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال  
 الضحى رواه أحمد وإسناده صحيح **وعن** أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال يصح الرجل على كل سلاحي من أحدكم صدقة فكل  
 تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة  
 وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة  
 ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وأحمد وأبو داود  
**وعن** معاذة أنها سألت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويؤيد ما شاء رواه  
 مسلم **وعن** عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا علياً عن تطوع رسول الله  
 أخرجه ابن مندة في المعرفة من طريق بقية عن إبراهيم بن زهير عن عبد الملك بن عيسى عن جابر



صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ثابته  
 منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
 الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق  
 بمقدارها من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين  
 ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها  
 من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى اربعاً واربعا قبل الظهر اذا زالت  
 الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم  
 على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين  
 فراه ابن ماجه واخرون واسناده حسن **باب صلاة التسبيح**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال للعباس بن عبد المطلب  
 يا عباس يا عمي اهل اعطيت اهل امية منحت اهل حبش اهل اهل افضل بثلث عشر  
 خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قل لله  
 حديثه خطاء وعنده صغيرة وكبيرة وعلايته عشر خصال ان تصل  
 اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسي تقرأ اذا  
 فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد  
 لله وكأله أهله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع  
 عشر اثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشر اثم تهوي ساجداً  
 فتقولها وانت ساجد عشر اثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشر اثم  
 تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك فتقولها عشر اثم ذلك خمس  
 سبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان  
 تصلها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل  
 ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي  
 كل مرة مرة رواه ابو داود واخرون واسناده حسن

رواه ترمذي واسناده حسن قلت قد اختلف كلام اهل العلم في هذا الحديث اورده العلامة ابن حجر

في الموضوعات قال فيه موسى بن عبد العزيز مجبول قال النهدي في الميزان في ترجمة  
 موسى بن عبد العزيز حديثه من المنكرات وقال العقيلي ليس في صلاة التسبيح حديث  
 يشبهه وقال ابن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن - وقال النووي في شرح المهذب  
 حديثها ضعيف وفي استحبابها عندني نظر لان فيها تغيير الهيئة للصلاة المعروفة  
 فيبغى ان لا تفعل وليس حديثها ثابت انتهى وقال ابن تيمية في منهاج الشريعة اما حديث  
 صلاة التسبيح فان فيها قولين واطهر القولين انها كذب وان كان قد اعتقد صدقها  
 طاعة من اهل العلم وقال الحافظ ابن حجر في المكنى احتج ان طرقه كلها ضعيفة  
 وان كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن الا انه مشاوشة لفردية فيه وعدم المتابع  
 واشهد من وجه مقبوع وخالفه يثبتها الهيئة باقى الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان  
 صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفسير وقد ضعفها ابن تيمية والمزني وتوقف الذهبي  
 حكاه ابن الهادي عنه في احكامه انتهى قلنا هذه الاقوال والكتاب من جماعة من العلماء  
 الكبار لكن احتج ان الحديث ليس بضعيف فضلا عن كونه موضوعا وكذا بابل هو حسن واما قاله  
 المسلمة ابن الجوزي فشيخ عليه بعض الحفاظ وروى في رد المحتار قال الزركشي في تخريج  
 احاديث الشرح الكبير غلط ابن الجوزي بلا شك في اخراج حديث صلاة التسبيح في  
 الموضوعات لانه رواه من ثلثة طرق احدها حديث ابن عباس وهو صحيح ليس بضعيف فضلا  
 عن ان يكون موضوعا وغاية ما علقه موسى بن عبد العزيز قال مجبول وليس كذلك فقد روى  
 عنه بشر بن الحارث وابنه عبد الرحمن والحنين بن ابى اسير ايل وزيد بن المبارك العنقاني وغيرهم  
 وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به باس ولو ثبتت جهالة لم يلزم ان يكون الحديث موضوعا  
 ما لم يكن في اسناده من يهتم بالوضع والطريقان آخران في كل منهما ضعف ولا يلزم من ضعفهما  
 ان يكون الحديث موضوعا انتهى كلامه في قال الحافظ المستدرى في الترتيب والترتيب  
 وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة واثبتها حديث عكرمة هذا وقد  
 صححه جماعة منهم احافظ ابو بكر الأجرى وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا احافظ ابو الحسن  
 المقدسى وقال ابو بكر بن ابى داود سمعت ابى يقول ليس حديث صحيح في صلاة التسبيح غير  
 هذا وقال مسلم الحجاج لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث

عن ابن عباس **قال** سئل في اللاتي المذمومة قال إسحاق بن صالح الدين المدايني في اجوبة  
 ثلثة الاحاديث التي انتقد السراج القزويني ثلثة المصابيح حديث صلاة التبيح حديث  
 صحيح او حسن ولا بد وقال الشيخ سراج الدين البليقي في التدريب حديث صلاة التبيح  
 صحيح وله طرق يعضد بعضها بعضا في سنة ينفى العمل بها انتهى **وقال** الحافظ ابن حجر في الخلاصة  
 المكفرة للذنوب المقدمه والمؤخره رجال اسنادهم لا بأس بهم عكرته احتجاجه بالبحراري والكلبي  
 صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا بأس به بائنا وقال النسائي نحو ذلك قال  
 ابن الميمني فهذا الاسناد من شرط الحسن فان له شواهد تقويه وقد اساء ابن الجوزي بذكره في  
 الموضع عات وقوله ان موسى مجهول لم يصيب فيه لان من يوثقه ابن معين والنسائي فلا يضره ان  
 يجهل حاله من جاء بعدهما وشا به ما رواه الدارقطني من حديث العباس والترنزي وابن ماجه من حديث ابن عباس  
 رواه ابو داود ومن حديث ابن عمر وباسناد لا بأس به رواه اسحاق بن طبرقي ابن عمر وله طرق  
 اخره انتهى **وقال** الحافظ في الما الى الاذكار وروى صلاة التبيح من حديث عبد الله بن عباس  
 واخيه الفضل ابهما العباس عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو ابى رافع وعلي بن ابى طالب اخيه  
 جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وام سلمة والانصاري غير سمي وقد قيل انه جابر بن عبد الله فاما حديث  
 عبد الله بن عباس فاخرجه ابو داود وابن ماجه والحسن بن علي المعمر في كتاب اليوم لليلة  
 عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحسن بن ابان عن عكرمة  
 عن ابن عباس وهذا اسناد حسن **وقال** في المصنف الانصاري الذي لم يسم فاحضره  
 ابو داود في السنن ابنا الربيع بن نافع ابنا محمد بن جابر عن عروة بن رويم حديث الانصاري  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحقر بن ابى طالب قال فذكر نحوه حديث حمدي  
 قال الترمذي قيل انه جابر بن عبد الله فان ابن عسكرا خرج في ترجمه عروة بن رويم احاديث  
 عن جابر الانصاري فجوز ان يكون هو الذي بهنا لكن تلك الاحاديث من رواية غير محمد بن جابر  
 عن عروة وقد وجدت في ترجمه عروة هذا من اشيا ميسر للطبراني حديثين اخرهما من طريق  
 ثوبه وهو الربيع بن نافع شيخ ابى داود فيه بهذا السند بعينه فقال فيها حديثه في نسخة الانباري  
 فلعل الميم كبرت قليلا فاشبهت المعاد فان يكن كذلك فيكون هذا حديث ابى بشة وعلي  
 التقدير بن سند الحديث لا يخط عن درجة الحسن فكيف اذا ختم اسلمه رواية ابى الجوزي

**ابواب قيام شهر رمضان** باب فضل قيام رمضان عن ابى هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا  
 غفر له ما تقدم من ذنبه وراه الجماعة وكنهه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة  
 فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهو  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك  
 خلافة ابى بكر وصدا من خلافة عمر على ذلك وراه مسلم باب  
 في جماعة السراويج عن عروة ان عائشة رضى اخبرته ان رسول الله

عن عبد الله بن عمرو التميمي اخبرنا ابو داود وقد حسنا المنزى وحقن مع هذا الحديث وحسنه  
 غير من تقدم ابن مندو والبيهقي في كتابي والابجري والخطيب وابو سعد السمعاني وابو موسى المديني  
 وابو الحسن بن الفضل والمنذرى وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء واللغات  
 والسبكي وآخرون وقال ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح اشهر الصلوات وصحها  
 اسنادا ورده البيهقي وغيره عن ابى حامد بن الشرقى قال كنت عند مسلم بن الحجاج ومنا هذا الحديث  
 عن عبد الرحمن بن بشير يعني حديث صلاة التسبيح من رواية عكرمة عن ابن عباس فسمعت  
 مسلما يقول لا يروى في هذا اسناد احسن من هذا وقال البيهقي بعد تحريمه كان عبد الله بن المبارك  
 يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث انتهى لمحض البقرة  
 الحاجة قلنا ان هذه الاقوال تدل على ان الحديث ليس بضعيف عند جماعة من الحديثين  
 وهو الحق واما النووي فكلامه مختلف ضعيف في شرح المذهب وحسنه في تهذيب الاسماء واللغات  
 حيث قال قد جاء في صلاة التسبيح حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكره المحاملي وغيره  
 من اصحابنا دعي سنة حسنة واما الكافى ابن حجر فكلامه مناقض ايضا ضعيف في التلخيص وقال  
 حديث ابن عباس شاذ الخ وما لى تحسينه في انحصال المكفرة واما لى الادكار واخرج  
 شاهدا من وجه معتبر من حديث الاضارى الذى اخرجه ابو داود وقال سند الحديث  
 لا يخط عن دجرا الحسن قد اخرج لنا هذا آخر من حديث عبد الله بن عمرو قال باسناد لا بأس به قد اخرج لصلاة  
 اطا اخرى في ان كانت ضعيفة لكنها تقوى حديث ابن عباس فلا شك في كونه حسنا لا يجوز ان يقال انه صحيح

صلى الله عليه وسلم اخرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال  
بصلاته فاصبح الناس فتحدوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح  
الناس فتحدوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهلها حتى خرج  
لصلوة الصبح فلما وضع الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فان الله  
لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فمروا في رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولا امر على ذلك رواه الشيخان وعن يزيد بن ثابت روى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصر فصلى فيها ليل حتى  
اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم  
يتنحرون ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من طينعتكم حتى  
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قسمت به فصلوا ايها الناس  
في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة رواه الشيخان  
وعن جابر بن نفير عن ابي ذر رضى قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم رمضان فلم يقيم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب  
ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقيم بنا فلما كانت الخامسة  
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه  
الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع اهلها حتى ينصرف حسب له  
قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقيم فلما كانت الثالثة جمع اهل  
وفاء والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح  
قال السجود ثم لم يقيم بنا بقية الشهر وانه الخمسة واستأذنه عيسى وسكن  
تعلبة بن ابي مالك القرظي رضى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما  
يصلح هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم القرآن  
ابن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلاته قال قد احسنوا وقد

اصابوا ولم يكره ذلك لهم رواه البيهقي في المعرفة واسناده جيد  
 وله شاهد روى حسن عند ابن داود من حديث ابن هريرة رضي الله عنه  
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب  
 ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصل الرجل  
 لنفسه ويصل الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى  
 لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على  
ابن بكب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم  
قال عمر خذ البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون  
 يريد اخص الليل وكان الناس يقومون اوله رواه البخاري وعنه نوفل  
ابن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد  
 فيتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا  
 فقال عمر اراهم قد اتخذوا القرآن اغاني اما والله لئن استطعت

لله قوله رواه البيهقي في المعرفة قلت قال دروينا في حديث ثعلبة بن ابي مالك القرظي ثم  
 ساقه ثم قال اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال حدثنا ابن مهيبة  
 قال اخبرني بكر بن مضر عبد الرحمن بن سلمان عن ابن الهاد ان ثعلبة بن ابي مالك القرظي حدثه فذكره  
 انته فان قلت ثعلبة هذا تابعي على ما قاله العجلي قلت قال البيهقي بعد ما اخرج ثعلبة بن ابي مالك  
قدا ابن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى اهل العلم بالتواتر خ انته وقال الذهبي في تجديد  
اسماء الصحابة ثعلبة بن ابي مالك ابو يحيى القرظي امام بن قرينة ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية وطال عمره  
 وقال في التهذيب له رواية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عثمان بن عفان  
وعبد الملك بن مروان انته قلت له شاهد روى حسن الح قلت هو من طريق مسلم  
ابن خالد الزنجي قال ابو داود بعد ما اخرج جريس هذا الحديث بالقوي مسلم بن خالد ضعيف و  
 قال الحافظ في التقريب في ترجمة فقيه صدوق كثير الاوثام وقال الخرزجي في الخلاصة قال  
ابن معين ثقة وضعيف ابو داود وقال ابن عري حسن الحديث وقال ابو حاتم امام  
 في الفقه تعرف وتكره

لا غيرون فلم يمكث الا ثلاث ليال حتى امر ابياً فصلة بهم رواه البخاري  
في خلق افعال العباد وابن سعد وجعفر النعماني واسناده صحيح  
باب التراويح بثمان ركعات **حسن** ابي سلمة بن عبد الرحمن انه  
سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان  
فقال ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي  
اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن  
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر قال  
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه الشيخان **حسن** جابر  
ابن عبد الله رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر  
رمضان ثمان ركعات واوتر فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد  
ورجونا ان يخرج فلم يخرج فلم نزل فيه حتى اصبحتا ثم دخلنا فقلنا  
يا رسول الله اجتمعنا البار في المسجد ورجونا ان تصلي بنا فقال اني خشيت  
ان يكتب عليكم رواة الطبراني في الصغير **حسن** محمد بن نصر المروزي  
في قيام الليل وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم وفي اسناده **لين**

سكت ما قال جاء ابني بن كعب رضي الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
انه كان معي الليلة شئ يعنى في رمضان قال وما ذاك يا ابني قال نسوة في دارى  
قلن انك لا تفترا القرآن ففصل بصلواتك قال فصليت بهن ثمان ركعات او ثمة  
فكانت سنة الرضا ولم يقتل شيئا فرأه ابو يعلى وقال الهيثمى اسناده حسن  
فكهن شيخ بن يوسف عن السائب بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب ابني بن كعب  
وتميم الدامري ان يقوموا للناس يا حدة عشرة ركعة وكان القامري يقرأ بالمئين  
حتى كناه على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر  
فراه مالک وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابى شيبة واسناده صحيح

العلامة البخاري في الخلاصة وثقة ابن جبان وقال ابو داود ومسلم الحديث انتهى وقال الحافظ ابن حجر  
في التقریب فيه لين انتهى قلت وما قال الذي بعد ما اخرج هذا الحديث في ميزانه اسناده وسط فليسر  
بصواب بل اسناده دون وسط ١٢ له قوله رواه ابو يعلى قلت لم اقف على اسناده بل اخرج الهيثمى  
في مجمع الزوائد وغراه الى ابى يعلى فليسر اسناده ١٢ له قوله باحد عشر ركعة قلت قال  
الحافظ ابن حجر في المستخرج رواه عبد الرزاق من جهة آخر عن محمد بن يوسف فقال احد وعشرين انتهى  
وقال الزرقاني في شرح الموطاء قال ابن عبد البر وى غير ما لك في هذا الحديث احدى وعشرون  
وهو الصحيح ولا اعلم احدا قال فيه احدى عشرة الا ما لك ويحتمل ان يكون في لك اول ثم خفف عنهم طول  
القيام لانهم اسلموا احد وعشرين الا ان الاغلب عندي ان قوله احدى عشرة وهم انتهى ولا هم مع ان  
الجمع بالاحتمال الذي ذكره قريب وبه جمع البيهقي ايضا وقوله ان ما لك الفرد به ليس كما قال في قوله  
سعيد بن منصور من جهة آخر عن محمد بن يوسف فقال احد عشر ركعة كما قال مالك انتهى كلام الزرقاني  
قلت ما قاله ابن عبد البر من وهم ما لك فخطب جدا لان ما لك قد تابعه عبد العزيز بن محمد عند سعيد بن منصور  
في سنة ويحيى بن سعيد القطان عن ابى بكر بن ابى شيبة في مصنفه كلاهما عن محمد بن يوسف وقالوا  
احد عشر ركعة كما رواه ما لك عن محمد بن يوسف واخرج محمد بن نصر المروزي في قيام الليل من طريق محمد بن  
اسحاق حدثني محمد بن يوسف عن جده السائب بن يزيد قال كنا نصلي في زمن عمر رضي الله عنه في رمضان ثلث عشرة ركعة  
انتهى قلت هذا قريب مما رواه ما لك عن محمد بن يوسف له مع اكثر من بعد العشاء والله تعالى  
اعلم واعلم الحكم ١٢ له قوله وسعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن يوسف



باب في التراويح باكثر من ثمان ركعات **عن** داود بن الحصين انه  
سمع الامام عرج يقول ما دركك الناس الا وشهد بليغون الكوفة في  
رمضان قال وكان القارئ يعتري سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا  
قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف فراه ما لك  
واسناده صحيح **باب** في التراويح بعشرين ركعة **عن** يزيد بن خصيفة  
عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يعترون بالمئين وكانوا  
يتنكبون على عصيهم **عن** عثمان بن عفان عن شدادة القيام **عن** ابي بصير

السائب بن يزيد يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب باحدى عشرة ركعة نقرأ فيها بالمئين نعتد  
على العصي من طول القيام ونقلب عند بزوغ الفجر **عن** ابي بصير عن ابي شيبه الخ قلت  
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف ان السائب اخبره ان عمر جمع الناس على  
ابى وسميم وكانا يصليان احدى عشرة ركعة **عن** ابي بصير عن ابي بصير الخ قلت بهذا في هذه الرواية  
من طريق يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد واخرجه مالك في غير من طريق محمد بن يوسف عن  
السائب بن يزيد وقالوا باحدى عشرة ركعة كما قال البيهقي في سننه ويمكن الجمع بين الروايتين  
فانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ركعة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث **عن** ابي بصير  
وقال القسطلاني في شرح البخاري وجمع البيهقي بينهما بانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ثم قاموا  
بعشرين واوتروا بثلاث وقد عدا ما وقع في زمن عمر رضي الله عنه كالاتي **عن** ابي بصير  
في المصباح وكان عمر رضي الله عنه لما امر بالتراويح اقتصر اولها على العدد الذي صلاه النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم زاد في آخر الامر انتبه وقال الشعراني في كشف الغممة وكانوا يصاؤون بها في اول زمان  
عمر رضي الله عنه بثلاث عشرة ركعة وكان القارئ يقرأ بالمئين بين الآيات حتى كان الناس يعتدون  
على العصي من طول القيام وكان امامهم ابي بن كعب في تيمم الاراضي رضي الله عنها ثم ان عمر رضي الله عنه  
امر برفعها ثلث وعشرين ركعة ثلث منها وتر واستقر الامر على ذلك في الاسفار **عن** ابي بصير  
البيهقي قلت قال في سنة الكبريت وقد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن ابي بصير  
شاكر بن محمد بن اسحق بن شاذان بن عبد العزيز البغدادي ثنا علي بن ابي بصير ان ابن ابي ذؤيب



واسناده صحيح **وعن** يزيد بن رومان أنه قال كان الناس يقومون في رمضان  
 عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة مرواه مالت واسناده  
 مرسل قوي **وعن** يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى  
 بهم عشرين ركعة روى أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه واسناده مرسل قوي  
**وعن** عبد العزيز بن ربيع قال كان أبي بن كعب رضي الله عنه يصلي بالناس في  
 رمضان بالمدينة عشرين ركعة ويوتر بثلاث أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة  
 في مصنفه واسناده مرسل قوي **وعن** عطاء قال أحرمت الناس وهم  
 يصلون ثلاثاً وعشرين ركعة بالوتر **وعن** ابن أبي شيبة واسناده حسن  
**وعن** أبي الخصب قال كان يؤمناسويد بن عقلة في رمضان فيصلي  
 خمس تروجات عشرين ركعة روى البيهقي واسناده حسن **وعن** أبي  
 خالد بن مخلد فقال في التقريب صدوق يشيع وله أفراد وأما محمد بن جعفر فهو محمد بن جعفر بن أبي كشي قال  
 في الخلاصة وثقة ابن معين وقال في التقريب ثقة وأما يزيد بن خصيفة وأما سائب فقد مر توثيره وهذا الأثر من  
 هذا الوجه قد صحح أسناده العلامة السبكي في شرح المنهاج وعلى القاري في شرح الموطأ ثم لا يخفى عليك أن  
 ما رواه السائب من حديث عشرين ركعة قد ذكره بعض أهل العلم لم يلقوا فيهم كانوا يقيمون على عهد عثمان  
 بعشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعلى مثل أئمتهم وعزاه إلى البيهقي فتقوله وعلى عهد عثمان وعلى مثل أئمتهم  
 لا يوجد في تصانيف البيهقي والله أعلم بالصواب **١٢** قوله واسناده مرسل قوي قلت يزيد بن رومان  
 لم يذكر عمر بن الخطاب وقد قال العراقي على أحكامه عنه السيوطي في التدریب وان روى التابعي عن الصحابة  
 قصة أدرك وقوعها متصل وكذا ان لم يذكر وقوعها ولكن أسند حاله والافتقار إلى **١٢** قوله روى  
 أبو بكر بن أبي شيبة الخ قلت قال شاوکیج عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد فذكره قلت رجاله ثقات لكن  
 يحيى بن سعيد الانباري لم يذكر عمر **١٣** قوله أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة الخ قلت قال شاوکیج  
 ابن عبد الرحمن عن حسن عن عبد العزيز بن ربيع فذكره قلت عبد العزيز بن ربيع لم يذكر أبي بن كعب **١٢**  
**١٤** قوله رواه ابن أبي شيبة قلت قال حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء فذكره  
 قلت عبد الملك هو عبد الملك بن أبي سليمان **١٢** قوله رواه البيهقي قلت قال في سننه أنجرنا  
 أبو بكر بن أبي شيبة الخ قلت قال شاوکیج عن عبد الوهاب بن جعفر بن عون ثنا أبو الخصب فذكره **١٢**



**باب قضاء الفوائت عن** انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقعد الصلاة لذكرى رواه الجماعة **وعنه** جابر بن عبد الله رضي ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضا لنا لها فصل العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المشرق وقرأ

ثم احكم بن مروان السلمي انبا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويعات عشرين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم انتهى قال العلامة ابن الترمذي في الجوهر النقي الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد سعيد بن المرزبان البقال فانه منقطع فيه فالتكليف كذلك فقد تابعه عليه غيره قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا **عن** الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابي الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة و عمرو بن قيس اظنه الملائي وثقة احمد ويحيى وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم واخرج له مسلم انتهى كلامه قلت ما هذا الاثر على ابي الحسن وهو لا يعرف ومنها ما ذكره علي المتقي في كثر العمال وعنه ابي ابن منيع عن ابي بن كعب ان عمر بن الخطاب امر ان يصلي بالليل في رمضان فقال ان الناس يصومون النهار ولا يحسون ان يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شيء لم يكن فقال قد علمت ولكنه حسن فصل بهم عشرين ركعة انتهى ومنها ما اخرج ابو بكر ابن ابي شيبة حديثا وكيع عن سفیان عن ابي اسحق عن عبد الله بن قيس عن شتير بن شكل انه كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر انتهى قلت عبد الله بن قيس لا يدري من هو تفرد عنه ابو اسحق انتهى قلت قال البيهقي في سنة وروينا عن شتير بن شكل وكان من اصحاب علي رضي الله عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث انتهى قلت البيهقي لم يذكر اسناده ولعله من طريق عبد الله بن قيس المذكور والله اعلم ومنها ما اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا عن شعبة عن خلف عن الربيع واسناده غيرا عن ابي البختري انه كان يصلي خمس ترويعات في رمضان ويوتر بثلاث انتهى قلت فيه خلف لا اعرف من هو -

الشيخان **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها  
 الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل  
 بعدها اخرى رواه مالك واسناد صحيح **ابواب** سجود السهو  
**باب** سجود السهو قبل السلام **عن** عبد الله بن مجينة الاسدي حليف  
 بن عبد المطلب رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في  
 صلاة الظهر وعليه جلوس فلما انتهت صلاته سجد سجدتين يكرر  
 في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد هما الناس معه  
 مكان ما نسي من الجلوس رواه الشيخان **وعن** ابي سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شئت احكم في صلاته  
 فلم يدركك صلاة ثلاثا اماربعا فليطرح الشك وليبن على ما  
 استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمساشفعن  
 له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيمًا للشيطان رواه  
 مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا شئت احكم في صلاته فلم يدرك  
 او احدة صلى امرئتين فليجعلها واحدة واذا لم يدرك اثنتين  
 صلى ام ثلاثا فليجعلها اثنتين واذا لم يدرك ثلاثا صلى اماربعا فليجعلها  
 ثلاثا ثم يسجد اذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل ان يسلم سجدتين  
 رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه وهو معلول **باب**  
 سجود السهو بعد السلام **عن** ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدان اقصر الصلاة ام نسيت يا  
 رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدان فقال الناس نعم  
 ثم ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر  
 فوجد مثل سجدة او اطول ثم فرغ رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن جعفر رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين

بعد ما سلم رآه أحمد أبو داود والنسائي وإليه بقي وقال أسأله كما يسأله  
 وعن علقمة أن ابن مسعود رضي الله عنه سجد سجدتين في السهو وبعد السلام وذكر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثم رآه ابن ماجه وأخرون وأسأله صحبه  
 وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال في الرجل يهيم في صلاته كما يدري  
 أن زاد أم نقص قال يسجد سجدتين بعد ما يسجد رآه الطحاوي وأبو داود  
 وعن حمزة بن سعيد أنه صلى وراء أنس بن مالك فأنهم فسجد سجدتين  
 بعد السلام رآه الطحاوي وأبو داود حسن وعنه عمرو بن دينار عن عبد الله  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال سجدتا السهو بعد السلام رآه الطحاوي وأبو داود حسن  
 وأبو يسلم ثم يسجد سجدتين في السهو ثم يسلم عن علقمة قال قال  
 عبد الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريره كاد ريحنا نزالنا ونستحق فيما سلم  
 قيل له يا رسول الله أحدثت في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا أصليت كذا  
 وكذا فتدبره واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سجدت  
 أقبل علينا بوجهه قال أنه لو حدثت في الصلاة شيء لنبأكم به ولكن  
 إنما أنا بشر مثلكم أنسي كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شئتم أن  
 في صلاته فليتكلم بالصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين  
 رآه البخاري وأخرون وعنه عمران بن حصين رضي الله عنهما  
 صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم وثلاث ركعات فدخل منزله فقام  
 إليه رجل يقال له الخرباق وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر  
 له صنيعة فخرجه غضبان فخرج رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال صلى  
 هذا قالوا نعم فصل ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رآه  
 الجماعة أكا البخاري والترمذي وعنه زياد بن علاقة قال صلى  
 المنيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسيب من  
 خلفه فاشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد

سجدة تين وسلم رواه احمد والترمذي قال هذا حديث حسن صحيح **وعن** حنبل  
 عن عمران بن حصين قال في سجدة في السهو يسلم ثم يسجد ثم يسلم ثم رواه الطحاوي  
 واسناده حسن باب صلاة المريض **عن** انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
 ومنه خلف ابني بكر قاعدا في ثوب متوشحافه رواه الترمذي وقال هذا حديث  
 حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف  
 ابني بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا رواه الترمذي وصححه **وعن** عمران بن حصين  
 قال كانت بي بوا سير فبالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع  
 فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه الجماعة الا مسلهما ورواه النسائي  
 فان لم تستطع فستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها **وعن** نافع بن عبد الله  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال يقول اذ لم يستطع المريض السجود او ما برأه ايماء و  
 لم يرفع اليه يده شيئا رواه مالك باب سجود القدران **عن** عبد الله  
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم مكة فجد فيهما من معه غير شيخ اخذ كفا  
 من حصي او تراب ورفع اليه يده وقال يكفيني هذا افرأيت بعد ذلك قتل  
 كافرا رواه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم سجدا بالجم  
 وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري **وعنه**  
 قال صلى من غزا ثم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها  
 رواه البخاري **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجد على  
 داود توبة وسجد هاشم رواه النسائي واسناده صحيح **وعن** اسعدي  
 انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فلما بلغ السجدة  
 نزل فجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشرن  
 الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة بني ولكني رايتكم  
 تشرنتم للسجود فنزل فجد وسجد ورواه ابو داود واسناده صحيح **وعن** العوام  
 ابن حوشب قال سألت مجاهد عن السجود في ص فقال سألت عنها  
 ابن عباس فقال اسجد في ص فلا على هؤلاء الايات من الاغنام ومن



ذرته داود وسليمان الى قوله اولئك الذين هدى الله فيهما اشهر اقسام رواة  
 الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابن سبرة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه  
 اذا السجدة انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة امرأتك تسجد قال لو رايت  
 امرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد رواه الشيخان **وعن** عبيد  
 قال سألت ابن عباس رضي عن السجدة التي في حرم قال اسجد بامرأة لا بيتين  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **أبواب صلاة المسافرين باب القصير**  
 في السفر **عن عائشة** رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة  
 ركعتين في الحضر والسفر فأقربت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر رواه  
 الشيخان **وعن** ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيك صلى الله  
 عليه وسلم في الحضر امرجا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم  
**وعن** عمر قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان والفطر ركعتان  
 وأما ضحي ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه النسائي  
 وابن حبان واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر قال صحبت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فزيد  
 ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم  
 صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان  
 لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه مسلم والبخاري **فخصراً** **وعن**  
 عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه أربع ركعات فقبل ذلك  
 لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بمئتين ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمئتين ركعتين وصليت مع عمر بن  
 الخطاب بمئتين ركعتين فليست خطي من أربع ركعات ركعتان متقلبتان  
 رواه الشيخان **وعن** ابي ليلى الكندي قال خرج سليمان رضي الله عنه في ثلاث عشرة  
 رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة وكان سليمان اسير  
 حضرت الصلاة فاقبمت الصلاة فقالوا نعم يا ابا عبد الله فقال ما انا بالذي

اتقدم اسم العرب منكم النبي صلى الله عليه وسلم فليقدم بعضكم فتقدم  
بعض القوم فصل اربع ركعات فلما قضى الصلاة قال سليمان مالتوا للسر  
انما كضيت نصف المربعة رواه الطحاوي واستاده صحيح **وعن عبد الرحمن**  
**ابن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان** انه اتم الصلاة بمضى ثم خطب الناس  
فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صناعه  
ولكنه حدث العام من الناس فحفت ان يستقروا رواه البيهقي في المعرفه تعليقا  
وحسن اسناده **وعن الزهري قال انما صلى عثمان بمضى اربع ركعات** ان العرب  
كانوا كثر في ذلك العام فاحب ان يخبرهم ان الصلوة اربع ركعات رواه الطحاوي  
وابوداود واستاده مرسل قوي **باب من قد رفسافة القصر باربعة برء عن**  
**عطاء بن ابي رباح** ان بن عمر بن عباس كانا يصليان ركعتين ويقطران في  
اربعة برء فنفاه في ذلك رواه البيهقي وابن المنذر باسناد صحيح **وعنه**  
**عن ابن عباس** رضي الله عنهما سئل القصر الصلوة المعروفة قال لا ولكن الى عسقان والى

**صلوة** قوله رواه البيهقي الخ قلت واخرجه البخاري تعليقا ثم قال وفيه اربعة برء ستة عشر فرسخا استبه  
قلت قال الحافظ ابن حجر في الفتح ذكر الفراوان الفرس فابى معرب هو ثلاثة اميال استبه قلت فاربعة برء ثمانية  
واربعون ميلا قلت قال العلامة العيني في البناية وعامة الشيوخ قدرها بالفراخ فقبل احدى وعشرين  
فرسخا وقبل ثمانية عشر فرسخا قال المزياني وعليه الفتوى وفي جوامع الفقه وهو المختار وقبل خمسة عشر فرسخا  
استبه وقال وقوله اكثر ائمة خوارزم على خمسة عشر استبه وقال ابن القيم في فتح القدير وكل من قدر  
بقدرتها اعتقد انه مسيرة ثلاثة ايام استبه قلت اما من قدرها باحد وعشرين فرسخا فيؤيده ما اخرج وكيع عن  
ابن عمر انه قال يقصر من المدينة الى السويداء وبينهما اثنان وسبعون ميلا على اقاله الحافظ في الفتح  
فصارت مسيرة بينها متقاربة باحد وعشرين فرسخا واما من قدر ثمانية عشر فرسخا فهو متقارب باربعة برء  
واما من قدر خمسة عشر فرسخا فيؤيده ما رواه عطاء عن ابن عباس من حديث ولكن الى عسقان الى حدة والى  
الطائف قال الشافعي في رواية الى سعيد على احكامه عنه البيهقي في المعرفه فاقرب هذا من كم مسته واربعون ميلا  
بالامال الهاشمية استبه قلت ستة واربعون ميلا قريب خمسة عشر فرسخا واما على اقاله في مختصر البوطي فيبينها  
واربعون ميلا بالهاشمي **صلوة** قوله ولكن الى عسقان الخ قال ذلك اي كل واحد من هذه الاماكن اربعة برء ١٢

جدة والى الطائف خرج الشافعي وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص أسناده  
 صحيح **عن** سالم بن عبد الله عن أبيه أنه سكب إلى سليم فقصر  
 الصلاة في مسير ذلك واهماله وأسناده صحيح **وعنه** أن عبد الله بن  
 عمر سكب إلى ذات النصب فقصر الصلاة في مسير ذلك واهماله  
 وأسناده صحيح **قال** النيموي وقد روي عن ابن عمر خلاف ذلك **عن**  
 نافع أن ابن عمر كان إذا في ما يقصر فيه مال له بخير وأهـ عبد الرزاق وأسناده  
 صحيح **قال** النيموي بن المدينة وخير ثمانية برء بآب استدلى  
 به على أن مسافة القصر ثلاثة أيام **عن** شريح بن هانئ قال أتيت عائشة  
 أسألهما عن المسح على الخفين فقالت عليـ بابن أبي طالب فأسأله فأنه  
 كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله  
 الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم ثم أهـ مسلم  
**وعنه** إلى بكرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة  
 والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن في المسح على الخفين ثم أهـ ابن الجارود وأخرون  
 وأسناده صحيح **وعنه** علي بن بن ربيعة الوالبي قالت سألت عبد الله بن عمر  
 إلى كم تقصر الصلاة فقال اتعرف السوياء قال قلت لا ولكني قد سمعت بهذا  
 قال هي ثلاث ليال فواصل فإذا خرجنا إليها قصرنا الصلاة ثم أهـ محمد بن الحسن  
 قوله لـ ريم قال ما كنت ذلك نحو من أربعة برد من المدينة **عنه** قوله لـ ذات النصب قال ما كنت  
 وبين ذات النصب المدينة أربعة برد **عنه** قوله روهـ عبد الرزاق قلت أخرج عن ابن جريج أخبرني نافع  
 أن ابن عمر الخ **عنه** قوله مسافة القصر ثلاثة أيام قلت قال الشاه ولي الله الدهوي في المسوي شرح المطا  
 قال أبو حنيفة مسير ثلاثة أيام وفي العالم الكثرة الصريح أنه لا يشترط سير كل اليوم إلى الليل فلو بكر في كل يوم  
 ومشى إلى الزوال ثم نزل يصير سافراً وقال الشافعي أربعة برد وتفسيره ستة عشر فرسخاً وتجر على  
 هذا أن قوله مستقاربان **عنه** قوله ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر قلت قد استدل به أصحابنا على  
 أن مسافة القصر ثلاثة أيام وتفصيله في فتح القدير والبناية وغيرهما **عنه** قوله قال ثلث ليال قلت نعمنا بوقت  
 ابن جرير على ما ذكره على المتلقي في ذكر العمل عن عمر رضي الله عنه قال تقصر الصلاة في مسير ثلاث ليال استهـ وقال العيني

في كذا رواه اسناده صحيح **وعنه** ابراهيم بن عبد الله قال سمعت سويد بن غفلة الجعفي  
يقول اذا سافرت ثلاثا فاقصر رواه محمد بن الحسن في الحج واسناده صحيح  
باب يقصر اذا فارق البيت **عنه** ابي هريرة رضي الله عنه قال سافرت مع رسول  
صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر كلهم صلى من حين يخرج من  
المدينة الى يرجع اليها ركعتين في المسير والقيام بمكة رواه ابو يعلى والطبراني  
وقال الهيثم بن ابي عيسى رجال الصحيح **وعنه** ابي حنيفة بن ابي اسود  
الدبلي ان عليا خرج من البصرة فصلى الظهر اربع عشرة ركعة قال انا لوجاوزنا  
هذه النخس لمصلينا ركعتين **رواه** ابن ابي شيبة ورواته ثقات **وعنه**  
ابن عمر انه كان يقصر الصلاة حين يخرج من شعب المدينة ويقصر اذا  
رجع حتى يدخلها ثم **رواه** عبد الرزاق واسناده لا بأس به باب يقصر  
من لم ينو الإقامة وان طال ملكته والعسكر الذي دخل ارض الحرب  
وان فوؤا الإقامة **عنه** عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى  
عليه وسلم تسعة عشر يقصر فمخن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان نزلنا  
اتمنا **رواه** البخاري **عنه** عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الشجرة خمس عشرة يقصر الصلاة  
**رواه** ابو داود واسناده صحيح **وعنه** عبد الرحمن بن ابي اسود قال كما مع  
سعد بن ابي وقاص في فتوية من قرى الشام فكان يصلي ركعتين فنصدا

في شرح البخاري والى ثلاثة ايام ذهب عثمان بن عفان وابن مسعود وسويد بن غفلة والشعبي والبخاري والبيهقي  
وابن حبان والبرقلاوي وشريك بن عبد الله وسعيد بن جبيرة ومحمد بن سيرين وسهول رواية عن عبد الله بن عمر  
انهم قلت بما اخرجناه في الباب يرد ما قاله الشافعي على ما حكاه عنه البيهقي في المعركة وما هم  
فيقولون لا تقصر الصلاة في اقل من مسيرة ثلث ليل او احد ولا تفعلهم يردون هذا عن احمد بن منقذ  
قوله حجة ١٢ **رواه** ابن ابي شيبة قلت قول حدثنا عباد بن العوام عن داود بن ابي سليمان  
ابن حرب بن الاسود الدبلي قد ذكره **رواه** عبد الرزاق قلت قل انجزنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر  
قد ذكره وعبد الله بن عمر بن حفص العمري قد ذكره في ابن المديني والنسائي وشعيب بن حجر في الترمذي وشعيب بن عبد الرحمن بن ابي اسود  
ان ما مع احمد بن حنبل ١٢

نحن اربعاً فنسأله عن ذلك فيقول سعد نحن اربعة الطحاوي واسناده صحيح  
**وعن** ابي جمره نصر بن عمران قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما انما يطيل القيام بخراسان  
 فكيف ترى قال صلى ركعتين وان اقمت عشرين سنة رواه ابو بكر بن المشيكة واسناده  
 صحيح **وعن** نافع عن ابن عمر قال اتجر علينا الشليم ونحن يا ذري بجان منته  
 اسهر في غزاة قال ابن عمر وكنا نصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة واسناده  
 صحيح **وعن** الحسن قال كذا مع عبد الرحمن بن سنان ببعض بلاد فارس سنتين  
 فكان لا يجمع ولا يزيد على ركعتين رواه عبد الرزاق واسناده صحيح  
**وعن** انس رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا بزا محرم فثبته  
 اشهر يقصرون الصلوة رواه البيهقي واسناده حسن **باب** انزل على  
 من قال ان المسافر يصلي بمعية اقامة اربعة ايام **عن** انس بن مالك  
 انه قوله رواه الطحاوي قلت واخرج البيهقي في المعرفة من طريق المسور بن محرز قال كنا مع سعد بن ابى وقاص  
 في قرية من قرى الشام اربعين ليلة فكنا نصلي اربعاً وكان يصلي ركعتين ١٢ **قوله** رواه ابو بكر بن المشيكة  
 قلت قال حدثنا وكيع بن مثنى بن سعيد عن ابي جمره نصر بن عمران فذكره ١٣ **قوله** رواه البيهقي  
 في المعرفة قلت قال احمد بن حنبل بن عبد الله بن عمار قال حدثنا ابو العباس هو الامم قال حدثنا  
 الحسن بن علي قال حدثنا معاوية بن عمرو بن ابى اسحق الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكره قلت قال  
 النووي في الخلاصة هذا مستند على شرط الشيخين وقال الحافظ ابن حجر في الدراية باسناده صحيح ١٤ **قوله** رواه  
 عبد الرزاق قلت قال اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن فذكره فان قلت قال الحافظ ابن حجر في التقریب وروى  
 روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنها انته قلت روايته عنه في الصحيحين قال الحافظ في تهذيبه  
 واما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة انتهى وقال الذهبي في ميزانه وقد بلغنا عن نعيم بن حماد ايضا عن ابن  
 قال كان هشام اعلم الناس بحديث الحسن قال سعيد بن عامر سمعت هشام يقول جاودت الحسن عشرين سنة كلامه  
 قلت ان هشاماً قد تابعه يونس بن عبيد في رواية عن عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن يونس عن الحسن فذكره  
 نحوه ١٥ **قوله** واسناده حسن قلت قال النووي اسناده صحيح وفيه عكرمة عكرار واختلفوا في  
 الاحتجاج به وادحج به سلم انتهى قلت وكذا صحيح اسناده الحافظ ابن حجر في الدراية لكتبه  
 قال في التقریب صدوق يخط فالحق انه حسن الحديث ١٦

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فضلي ركعتين  
ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرين رواه الشيخان **باب من قال**  
ان المسافر يصير مقيما بنية اقامة خمسة عشر يوما عن مجاهد قال ان  
ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوما اتمم الصلوة **رواه ابو بكر**  
**ابن ابي شيبة** واسناده صحيح وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذا اراد ان يقيم  
بمكة خمسة عشر مخرج ظهره وصلى اربعين رواه محمد بن الحسن في كتاب الحج  
واسناده صحيح وعنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اذا كنت مسافرا فوطئت  
نفسك على اقامة خمسة عشر يوما فاتمم الصلوة وان كنت لا تدري  
فاقصروا **رواه محمد بن الحسن** في الآثار واسناده حسن وعنه عن سعيد بن  
المسيب قال اذا قدمت بدرة فاقم خمسة عشر يوما فاقم الصلوة **رواه محمد بن**  
**الحسن** في الحج واسناده صحيح **باب صلوة المسافر بالمقيم** عن موسى بن  
سليمة قال كنا مع ابن عباس رضي الله عنهما فقلت انا اذا كنا معكم صلينا اربعين  
واذا رجعنا الى رحالتنا صلينا ركعتين قال قلت سنة الى القاسم صلى الله عليه  
وسلم رواه احمد واسناده حسن **باب صلوة المقيم بالمسافر** عن سالم  
ابن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان اذا قدم مكة صلى بهم  
ركعتين ثم يقول يا اهل مكة انموا صلاتكم فانما قوم سفر رواه مالك واسناده

**ط** قوله فضلي ركعتين ركعتين الخ قلت هذا الحديث يرد قول الشافعي لانه قرر مدة الاقامة اربعة ايام فان  
نوا اصاب وقتها قال الربيعي لا يقال بحتم انهم غرموا على اسقفي اليوم الثاني او الثالث واستمر بهم ذلك الى  
عشر لان الحديث انما هو في حجة الوداع فتعين انهم نوا الاقامة اكثر من اربعة ايام لاجل قضاء المناسك فعمد  
بستقيم هذا الحديث في حجة الوداع **ط** قوله عشر قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة بمكة مبيتة اربعة من ذي الحجة  
فاقام بها الرابع والخامس السادس والسابع صلى الصبح في اليوم الثامن ثم خرج الى منى وخرج من مكة متوجها الى المدينة  
بعد ان تم التشرية قال الحافظ في الفتح ولا شك انه خرج من مكة صبح الرابع عشر فيكون مدة الاقامة بمكة ونواحيها  
عشرة ايام بليا لها كما قال النسائي يكون مدة اقامة بمكة اربعة ايام لا سوى لانه خرج منها في اليوم الثامن فصلى بعني  
**ط** قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا وكيع حدثنا عمر بن زر عن مجاهد بن ابن عمر كان الخ

**صحيح وعنه** صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عبد الله بن صفوان **فصل** لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاقام مناراه مالك واسناده **صحيح**  
**باب** جمع التقديم بين العصرين بعرفة **عنه** جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حديث  
طويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن ثم اقام **فصل** الظهر ثم اقام **فصل**  
العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال غدا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من منى حين صل الصبح في صبيحة يوم عرفة حتى اتي عرفة فنزل  
ببغزة وهي منزل اقام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر اخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راج  
فوقف على الموقف من عرفة رواه احمد وابوداود واسناده حسن **وعنه** القاسم  
بن محمد سمعت ابن الزبير رضي الله عنه يقول ان من سنة الحج ان اقام يروح اذا راى  
الشمس يخطب فيخطب الناس فاذا فرغ من خطبته نزل **فصل** الظهر والعصر جميعا  
رواه ابن المنذر واسناده صحيح **باب** جمع الباخير بين العشاءين بالمزدلفة  
**عنه** عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله رضي الله عنه فابتدأ بالمزدلفة حين اذا كان  
بالعمقة او قريباً من ذلك فامر رجلاً فاذن واقام ثم صل المغرب وصل بعد  
ركعتين ثم دعا بعشاءه فتعشى ثم امر ابا رجلاً فاذن واقام قال عمر رضي الله عنه اعلموا ان  
الامم من زهر يوم يصلي العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم  
قال عبد الله هما صلاتان تحوكان عن وقتها صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس  
المزدلفة والفجر حتى يبرز الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل  
رواه البخاري قال النيهوي اجمع بين الصلاتين بعرفة والمزدلفة للنساء  
والسفر خلافاً للشافعية **باب** جمع التقديم في السفر **عنه** ابن عمر رضي الله عنهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً  
ثم ارتحل رواه جعفر الفريابي والبيهقي واكاهم عبيد وابو نعيم في مستخرجهم  
له قوله رواه جعفر الفريابي قلت قال حدثنا اسحق بن راويه ثنا شيبان عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن انس فذكره قلت قد تقدم هذا السياق اسحق بن راويه عن شبابة وخالفه غير واحد من اصحاب شبابة  
وعقيل قال انه سمي في الميزان في ترجمة اسحق بعد ما ساق هذا الحديث فهذا على نيل رواته منكر فقد روى  
عن انس قد علم عن شبابة ولفظ اذا كان في سفر واد الجمع اخر النظر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما ما لم يسه  
الزعفراني عن شبابة واخرجه م من حديث عقيل عن ابن شهاب عن انس ولفظ اذا عمل بالسراخر النظر  
الى اول قلت العصر فجمع بينهما انتهى وقال العيني في شرح البخاري ابو داود اكره على اسحق واخرجه  
الاسمعيلى واصله تفرد اسحق عن شبابة انتهى قلت وهذا يعارض ما اخرجه الشيخان من حديث انس بن  
مالك من قوله فاذا زالت الشمس قبل ان يتحل صلى الظهر ثم ركب انتهى قلت قال الحافظ ابن حجر في  
فتح الباري كذا فيه الظهر فقط وهو المحفوظ عن عقيل في الكتب المشهورة انتهى قلت مقتضاه انه صلى عليه  
وسلم كان اذا التحل قبل ان يرفع الشمس صلى الظهر فقط ثم ركب لا يصلى العصر عقبه بل يصلها في وقتها فظهر ان روى  
اسحق بن راويه ليس بمحفوظ فان قلت قال الحافظ ابن حجر في التلخيص بعد ما ساق حديث اسحق بن راويه  
واسناده صحيح قاله النووي وفي ذهني ان ابو داود اكره على اسحق ولكن لم يتابع رواه الاحكام في الاربعين لعنه ابن الجارود  
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق الصخاني عن حسان بن عيسى عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن  
انس ان ابني صلى الله عليه وسلم كان اذا التحل قبل ان يرفع الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما  
فان غابت الشمس قبل ان يتحل صلى الظهر والعصر ثم ركب وهو في الصحيحين من هذا الوجه بهذا السياق وليس فيها  
والعصر وهي زيادة غير صحيحة الاسناد وقد صححه المنذرى من هذا الوجه والعلاني والتجب من الاحكام كونه لم يورده  
في المستدرک انتهى قلت هذه الزيادة من جهة النسخ لانه من جهة الرواة ولذلك لم يورده الاحكام في المستدرک  
قال الحافظ العيني في شرح البخاري في ثبوت هذه الزيادة نظر الا ترى ان الاحكام لم يورده في مستدرک مع شهرته في  
تساؤل في الصحيح والبخاري مع تتبعه في اشياء على اخفيتها لم يذكر هذه الزيادة انتهى وقال الحافظ ابن حجر في الفتح  
بعد ما ساق حديث الاحكام الذي في الاربعين ونقل ما قاله العلاني في هذا الحديث وهي متباعدة قوية لرواية اسحق بن راويه  
ان كانت ثابتة لكن في ثبوتها نظر لان البيهقي اخرج هذا الحديث عن احكام بهذا الاسناد مقرونا برواية ابن داود  
عن قتيبة وقال ان لفظها سوار الان في رواية قتيبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية حسان ان سوار  
صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قلت اخرج ابو داود عن قتيبة مقرونا بابن موهب عن الفضل بن عقيل عن ابن شهاب  
عن انس بن مالك نحو ما اخرجه الشيخان بدون ذكر العصر فتقول البيهقي ان لفظها سوار يدل على ان ما رواه الاحكام في  
الاربعين من حديث حسان بن عيسى عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ليس فيه ذكر



على مسلم وهو حديث غير محفوظ **وعن** أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا انراغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر في المغرب مثل ذلك أن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل أن تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وراه أبو داود وهو حديث ضعيف **وعن** يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زليغ الشمس آخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر فيصليها جميعاً وإذا ارتحل بعد زليغ الشمس عجل العصر إلى الظهر صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصليها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب وراه الترمذي وأبو داود وهو ضعيف جداً **وعن** ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر إذا انراغت الشمس في منزله جمع بين

العصر بل هذه الزيادة من التامخ وإن وجب العدا في نسخ كثيرة من الأربعين وله طريق أخرى عند الطبراني في الأوسط وفيه مقال ١٢ **سنة** قوله وهو حديث ضعيف قلت فيه هشام بن سعد أخرجه له مسلم في الشواهد وقد ضعفه غيره وأحد قال الدهسي في الميزان قال أحمد لم يكن بالحافظ وكان يحيى القطان لا يثبت عنه وقال أحمد أيضاً لم يكن بحديث وقال ابن معين ليس بذلك القوي وليس بمتروك وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي مع ضعفه كتب حديثه انتهى وقال في الخلاصة ضعفه ابن معين النسائي وابن عدي وقال أبو داود هو أثبت الناس في يزيد بن أسلم قلت ورو عنه م وقال أبو زرعة شيخ حكمة الصدوق انتهى وقال في التلخيص هشام بن عمار انتهى قلت رواه عن أبي الزبير المكي وقد قال غير واحد من أصحاب أبي الزبير في جمع التقديم قال الحافظ في العتق وهشام مختلف فيه وقد خالفه الحفاظ من أصحاب أبي الزبير كما لك والشوري وقرئ بن خالد وغيرهم سلم يذكره في روايتهم جمع التقديم انتهى قلت ويعارضه ما رواه الطبراني في الأوسط من طريق خصص بن اسمعيل عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجعل يجمع بين الظهر والعصر يصلي الظهر في آخر وقتها ويصلي العصر في أول وقتها ثم يسير ويصلي المغرب في آخر وقتها ثم يصلي العشاء في أول وقتها حتى يفتقر

الظهر والعصر قبل ان يركب فاذا التزغ له في منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر واذا حانت له المغرب في منزله جمع بينهما وبين العشاء واذا اخرج في منزله ركب حتى اذا كانت العشاء نزل فجمع بينهما رواه احمد واخرون واسناده ضعيف **باب ما يدل على ترك جمع التقديم بين الصلاتين في السفر** **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج قبل ان تزيغ الشمس احس الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا اذا غابت الشمس قبل ان يركب صلى الظهر ثم ركب رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوتر صلاة المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء رواه الشيخان **باب جمع التأخير بين الصلاتين في السفر** **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا اراد ان يغتسل صلى الظهر

**ع** قوله وهو ضعيف جدا قلت هو ضعيف من جهة المتن الاسناد اما من جهة المتن فذكر الجمع في حديث ابى الطيف عن معاذ ليس بصحيح كما مر قال الحافظ في التلخيص قال ابو داود وهذا حديث شكروني في جميع التلخيص حديث قائم انتهى واما من جهة الاسناد فغير بعضهم بعض الاسماء والصواب موضع يزيد بن ابى حبيب ابو البربر قال ابو داود لم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص قال ابو سعيد بن يونس لم يحدث بهذا الحديث الا قتيبة ويقال انه غلط فيه فغير بعض الاسماء وان موضع يزيد بن ابى حبيب ابو البربر وقال ابن ابى حاتم في العلل عن ابيه لا اعرف من حديث يزيد والذي عني انه دخل له حديث في حديث واظنبت الحاكم في علوم الحديث في بيان علة هذا الخبر فليراجع منه وقال في المستدرج اعله جماعة من ائمة الحديث بتفرد قتيبة عن الليث واثار البخاري الى ان بعض المتحفظين غلطوا على قتيبة حكاه الحافظ في علوم الحديث **ع** قوله واسناده ضعيف قلت فيه حسين بن عبد الله الباهلي قد ضعفه جماعة **ع**

**ع** قوله اخر الظهر الى وقت العصر قال النووي هو صريح في الجمع في وقت الثانية والرواية الاخرى اوضح دلالة وهي قوله اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما انتهى **قلت** قد اختلف الرواة في ضبط هذه اللفظة والمعتبر على ما رواه الشيخان من قوله اخر الظهر الى وقت العصر ومعناه اخر الظهر الى قرب وقت العصر وكذلك قوله حتى يدخل اول وقت العصر معناه حتى يقرب اول وقت

ثم ركب رواه الشيخان وفي رواية لمسلم آخر الظهر حتى يدخل اول وقت  
العصر ثم يجمع بينهما **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عليه  
السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع  
بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم **وعن** نافع ان  
ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا جئ به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان  
يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جئ به

العصر يؤخره ما في حديث عائشة وغيره يؤخر الظهر ويقدم العصر وادفع منه ما رواه البراء بن عازب  
محمد بن اسحق عن انس ان كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر الى آخر وقتها وصلاته  
وصلى العصر في اول وقتها وصلّى المغرب في آخر وقتها وصلّى العشاء في اول وقتها ويقول كذا كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر انتهى قلت وهذا التأويل نظير ما أولوه  
في حديث امامة جبريل عليه السلام في اليوم الاول حين كان كل شئ مثل طوله وصلّى الظهر في اليوم الثاني  
حين كان كل شئ مثله وقت العصر بالامس فلما كان ظاهراً يدل على اشتراك الوقت بين الظهر  
والعصر حين كان كل شئ مثله فأولوه بان المراد منه انه صلّى الظهر في اليوم الثاني في قرب الوقت  
الذي صلّى فيه العصر في اليوم الاول فلهذا يخفى ان الجمع لو كان رخصة كان جمع التقديم في السفر  
جائزاً ولم يورد في ذلك حديث صحيح بل يروى حديث انس هذا كما مر وكذا كان جمع التأخير في غير اول  
وقت الثانية ولم يكن فائدة في تأخير الاول وتقديم الثانية **قوله** بعد ان يغيب الشفق  
قال النووي في صحيحه في الجمع في وقت احده من الصلاتين وفيه ابطال تأويل انخفصته في قولهم ان المراد  
بالجمع تأخير الاول الى آخر وقتها او تقديم الثانية الى اول وقتها انتهى قلت الشق يطعن  
على المعنيين احدهما على الحجة بعد غروب الشمس وثانيها على البياض بعد الحجرة المذكورة فعند  
ابن حنيفة رحم دقت المغرب الى الشفق الابيض قال الحافظ ابن الاثير الجزري في كتاب  
النهاية في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق من الاضداد يقع على الحجة التي تسمى في المغرب  
بعد غيب الشفق وبه اخذنا فنعى د على البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحجة المذكورة وبه  
اخذ ابو حنيفة رحمه الله انتهى قلت قوله بعد ان يغيب الشفق اراد به بعد غياب الشفق الاحمر وهو وقت المغرب  
الى الشفق الابيض على قول ابني حنيفة فكانت صلاة المغرب في وقتها لا بعد ما واما عند صاحبيه

السير جمع بين المغرب والعشاء **رواه مسلم** **وعنه** عن ابن عمر قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا جدد به السير جمع بين المغرب والعشاء الى ربيع الليل **رواه**  
 الدارقطني **قال** النعماني هذه الزيادة في المرفوع انما هو وهم والصواب  
 وقفها وفيها اضطراب والمحفوظ بدونها **وعنه** جابر ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم غابت الشمس بمكة فجعل بينهما بستر **رواه ابو داود والنسائي**  
 وفيه ابو الزبير المكي وهو مدلس **باب** ما يدل على ان الجمع بين الصلاتين  
 في السفر كان جمعا صحيحا **يا حسن** عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يصلي الصلوة لوقتها الا لجمع وعرفات **رواه النسائي واسناد صحيح**  
 فوقفها الى الشفق الاحمر **قلت** هذا قول بعد ان يغيب الشفق ما دل عليه كاد ان يغيب الشفق جميعا من الآثار  
**رواه** الدارقطني **قلت** احسنه جابر بن عبد الله بن مسعود والي بكر النيسابوري عن سفيان الثوري عن  
 عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ولفظه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا جدد به السير جمع بين المغرب والعشاء قال سفيان بعد في حديث يحيى بن سعيد الى ربيع الليل و  
 قال ابن مسعود في حديثه قال احدثهم في حديثه الى ربيع الليل انتهى **قلت** اما الوهم في رفع هذه الزيادة  
 فقد رواه عبد الرزاق عن معمر بن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فاخر المغرب بعد باب الشفق  
 حتى ذهب هوى من الليل **قال السهقي** في المعرفة رواه معمر بن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع وفتال  
 في الحديث واخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصل المغرب والعشاء وقال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جدد به السير واخره **رواه يزيد بن مارون** عن  
 يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربيع الليل ثم نزل فصل انتهى **سنده** في  
 الخلافات من حديث يزيد بن مارون بسنده المذكور ولفظه **فرنا** اميالا ثم نزل فصل قال يحيى في حديثي  
 نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سار حتى اذا كان قريبا من ربيع الليل فصل انتهى فظهر ان هذه الزيادة  
 انما ذكرت في فعل ابن عمر لاني ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الاضطراب فقد رواه بعضهم بلفظ  
 حتى ذهب هوى من الليل وبعضهم بلفظ قريبا من ربيع الليل وعند ابن خزيمة **فرنا** حتى كان نصف الليل  
 او قريبا من نصفه واما ما قلت ان المحفوظ بدون هذه الزيادة فلان غير واحد من الحفاظ من اصحاب  
 نافع انما رواه بدون هذه الزيادة فالعبرة **للاقول** ١٢

**وعن عائشة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يؤخر الظهر ويقدم

العصر ويؤخر المغرب يقدم العشاء رواه الطحاوي واحمد الحاكم واسناده حسن

**وعن كثير بن قارون** قال سالت اسلم بن عبد الله عن صلوة ابيه في السفر وسالتناه

هل كان يجتمع بين شئ من صلاته في سفره فذكر ان صفية بنت ابي عبيد كانت تحته

فكثبت اليه وهو في نراة له اخ في اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من الاخرة

فركب فاسرع السير اليها حتى اذا حانت صلوة الظهر قال له المؤذن الصلوة يا

ابا عبد الرحمن فلم يلبثت حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فقال اقم فاذا سلمت

فاقم فصل ثم ركب حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة فقال كفعلت

في صلاة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن

اقم فاذا سلمت فاقم فصل صلى ثم انصرف فالتفت اليها فقال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا حضر احدكم الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة

رواه النسائي واسناده صحيح **وعن** نافع وعبد الله بن واقد ان مؤذنا بن عمر

قال الصلوة قال سر سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم

انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا عجل به امر صنع مثل الذي صنعت فصار في ذلك اليوم واللييلة مسيرا

ثلاث مرار ابي داود والدارقطني واسناده صحيح **وعن** ابن جابر قال حدثني

نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد ارضاله فانا اه ات فقال ان

صفية بنت ابي عبيد لما بها فانظر ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قرين

يسايرة وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وكان عهدى به وهو يحافظ على

الصلوة فلما ابطلت الصلوة يرحم الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان

في اخر الشفق نزل فصل المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فصل بنا

له قوله حتى اذا كان في اخر الشفق قلت هكذا في حديث ابن جابر عن نافع وقد تابعه في ذلك

غير واحد من اصحاب نافع العطاء عند النسائي والطحاوي والدارقطني وقيل بن عسرة ان

عند الدارقطني وغيره وعبد الله بن العلاء عند ابي داود واسناده بن زبيد عند الطحاوي كلهم اتفقوا على

ثم اقبل عليه فاقتال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل بالسير صنع  
 شكاة اروه النساء وابو داود والطحاوي والدارقطني واسناده صحيح **وعن**  
 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان  
 اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم  
 يدع بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصنع ثم اذ ابوداود واسناده صحيح **وعن** ابي عثمان  
 قال وفدت انا وسعد بن مالك ونحن نبادر للجر فكنا نجمع بين الظهر والعصر  
 نقدم من هذه ونؤخر من هذه ونجمع بين المغرب والعشاء نقدم من هذه ونؤخر  
 من هذه حتى قد مناكلة راء الطحاوي واسناده صحيح **باب** الجمع في الحضر  
**عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر بالمغرب  
 والعشاء بالمدينة في غير خوف وكما سطره الله مسلم واخرون **قال** البيهقي

ان نزول ابن عمر صلوة المغرب كان قبل غروب الشفق واخرجه البخاري في الحج والجهاد عن زبير بن السلم  
 عن ابيه عن ابن عمر يفظ حتى اذا كان بعد غروب الشفق انتبه ودافقه عبد الله بن دينار وسالم عن ابن عمر  
 عن ابي داود وغيره وكذا كك ابو بن نافع عن ابن عمر عن ابي داود وغيره وعبد الله بن نافع عن مسلم وزعم  
 البيهقي في المعرفة ان الجمع لا يمكن بينهما قلت من قال بعد غروب الشفق اراد به اكثر الشفق او اراد به الحمرة  
 ومن قال قبل غروب الشفق اراد به البياض وقد قد منا ان الشفق ليطبق على المعينين فالتوفيق حاصل  
 واما اخرجه النسائي عن ابن ابي نجيم عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب قال صحبت ابن عمر  
 الى الحكي فلما غربت الشمس سميت ان اقول لا صلوة فصار حتى ذهب بياض الافق ونجمة العشاء  
 ثم نزل الحديث فابن ابي نجيم يدس وقد عنعنه وقوله حتى ذهب بياض الافق معناه حتى كاد ان يذهب  
 بياض الافق جمعاً بين الاخبار وقد اخرجه الطحاوي بهذه الطريق بلفظ حتى ذهبته فسمت العشاء  
 وراينا بياض الافق فنزل فهذا السياق خلافت اساقفة النساء والنداء علم بالصواب ١٢

وللعلماء تأويلات في هذا الحديث كلها سقيمة إلا الحمل على الجمع الصو<sup>ري</sup>

**باب النهي عن الجمع في الحضر** عن عبد الله رضي قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلي الفجر يومئذ قبل ميقاتها رواه الشيخان **وعن** أبي قتادة رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل حتى يجيئ وقت الصلاة الأخرى رواه مسلم **وأخرون** **وعن** عثمان بن عبد الله بن موهب قال سئل أبو هريرة <sup>رضي</sup> ما التفريط في الصلاة قال إن توخر حتى يجيئ وقت الأخرى رواه الطحاوي **واسناده صحيح** **وعن** طاووس عن ابن عباس رضي قال لا يفوت صلاة حتى يجيئ وقت الأخرى رواه الطحاوي **واسناده صحيح** **أبواب**

**الجمعة** **باب فضل يوم الجمعة** عن أبي هريرة رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار بيده ويقولها رواه الشيخان **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة رواه مسلم **وعن** أبي ليابة البدائي أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سيد الأيام يوم الجمعة وأعظمها عند الله وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحية وفيه خمس خلال خلق الله عز وجل فيه آدم عليه السلام وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب و

**له** قوله إلا الحمل على الجمع الصو<sup>ري</sup> قلت وأما منعه النووي فليس بشيء وقال الحافظ في الفتح وهذا الذي ضعفه استحسسه القرطبي ورجحه قبله امام الحرمين وخرم به من القداماء ابن الماجشون والطحاوي قلت ومن التأخرين اختاره الشوكاني في النيل وجمع في هذه المسئلة رآته مستقلة وما تأنيف السمع بإبطال أدلة الجمع

ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة  
 رواه احمد وابن ماجه وقال العراقي اسناده حسن **وعن** عبدالله بن  
 سلام رضي قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا النجد في  
 كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل  
 الله فيها شيئاً الا قضى له حاجته قال عبد الله فاستأمر الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اي  
 ساعة هي قال هي اخر ساعة من ساعات النهار قلت انها ليست ساعة  
 الصلاة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثمر جس لا يحبسها الا الصلاة  
 فهو في الصلاة رواه ابن ماجه واسناده حسن **وعن** ابي سعيد  
 ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم  
 يسأل الله عز وجل فيها خيراً الا اعطاه اياه وهي بعد العصر رواه احمد واسناده صحيح  
**وعن** جابر رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنا عشر ساعة  
 لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله الا اتاه اياه فاعطاه اخر ساعة بعد العصر رواه الترمذي  
 والوداد واسناده حسن **وعن** انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عرضت على ايام فعرض على فيها يوم الجمعة فاذا هي كمرأة بيضاء فاذا في وسطها نكتة  
 سوداء فقلت ما هذه قيل الساعة رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح **وعنه**  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليس يبارك احد من  
 المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح **وعن**  
 ابي سلمة بن عبد الرحمن رضي ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا  
 فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة ففروا ولم يختلفوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة  
 رواه سعيد بن منصور في سننه واسناده صحيح **باب** التغليظ في تركها لمن عليه  
 الجمعة **عن** عبدالله رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة  
 لقد هممت ان امر رجال يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة  
 بيوتهم رواه مسلم **وعن** الحكم بن مينا ان عبد الله بن عمر ابا هريرة رضي



انه اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على عواد منيرة لينتهين اقوام عن  
الجمعات او يجتمعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **وراه مسلم وعنه**  
ابن الجعد الضمري روى وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
ترك ثلاث جمع لهما وانا بها طبع الله على قلبه **وراه الخمسة واسناده صحيح وعنه** جابر  
ابن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا  
من غير ضرورة طبع الله على قلبه **وراه ابن ماجه اخرون واسناده صحيح وعنه**  
ابن قتادة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات  
من غير ضرورة طبع على قلبه **وراه احمد والحاكم واسناده حسن يابى عدم وجوب**  
الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمرضى **عنه** طارق بن شهاب **عنه**  
النسائي روى عنه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة  
عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض **وراه ابو داود واسناده مرسل جيد باب**  
ان الجمعة غير واجبة على المسافر **عنه** الحسن بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن  
الخطاب رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لو كان اليوم يوم الجمعة لخرجت

**له** قوله واسناده مرسل جيد قلت قال ابو داود طارق بن شهاب قد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا  
وقال النووي في الخلاصة وهذا غير قاطع في صحته فانه يكون مرسل صحابي وهو حجة والحدوث على شرط الشيخين  
قال العراقي فاذا ثبت صحة الحديث صحيح وغايته ان يكون مرسل صحابي وهو حجة عند الجمهور وقال الكافى في  
الاصابة اذا ثبت انه لقى النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي على المراجع واذا ثبت انه لم يسمع منه فرد ايتي عنه  
مرسل صحابي وهو مقبول على المراجع انتهى وقال البيهقي في سننه هذا الحديث وان كان فيه ارسال  
فهو مرسل جيد وطارق من كبار التابعين ومن راسه النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه انتهى  
ورواه الحاكم في المستدرک عن هريم بن سفيان عن طارق بن شهاب عن ابي موسى عن نوح بن عوف قال هذا حديث  
صحيح على شرط الشيخين لم يخرجه وقد احتج به هريم بن سفيان ورواه ابن عينية عن ابراهيم بن محمد بن المنستر  
فلم يذكر فيه ابا موسى وطارق بن شهاب يعد في الصحابة انتهى قلت طريق الوصل غير محفوظة وقد قال  
البيهقي في المعرفة هذا هو المفوظ مرسل وهو مرسل جيد وله شواهد ذكرنا في كتاب السنن انتهى قلت  
وبذلك ظهر ضعف ما قاله الشوكاني في النيل على انه قد ارفع الاللال بالارسال بما في رواية الحاكم من





في مجمع مدينة البحرين لعبد القيس وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
 وكان قائلاً به بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك رضى الله عنه كان اذا سمع النداء  
 يوم الجمعة ترحم لا سعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحم لا سعد  
 ابن زرارة قال لا انه اول من جمع بنا في هزم البيت من خرة بنى بياضه  
 في نقيم يقال له نقيم الخضعات قلت كم انتم يومئذ قال اربعون روى  
 ابو داود واخرون وقال الحافظ في التلخيص اسناد حسن ولا يابح  
 فيه قال اي جئني كان اول من جمع بنا صلوة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من مكة قال النعماني ان جميعهم هذا كان برائهم  
 من جواتي عشية في نعال الفجاج بين عدل وحقب قال ابن الترمذي في الجواهر البقي يري كثرة  
 ما سمع من الصيد كائن من بخار جواتي لكثرة استعنتهم انتبه وقال العلامة الوزير البكري في شرح ديوان  
 امر القيس هو موضع تيمار منه التمر يقول وكانا رخا بما معنا من الصيد والبقر الذي صدها  
 من جواتي وذلك ان الراجح منها يلا اعداله حقاً فبما تراءى كذا لك اعدالنا وحقاً فبما قد استلأت  
 مما صدها انتبه قلت مثل هذه التجربة التي هي موروثة لكثير من الناس تستلزم لما يحتاجون اليه  
 من الامتعة ووجود الكك الاسواق وانما هذه من شان الاسعار ومنها كثرة سكانها قال العلامة  
 المعيني في عمدة القاري حتى قيل كان يسكن فيها فوق اربعة آلاف نفس القرية لا تكون كذا لك  
 انتبه كلامه ومنها وجود الحصن بها وكان اسمها جواتي كسميتها المحل اذ حال قتال العلامة ابن التمر  
 في النهاية وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواتي هو اسم حصن بالبحرين انتبه وقال في تاج العروس  
 وفي المراسيد جواتي بالضم ويمر ويقصر حصن لعبد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمزة فقلت  
 وكذا لك في الصحاح للجوهري والبلدان للرحماني والدر النير لسيوطي كلهم قالوا ان جواتي اسم  
 حصن بالبحرين قلت وكان ذلك الحصن حصينا لمجاورة الحارثية وقد ارتد كثير من اهل البحرين على  
 عهد ابي بكر فخرج عليهم عمار بن الحمزومي فقاتلهم قتالاً شديداً قال الحافظ ابن مردويه في مجمع  
 البلدان ثم ان المسلمين لجأوا الى حصن جواتي فحاصروهم فيه عدوهم فغنى ذلك يقول عبد الله  
 بن جندب الكلبي لا يبلغ ابا بكر الوكاية وفتيان المدينة جمعينا في فحل لك في شباب منك اسود  
 اسارى في جواتي محاصرينا انتبه وقال العلامة سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ثم نازل العلامة حصن

قبل ان تشرع الجمعة لا بامر النبي صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه مرسل ابن سيرين اخرجه  
عبد الرزاق وعنه كعب بن عجرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اول جمعة حين قدم  
المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عائكة اخرجه عيسى بن شاذان في اخبار المدينة واما  
على اسناده قال النعماني ان كثيرا من اهل التميمي والسيد واختار ما في هذا الخبر  
لكنه يعارض بما رواه البخاري في رواية صحيحة نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك

هو اشارة الى قلت وشهد هذا الحصن الحصين انما يكون في البلدان لاني التمس في ۱۲ سنة قوله وقد قال ابو عبد الله البكري  
الى قلت وعنه ابن التين عن الشيخ ابي الحسن النخعي انه مدنية وكذا قال في المبسوط انه مدنية بالبحرين ۱۲  
له قوله كما يدل عليه مرسل ابن سيرين الى قلت قال الحافظ ابن حجر نفي الفتح تحت قوله فبدا ما الله  
يحتمل ان يروا بان نص عليه وان يروا الهداية اليه بالاجتهاد ويشهد للثاني ما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح  
عن محمد بن سيرين قال جمع اهل المدينة قبل ان يقدرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة  
فكانت الانصار ان لليهود يؤموا يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى كذلك فبهم فاجعل يوما نجتمع  
فيه فنذكر الله تعالى ونصلي ونشكره ففعلوه يوم العروبة واجتمعوا الى اسعد بن زرارة فجلس بهم يومئذ  
وانزل الله تعالى بعد ذلك اذ انووس للصلاة من يوم الجمعة الآية وهذا وان كان مسددا فله شاهد باناد  
حسن اخرجه احمد وابوداود وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وغير واحد من حديث كعب بن مالك قال كان  
اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسعد بن زرارة الحديث فمرسل  
ابن سيرين يدل على ان اول تلك الصحابة اختاروا يوم الجمعة بالاجتهاد ۱۲ سنة قوله ان كثيرا من اهل التميمي  
والسير الى قلت قال البيهقي في معرفة السنن والآثار وروينا عن معاذ بن موسى بن عتبة ومحمد بن اسحق ان  
النبي صلى الله عليه وسلم ركب من بني عمرو بن عوف في هجرة الى المدينة مر على بني سالم وبني  
قرية بين قباد المدينة فادركته الجمعة فصلى بهم الجمعة وكانت اول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين قدم استبهم وقال ابن شاذان في سيرته اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا في بني عمرو بن عوف يوم  
الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس خمس مسجدة ثم اخرجه المد من بين الظهر يوم الجمعة  
وبنو عمرو بن عوف يزعمون انه بحث فيهم اكثر من ذلك فالتد اعلم ان ذلك كان فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا في المسجد الذي في بطن الوادي وادي راونا فكانت اول جمعة  
صلاها بالمدينة استبهم وقال ابن جرير الطبري في تاريخه ونذكره الآن لم نذكر قبل ما كان من الامور المذكورة في

ينم الاثنين من شهر ربيع الاول وفي رواية فاقام فيهم اربع عشرة ليلة  
قال النعماني وبنو سالم كانت محلة من محلات المدينة نشأت من الفصل  
وسكن الي هريرة رضاهم كتبوا الي عمر بن الخطاب عن الجمعة فكتب جمعوا  
حيث ما كنتم رؤاه ابو بكر بن ابي شيبه وسعيد بن منصور وابن خزيمة  
والبيهقي وقال هذا الاثر اسناده حسن قال البيهقي معناه جمعوا حيث

في بقية سنة قدومه في السنة الاولى من الهجرة فمن ذلك تجمعه صلى الله عليه وسلم باصحابه الجمعة في اليوم  
الذي ارتحل فيه من قباد ذلك ان ارتحال عنها كان يوم الجمعة عامه الى المدينة فاوكله الصلوة صلاة الجمعة  
في بني سالم بن عوف بطريق اديهم فتأخذ اليوم في ذلك الموضع مسجد بني بلعني وكانت هذه الجمعة  
اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام قال العلامة السهوي في دار الوفاة بخاردار المصطفى  
قد تقدم في الفصل السادس عشر من الباب الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من قباد قدمت  
المدينة اذ ركة الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا في بطن الوادي وادي ذي صلب بضم اول دان ابن اسحق  
قال ان الجمعة صلا في وادي رانونا يعني بني سالم وكانت اول جمعة صلا بالمدينة وفي رواية لابن دابة  
فر على بني سالم فصل فيهم الجمعة في الغنصيب يعني سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي وفي رواية  
له صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول جمعة بالناس في الغنصيب يعني سالم في المسجد الذي بناه عبد الصمد  
وسياقي في اودية المدينة ان سيل ذي صلب وسيل رانونا يصلان الى موضع مسجد الجمعة  
فلا مخالفة بين هذه العبارات وان نكح اشتداد اسم رانونا على ذلك الموضع دون بقية  
الاسماء وروى ابن شعبة عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اول  
جمعة حين قدم المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عاتكة وعن اسمعيل بن ابي ذؤيب عن غيره  
من اهل البلد ان اول جمعة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم حين اقبل من قباد الى المدينة  
في مسجد بني سالم الذي يقال له مسجد عاتكة انتبه قلت وكذا قال في خلاصة الوفا لمطهر  
قال فيه والابن اسحق فاوكله الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا في بطن الوادي وادي رانونا  
فكانت اول جمعة صلا بالمدينة ١٢ قوله كانت محلة من محلات المدينة قلت ويدل عليه  
ما قالوا ان محلاتها كانت متفرقة ثم ما عبروا ذلك الموضع بالمدينة حيث قالوا فكانت اول جمعة  
صلا بالمدينة والما قال البيهقي سقرية بين قباد المدينة فهذا انما يصح بالتأويل ١٢ قوله

ما كنتم من الامصار الا ترى انها لا تجوز في البراري قال النعماني وفي الباب  
 ان ابا حنيفة لا تقوم بمثلها الحجية **باب** لا تجتمع الا في مصر  
 جامع عن جابر بن عبد الله رضي في حديث طويل في حجة النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد

رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي برة  
 فذكره ١٢ **قوله** وسعيد بن منصور قلت اخبرني بلفظ عن ابي هريرة انهم كتبوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 يالونه عن ابي حنيفة فكتب اليهم انهم ما كنتم ١٣ **قوله** واليه في قلت قال في المعرفة وقدره  
 عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع ان ابا هريرة كتب الى عمر رضي الله عنه يسأله عن ابي حنيفة وهو بالبحرين  
 فكتب اليهم ان اجمعوا حيث ما كنتم ثم قال رواه محمد بن اسحق بن حنيفة عن علي بن خنيس عن عيسى بن يوسف  
 عن ثابطة بنته ١٤ **قوله** ومعناه اجمعوا حيث ما كنتم من الامصار الخ قلت حاصله ان حديثا ليس للعموم  
 لان الامة اتفقت على ان ابي حنيفة لا تجوز في الحج بعرفة وكذا ذلك في سائر البراري خلافا لبعض اهل الظاهر فخصه  
 اثنافني رحمهم بالقرى حيث قال البيهقي في المعرفة قال اثنافني ان كان هذا حديثا يعني ثابتا ولما ادري كيف  
 هو فمعناه في اثنافني قرية كنتم لان مقامهم من البحرين انما كان في القرى انتهى يعني انما اراد به العمران دون البؤر  
 قلت ونحن نخصه بالامصار جميعا بين الاخبار ولان ابا هريرة رضي الله عنه كان واليا على البحرين فكان العلما من الحضرة  
 على وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جميع البلدان لابن مردويه وغيره وهو سأل عن ابي حنيفة كما في المعرفة وحكمة  
 الولاة انما يكون بالمدين ودون القرى فمقام ابي هريرة انما كان في مصر من الامصار والبحرين ولما لم يكن كل مصر محلا  
 للجمعة بل لا بد من ان يكون جامعاً فمقامه في اقامتها بمقامه فسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ابي حنيفة هل تقام في ذلك  
 المقام فكتب اليهم ان اجمعوا حيث ما كنتم فمعناه اجمعوا في اثنافني مصر كنتم وانما اراد به ان المقام باقامة ابي حنيفة  
 الولاة يكون جامعاً والمصر اجماع هو محصل ابي حنيفة واما اثنافني رحمهم فمخصصه بالقرى لا يوافقه  
 هذا الاثر لان كل قرية ليست محلا للجمعة على مذنبه بل لا بد لها قرية خاصة وهي كل موضع اجمع فيه اربعون رجلا  
 اخر اربعين فيقتديرنا اول من يقتد به فخر لا يخفى عليك ان هذا الاثر يخالف ما روي عن بعض  
 اهل الظاهر الذين سمو النفسهم باهل الحديث من ان ابي حنيفة تنعقد في كل مكان سوا مكان مصر او قرية او غير ذلك  
 من الصحاري والبراري لانه يدل على ان ابي حنيفة كانت جائرة عند اهل ذلك الزمان في موضع دون موضع  
 فلهذا وقع السؤال عن اقامتها بالبحرين ١٥ **قوله** انما اراد به اخره قلت معناه ما اخرجه عبد الرزاق و

وابن المنذر عن ابن عمارة كان يرعى اهل المياه بين مكة والمدنية فيجمعون فلا يعيب عليهم قال الحافظ ابن حجر  
 في المغتصب باسناد صحيح قلت يعارضه ما رواه ابن المنذر عن علي قال الحافظ في التلخيص عن ابن عمر انه كان  
 يقول لا جمعة الا في المسجد الاكبر الذي يصلي فيه الامام ومنها ما اخبره البيهقي في المعرفة عن موسى بن ابي عبد  
 ابن العاص انه سأل ابن عمر عن القرى التي بين مكة والمدنية ما ترسى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير  
 فليجمع قلت اسناد صحيح ومنها ما قال البيهقي في المعرفة وعنه الليث بن سعد ان اهل الاسكندرية  
 وما من مصر وما من سواها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يا مريها وفيها  
 رجال من الصحابة قلت لم يذكر البيهقي اسناده واحكامه الليث فهو منقطع وقال الحافظ ابن حجر في المغتصب  
 وروى البيهقي عن طريق الوليد بن سلم سالت الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة امرؤ  
 بالجمعة فان اهل مصر وسواها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر وعثمان يا مريها وفيها رجال من الصحابة  
 قلت ان الليث بن سعد ليس ممن يحتج بقوله لانه من ائبلع التابعين وانه لم يذكر عهد عمر ولا عهد  
 عثمان فما رواه من تجميع اهل مصر وسواها يجمعون عثمان فهو ضعيف بالانقطاع ومنها ما قال الثوري  
 على احكامه البيهقي في المعرفة فقد جمع الناس في القرى التي بين مكة والمدنية على عهد السلف بالرقة  
 على عهد عثمان انتهى قلت لم يذكر اسناده فهذا الاثر ليس بشيء ومنها ما اخبره ابو بكر بن ابى شيبة قال  
 حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ايا اهل قرية ليسوا باهل عموه فيقولون  
 فامر عليهم امير الحج بهم انتهى واخرجه البيهقي في المعرفة تعليقا عن جعفر بن برقان قلت اسناده ضعيف لان  
 جعفر بن برقان لم يسمع من عمر بن عبد العزيز وكذلك لم يثبت سماعه من عدي بن عدي وانه لم يسمعه ولم يذكر انه  
 شهيد الكفاية فهو منقطع ومع ذلك سألني عمر بن عبد العزيز ليس بجمعة قلت ان هذه الاثار التي ذكرناها قد اخرجها  
 بعضهم في تعليقه على الدارقطني وادروا معارضا لاثري على رضى الله عنه الذي سياقني وشرح بكلمات شديدة والفاظا  
 غير مبنية على بعض اعيان السهار نفور الذي كان شيخ العصر في الحديث من انه لم يطلع على هذه الاثار مع انه  
 لم يطلع على ان هذه الاثار كلها ليست بشيء من جهة الاسناد او المتن عند اهل العلم لاسيما في معارضة اثري على  
 الذي لا غبار عليه واسناده في غاية الصحة ١٢ قوله لا جمعة الا في مصر جامع قلت قد اتفق عليه جميع ائمتنا من العبد  
 وما صحابنا من اهل التخريج والترجيح واختلغوا في تفسير المصر الجامع فعن ابى حنيفة رحم كل بلدة فيها مسكوك  
 اسواق ودال نصيف المظلوم من ظالمه وعالم يرجع اليه في الاحداث كذا في البناية وهو الاصح عند الاكثر  
 وفي الهداية المصر الجامع كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقوم الحدود وهذا عن ابى يوسف رحم





القبلة قد ضربت له بعمرة فنزل بها حجة اذا امرت الشمس امر بالقصواء فخطب  
 له فأتى بطن الوادي فخطب الناس الى ان قال فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم  
 اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم قال النيموي وكان في  
 ذلك يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني ان ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد  
 جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس نحواني  
 من البحرين رواه البخاري قال النيموي ان هذا لا أثر يستفاد منه ان الجمعة تخص بالمدن

كقول بعضهم باذنه على اثنين بيتا وثلث هذا القائل ليس من المعتدين فضلا من ان يكون من اصحاب التخرج او اهل  
 التخرج وكذا ما قيل ان الامام اتيه موضع من جمع وان الامام اذا بعث الى قرية نائبا لا قامته  
 الاحكام تميز مصر فاذا غزاه فتحى بالقرى فمثل هذه الاقوال كلها شخيفة من جهة النقل وضعيفة  
 من جهة الاستدلال استدلاله اعلم بحقيقة الحال ١٢ طه قوله وكان ذلك يوم الجمعة قلت هذا  
 ثابت من بعض الاحاديث وقد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه يومئذ يخرج بين الظهر والعصر ثم راح الى الموقف وكان ذلك يوم الجمعة انتهى وقال ابن القيم في  
 زاد المعاد امر بالاذن ثم اقام الصلاة فصلى الظهر كعتين واستقر فيها القراءة وكان يوم الجمعة انتهى قلت و  
 كذلك قال الميرزا اليماني في رسالة منسك الحج فان قلت اما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ذلك  
 اليوم لانه كان منسك اخر قلت قد صلى الظهر معه اهل مكة كما قال ابن تيمية في رسالة مناسك الحج واهل القيم في  
 زاد المعاد والميرزا اليماني في رسالة منسك الحج مع انهم كانوا مقيمين لان عرفة على اثني عشر ميلا من  
 مكة فلا تكون علة اداؤهم الظهر الا قيامهم في الصحراء وبذلك جزم الشاه ولي الله الدهلوي في المصنف على  
 ان الجمعة تجوز للسافر وان لم تجب عليهم للحج وقد كانت الجماعة مجمعة في ذلك الوقت بعرفة وخطب  
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة ومع ذلك ترك الجمعة التي فيها خير كشيء وانما كان هذا العلم وما بهي  
 الا ان عرفة ليست بحل الجمعة لكونها بادية ولذلك اجبعت الامة على ان الامام وان كان مقيما لا تجوز له ان يصلي  
 الجمعة يوم عرفة بل يصلي الظهر خلافا لابن حزم من الظاهرة وقوله مردود عند الجمهور ١٣ طه قوله ان الجمعة  
 تخص بالمدن قلت لان الجمعة فرضت بمكة قبل نزول سورة الجمعة على ما قاله الشيخ ابو حامد والعلامة السيوطي  
 في الاتقان ورسالة نور الشريعة والشيخ ابن حجر المكي في شرح المنهاج والشوكاني في الامثل وهو الاصح خلافا  
 للمحافظ ابن حجر ولم يمكن النبي صلى الله عليه وسلم من اقامتها هناك فصلى اول جمعة بالمدنية حين قدم

كالمدينة وجوانا ولا تجوز في التري **وعن** أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن  
قال لا شريق ولا جمعة الا في مصر جامع **رواه** عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة  
وابن مهدي في المعرفة وهو **اشرحه** **وعن** الحسن ومحمد ابهما  
قالا الجمعة في الامصار **رواه** ابو بكر بن أبي شيبة واسناده صحيح

اهل جاثي انما جموا بعد رجوع وفدهم اليهم كما قال اسحاق بن جعفر في الفتح وقد هم انما كانت بعد تحريم الحمر  
 بل بعد فريضة الحج على النبي صلى الله عليه وآله رواية احمد بن عيسى بن عباس في قصة وفد عبد القيس في الحج فخر السجستان في سنة  
 ست من الهجرة على الاصح وعلى قول الواقدي ان وفدهم كان في سنة ثمان قبل فتح مكة واتي  
 ثمان مائة المدة كان الاسلام قد انتشر في اكثر الشكر وكثير من اهلها لا يشهدون الجمعة بالمدينة  
 فلو كانت الجمعة جائزة في القرى لاقمت في قريتهم قبل جوامعهم قوله روى عبد الرزاق ابو بكر  
 بن ابي شيبة والبيهقي في المعرفة قلت ابا عبد الرزاق فقال انما الشورى عن زيد الايامي عن  
 سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن فضال قال اسحاق بن جعفر في الفتح اسناد صحيح  
 آبا ابو بكر بن ابي شيبة فقال حدثنا جري عن منصور عن طلحة عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي  
 فقال قال علي لاجمة ولا تشريق الا في مصر جامع قال العيني في شرح البخاري بسند صحيح واما البيهقي فقال  
 اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال حدثنا ابو بكر بن حمويه قال حدثنا جعفر بن محمد القلاسي حدثنا آدم قال  
 حدثنا شعبه عن زيد الايامي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن فضال لا تشريق ولا جمة  
 الا في مصر جامع وكذلك روى الشورى عن زيد موقوف فانتبه قلت اسناد صحيح وان ابا عبد الرحمن  
 السلمي تابعه اكارش الا عور عن علي وهو ان كان ضعيفا لكنه يكفي للاعتناء فقال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن  
 ابي اسحق عن اكارش عن علي بن فضال لا جمة ولا تشريق الا في مصر جامع وقال ابو بكر بن ابي شيبة  
 حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن ابي اسحاق عن اكارش عن علي بن فضال لا جمة ولا تشريق ولا  
 ملوذة فطر ولا اضحى الا في مصر جامع او مدينة عظيمة انتبه قلت واما ما قال النووي حديث علي بن  
 فضال متفق على ضعفه وهو موقوف عليه بسند ضعيف منقطع فذوق بما اخرجناه من حديث  
 ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن فضال بالاسناد الصحيح وكانت لم يطلع عليه الا من جهة اكارش عن علي بن  
 فضال بجاهه لئلا يعلم فان قلت قال البيهقي في المعرفة انما يروى هذا عن علي بن فضال بجاهه  
 بالنسبة صلى الله عليه وسلم فانه لا يروى عنه في ذلك انتبه قلت هذا الموقوف في حكم المرفوع لانه

**باب الغسل للجمعة** عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل رواه الشيخان وعن عائشة زوجة النبي  
 صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس يتنابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون  
 في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيمترجهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلمه اثنان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرون يوم الجمعة  
 هذا رواه الشيخان وعنهما أنها قالت كان الناس أهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا  
 يكون لهم ثفل فتيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة رواه الشيخان وعن سمرة بن  
 جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيهما  
 نعمت ومن اغتسل بالغسل افضل رواه الثلاثة وقال الترمذي حديث حسن  
 عن عكرمة بن عبد الله بن ناس من أهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس ان ترى الغسل

ما لا يدرك بالرأي قال العراقي في شرح الفقيه المحمدي وما جاز عن الصحابي موقوفاً عليه ومشككاً لا يقال  
 من قبل الراي بحكمه حكم المرفوع كذا قال الامام فخر الدين الرازي في المحصول فقال اذا قال الصحابي  
 قول ليس للاجتهاد فيه مجال فهو محمول على السماع تحسناً للظن به انتهى وقال السيوطي في تدریب الراوي  
 من المرفوع أيضاً ما جاء من الصحابي ومشككاً لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد في قبيل على السماع خرم الراي  
 في المحصول وغير واحد من أئمة الحديث انتهى وقال ابن الهمام في منتهى التقدیر وسكنه بقول علي  
 قدوة وأما ما انتهى وقتال العيني في البناء فهو محمول على السماع لانه لا يدرك بالعقل انتهى  
 قلت وأما ما قال الشوكاني في السبيل والاجتهاد فيه مسرح فلا يفتقر للاحتجاج به فيه  
 الدعوى باطله لا دليل عليها ولم يفتد على أقانته البرهان وقد قال العلامة ابراهيم الحلي في غنية المستفي  
 ولكن الموقوف في مثل هذا المرفوع لانه من شرط العبادة وسبب من احكام الوضع ولا محل للراي  
 فيها انتهى فصار ما قاله الشوكاني كهياً منشوراً ١٢ وهو اثر صحيح قلت قد صح هذا الموقوف  
 ابن حزم في المحلى وقال غير واحد من اهل العلم ان اسناده صحيح وقد سلف بن من اقوالهم ألفاً ١٢  
 قوله رواه البركبر بن ابى شيبة قلت قال في مصنفه حدثنا ابن ادریس عن هشام عن الحسن  
 ومحمد فذكره قلت الحسن بن البصري ومحمد بن ابراهيم بن سيرين ١٣ قوله حديث حسن قلت هو من طريق  
 الحسن بن سمرة بن جندب واختلفوا في سماعه منه وقد تم تحقيقه في باب ترك الجهر بالتأين ١٢

يوم الجمعة واجبا قال لا ولكن اظهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل  
 فليس عليه بواجب ساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون  
 الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما  
 هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في  
 ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلت بعضهم بعضا فلما  
 وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس اذ كان هذا اليوم  
 فاغتسلوا وليس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء  
 الله تعالى ذكره بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم  
 وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود والطحاوي  
 وقال الحافظ اسناده حسن **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة الغسل  
 يوم الجمعة رواه البزار واسناده صحيح **باب** السواك للجمعة **عن**  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع  
 معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم  
 بالسواك رواه الطبراني في الاوسط والصغير اسناده صحيح **باب** الطيب  
 والتجمل يوم الجمعة **عن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه  
 او يس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم  
 ينصت اذا تكلم الامام الا يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري  
**وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة  
 قلت هو الذي جمع الله فيه ابوك او ابويك قال لا ولكن احدثك عن يوم الجمعة  
 ما من مسلم يتطهر ويلبس احسن ثيابه ويتطيب من طيب اهله ان كان له  
 طيب والا فاما ثم ياتي المسجد فينصت حتى يخرج الامام ثم يصلي الا كانت  
 كفاة له بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله  
 رواه الطبراني وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** ابى ايوب رضي الله عنه قال سمعت

الذي صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده  
وليس من احسن ثيابه فخرج وعليه السكينة حتى ياتي المسجد فيركع ان بدله  
ولم يؤد احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة له لما بينهما  
وبين الجمعة الا حرك رءاه احد والطبراني واسناده صحيح **باب في فضل**  
**الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة** عن اوس بن اوس رضي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه تخلق ادم و  
فيه قبض وفيه النخبة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروفة  
علي قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد امرت قال يقولون بليت  
قال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء رواء الخمسة الا الذي مذي  
واسناده صحيح **باب من اجاز الجمعة قبل الزوال** عن سلمة بن الأكوع رضي

الله عنه قوله واسناده صحيح قلت اخرجه احكام في الاستدراك وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه انتهى واما ذكره  
ابن ابى حاتم في العلل في حديث منكر لان في اسناده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو منكر الحديث فخط في ذلك  
منكر الحديث انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثقه عند الجاهل وقد اخرج في المجازة قال المحافظ في التقرير عبد الرحمن  
ابن يزيد بن جابر لا ردي ابو عتبة الشامي الدار في ثقة من السابقة وقال في مقدمة التلخيص عبد الرحمن بن يزيد بن جابر  
الدمشقي حديث الثقات الاثبات وثقه الجمهور وقال الفلاس في حقه متيع الحديث حديث عن كحول احاديث منكر  
رواه عنه اهل الكوفة وثقه ذلك المحافظ ابو بكر الخطيب بان الذي روى عنه اهل الكوفة ابو اسامة وغيره وعبد  
ابن يزيد بن جابر فيهم وكانوا يغلطون فيقولون ابن جابر قال في كمال في تلك الاحاديث على اهل الكوفة الذين وهموا في اسم  
جده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة قلت وقدمين ما وقع لابي اسامة وغيره من ذلك ابن ابى حاتم عن بعض شيوخه  
وابو بكر بن ابى داود وابو بكر البزار وغيرهم ابن جابر اخرج به المجازة انتهى كلامه قلت هذا الحديث عن طريق  
حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث العنقاني وقد قال الذي في الميزان  
في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ابن عساكر وروى عن ابى الاشعث العنقاني وابى كشبة السلمي وكثير  
رواه عنه عبد الله والوليد بن مسلم وابن مشكور وحسين الجعفي وسمي خلفا انتهى قلت فثبت ان راوي الحديث  
انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ابو عتبة الشامي لا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الذي كان يغلطون فيقولون ابن جابر بهذا  
خطرا قال ابن العربي ان الحديث لم يثبت ليس بحدوث **باب** قوله من اجاز الجمعة قبل الزوال قلت منهم الامام

قال كما نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرف وليس للحيطان ظل  
 نستظل به رواه الشيخان **وعن** سهل بن وهب قال ما كنا نقيل ولا نتغدى  
 الا بعد الجمعة رواه الجماعة ورواه مسلم في رواية واحمد والترمذي في عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وعن** انس بن مالك قال كما نضلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقيل رواه احمد والبخاري **وعن** جعفر عن ابيه  
 انه سأل متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي

احدهما ثم رومة فليلتين السلف والشوكاني من المتأخرين وتبعهم صاحب التعليق المغني وقال داما قبل الزوال  
 فجاز ايضا انتهى وقولهم هذا مردود عند ابى صنفه وما لك الشافعي والبخاري وجماهير العلماء من الصحابة والتابعين  
 من بعدهم لا تجوز الجمعة عندهم الا بعد ما زالت الشمس سياقي وجوه ابطال **القول الثاني** لا بأس بغير صلاة الجمعة في هذه المسئلة  
**القول** ثم نصرف وليس للحيطان ظل نستظل به استدلال به على ان خطبته وصلاته كانت بعد الزوال لما انفردوا  
 منها الا وقد صار للحيطان ظل يستظل به وبجانب بان الجدران كانت قصيرة في ذلك العصر لا يستظل بظلها الا بعد  
 توسط الوقت وانما الغني نفى الظل الذي يستظل به لان فصيل الظل وكيف يقال ان صلاته كانت قبل الزوال وقد ورد  
 في حديث سلمة بن الأكوع في رواية عند الشيخين كما يجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم خرج متبع  
 الغني ففسر الوقت في هذه الرواية بزوال الشمس فلا يطعن في هذا القول **القول الثاني** لا بأس بغير صلاة الجمعة في هذه المسئلة  
 بحديث انس الذي على جواز الجمعة قبل الزوال بان الغداة لا تقبل ولا تحلها قبل الزوال وهو عن ابن قتيبة انه قال لا يسمي  
 غداة ولا قائلة بعد الزوال مثال الحفاظ في الفتح وتعقب بانه لا دلالة فيه على انهم كانوا يصلون الجمعة قبل الزوال  
 بل فيه انهم كانوا يتشغلون عن الغداة والقائلة بالتهنئة للجمعة ثم بالصلاة ثم يصفرون فيندكرون ذلك بل ادعى  
 الزين بن الميسرة انه يوحده ان الجمعة تكون بعد الزوال لان العادة في القائلة ان تكون قبل الزوال فاجز الصالحين  
 انهم كانوا يشتغلون بالتهنئة للجمعة عن القائلة ويخرجون القائلة حتى تكون بعد صلاة الجمعة انتهى وقال الغني **القول الثاني**  
 بالغين الجمعة والدال المهمل من الغداة وهو الطعام الذي ياكل اول النهار واستدلوا بحديث احمد  
 على جواز صلاة الجمعة قبل الزوال ورواه عليهم بما قاله ابن بطلان بانه لا دلالة فيه على انه لا يسمي بعد الجمعة وقت  
 الغداة بل فيه انهم كانوا يتشغلون عن الغداة والقائلة بالتهنئة للجمعة ثم بالصلاة ثم يصفرون فيقبلون و  
 يتغدون فيكون قائلهم وغدا هم بعد الجمعة عوضا عما تم في وقتهم من اجل كبرهم وعلى هذا لا وجه للاحتمال  
 وعامة العلماء انهم كلامه قلت وما لك عن ابن قتيبة انه قال لا يسمي قائلة بعد الزوال يرويه حديث الجماعة

[illegible]



الجمعة **و** قال خشيت عليكم الحر **ر** اه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده ليس بالقوي  
**و** عن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية الجمعة **ر** اه ابو بكر بن  
 ابي شيبة وسعيد بن سويد ذكره ابن عدي في الضعفاء **و** عن مصعب  
 ابن سعد قال كان سعد يقبل بعد الجمعة **ر** اه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده  
 صحيح وهذا الاثر لا حجة لهم فيه **باب** في التجميع بعد الزوال **عن**  
 عمر بن عتبة **ر** اه قال قلت يا ابي الله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم  
 اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان  
 وحينئذ يسجد لها الكفار **ر** اه فصل فان الصلاة مشهودة محضورة  
 حتى يستقل الظل بالمرح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسبح جهنم فاذا  
 اقبل الفجر فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر الحديث **ر** اه  
 احمد ومسلم واخرون **و** **عن** عبد الله بن عمر **ر** اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر الحديث  
**ر** اه مسلم **و** **عن** جابر بن عبد الله **ر** اه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن وقت الصلاة فتسألك الشمس اذن بلال الظهر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاقام الصلاة الحديث يخرج الطبراني في الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **و** **عن** سلمة  
 بن الأكوع **ر** اه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم ترجع  
 نتبع الفجر **ر** اه الشيخان **و** **عن** انس بن مالك **ر** اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يصلي الجمعة حين تميل الشمس **ر** اه البخاري **و** **عن** جابر قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا زالت الشمس صلى الجمعة فترجع وما يجيء فيا تستظل به رواه الطبراني  
 في الاوسط وقال في التلخيص اسناده حسن **و** **عن** مالك بن ابي عامر انه قال اري  
 طينسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي فاذا اغشى  
 وقال النووي في الخلاصة اتفقوا على ضعف ابن سيدان **ر** اه قوله اسناده ليس بالقوي قلت قال الحافظ في الفتح  
 عبد الله صدوق الا انه ممن تغير ما كرهه شعبة وغيره وقال في التقریب صدوق تغير حفظه **ر** اه قوله ذكره ابن عدي  
 في الضعفاء قلت كذا في الفتح وقال الذهبي في الميزان وقال البخاري لا يتابع في حديثه **ر**

الطائفة كلها داخل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصل الجمعة قال ثم نرجع بعد

صلوة الجمعة فنقبل قائلة الضحى واه حالات في الموطن واسناده صحيح وعن

ابن العباس عمر بن مهران عن ابيه قال كنا نجمع مع علي اذا زالت الشمس ثم رآه

ابو بكر بن ابي شعبة واسناده حسن باب الاذان من الجمعة عن السائب بن

يزيد رضى الله عنه قال كان اوله حين يجلس في يوم الجمعة على المنبر في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضى الله عنهما فلبا كان في خلافة

عثمان رضى الله عنه وكثر واثر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذا نزل به على

الزوراء فثبت الامر على التواتر واه البخاري والنسائي وابوداؤد باب التاذين

عند الخطبة على باب المسجد عن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال كان يؤذن بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد و

ابي بكر وعمر واه ابوداؤد قال النيموى على باب المسجد غير محفوظ -

باب ما يدل على التاذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام عن السائب

ابن يزيد قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

يوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر رضى الله عنهما واه النسائي

له قوله فثبت الامر على ذلك على الاذنين والاقامة فلتان الاذان الثالث الذي هو الاول

وجودا اذا كانت مشروعية باجتهاد عثمان وموافقة تواتر الصحابة له بالسكوت وعدم الانكار صار

امرا سنونا فترى قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ١٢ له قوله

غير محفوظ قلت تفرد به محمد بن اسحق عن الزهري عن السائب بن يزيد وقال غير واحد من اصحاب الزهري

يونس وعقيل والمجاهدون عند البخاري وغيره وابن ابي ذر عن ابي احمد وابي داود وابن ماجه وصالح

وسليمان التيمي عند النسائي كلهم عن الزهري عن السائب بن يزيد بدون هذا اللفظ وقد رواه محمد بن اسحق

ايضا عن الزهري بدون هذا اللفظ في رواية محمد بن اسحق بلفظ قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله

صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة ويقوم اذا نزل وابي بكر وعمر رضى الله عنهما حتى كان عثمان انتهى

قلت قوله على باب المسجد يعارضه ما في حديث ابن اسحق من قوله كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى

الله عليه وسلم لان التاذين عند الخطبة لو كان على باب المسجد لم يكن بين يديه صلى الله عليه وسلم اذ لا يفتل

واحمد واسناده صحيح **باب** النهي عن التفريق والتخلف عن سلمان  
 الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر  
 بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فله يفرق بين اثنين  
 فصله ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفرله ما بينه وبين الجمعة الا آخر  
 رواه البخاري **وعن** ابي الزاهرية قال كنت مع عبد الله بن بسر صاحب النبي  
 عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء  
 رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت رواه ابو داود والنسائي  
 واسناده حسن **باب** السنة قبل صلاة الجمعة وبعد هاتين الى هريز روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فضلى ما قدر له ثم  
 انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي مع غفرله ما بينه وبين الجمعة الا آخر  
 وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كان منك مصليا بعد الجمعة فليصل الربعا رواه الجماعة الا البخاري **وعن**  
 عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي بعد الجمعة ركعتين  
 رواه الجماعة **وعن** عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة فضلى الجمعة  
 تقدم فصل ركعتين ثم تقدم فصلا ربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى  
 بيته فضلى ركعتين ولم يصلي في المسجد فقل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين يديه لانه كان من وراء الصفوف فبين ان حديث ابن اسحق في التاذين عند الخطبة على المسجد  
 ليس ما تقوم به الجمعة **قال** قوله فاذا نزل اقام قلت هذا يدل على ان بلا الا كان يؤذن يوم الجمعة  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم في داخل المسجد دون على باه لانه كان يقيم اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن المنبر فلو كان يؤذن على باب المسجد ثم يدخل في الصف الاول للاقامة لزمه التخلف وهو منهي عنه فدل على  
 ان التاذين عند الخطبة والاقامة عند النزول كان محلهما واحدا ومحل الاقامة عند الامام فلهذا التاذين  
 عند الخطبة محله عند الامام وبذلك جرى التوارث على ما قاله صاحب الهداية قلت فبطل بذلك قول من  
 زعم ان التاذين عند الخطبة في المسجد بدعي **قال**

يفصل ذلك ثم اراه ابن ابي اود وقال العراقي اسناده صحيح **وعن** جبلة بن سحيم  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان كان يصلي قبل الجمعة اربعاً لا يفصل بينهما بسلام ثم  
 بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** خرشة الحراني  
 عن عمر رضي الله عنه ان كان يصلي بعد صلاة الجمعة مثلها رواه الطحاوي واسناده صحيح  
**وعن** علقمة بن قيس ان ابن مسعود رضي الله عنه يوم الجمعة بعد ما سجد الاثم  
 اربع ركعات رواه الطبراني واسناده صحيح **وعن** ابي عبد الرحمن السلمي قال كان  
 عبد الله رضي الله عنه يامر ان نصل قبل الجمعة اربعاً وبعد هار اربعاً رواه عبد الرزاق  
 واسناده صحيح **وعنه** قال علم ابن مسعود رضي الله عنه ان يصلوا بعد الجمعة اربعاً  
 فلما جاء علي بن ابي طالب علمهم ان يصلوا ستاً رواه الطحاوي واسناده صحيح  
**وعنه** قال قدم علينا عبد الله رضي الله عنه فكان يصلي بعد الجمعة اربعاً فيقدم بعد علي  
 فكان اذا صلى الجمعة صلى بعد هار ركعتين واربعاً فاعجبنا ففعل علي فاخترنا رواه  
 الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** عن علي رضي الله عنه قال من كان مصلياً بعد الجمعة  
 فليصل ستاً رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** في الخطبة **عن** ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن  
 ثم اراه الجماعة **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما رواه  
 البخاري **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان  
 يجلس بينهما فيقرأ القرآن ويذكر الناس رواه الجماعة **ابن** البخاري **وعن** سمك  
 قال انبأني جابر رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس  
 ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله  
 صليت معه اكثر من الف صلاة رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت  
 اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً او خطبته قصداً رواه  
 واخرون **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يطيل الصلاة ويقصر الخطبة رواه النسائي واسناده حسن **وعن** الحكم بن حزن

له قوله رواه الطحاوي اسة في باب التقويم بالليل والنهار كيف هو ١٣

الكوفة قال قد مضى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فلبثنا  
 عندنا أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على قوس را  
 قال علي بن عصار واه احمد وابوداود واستاداه حسن **وعن** ابن شهاب قال بلغنا  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام  
 فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا  
 قضاها استغفر الله ثم نزل **فصل** قال ابن شهاب وكان اذا قام اخذ عصا فوكأ  
 عليها وهو قائم على المنبر ثم كان ابو بكر الصديق وعمر وعثمان يفعلون ذلك  
 ثم اراه ابوداود في مراسيله وهو مرسل جيد **باب** كراهة رفع اليدين على المنبر  
**عن** حصين عن عمارة بن ربيعة قال راى بشرا من مدائن على المنبر رافعا يديه  
 فقال فبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد  
 على ان يقول بيده هكذا او اشار باصبعه المستبحر واه مسلم واخرون **باب**  
 التنفل حين يخطب الامام **عن** جابر رضي قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي  
 صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال **فصل** ركعتين ثم اراه الجماعة  
**وعنده** قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخطب فجلس فقال يا سليك قم فاركع ركعتين وتجويز فيهما ثم قال اذا اجاء احدكم  
 يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجويز فيهما ثم اراه مسلم واخرون  
**وعن** سليك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجاء احدكم  
 والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين رواه احمد والطبراني واسناده صحيح  
**باب** في المنع من الكلام والصلاة عند الخطبة **عن** ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد  
 لغوت رواه الشيخان **وعن** جابر رضي قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد  
 والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنبه ابى بن كعب فساله عن شيء  
 او كلمة بشيء فلم يسر عليه ابى فظن ابن مسعود انها حيلة فلما انقضى النبي  
 صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابى ما منعت ان تترد على قال انك  
 لم تزل تلهي الناس عن الصلاة **فصل** ركعتين قلت هذا الحديث في امثاله يدل على ان من دخل المسجد والامام يخطب

لم يقرأ بها الجمعة فقال ولم قال تكلمت في النبي صلى الله عليه وسلم بخطيب فقال  
 ابن مسعود قد دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صدق أبي اطع أباي واه ابوي **وعنه** واسناده صحيح **وعنه** ثعلبة بن أبي مالك  
 القزقي قال ان جلوس الامام على المنبر يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام  
 وقال انهم كانوا يتحدثون حين يجلس عمر بن الخطاب على المنبر حتى يسكت  
 المؤمنون فاذا اقام عمر على المنبر لم يتكلم احد حتى يقضى خطبته كلتيهما فاذا  
 نزل عمر عن المنبر وقضى خطبته تكلموا امرأه الطحاوي واسناده صحيح **باب**  
 ما يستقرأ به في صلاة الجمعة **عنه** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة آية تزيل السجدة وهل اتى على الا انسان حين من  
 ذلك عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة **وعنه** ثعلبة بن أبي مالك  
**وعنه** ابن ابي مراح قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة  
 فجلس لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة **والله اعلم** اذا اجامك المتناقضون  
 قال فاذا مرت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن  
 ابي طالب يقرأ بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم **وعنه** النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **والله اعلم** في يوم  
 واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاتين رواه مسلم **وعنه** عبيد الله بن  
 عبيد الله قال كتب الضحاح بن قيس الى النعمان بن بشير يسئله اي  
 شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان

فله ان يركع ركعتين واجب عنه بانه كان في حال اباحة الافعال في الخطبة قبل ان ينهي عنها ويؤيده ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يركع ركعتين في الخطبة وقال له اسليت ثم قال فضل ركعتين فكلامه مع الرجل يدل على  
 انه كان قبل ان ينسخ الكلام في الخطبة ثم امر بالانصات فلا استماع وترك الكلام حتى منع من ان يقول  
 لصاحبه انفس فاذا كان كذلك كيف يجوز الركعتين في انما الخطبتين من هذه الصلوة بان يكون مجزا لا قامة الصف واستدراك

يقرأ أهل آنك حديث الغاشية رواه مسلم **وعن** سمر بن جندب أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبع أسود بك الألف على وهل آنك حديث  
 الغاشية رواه أحمد والنسائي وأبو داود وأبو داود وأبو داود وأبو داود وأبو داود  
 صلاة العيدين **باب** التحمل يوم العيد **عن** جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة رواه ابن حنبل في مسنده  
**عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
 يوم العيد بردة حمراء رواه الطبراني في الأوسط وأسناده صحيح **باب**  
 استحباب الأكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلاة يوم الأضحية **عن** ابن  
 مالت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ويوم الفطر حتى يأكل ثمرات  
 رواه البخاري وفي رواية له ويأكلهن وترا **عن** بريدة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وكان لا يأكل يوم النحر شيئاً حتى يرجع فيأكل  
 من أصحيت رواه الدارقطني وأخرون وأسناده حسن **عن** ابن عباس رضي  
 قال من السنة أن لا يخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن تخرج  
 رواه الطبراني في الكبير والدارقطني والبيهقي وأسناده الطبراني حسن  
**عن** عطاء أنه سمع ابن عباس يقول أن استطعتم أن لا يفطر واحدكم يوم الفطر  
 حتى يطعمه فليفعل قال فلما دعي أن أكل قبل أن أعطي ففعلت ذلك من ابن عباس  
 فأسكن كل من طرف الصريفة أكلة واشرب اللبن والماء فقلت على ما تأول  
 محمد أقال سمعه أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا لا يخرجون حتى يمتدوا  
 ذية ثوبون يطعمهم ثلثاً لتحمل عن صلاتهم رواه أحمد وقال الهيثمي وسماه رجال  
 الصحيح **باب** الخروج إلى الجبابة لصلاة العيد **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحية إلى الجبابة الحديث رواه الشيخان

قوله رواه الطبراني في الأوسط قلت قال حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن شاذان ثنا أبي ثنا سعد بن  
 الفضل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن ابن عباس فذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد  
 ثقات ١٢ **عن** قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى الجبابة على سنة من الخروج إلى الجبابة

**باب صلاة العيد في المسجد لعن ابن** **عمر** **عن** **ابن** **شيرة** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **اصاب** **الناس** **طرفي** **يوم** **عيد**  
**محمد بن** **سول الله صلى الله عليه وسلم** **فصل** **بهم** **في** **المسجد** **رواه** **ابن** **ما** **جدة** **ابوداود** **و**  
**في** **استاد** **عليه** **بن** **عبد** **الاعلى** **وهو** **مجهول** **وعن** **حنش** **قال** **يقول** **العلی** **رضان** **ضعفة**  
**عن** **الناس** **لا** **يستطيعون** **الخروج** **الى** **الجماعة** **فامر** **رجلا** **يصلی** **بالناس** **اربع** **ركعات**  
**اربعين** **للعید** **ومر** **كعتين** **مكان** **خروجهم** **الى** **الجماعة** **رواه** **ابو** **بكر** **بن** **المشيبه**  
**ابن** **الاعیاد** **والیه** **ذهب** **اصحابنا** **قال** **العینی** **في** **البیة** **الخروج** **الى** **الجماعة** **سنة** **وهی** **المصلی** **طرف** **البلد** **وان** **كان**  
**المسجد** **الجامع** **وعليه** **عامة** **المشاخ** **وفي** **الدر** **المختار** **والخروج** **اليها** **الى** **الجماعة** **لصلاة** **العيد** **سنة** **وان** **وسم**  
**المسجد** **الجامع** **وهو** **الصحيح** **استبه** **وقال** **العلامة** **اشامی** **في** **حاشيته** **وفي** **المخلاصة** **والجماعة** **سنة** **ان** **يخرج** **الامة**  
**الى** **الجماعة** **ويستخف** **غيره** **ليصلی** **في** **المصر** **الضعفاء** **استبه** **قلت** **قد** **ذهب** **الى** **افضل** **في** **الخروج** **الى** **الجماعة**  
**غيره** **احد** **من** **ابل** **العلم** **من** **غير** **اصحابنا** **ايضا** **قال** **الشوكاني** **في** **النبيل** **وقد** **اختلف** **هل** **الافضل** **فعل** **صلاة** **العيد** **في** **المسجد**  
**او** **الجماعة** **قد** **ثبت** **العقود** **والا** **لك** **ان** **الخروج** **الى** **الجماعة** **افضل** **استدلوا** **على** **ذلك** **بما** **ثبت** **من** **مواظبة**  
**صلى الله عليه وآله وسلم** **على** **الخروج** **الى** **الصالح** **وذهب** **الشافعي** **والامام** **محيي** **وغيرهم** **الى** **ان** **المسجد** **افضل** **قال**  
**في** **المنهاج** **قال** **الشافعي** **في** **الام** **بلغنا** **ان** **رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** **كان** **يخرج** **في** **العيدين** **الى** **المصلی** **بالمدينة**  
**وكذا** **من** **بعده** **الاسن** **عند** **سطر** **ونحوه** **وكذا** **عامة** **اهل** **البلدان** **الا** **اهل** **مكة** **ثم** **شار** **الشافعي** **الى** **ان** **سبب** **ذلك** **سنة** **المسجد**  
**وضيق** **اطراف** **مكة** **قال** **فلو** **غير** **مكة** **وكان** **مسجد** **اهل** **يقيم** **في** **الاعیاد** **لم** **ار** **ان** **يخرجوا** **منه** **فان** **لم** **يسمعهم** **مكة** **صلاة**  
**فيه** **ولا** **اعادة** **قال** **الحافظ** **ومتقضى** **هذا** **ان** **العلامة** **تدور** **على** **الضيق** **واسعة** **للاذات** **الخروج** **الى** **الصالح** **لان**  
**المطلوب** **حصول** **الاجتماع** **فاذا** **حصل** **في** **المسجد** **مع** **اولوية** **كان** **اولی** **استبه** **وفيه** **ان** **كون** **عنه** **الضيق** **و**  
**السعة** **مجرد** **تخمين** **لا** **يتميز** **للاعتدال** **عن** **الناسي** **به** **صلى الله عليه وآله وسلم** **في** **الخروج** **الى** **الجماعة** **بعد** **الاغتراف**  
**بمواظبة** **صلى الله عليه وآله وسلم** **على** **ذلك** **واما** **الاستدلال** **على** **ان** **ذلك** **هو** **العلامة** **يفعل** **الصلاة** **في** **مسجد**  
**مكة** **فجواب** **عنه** **باحتمال** **ان** **يكون** **ترك** **الخروج** **الى** **الجماعة** **لضيق** **اطراف** **مكة** **لا** **للسعة** **في** **مسجد** **يا** **استبه** **كلامه**  
**قلت** **ما** **قله** **الحافظ** **ابن** **حجر** **في** **المنهاج** **من** **قول** **الشافعي** **هو** **خلاف** **ما** **نفقه** **البیهقي** **في** **المعرفة** **عن** **الشافعي** **رحم**  
**قال** **ابن** **الخزينا** **ابو** **سعيد** **قال** **حدثنا** **ابو** **العباس** **قال** **ابن** **الربيع** **قال** **ابن** **الشافعي** **قال** **بلغنا** **ان** **رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** **كان** **يخرج** **في** **العيدين** **الى** **المصلی** **بالمدينة** **وكذلك** **من** **كان** **بعده** **وعامة** **اهل** **البلدان** **الا** **اهل** **مكة**  
**لان** **ابن** **سليمان** **ان** **احد** **من** **السلف** **ملي** **عمر** **الاني** **سبحم** **وحسب** **ذلك** **ان** **الله** **اعلم** **لان** **المسجد** **الحرام** **غير** **بقاع** **الديار** **فلم** **يجب** **ان** **يكون**



وأخرن واسناده ضعيف **باب صلاة العيدين في الفري قال البخاري** امر  
 انس بن مالك ثمودة ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل  
 المصر وتكبيرهم انتع وهو معلق عن عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك  
 قال كان انس بن مالك رضى اذ افاتته صلاة العيد مع الامام جمع اهله يصلي بهم  
 مثل صلاة الامام في العيد رواه البيهقي واسناده غير صحيح **وعن بعض**  
 آل انس ان انس رضى كان ربما جمع اهله وخشمه يوم العيد فيصلي بهم عبد الله  
 بن ابي عتبة مولا سركتين رواه ابو بكر بن ابي شيبة ورجالاه ثقات لكن بعض آل انس

لهم صلاة الاثني عشر ثم قال البيهقي واما امرته فعلى ما قال وقد مضى في كتاب الصلوة حديث  
 في فضل الصلاة في مسجدنا انتبه قلت هذا يدل على ان سبب فعل اهل مكة عند الشافعي لا تدور على الضيق  
 ولا على السعة بل علمته كون المسجد الحرام خير بقلع الدنيا **س** قوله وهو معلق قال الحافظ ابن حجر في الفتح  
 وهذا الامر وصله ابن ابي شيبة عن ابن علية عن يونس بن عبيد حدثني بعض آل انس ثم ساقه ثم قال  
 والمراد بالبعض المذكور عبيد بن ابي بكر بن انس رواه البيهقي من طريقه قال كان انس اذا افاتته العيد مع الامام  
 جمع اهله فصل بهم مثل صلاة الامام في العيد انتبه قلت اسناده رواه البيهقي غير صحيح كما سيأتي فلا يثبت  
 صحة هذا التعليق فان قال قائل مقدرا لبعض اهل العلم ان كل ما رواه البخاري من التعليقات صحيح فيجاب  
 بان هذا ليس بصواب لان بعض رجال تعليقاته ضعيف كابرهم بن اسمعيل بن جميع الانصاري قال الحافظ  
 في التقريب ابراهيم بن اسمعيل بن جميع الانصاري ابو اسحق المدني ضعيف وقال في مقدمته الفتح ضعيف  
 عندهم معلق له موضع واحد **س** قوله رواه البيهقي قلت قال في سنة الكبر في خبر ابو الحسن الفقيه ابو الحسن  
 ابن ابي سعيد الاسفرائيني حدثنا ابن سهل بن بشر بن احمد حدثنا حمزة بن محمد الكاتب حدثنا نعيم بن حماد حدثنا  
 هشيم بن عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك فذكره ثم قال وينكر عن انس انه كان اذا كان بمنزله بالمراد  
 فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يامر مولا عبد الله بن ابي عتبة فيصلي بهم كصلاة اهل المصر ثم يركعتين  
 ويكبر بهم كتكبيرهم انتبه قلت اما الرواية الاولى فنفية عبد الله بن ابي بكر بن انس لم اقف على توثيقه ولما  
 اهل سمع من انس ام لا وهشيم ثقة لكنه كثير التليس وقد عذبه ونعيم بن حماد ليس بالقوي قال الذهبي في التلخيص  
 احد الائمة الاعلام على لين في حديثه وقال في تذكرة الحفاظ كان من ادعية العلم ولا يحتج به وقال العلامة ابن حجر  
 في الجوهر النقي في سنة نعيم بن حماد قال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الهموم وقال ابو الفتح الازدي

باب الصلاة العيد في القرى **عن** أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن رضا قال لا تشريق

ولا جمعة الا في مصر جامع رواه عبد الزراق وأخرون وهو اثر صحيح **باب**

صلاة العيدين بغير اذان ولا نداء ولا إقامة **عن** عطاء بن ابي عبيد

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحية رواه الشيخان

**وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين

غير مرة ولا مرتين بغير اذان واقامة ثم رآه مسلماً **وعن** جابر بن عبد الله رضي

الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر حين يخرج الكمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة

ولا نداء ولا شيء ولا نداء يومئذ ولا إقامة ثم رآه مسلماً **باب** صلاة

العيدين قبل الخطبة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة رواه الشيخان **وعن**

ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة رواه

الشيخان **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يخرج يوم الفطر والأضحية إلى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف

فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ثم يأمهم

فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه أو يامر بشيء أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد

داود بن عدي قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات خروجه في ثياب إلى حنيفة كلها كذباً انتهى

وقال البخاري في التقریب صدوق يحكي كثيراً ما الرواية الثانية فلم يذكر اسناداً وقوله ويذكر عن انس يستفاد منه

ان اسناداً ما ضعف من اسناد الرواية الاولى ١٢ **سنة** قوله لا تشريق الخ قال العلامة ابن المنيذر

في النهاية ومنه حديث علي لاجمعة ولا تشريق ان في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضع

المشرق ومنه حديث سروق الفلق بنا لى مشرككم يعني المصلى وسال اعرابي رحبلاً

فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد فقال السيوطي في الدرر النيرة ولا جمعة

ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان وقتها ذلك

ويقال لموضعها المشرق ١٢



صلى الله عليه وسلم كبرى في العديد من في الأولى سبعا قبل الفسرة حواء الترمذي  
 وابن ملجم واسناده ضعيف جدا **وعن عائشة** رضات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كبرى في الفسرة والاضحة سبعا وخمساوى تكبير في الركوع رواه ابن ملجم وابوداود  
 وفي اسناده ابن لهيعة وفيه كلام مشهور **وعن سعد المودن** رضوان رسول الله  
 وصال ابن عدي اما سائر حديثه عن عمرو بن شعيب وهي تنقية لهم من مكتب حديثه قلت ثم غلط من بعده فوهم  
 كلامه وقال ابن القطان في كتابه والطائفي هذا ضعف جامة منهم ابن معين كذا في الزيلعي وقال ابن الترمذي في البحر  
 النقي وفي كتاب ابن بخاري ضعف يحيى انتهى فان قلت محمد احمد علي والبخاري فيها سكاها الترمذي في التخصيص قال  
 في بلوغ المرام اخرج ابو داود ولفظ الترمذي عن ابن بخاري تصحيحه انتهى وقال البيهقي في المعرفة بعد اخرج  
 حديث عمرو بن عوف المروزي بلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سالت البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا  
 الباب شيء صحيح من هذا و به اقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب في هذا الباب  
 هو صحيح ايضا انتهى قلت اما تصحيح الامام احمد فاعلم انه قال ابن القطان في كتابه وقد قال احمد بن حنبل ليس  
 في تكبير العديد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح انتهى واما تصحيح البخاري ففيه نظر لان قوله وحديث عبد الله بن  
 الطائفي لا يحتتم ان يكون من كلام الترمذي قال الزيلعي في تصحيح الراية بعد اخرج حديث عمرو بن عوف المروزي  
 قال الترمذي حديث حسن وهو احسن شيء روي في هذا الباب انتهى وقال في علل الكبر في سالت محمد عن هذا الحديث  
 فقال ليس شيء في هذا الباب صحيح منه و به اقول وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ايضا صحيح الطائفي مقدار  
 الحديث انتهى قال ابن القطان في كتابه هذا ليس بصريح في تصحيح فقوله هو صحيح شيء في الباب يعني اشبه في الباب و اقل ضعفا  
 قوله به اقول يحتتم ان يكون من كلام الترمذي اي وانا اقول ان هذا الحديث اشبه في الباب وكذا قوله وحديث الطائفي ايضا  
 صحيح يحتتم ان يكون من كلام الترمذي انتهى بقدر الحاجة ١٢ **قوله** قد سنده ضعيف جدا قلت في كثير من عبد الله بن  
 عمرو بن عوف المروزي قال الذهبي في الميزان قال ابن معين ليس بشيء وقال الشافعي ابو داود وركن من اركان الكذب  
 وضرب احمد على حديثه وقال الدارقطني وغيره متردك وقال ابو حاتم ليس بالمتين قال النسائي ليس بثقة وقال مطرف بن علقمة  
 المدني رايته وكان كثير اخذ حديثه لم يكن احدا من اصحابنا يخذ عنه قال ابن عمر ان العاصي يكثر انت رجل بطال تخافهم فما لا تعرف  
 وندعي ما ليس لك وملكك بينة فلا تقر بهي الا ان ترا في تفرخت الماهل البطالة وقال ابن جابر لعن ابيه عن جده نسخة  
 مروية عنه واما الترمذي فوهم من حديثه اصل جائز بين المسلمين وصحة فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي قال  
 ابن عدي غامته ما يرويه لم يتابع عليه انتهى وقال الحافظ ابن حجر في التقرير بضعف من السابعة منهم من شبه

صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الأخرى  
 خمساً قبل القراءة ورواه ابن ماجه واسناده ضعيف **وعنه** نافع مولى  
 عبدالله بن عمر قال شهدت الأضحية والفطر مع ابى هريرة رضي الله عنهما في الركعة  
 الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الأخرى خمس تكبيرات قبل  
 القراءة ورواه مالك واسناده صحيح **وعنه** عمار بن ابى عماران ابن عمار  
 كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى وخمسة في الأخرى ورواه ابو بكر  
 بن ابي شيبة واسناده حسن **باب** صلاة العيدين بست تكبيرات زوائد  
**عنه** ابو عائشة جليس ابى هريرة ان سعيد بن العاص سأل باموسى الاشجعي  
 وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحية و  
 الفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعاً تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة  
 صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم قال  
 ابو عائشة وانا حاضر سعيد بن العاص ورواه ابو داود واسناده حسن

الى الكذب انتهى وقال في التلخيص على هذا الحديث وكثير ضعيف وقد قال البخاري والترذلي انه اصح  
 شيء في هذا الباب وانكر جماعة تحسينه على الترمذي انتهى قلت قد مر ان ما قاله البخاري فيما حكاه عنه  
 الترمذي في علله الكبير من ان قوله ليس شيء في هذا الباب اصح منه ليس يبرح في التلخيص بل يحتمل ان يكون معناه  
 هو ايشبه ما في الباب لكن لعجب من البخاري انه كيف قال هذا في حديث كثير بن عبد الله مع ان حديث عمرو  
 ابن شعيب عن ابيه عن جده وان كان لا يخلو عن من كنهه احسن شيء روي في الباب وارجح اسناداً  
 من حديث كثير بن جده **س** قوله واسناده ضعيف قلت هو من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد  
 القرطبي عن ابيه عن جده اما عبد الرحمن بن سعد بن عمار فقال الذهبي في الميزان ليس بذاك وقال الخبزرجاني  
 في الخلاصة ضعفه ابن معين وقال المحافظ في التقریب ضعيف **واما** سعد بن عمار فقال في الميزان  
 لا يكاد يعرف وقال في التقریب **س** قوله واسناده حسن قلت سكت عنه ابو داود  
 ثم المنذري فكونهما يدل على ان الحديث صالح عندهما واصله ابن الجوزي بعبد الرحمن بن  
 ثابت بن ثوبان وقال قال ابن معين هو ضعيف وقال احمد لم يكن بالقوي واحادته منكروته قال  
 وليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكبير العيد من حديث صحيح انتهى **واجاب** عنه صاحب



كان عبد الله بن مسعود يكبر في الأضحية والفطر تسعاً تسعاً يبدؤ فيكبر أربعاً ثم يكبر  
 واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الأخيرة فيبدي فيقرأ ثم يكبر أربعاً ثم  
 يكبر باحد لهن رواه الطبراني في الكبير واسناده صحيح **وعن** عبد  
 بن الحارث قال شهدت ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات  
 ووالى بين القرائتين قال وشهدت المغيرة بن شعبه رضي الله عنه فعل مثل ذلك  
 رواه عبد الرزاق وقال الحافظ في التلخيص اسناده صحيح **باب ترك النفل**  
 قبل صلاة العيد وبعدها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم  
 خرج يوم الفطر فصل ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها رواه الجماعة **وعن**  
 ابن عمر رضي الله عنهما يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم فعله رواه احمد والترمذي والحاكم واسناده حسن **وعن**  
 ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد  
 شيئاً فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه واسناده حسن **وعن** ابن  
 قال ليس من السنة الصلاة قبل خروج الامام يوم العيد رواه الطبراني واسناده  
 صحيح **وعن** ابن سيرين ان ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما كانا ينهايان الناس و  
 قال يجلسان من يرياه يصلي قبل خروج الامام رواه الطبراني واسناده مرسل قوي  
**باب** الذهاب الى المصلي في طريق الرجوع في طريق اخرى **عن** جابر  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري  
**وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد يخرج  
 في غير الطريق الذي خرج فيه رواه احمد والترمذي وابن حبان والحاكم  
 محمد بن عبد الله بن مسعود بن الرزبان ثمانين ابن ابي الزيد عن اشعث عن كرويس فذكره قال البيهقي رجال  
 سوثقون ١٢ **قوله** رواه عبد الرزاق قلت قال خبرنا سفيان الثوري عن ابي اسحق عن علقمة والاسود فذكره  
**قوله** رواه الطبراني الخ قلت قال حدثنا محمد بن المنصور زدي ثنا معوية بن عمرو ثنا الزائدة عن عبد الملك  
 بن عمير عن كرويس فذكره قال البيهقي في صحيح الزوائد رجاله ثقات ١٢ **قوله** رواه عبد الرزاق قلت  
 قال خبرنا اسمعيل بن الوليد ثنا خالد بن الحارث عن عبد الله بن الحارث فذكره ١٢

واسناده صحيح **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد  
 في طريقه ثم رجع في طريق آخر رواه ابو داود وابن ماجه واسناده حسن  
**باب** تكبيرات التشريق **عنه** ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة  
 الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 والله اكبر الله اكبر والله الحمد رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعنه** شقيق  
 عن علي رضي الله عنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر  
 ايام التشريق ويكبر بعد العصر رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح  
**ابواب** صلاة الكسوف **باب** الحث على الصلاة والصدقة  
 والاستغفار في الكسوف **عنه** ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان  
 من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا رواه الشيخان **وعنه** المغيرة  
 ابن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت  
 لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر  
 آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتموها فادعوا  
 الله وصلوا حتى يخجل رواه الشيخان **وعنه** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد  
 ولا حياته فاذا رايتما ذلك فاذكروا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا  
 رواه الشيخان **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياته ولكنهما آيتان  
 من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا رواه الشيخان **وعنه** ابي موسى رضي  
 الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزع عني خشيته ان تكون الساعة  
**وقوله** رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي الاسود فذكره ١٢ **وقوله** رواه ابو  
 ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عامر عن شقيق عن علي فذكره قال الحافظ ابن حجر  
 في الدراية قول علي اخرجه ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه وكذا قول ابن مسعود ١٢





عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم  
قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال واخرى مثله رواه مسلم  
واخرون وفي رواية صلى ثلاث ركعات في اربع سجرات **وعن علي**  
قال كسفت الشمس فصلى على الناس فقرأ ليس ونحوها ثم ركع نحو ما من  
تد سورة يدعو ويكبر ثم ركع فقرأته ايضاً ثم قال سمع الله من حمدة  
ثم قام ايضاً حتى صلى اربع ركوعات ثم قال سمع الله من حمدة ثم سجد ثم  
قام الى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الاولى ثم جلس بين  
ويرغب حتى انجلت الشمس ثم حمد ثم هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كذلك فعل رواه احمد واسناد صحيح **باب** ثلاث ركوعات  
في كل ركعة **عن** جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم ففعل  
بالناس ست ركعات **باب** اربع سجرات الحديث رواه مسلم **وعن عائشة**  
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في اربع سجرات رواه الترمذي  
واحمد واسناد صحيح **وعن** ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد  
واخرى مثله رواه الترمذي وصححه **باب** كل ركعة بركعتين  
**عن** عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في  
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصلى الناس وراءه فكثر

هذا ايل جليل **عنه** الحسن بن علي المرتضى وكتابه عنه كرم الله تعالى وجهه ووجه من راي وجهه والرواة ليس  
فيهم **عنه** الحسن بن علي المرتضى وكتابه عنه كرم الله تعالى وجهه ووجه من راي وجهه والرواة ليس  
ابن ابي الصهباء البجلي قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من  
شغل النظر الحديث قال السيوطي في اشواق الفرقة بوصف النقرة قال محمد بن الحسن الصغير في شيخه خاتمة هذا  
نصف من راي الحسن بن علي رضي الله عنه ورواه الثقات وخبره وثقه ابن حبان وعقبه وثقه احمد وابن معين انتهى ١٢

فاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً  
 ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأت قراءة طويلة هي أدنى  
 من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول  
 ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة  
 الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجعات وانجلت  
 الشمس قبل أن ينصرف رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن عباس قال  
 انخفضت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة  
 ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام  
 الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام  
 قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون  
 الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع  
 ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلجت  
 الشمس رواه الشيخان **وعن** جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يهتجون  
 ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحواً من ذلك  
 فكانت أربع ركعات وأربع سجعات رواه مسلم وأحمد وأبو داود وأبو  
 كليلة بر كوع واحد **عن** أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلين بآر كعتين رواه البخاري  
 والنسائي وزاد كما تصلون وابن حبان وقال ركعتين مثل صلواتكم  
**وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا رمي بأسه في حياة رسول  
 صلى الله عليه وسلم إذا انكسفت الشمس فنبتذنهون وقلت لا نظرت

ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانهيت  
اليه وهو رفع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهمل حتى جلى عن الشمس فقرأ  
سورتين وسركم ركعتين رواه مسلم والنسائي وقال **فصل** ركعتين  
واربع سجرات **و** **حسن** فيصية الهلال الى رضى قال كسفت الشمس على  
عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا بجر ثوبه وانا معه يومئذ  
بالمدينة **فصل** ركعتين فاطال بينهما القيام ثم انصرفوا واخجلت فقال  
هذه الايات يخوف الله عز وجل بها فاذا رايتوها فاضلوا كما حدث  
صلاة صلب قمرها من المكتوبة رواه ابوداود والنسائي واسناده صحيح  
**و** **حسن** سمرة بن جندب رضى قال بينما انا و غلام من الانصار رضى  
عزمين لما حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر  
من الافق اسودت حتى اضت كأنها تنومة فقال احدهما لصاحبه  
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم. حدثنا قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم **فصل** فقام بنا كما طول ما قام  
بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم ركع بنا كما طول ما ركع بنا في صلاة قط  
لا نسمع له صوتا قال ثم سجد بنا كما طول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع  
له صوتا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك رواه ابوداود والنسائي و  
اسناده صحيح **و** **حسن** عبد الله بن عمر رضى قال انكسفت الشمس على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يركع  
ثم ركع فلم يكن يرفع ثم رفع فلم يكن يسجد ثم سجد فلم يكن يركع ثم رفع  
فلم يكن يسجد ثم سجد فلم يكن يركع ثم رفع وقفل في الركعة الاخرى  
مثل ذلك رواه ابوداود والخرن واسناده حسن **و** **حسن** محمود بن لبيد  
قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا كسفت الشمس طوبى ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله عز وجل الا وانهما لا ينكفسان

لموت احد ولا حياته فاذا رايتوهما كذلك فافزعوا الى المساجد ثم  
قام فقرأ فيما نرى بعض آثر كتاب ثم ركع ثم اعتدل ثم سجد سجدتين  
ثم قام ففعل مثل ما فعل في الاولى رواه احمد واسناده حسن  
**وعن** النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
كسوف الشمس نحو من صلاتكم يركع ويسجد رواه احمد والنسائي  
واسناده صحيح **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خسفت

الشمس قولوا الله اكبر قلت قال حدثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن  
محمود بن لبيد فذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد روى له رجال صحيح انتهى فان قلت محمود بن لبيد قد اختلف في  
صحته وقال الخرزجي في الخلاصة لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم قلت الصحيح ان له صحبة و  
قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد ثنا يعقوب ثمالى عن ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة  
الانصاري عن محمود بن لبيد اخي بني عبد الاشهل قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا المغرب  
في مسجدنا فلما سلم منها قال اركعوا ايتين الركعتين في بيوتكم تليهما بعد المغرب وقال ابن عبد البر في الاستيعاب  
وقد ذكر البخاري عن ابى نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن محمود بن لبيد قال اسرع النبي صلى الله  
عليه وسلم بنا حتى انقطع ففعلنا يوم مات سعد بن معاذ ثم قال وذكر ابن ابى حاتم ان البخاري قال له صحبة  
قال وقال ابى لا اعرف له صحبة قال ابو عمر في قول البخاري اولى انتهى قلت بل ثبت ان محمود بن لبيد قد صلى  
صلاة الكسوف مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم قال ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا يونس بن  
عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن محمود بن لبيد الانصاري قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك  
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج وخرجنا معه حتى اتينا في المسجد الحديث **واسناده صحيح**  
قلت هو من طريق ابى قلابه عن النعمان بن اعله البهقي وغيره بالانقطاع وقالوا ابو قلابه لم يسمع من النعمان لما رواه  
عفان عن عبد الوارث عن ابى يعنى عن ابى قلابه عن رجل عن النعمان قلت اصرح صاحب الكمال بسامع من النعمان و  
قد رواه غيره احدث من اصحاب ابى قلابه كجاءه قتادة وعاصم الاحول عن ابى قلابه عن النعمان عند النسائي وكذلك  
ابى عبد الله داود واهم في رواية بغير هذا السياق كلهم بدون هذه الاسطوخودوس وقد نفرد بها عبد الوارث عن ابى  
يعنى عن عفان بن مسلم فالحفظ ما رواه البخاري وقال ابن الركني في التكملة في صحيح الطبراني الذي ذكره البهقي فيه

الشمس والقمر فصلوا كما حدث حمادة صلياً قوماً رواه النسائي وزاد في رواية  
 في الملكوتية واسنادهما صحيح **باب** القراءة بالجهري في صلاة الكسوف  
 وعن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم جهري في صلاة الكسوف بقراءة  
 فصله أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات رواه الشيخان **باب** الإخفاء  
 بالترأة في صلاة الكسوف **حسن** سمرق رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم  
 في كسوف الشمس لا يسمع له صوتاً رواه الخمسة واسناده صحيح **وعن** ابن عباس  
 رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس  
 فلم يسمع له قراءة رواه الطبراني واسناده حسن **باب** صلاة الاستسقاء  
**عن** عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج  
 يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول وراءه  
 ثم صلى لنا ركعتين رواه الشيخان وزاد البخاري جهريهما بالقراءة **وعنه**  
 قال حنبر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلع واستسقى وحول دأءه  
 حين استقبل القبلة وبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة فدعا  
 رواه أحمد واسناده صحيح **وعنه** قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استسقى وعليه خبيصة له سوداء فاراد أن يأخذ بأسفلها فجعلها أعلاها  
 فثقلت عليه فقلبها عليه الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن رواه أحمد  
 وأبو داود واسناده حسن **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يوماً يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا إقامة ثم خطبنا ودعا  
 الله وحول وجهه نحو القبلة رافعاً يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على  
 الأيسر والأيسر على الأيمن رواه ابن ماجه وأخرون واسناده حسن **وعن**  
 عائشة رضي الله عنها قالت شك الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر

**عن** أبي قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على أنه لم يسمع من النعمان بل يحتمل أنه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم  
 أبو قلابة أدرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخره عنه فحدث بخلطاً رواه ابنه وصرح ابن عبد البر في التمهيد  
 هذا الخبر وقال من أحسن حديث ذهب إليه الكوفيون حديث أبي قلابة عن النعمان انتهى كلامه ١٢

فأمر بمنبر فوضع له في المصلح ووعد الناس يومئذ فيكون فيه قلت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس فقع على المنبر فذكر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكو تعجيد ياركم واستيحاروا لظعن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تنعوا ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله انت الله لا اله الا انت الغنى ونحو الفقرة انزل علينا الغيث واجعل ما اتركت قرة وبلاء غالي حين ترفع يدك فله ميزل في الرقيم حتى يراينا ضا ابطيه ثم حول الى الناس ظمرة وقلب او حول رداءه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس في نزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم اصطرت باذن الله فلم يات مسجد حتى سالت السيول فلما راي سرعتهم الى الكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رآه ابوداود وقال هذا حديث غريب اسناده جيد وعنه اسحق ابن عبد الله بن كنانة قال امر سنان امير من الامراء الى ابن عباس فواساله عن الاستسقاء فقال ابن عباس منع ان يسالني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا مبتدلا متعشقا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيدين ثم خطب خطبته هذه رواه الشافعي واثيرا و اسناده صحيح في باب صلوة الخوف عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الوقع قال كما اذا اتينا على شجرة ظليدة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شجرة فاخذها فاخترطه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارحمني قال لا قال فمن يمنحك مني قال الله يمنعي منك قال فتحدوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعمد السيف وعلقه قال ثم نودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم اخرها وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان رواه مسلم والبخاري تعليقاً وشرح عبد الله ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل <sup>است في المغازي</sup> فوارينا المشرك فصاروا فقاموا بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة

معاً قبلت طائفة على الحد وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه وسجد سجدتين  
 ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فخافوا فرغ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فرغ نفسه  
 ركعة وسجد سجدتين رآه الجماعة وحسن نافع ان عبد الله بن عمر رضي كان اذا  
 سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلون بهم الامام  
 ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو ولم يصلوا فيصلون معه ركعة  
 ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقف مكل واحدة من الطائفتين  
 فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين  
 قد صلوا ركعتين فان كان خوفاً هو اسد من ذلك صلوا رجلاً قداماً على قدميه  
 او ركباً امامه مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا اري عبد الله  
 ابن عمر حدثه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه مالك في الموطن  
 ثم البخاري من طريقه في كتاب التفسير من صحيحه قال النجوى ان  
 صلاة الخوف لها انواع مختلفة وصفات متنوعة وردت فيها اخبار  
 صحيحة **ابواب** الجناز باب تلقين المحتضر عن ابي سعيد الخدري  
 رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ثم رآه  
 الجماعة الا البخاري وعنه ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لقنوا موتاكم لا اله الا الله ثم رآه مسلم وعنه معاذ بن جبل قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة  
 ثم رآه ابو داود واخرون واسناده حسن **باب** توجيه المحتضر الى القبلة  
 عن ابي قتادة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سال  
 عن البراء بن معمر فقالوا توفي واوصى ان يوجه الى القبلة فقال رسول  
 صلى الله عليه وسلم اصحاب الفطرة ثم ذهب فصلى عليه رآه الحاکم في  
 المستدرک وقال حديث صحيح **باب** قراءة ليس عند الميت عن  
 ابن يسار رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ليس على موتاكم



رواه ابو داود ابن ماجه النسائي واصله ابن المقطان وصححه ابن حبان  
 باب تغيب عن الميت عن ام سلمة رضي قالت دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على ام سلمة وقد شق بصره فاعرضه ثم قال ان الروح اذا قبضت  
 تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان  
 الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته  
 في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين  
 وافصح له في قبره ونور له في قبره رواه مسلم باب تسجئة الميت عن  
 عائشة رضي قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجد ببرد حذر  
 رواه الشيخان باب غسل الميت عن ام عطية الانصارية رضي  
 قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها  
 ثلاثا وخمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة  
 كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذهبنى فلما فرغنا اذناه فاعطانا  
 حقة فقال اشعرنها اياه تعني انزرا رواه ابن الجاعة وفي رواية لهم ابدان  
 بميا منها ومواضع الوضوء منها باب غسل الرجل امرأته عن عائشة رضي  
 قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا اجد صلاعا  
 في اسي وانا اقول وارساه فقال بل انا يا عائشة وارساه ثم قال ما حركت نومتي  
 قبل فمكت عليك فغسلتك وكففت بك صليت عليك ودفنتك رواه ابن ماجه و  
 اخرون قال النيهوي قوله فغسلتك غير محفوظ وعن اسماء بنت عميس رضي  
 عنها قولها باب غسل الرجل امرأته قلت ذهب الجمهور الى جواز غسل احد الزوجين للاخر وقال احمد لا تغسله ويجوز  
 العكس عنده وقال الامام ابو حنيفة والجمهور لا يجوز ان يغسلها لانه لا عدة عليه لانها تركت الكحل  
 لعدم الحمل فصلا جنبيا ويجوز العكس في تغسيل المرأة لزوجها لانها في عدة منها فالكحل بعد الموت باق الى  
 ان ينقضي العدة واجواب عن الاحاديث الباب سياقي ان شاراه فقال في قوله غير محفوظ قلت تفرد به  
 محمد بن اسحق وهو لا يحتج به انفراد بن يعقوب بن عتبة عن الزهري وخالفه صالح بن كيسان وهو اوثق واثبت  
 من ابن اسحق فزاد عن الزهري بدون هذه الزيادة عن احمد وغيره وقال العلامة ابن الترمكاني والبخاري اخرج



والترمذي وحسنه **باب** تكفين الرجل في ثلاثة أثواب **عن** عائشة رضي الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص  
ولا عمامة رواه الجماعة **وعن** الجسلة أنه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم فقلت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة أثواب  
سحولية رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنه قالت لما نقل أبو بكر قال أي يوم هذا قلت  
يوم الاثنين قال فأي يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قبض يوم  
الاثنين قال فأي أرجو ما بيني وبين الليل قالت وكان عليه ثوب فيه ریح من مشق  
فقال إذا أنا مت فاعسلوا ثوبي هذا وضموه اليه ثوبين جديدين فكفوني في ثلاثة  
أثواب فقلنا أو لا نجعلها جديدا قلنا لا إنما هو للسهلة قالت نعمات ليلية  
التي لا تارواة أحمد والبخاري وقال خرج من زعفران **باب** تكفين المرأة في خمسة  
أثواب **عن** أبي بن كعب قال كنت فيمن غسل أم كلثوم بماء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاتها فكان أول ما أعطاني رسول الله صلى الله عليه  
المحقاة ثم الدرع ثم الخمار ثم المحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها بنا ولناها ثوبا ثوبا رواه أبو داود  
وفي أسناد مقال **باب** ما جاء في الصلاة على الميت **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلى عليه فله قيراط ومن شهد  
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين  
رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
ميت تضلى عليه أمة من المسلمين يلبثون مائة كملهم يشفعون له  
الأنثى رواه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون  
بأنه شيئا إلا شفّعهم الله فيه رواه أحمد ومسلم وأبو داود **وعن** أبي هريرة  
ابن عبد الرحمن أن عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا بي المسجد  
حتى أصلي عليه فانكروا ذلك عليها فقالت الله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي

بيضا في النبي ربهيل وخيه رواه مسلم **وعنه** ابن مبرق رضي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء رواه ابن ماجه  
 وابن اود واسناده حسن **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغي  
 الجنازة في اليوم الذي مات فيه وخبر بهم الى المصلى فصف بهم وبكر عليه اربع تكبيرات  
 رواه البخاري **وعنه** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحبه فقال  
 فبكروا بعدوا واه الشيخان **وعنه** عوف بن مالك الاشجعي رضي قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه  
 وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد وثقه من الخطايا  
 كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من  
 اهله وزوجا خيرا من زوجته وفيه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت  
 ان تكونت انا الميت لدعاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت واهم  
**وعنه** ابن ابراهيم الاحضاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 في الصلوة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا  
 وصغيرنا وكبيرنا رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه** ابن  
 رزق عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على الميت قال اللهم اغفر لحينا  
 وميتنا وشاهدنا وغائبنا ولا ناثنا ولا ذكورنا من احييته منا فاحية على  
 الا سلام ومن توفيته منا فوفه على الايمان اللهم عقول عفوك رواه الطبراني  
 في الكبير الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **باب** في ترك الصلوة على  
 الشهداء **عنه** جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين  
 الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكتر اخذ للقران  
 فاذا اشير له الى احد هرا قد منه في الحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة  
 وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم رواه البخاري  
**باب** في الصلوة على الشهداء **عنه** شداد بن الهاد رضي ان رجلا من  
 انصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك

فادعى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى  
 الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى  
 ظهرهم فلما اجاء دفعوا اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاختد في جاع به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا  
 اتبعك ولكني اتبعك علي ان ارضى اليه ههنا واسأرك اني حلفك يسهم فاموت فادخل  
 الجنة فقال ان تصدق الله يصدر لك فليثوا قليلا ثم نزلوا في قتال العدو وقاتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم يحل قد اصاب به سهمهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اهو اهو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلواته اللهم هذا  
 عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك رواه النسائي  
 والطحاوي واسناده صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم احد فجعل يصلي عشرة عشرة وخمسة هو كما هو يرغون وهو كما هو في ضوع رواه ابن ماجه  
 والطحاوي والطبراني والبيهقي وفي اسناده لين وعنه ابن عبد الله بن الزبير بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بمجرة فسيجي بيده ثم صلى عليه فكبر تسع  
 تكبيرات ثم اتى بالقتل وصلى عليهم وعليه بنهم رواه الطحاوي واسناده  
 مرسل قوي وهو مرسل صحابي رضي الله عنه الى ما لست التوقاري ان النبي صلى  
 عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة خمسة حتى صلى على سبعين  
 صلوة رواه ابو داود وفي المراسيل والطحاوي والبيهقي واسناده مرسل قوي  
**باب في حمل الجنازة** وعنه ابن عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود  
 من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرب كلها فانه من السنة ثم ان شاء  
 فليطوع وان شاء فليدخ رواه ابن ماجه واسناده مرسل جيد وعنه ابن  
 له قوله مرسل جيد قلت ابو عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود واما ما قال الدارقطني في الحفل فختلف  
 في اسناده على مشورين المعتمد فجاب بان ابن ماجه رواه عن طريق عماد بن زريع عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن  
 ابن عبيدة اخبر ابو داود الطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة عن طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن عبيد بن

قال من قام اجر الجنازة ان تشيعها من اهلها وان تحمل باركانها الاربعة و  
 ان تشق في القبر رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده مرسل قوي  
 به اسناد في افضلية المشي خلف الجنازة **عن** طاوس قال ما مشى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة رواه عبد الرزاق واسناده  
 مرسل صحيح **وعن** عبد الرحمن بن ابراهيم قال كنت في جنازة ابو بكر  
 بن عثمان امامها وعلى ضرب مشي خلفها فقلت لعل اراك تمشي خلف الجنازة  
 وهذا شيان امامها فقال على لقد علم ان فضل المشي خلفها على المشي  
 امامها كفضل صلوة الجماعة على الفذ ولكنهما احبا ان يسيرا على الناس رواه  
 عبد الرزاق والطحاوي واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص  
 ان اباة قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها لابي آدم  
 رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده حسن **باب** القيام للجنازة **عن** عامر بن  
 ببيعة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم الجنازة فقوموا حتى تكفكم  
 بنو توضع رواه الجماعة **وعن** جابر بن عبد الله رضى قال مر بنا جنازة فقام النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتهم الجنازة فقوموا  
 رواه الشيخان **باب** نسي القيام للجنازة **عن** نافع بن جابر ان مسعود بن  
 الحكم الانصاري استبصره انه سمع علي بن ابي طالب يقول في شأن الجنائز  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث ذلك لان نافع بن  
 جابر راى واقف بن عمر قام حتى وضعت الجنازة رواه مسلم **وعنه** عن مسعود

بناس عن ابي حميدة محمد بن زيد وشعبة كلاهما من الثقات الاثبات والائمة الاعلام فاختلفا من  
 دونهما لا يفتح شئ منه **الاسناد ١٢** **قوله** واسناده مرسل قوي قلت قال عبد الله بن سعيد  
 عن ثور عن عامر بن جثيب وغيره من اهل الشام قالوا قال ابو الدرداء من تمام اجر الجنازة الحمد  
 قال العلامة ابن الترمكاني في الجوهر النقي وهذا سند صحيح قلت قال الحافظ ابن حجر في الترتيب  
 في ترجمة عامر بن جثيب وثقة الدارقطني ومقال لم يسمع من ابي الدرداء قلت وبهذا استدل الخ

ابن الحكم الزرقى انه سمع علي بن ابي طالب برحبة الكوفة وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في المجازة شحس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد الطحاوى والحارمى في النسخ والمسنوخ واسناده صحيح **وعنه** اسمعيل الزرقى عن ابيه قال شهدت مجازة بالعراق فرايت رجلا قايما ينظر ان ان توضع رمايت على بر ايضا يستير اليهم ان اجلسوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالجلوس بعد القيام رواه الطحاوى واسناده صحيح **وعنه** زيد بن وهب قال تذاكرنا القيام الى المجازة ثمنا على رضى فقال ابو مسعود قد كنا نقوم فقال على ذلك وانتم يهود رواه الطحاوى واسناده حسن **باب في الدفن وبعض احكام القبر** **وعنه** انس بن مالك رضى قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجل يلحد واخر يضح فقالوا نستجير بنا ونبعث اليها فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب اللحد فلحد النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه واحمدون واسناده حسن **وعنه** ابى اسحق قال اوصى الحارث ان يصلى عليه عليه عبد الله بن يزيد رضى فصر عليه ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة رواه ابو داود والطبرانى والبيهقى وقال اسناده صحيح **وعنه** ابن عباس رضى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عنه اربعة ائمة في المنتقى وقال رواه احمد بن حنبل ورواه ابو داود وابن ماجه وقال الشافعى في شرحه لا وطاروا ما حديثه باللفظ الذى ذكره هنا فان صح صحيح النسخ لقوله فيه واخرنا بالجلوس وكنت لم يخرج هذه الزيادة مسلم ولا الترمذى ولا ابو داود بل اقتصروا على قوله ثم فقد ثم قال اقتصروا جمهور النحويين الحديث على عليه السلام وحفاظهم على مجرد القعود بدون ذكر زيادة الامر بالجلوس مما يوجب عدم الاطمان اليها والتسك بها في النسخ لما هو من الصحة في الغاية انتهى قلت ان خرج احمد والطحاوى والحارمى عن طريق محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الانصارى الزرقى عن علي رضى بهذه الزيادة وتابعه يحيى بن سعيد عن اقد بن عمرو عن الطحاوى بوجه صحيح بلفظ ثم بعد ذلك امرهم بالقعود ووافقه اسمعيل الزرقى عن ابيه عن الطحاوى بلفظ قد امرنا بالجلوس بعد القيام قلت فثبت ان هذه الزيادة ذكرها غير واحد من الرواة في حديث علي رضى الله عنه ١٢ **قوله** ذلك يوم انتم يهود قال الطحاوى فثبت هذا منهم كانوا يقولون على شربعتهم ثم نسخ ذلك بشريعة الاسلام فثبت ١٣

صل الله عليه وسلم وابوبكر رض وعمر رض يدخلون الميت من قبل القبلة رواه الترمذي  
 في الكبير وفي اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة **وعن**  
 علي رضي الله عنه ادخل يزيد بن المكف من قبل القبلة رواه عبد الرزاق وابوبكر  
 ابن ابي شيبة وصححه ابن خزم في المحل **وعن** ابي اسحق قال شهدت جنازة  
 انحرث فسد واعلى قبره ثوبا فجذبه عبد الله بن زيد رض وقال انما هو رجل  
 رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعن** ابن عمر رض ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله و  
 ابوداود واخرون وصححه ابن حبان **وعن** عامر بن سعد بن ابي وقاص  
 ان سعد بن ابي وقاص رضي قال في مرضه الذي هلك فيه الحمد والى الحمد  
 وانصبوا على اللبن نضبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم  
 واخرون **وعن** ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على  
 جنازة شداق قبر الميت فخر عليه من قبل راسه ثلاثا رواه ابن ماجه وابن  
 ابى داود وصححه **وعن** القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه  
 اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهم  
 فكشفت لي عن ثلاثة قبور مشرفة ولا طائفة مبطوحة بطحاء العرصة  
 الحمراء رواه ابوداود واخرون وفي اسناده متور **وعن** سفیان التمار  
 انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مستمار رواه البخاري **وعن** جعفر بن محمد

له قوله مستماذيل على ان التسليم افضل من التطيع واليه ذهب ابو حنيفة والثوري والليث و  
 مالك واهل كثر من الشافعية وذهب الشافعي وبعض اصحابه الى ان التطيع افضل استدلوا برأيه  
 القاسم بن محمد بن ابي بكر المذكوذ قال الحافظ ابن حجر في التلخيص قال البيهقي يمكن الجمع بينهما اي بين حديث  
 القاسم وسفيان التمار بانه كان اولما سطحا كما قال القاسم ثم لما سقط السجدار في زمن الوليد بن عبد الملك  
 صلح فجعل يستما قال وحدث القاسم اوله واصلح والله اعلم انتهى كلامه فقلت كيف يكون حديث  
 القاسم اصح وفي اسناده عمرو بن عثمان بن ماني وهو متور ولا حاجة الى هذا التوفيق لان معنى التسليم  
 ان يجعل كسنام الحبل وهو لا يخالف لعدم الاشراف لانه لا يلزم التطيع في التبريع والله قد يكون مشرفا



عن ابيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه  
 سعيد بن منصور والبيهقي واسناده مرسل قوى **وعنه** عن ابيه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم رشح على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصاة رواه الشيخان  
 واسناده مرسل جيد **وعنه** عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رشح على قبره  
 الماء ووضع عليه حصاة من حصاة العرصة ورفع قبره قدر شبر رواه البيهقي  
 وهو مرسل **وعن** جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص  
 القبر ان يقعد عليه وان يبنى عليه رواه مسلم **وعنه** عثمان بن عفان  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال  
 استغفره واخيمه واسالوا له بالتبثيث فانه لا يسأل برأيه ابراهيم او داود وصححه الحاكم  
**باب** قراءة القرآن للميت **عن** عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح عن  
 ابيه قال قال لي ابي الجراح ابو خالد الشيباني اذا انما ميت فاحملوه فاذا  
 وضعت في الحدى فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله ثم سنن عن انسابنا  
 ثم اقرأ عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح  
 باعتبار شئ وغير شرف بنسبة شئ آخر فالتوفيق بينهما ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من خارج المدينة  
 كما قبور المرتقة في ذلك الزمان واما حديث ابي الهياج الاسدي عن علي في تسوية القبور المشرفة  
 فلا حجة له في فضيلة التربع على ما حمله عليه ابن الجوزي وغيره ١٢ **له** قول رواه الطبراني في المعجم  
 الحسين بن اسحق التستري قال حدثنا علي بن بحر ثنا علي بن بشر بن اسمعيل حدثني عبد الرحمن بن العلاء بن  
 الجراح عن ابيه فذكره قال الحافظ البيهقي في مجمع الزوائد رجاله موثقون قلت وله شاهد من حديث عبد الله  
 بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ  
 عند راسه بفاتحة البقرة وعند جلبيه بخاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه  
 قلت وفي الباب روايات اخرى قال السيوطي في شرح الصدور اخرج اخلال في اجماع عن الشعبي  
 قال كانت الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره يقرؤن القرآن واسخرج ابو محمد السمرقندي في  
 فضائل قل هو الله احد عن علي رضي الله عنه عن مائة من المقابر وقرأ قل الله احد عشرة مرة ثم ذهب الاجرة للاموات



عن أبي الدرداء قال ان بلا لآري في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيته  
له ما هنا الجفوة يا بلال امان لك ان تزورني يا بلال فانتبه خربنا وجلا خائنا فركب  
راحلتيه وقصد المدينة فأتى تبار النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عنده ويمسح  
وجهه عليه فاقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فجعل يضمهما ويقبلهما فقال له نشق  
نمرك اذ انك الذي كنت تؤذن به لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ففعل  
فلاستطاع المسجد فوقعت موقفه الذي كان يقف فيه فلما ان قال الله اكبر الله اكبر  
ارتجت المدينة فلما ان قال شهدان لاله الا الله اردد رجبها فلما ان قال اشهد ان محمدا  
رسول الله خرجت العواتق من خدورهن وقالوا ابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما  
راهم يومئذ اكبر باكيا ولا باكية بالمدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من ذلك اليوم رواه ابن عسكرد قال التقى السبكي اسناده جيد

## تتمة الجزء الثاني

### بقية الحديث من الجزء الاول لتعليق التعليق

صحيحه ١٠ بسم الله الرحمن الرحيم محمد الله ونصلي وسلم على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه الذين هم اهل الفضل العظيم  
اما بعد فهذا تعليق على التعليق الحسن مما يتعلق برين التقيد والتحقيق من تعليق التعليق  
والله نعم المولى ونعم النصير ١٢ تعليق التعليق

صحيحه ١٣ سطر ١٣ قوله ابن ماجه قلت هو يفتح الهم والحسين وبينها الف والآخر ما سكته ١٢ تعليق التعليق  
صحيحه ١٤ سطر ١٥ قوله في جميع الزوائد قلت قد اترجم فيه احقا فظا المشيخي بجميع ما في مسند الامام احمد  
ابن حنبل واليزيد معاجم الطبراني من زوائد الصحاح الستة وانت فيه بان ما في هذه الرواية من لفظ على  
تعدد هو من الزوائد لم يذكره احسن اصحاب الصحاح الستة فلو كانت هذه الرواية بهذه اللفظة في مسند الامام احمد  
لازدا المشيخي في كتاب المذكرة فاعرف انه عن ذكر ما يوجد واقع في قلبي من ان قوله على صدره تصحيف وكان  
اللفظ في نسخة ١٢ تعليق التعليق ١٢



بعض أقوالهم وقال أبو داود وعمر بن شبيب عن أبيه عن جده ليس بحجة كذا في الخلاصة وفي الميزان قال أبو عبد الله  
 قيل لأبي داود وعمر بن شبيب عن أبيه عن جده حجة قال لا ولا نصف حجة وقال عبد الملك الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول لعمر بن  
 شبيب له أشياء منك إما كتبت حديثه ليعتبر به فإما أن يكون حجة فلا وقال علي قال يحيى القطان حديث عمرو بن شبيب  
 هذا رواه وقال ابن حبان إذا روي عن طاووس بن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج به  
 وأما روي عن أبيه عن جده فغيره شاذ لا يجوز عندي الاحتجاج بذلك قلت وبذلك يرد ما روي عن البخاري  
 قال إيت أحمد وعلياً وسحقاً وأحمد بن يحيى بن بكير عن عمرو بن شبيب فمن الناس بعدهم انتبهت قلت قد سبق أن  
 يحيى القطان أحمد وعلي بن المديني وابن حبان وأبو داود وغيرهم اختاروا وصنفوا حديث عمرو بن شبيب  
 عن أبيه عن جده والعجب أن البخاري مع هذا القول لم يخرج له في صحيحه وكذلك سلم في جامعته قلت وإنما ظننا  
 الكلام لأن الذهبي ذهب في الميزان معتدلاً بغير السلف إلى تحسين حديثه وقال سنا نقول إن حديثه من أصح  
 أقسام الصحيح بل هو من قبل الحسن أنتبهت قلت الحق الحق بالاتباع ١٢

هذه قصيدة في مدح المؤلف للعلامة الأديب والفاضل  
 اللبيب العارف بالله مولانا محمد انور شاه الكشميري المدرس  
 الأعلى للمدرسة الأكاديمية الواقعة في الدهلي ادم الله فيض

|  |   |
|--|---|
| <p>رويت وطئت نفساً في ارتقاء<br/>         بجنتي ذ المناقب والمعالي<br/>         كريمة الخلق محمود السجاي<br/>         أشيل المجد مفقود المشيل<br/>         كثر العلم في فهم عزيز<br/>         رحيب الباع في رأي مصيب<br/>         سنا علم الحديث كثير حفظ<br/>         فذا هو رحلة الأفاق طراً<br/>         وعمدة قارئ إرشاد سار<br/>         وخير جابر استوفى البرايا</p> | <p>وحدث فازدري ماء السماء<br/>         شريف المجد غطريف العلام<br/>         خليفاً للحماد والثناء<br/>         سنيا في الفضائل والبهاء<br/>         وسبح الحفظ في فضل ارتقاء<br/>         طويل الطول في وسع الذكاء<br/>         وسراوية الزمان بلا امتراء<br/>         وحافظ عصره أهك اقتداء<br/>         ومنح المغلفات على وفاء<br/>         افاضته على طول البقاء</p> |
|--|---|

سديد القول في حسن الصفاء  
 باعلال الرواية وانتظام  
 اصناء الامراض في سور اقتداء  
 ومراقبة المعالي والسناء  
 ونور ذات او كحل الجلاء  
 وعين لا تكدر بالذكاء  
 وحسبك في اقتداء واققاء  
 ضياء النور او نور الضياء  
 صدور الصادقين عجوى جاء  
 وعلم ذات او فيضات فاء  
 رباب رباس بيع الا رباعاء  
 بيان ذاك او ماء الرواء  
 تقصص صاح عن هذا العناء  
 مرام ذات في غير الرجاء  
 وجازاه بخير من جزاء

و جيد العصر محسود النديد  
 رفيع المتدر ذو المقدار الرفيع  
 ظهير الحق مولانا الطهير  
 مصابيح الهدى مشكوة هدية  
 شمس ذات او بصير العيون  
 فنزخات ومدرا رب مطير  
 وشرعت في الشرائع والمسائل  
 سحاب الفيض او فيض السحاب  
 وجو د الجوى ذذا او جوى دجوى  
 وحاز ذات او بحر عميق  
 مزيج الغوث او غيث مغيث  
 فصيح ذات او سيم فسيم  
 فلاعين ولا غير وهذا  
 ولا يستطيع انور مدح فضله  
 فبدله آله طليل طيل

### وله د امر فيضه

تقورت فيك النور من جبل عال  
 وجددت تجديدا على عمر بال  
 تباشير تبشير على حزن البالي  
 بنورا تاهم سافر لهم جبال  
 على الافق الاعلى اصناء باكال  
 واسفر اسفارا امدى النظر الفا  
 وهل من ضياء للهوامع هطال  
 وبالصدق للصديق كان من الال

الاعم صباخا اليها العصر الخالي  
 حبيت حيوة بعد ما كنت ماضيا  
 ومهما اقبل فيل عيني بتسمت  
 يقولون ما هذا كان له بيجروا  
 نعم طالع الاسلام طالع انجلى  
 فاشرق اشراقا وزحزح سن دجى  
 فنور ولكن للهوامع هاطل  
 امين مكين حافظ ثفة هدى

سُرى بهي بارع ثم فارع  
 ظهير الهدى **ظهير حسن** فيض  
 فسبح المجارى سيب سيب تكملاً  
 ازاح الدين نور افاد لم بالسرا  
 نعم ملا الا فاق نور افعاله  
 احار واعينى في مدحة فضله  
 وقد جمع العليا كهر حوى على  
 وقد جاء بالاثار للناس راويا  
 فد ذلك سفر اسافر بالشوارق  
 سد احديث والفقاهاة لجمته  
 وتعليقه مثل الطراز المذهب  
 على مثل هذا يعقد القلب خيط  
 وشاح لجيد القلب حلية وجه  
 فتقير تحقيق وتخلص سنة  
 وتذيب اثار ونسخ لبابنا  
 صحيح وموصول عزيز ومسد  
 فنسج بحجر من القلب نابع  
 ومن عجب بد من الصدر طالع  
 حنة جنة فردوس فضل ومنه  
 شقائق نعمان وانوار سنة  
 كاتر جنة طابت بريح وطعمها  
 يقولون ادبرك مدحة قلت انه  
 فعمازال حرم الدين والحق والهدى

مجل قد استقطب بنصر ارقال  
 حيوة قلوب دأماً كوثر مالى  
 تعطف بالمجد الاثيل باسباب  
 كليل سرى عند الصباح باجفال  
 مكن فياويه وبياخذة خيال  
 كحيرة عين والشعاع باقبال  
 نمير كثر غير حصر واجال  
 عن النور عن فيض عن القالع حال  
 ونورا على نور باطول اذ يال  
 نسيم على وحيد بابع منوال  
 معانيه اعلام باثقان اعمال  
 وبياخذة حفظ اريمة اذهال  
 سحاب وقطر الدس فيه باسجال  
 وميزان تهديل وكثر ليعال  
 ومشكوة نور للغد وواضال  
 ومن غيرا علل ومن غيرا ربال  
 بماء نلال مستطاب وسال  
 بنور مبين مستبين لا غشال  
 نعيم مقيم في مياه واطلال  
 وشعبة ايمان واوراق افضال  
 وقد نفعت جارا على كل احوال  
 بعيد فلا يلف بعد ووايفال  
 وذو اهلين اقصى امان وامان

# اصلاح ما بقى في الجزء الاول من غلاط اهل المطبع واصلح المؤلف

| صفحة | سطر | غلط            | صحيح                 | صفحة | سطر | غلط             | صحيح                     |
|------|-----|----------------|----------------------|------|-----|-----------------|--------------------------|
| ٣    | ١١  | الرويا         | الرويا يا صالحية     | ٢٩   | ٦   | شماله في الصلوة | شماله في الصلوة          |
| ٣    | ١٣  | ابن ناجية      | ابن ماجه             | ٤٠   | ١٢  | بيحي            | بيحي                     |
| ١١   | ٢٢  | ما اخرج        | ما ذكره              | ٤١   | ٤   | باحي            | ياحي                     |
| ١٤   | ٢١  | درستاه         | قال                  | ٢٠   | ٢٠  | ما اخرج         | ما ذكره                  |
| ١٦   | ٣   | بمختصة         | بمختصة               | ٢٤   | ٢٤  | واخرج           | ورواه                    |
| ١٨   | ١٨  | لمن            | لرواية من            | ٤٢   | ١٩  | ما اخرج         | ما ذكره                  |
| ١٩   | ١٥  | حتى قرصه       | حتى ثم اقرصه         | ٢٠   | ٢٠  | لمكتوبة         | بالمكتوبة                |
| ٢٢   | ٦   | اخرج           | ذكره                 | ٤٩   | ٩   | في شرح الخبيرة  | في شرح الخبيرة           |
| ٣١   | ٢١  | "              | "                    |      |     |                 |                          |
| ٣٢   | "   | "              | "                    |      |     |                 |                          |
| ٣٣   | ٢٣  | سند كهذا       | قال                  |      |     |                 |                          |
| ٣٥   | ١٤  | سكن            | عن سعدان بن ابي بطون | ١٠   | ١٠  | ولقبوها         | ولا يقبلها               |
| "    | ٢٠  | وسنده          | قال                  | ١١   | ١١  | كما جزم         | حاله كما جزم به          |
| ٤٩   | ١٤  | واسناده        | "                    | "    | "   | وقال            | وقال في بحث الأحاد       |
| ١٢٠  | ٢٣  | ما اخرج        | ما ذكره              | ١٣   | ١٣  | قبل             | قبل                      |
| ١٣٦  | "   | اسناده         | قال                  | ٨١   | ٢٦  | وي              | وي ان                    |
| ١٤٨  | ١٢  | قد             | وقد                  | ٨٢   | ١٥  | فلا قوي         | للاقوى                   |
| ١٥٣  | ٣   | ما جاء في بيان | في                   | ٢١   | ٢١  | الطحاوي         | والطحاوي                 |
| ١٥٥  | ٤   | عند            | بعد                  | ٨٥   | ١٢  | ومع ذلك اتي     | +                        |
| "    | ١١  | باب ما يقول    | x                    | ٨٦   | ٢٠  | اكية            | ابن اكية                 |
| "    | "   | عن             | وعن                  | ٩٨   | ٢٣  | اهو             | هو                       |
| ١٤   | ١٤  | ابن اوشيبه     | ابن اوشيبه و         | ٩٩   | ١٩  | يفض             | نفس عليه                 |
| "    | ٢٣  | واخرج          | وذكره                | ١٠٠  | ٢٢  | واخرج           | وذكره                    |
| ١٠   | ٤   | سوته           | سوقه                 | ١٠٢  | ١٦  | ومعاذ بن ساهم   | ومشاهم                   |
| ١٢٢  | ٦   | ليضع           | ليضع                 | "    | ١٨  | واخرج           | وذكره                    |
| ١٢٨  | ١٢  | لم يخرج        | لم يذكره             | ١٠٥  | ١٠  | مقبولة          | مقبولة عند اكثر النحويين |



| منہ   | سطر | غلط        | صحیح                                     | صغہ | سطر | غلط          | صحیح         |
|---|-----|------------|--|-----|-----|--------------|--------------|
| ۱۰۵   | ۲۴  | بن آدم     | شیخ بن آدم                               | ۱۳۴ | ۱۳  | نفسہ         | نفسہ         |
| ۱۰۶   | ۲۵  | بن ابیہر   | بن ابیہر                                 | ۱۳۵ | ۲۰  | زہرہ         | زہرہ         |
| ۱۰۷   | ۶   | یر... عند  | یرفعہما عند                              | ۱۳۶ | ۲۱  | ابن عبد عمرو | ابن عبد عمرو |
| ۱۰۸   | ۲۳  | فلا تکبیرۃ | فلا تکبیرۃ                               | ۱۳۷ | ۲   | ما ذکرہ      | ما ذکرہ      |
| ۱۰۹   | ۲۴  | ما اوردوہ  | ما اوردوہ                                | ۱۳۸ | ۲۴  | کل فی علم    | کل فی علم    |
| ۱۱۰   | ۲۳  | واخرجہ     | واخرجہ                                   | ۱۳۹ | ۵   | اسماء الرجال | اسماء الرجال |
| ۱۱۱   | ۲۰  | بن عمر     | ابن عمر ورضا                             | ۱۴۰ | ۲۰  | ما ذکرناہ    | ما ذکرناہ    |
| ۱۱۲   | ۷   | ما اخرج    | ما ذکر                                   | ۱۴۱ | ۱۹  | ما اخرجہ     | ما اخرجہ     |
| ۱۱۳   | ۱   | فی صحیحہ   | فی صحیحہ وعن اکل بن<br>مروان قالما یجدان | ۱۴۲ | ۵   | سورہ الحفظ   | سورہ الحفظ   |
| <p>کفہ نراء سلمہ وعندہ<br/>قال مہقت اللہ صلی اللہ<br/>علیہ وسلم فلما یجدان<br/>یدینہ جلداء اذنیہ<br/>ذوہ اسحق بن رافعیہ<br/>وعند الرضائی والسنائی<br/>والطحاوی واسنادہ صحیح</p> |     |            |  |     |     |              |              |
| ۱۱۴   | ۱۵  | رلفہ       | ۲  | ۱۵  | ۵   | اخرجہ        | اخرجہ        |
| ۱۱۵   | ۲۲  | دا حشرہ    | ذکرہ                                     | ۱۶  | ۸   | بن عثمان     | بن عثمان     |
| ۱۱۶   | ۱۹  | اخرجہ      | اوردہ                                    | ۱۷  | ۹   | لم اوردی     | لم اوردی     |
| ۱۱۷   | ۲۱  | م          | لم                                       | ۱۸  | ۲۰  | الصنعانی     | الصنعانی     |
| ۱۱۸   | ۶   | قالوا      | قولوا                                    | ۱۹  | ۱۱  | اخرجہ        | ذکرہ         |
| ۱۱۹   | ۱۲  | علیہا      | علیہا                                    | ۲۰  | ۱۲  | التحلیص      | التحلیص      |
| ۱۲۰   | ۱۳  | وعندہ      | وعن ابن عمر و                            | ۲۱  | ۱۳  | فی ذلک       | ذلک          |
| ۱۲۱   | ۱۶  | ابن یصلی   | ان یصل                                   | ۲۲  | ۱۴  | ما اخرجہ     | ما ذکرہ      |
| ۱۲۲   | ۱۹  | ما اخرجہ   | ما ذکرہ                                  | ۲۳  | ۱۵  | کما اخرجہ    | کما ذکرہ     |
| ۱۲۳   | ۲۰  | ظاهر       | تورحی تزلت ظاہر                          | ۲۴  | ۱۶  | الحج         | +            |
| ۱۲۴   | ۱۸  | والعصر     | او العصر                                 | ۲۵  | ۱۷  | اخرجہ        | ذکرہ         |
| ۱۲۵   | ۱   | اخرجہ      | اوردہ                                    | ۲۶  | ۱۸  | ذکرہ         | ذکرہ         |
| ۱۲۶   | ۲   | ثم سو      | ثم سلم                                   | ۲۷  | ۱۹  | ذکرہ         | ذکرہ         |
| ۱۲۷   | ۵   | ستہ        | ستہ                                      | ۲۸  | ۲۰  | ذکرہ         | ذکرہ         |

اصلاح ما وقع من أخطاء  
في الجزء الثاني

| صفحه | سطر | علاط           | صحیح   | صفحه | سطر | علاط                | صحیح                   |
|------|-----|----------------|--|------|-----|---------------------|------------------------|
| ۱۳   | ۲۰  | اخرجه          | ذکره   | ۴۱   | ۱۵  | عن الزهیر           | عن ابی الزهیر          |
| ۱۵   | ۱   | اخرجه          | او مراد ناها                                     | ۴۴   | ۱۱  | حکاه ابن الهادی عنه | حکاه ابن عبدالمادی عنه |
| ۱۶   | ۱۲  | فاصحیح         | فاصحیح   | "    | ۲۲  | الحجاج              | بن الحجاج              |
| "    | ۲۲  | نظر بن         | نظر بن خلیفه عن زید عن سعید بن عبد الرحمن بن اری | ۴۷   | ۱۲  | اینها               | واینها                 |
|      |     |                | عن اریه عن ابی بن کعب                            | "    | ۱۳  | خیر سی              | غیر سی                 |
|      |     |                | عن النبی صلی الله علیه وسلم                      | ۴۸   | ۲۱  | اخرج له             | ذکره                   |
| ۱۷   | ۲۲  | و بما اخرجناه  | و بما ذکرناه                                     | "    | ۲۳  | "                   | "                      |
| ۱۸   | ۱۹  | این سو         | امین سو  | "    | "   | و قد اخرج           | و قد ذکر               |
| ۲۱   | ۲۰  | الا المارکة    | الا المارکة                                      | "    | ۲۲  | لنیر                | لغیر                   |
| ۲۲   | ۳   | انا            | اما انا  | ۴۹   | ۱۰  | منعکم               | منعکم                  |
| ۲۵   | ۱   | ما اخرجناه     | ما ذکرناه  | ۵۲   | ۶   | مقیم                | مقیم                   |
| "    | ۲۱  | فی موطا        | فی موطا  | "    | ۱۰  | ما اخرج             | ما اورد                |
| "    | "   | ما اخرج        | ما ذکره  | "    | ۱۱  | اخرجه               | اورد                   |
| ۲۶   | ۲۲  | "              | "  | ۵۳   | ۲۱  | نیم                 | نیم                    |
| ۲۷   | ۳   | یصلوها         | یصلونها  | ۶۰   | ۱۱  | رواه مالک           | رواه مالک و اسناد صحیح |
| "    | ۲۳  | اخرج           | ذکر  | ۶۱   | ۱   | هدایه               | هدایه                  |
| ۲۸   | ۵   | تصل            | تصلی   | "    | ۱۵  | ساکتین              | علی رکتین              |
| ۲۹   | ۲۱  | حتی            | +  | "    | ۲۱  | فلیست               | قلیت                   |
| "    | ۲۳  | بل السلام      | سبل السلام                                       | ۶۲   | ۱۶  | بن حمی              | ابن عمر رض             |
| ۳۰   | ۶   | واسناد جید     | واسناد جید                                       | "    | ۱۳  | و اخرج              | و ذکره                 |
| ۳۱   | ۵   | ارجوا          | ارجو   | "    | ۱۸  | ما اخرج             | ما رواه                |
| "    | ۱۱  | اللام          | اللام  | ۶۳   | ۵   | الی                 | الی ان                 |
| ۳۲   | ۱۸  | ان کان لل مسجد | ان کان لل مسجد                                   | "    | ۲۰  | و بما اخرجناه       | و بما ذکرناه           |
| "    |     | موضعان         | والا فخلعت العقیقون عنین                         | "    | "   | احکاه               | حکاه                   |
| ۳۴   | ۶   | ابن سو         | ساریه کن فیما اذا کان المسجد                     | "    | ۲۲  | قول                 | قال                    |
| ۳۶   | ۲   | انه            | ان   | ۶۸   | ۵   | قلت                 | وقت                    |
| ۳۸   | ۲۳  | مقدأ           | معتدأ  | "    | ۹   | قبل                 | بعد                    |
| ۴۱   | ۱۰  | جواز           | +  | ۶۹   | ۱۴  | وفیه یعقوب          | وفیه یعقوب             |

| صفحہ | سطر | غلط         | صحیح       | صفحہ | سطر | غلط         | صحیح            |
|------|-----|-------------|------------|------|-----|-------------|-----------------|
| ۷۸   | ۵   | واخرجه      | واذکرہ     | ۸۷   | ۲   | بہر         | بہر             |
| ۸۸   | ۸   | ثم اخرج     | ثم ذکر     | ۸    | ۸   | ان فہ       | ان وفہ          |
| ۱۱   | ۱۱  | یرج         | ہذا یرج    | ۲۷   | ۲۷  | من المکاتم  | من المکاتم      |
| ۸۰   | ۱۳  | سورۃ        | مورد       | ۱۷   | ۸۹  | لقریصلی     | لقریصلی         |
| ۱۴   | ۱۴  | یذہ         | ہذا        | ۲۰   | ۲۰  | ابوت        | ابالت           |
| ۸۱   | ۳   | اخرجه       | سراوۃ      | ۹۱   | ۹۱  | ابطال لالات | ابطال استدلالات |
| ۸۲   | ۲   | وبنی سالم   | وبنی سالم  | ۲۳   | ۲۳  | وجہور رمتہ  | وجہور لاکمہ     |
| ۸۳   | ۷   | اجمعوا      | ان جتمعوا  | ۲۴   | ۲۴  | لطفنہ       | الطنفنہ         |
| ۸۴   | ۳   | ما اخرجہ    | ما اوردہ   | ۹۵   | ۲۰  | دون         | لا              |
| ۱۵   | ۱۵  | واخرجہ      | ورواہ      | ۹۶   | ۳   | خرشۃ الحر   | خرشۃ بن الحمر   |
| ۷۸   | ۷   | تعلیق       | التعلیق    | ۱۰۰  | ۱   | لحدیر       | لحدیر           |
| ۸۶   | ۱۳  | القراءۃ     | بالقراءۃ   | ۱۰۳  | ۲   | وخیر اللہ   | واللہ خیر       |
| ۱۷   | ۱۷  | انما صلی    | انما یصل   | ۱۰۴  | ۱۳  | ما اخرج     | ما ذکر          |
| ۸۷   | ۲۱  | بما اخرجناہ | بما ذکرناہ | ۱۱۲  | ۲۴  | انہا        | انہما           |
| ۸۸   | ۲   | رو احمد     | روایۃ احمد | ۱۰۹  | ۲۰  | عن          | من              |

## فہرہ من بعض ابواب الجزء الاول

| صفحہ | مطلب                            | صفحہ | مطلب               |
|------|---------------------------------|------|--------------------|
| ۶۳   | ابواب صقۃ الصلوۃ                | ۳    | کتاب الطہارۃ       |
| ۶۴   | باب وضع الیدین علی الصدۃ        | ۷    | باب المیاء         |
| ۶۵   | البحث فی زیادۃ النقۃ            | ۱۰   | ابواب التجاسات     |
| ۶۹   | باب وضع الیدین تحت السرۃ        | ۲۹   | ابواب الوضوء       |
| ۷۴   | ابواب قراءۃ الفاتحۃ             | ۳۴   | ابواب نواقض الوضوء |
| ۸۷   | البحث فی توثیق الامام ابی حنیفۃ | ۳۹   | باب التیمم         |
| ۹۱   | ابواب التامین                   | ۴۱   | کتاب الصلوۃ        |
| ۱۰۰  | ابواب رفع الیدین                | ۷    | باب المواقیف       |
| ۱۰۹  | ابواب أحمد                      | ۴۸   | ابواب الاذان       |

## فهرس بعض ابواب الجزء الثاني

| صفحة | مطلب                        | صفحة | مطلب                       |
|------|-----------------------------|------|----------------------------|
| ٤٥   | ابواب الجمعة                | ٣    | ابواب صلوة الوتر           |
| ٩٩   | ابواب صلاة العيدين          | ١٨   | ابواب القنوت في صلاة الصبح |
| ١٠٨  | ابواب صلوة الكسوف           | ٢٢   | ابواب التطوعات             |
| ١١٢  | باب صلوة الاستسقاء          | ٢٣   | باب صلاة الضحى             |
| ١١٥  | باب صلوة الخوف              | ٢٥   | باب صلوة التبييم           |
| ١١٦  | ابواب الجنائز               | ٢٨   | ابواب قيام رمضان           |
| ١٢٥  | باب قراءة القرآن للميت      | ٥٨   | ابواب سجود السهو           |
| ١٢٦  | باب في زيارة القبور         | ٦١   | ابواب صلاة المسافرين       |
| ٢٠   | باب في زيارة قبر النبي صلعم | ٦٤   | ابواب الجمع بين الصلاتين   |

## خاتمة الطبع

الحمد لله الملك العزيز العلام والصلوة والسلام على رسوله خير الانام وآله و  
 اصحابه البررة الكرام اها بعد فقد تم الجزء الثاني من الكتاب المستحسن الذي  
 هو من ابدكار الممن المستحق بانثار المسائل مع ما يتعلق به من التعليقات للعلام  
 النبيل المحدث اكمل الفاصل القمام الذي تأخر ولا دته ظهير الاسلام  
 محمد بن علي المكنى بابي الخير المدعو بظهير احسن النعمى العظيم آبادي  
 حفظه الله ذوالايدى على ذمة المتسك بذيل الاكابر ذى المعالي  
 والمفاخر المولوى محمد عبد القادر باحسن المطابع الواقع في عظيم آباد  
 حفظه الله عن الفتن والفساد بخط المتوسل الى شفاعته رسول الثقلين  
 تاييد حسين العظيم آبادى صانه الله عن حوادث الدارين وغفر له  
 ولوالديه ولمن سعى في طبعه بحرمة سيد الحرمين و ذلك في شهر رمضان  
 الذي تنزل فيه الرحمة والغفران سنة ١٣٢٠ من الهجرة النبوية على صاحبها اذكى السلام والرحمة